



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8354 Monday 25 January 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8354 الاثنين 25 كانون الثاني (يناير) 2016 - 15 ربيع الثاني 1437هـ



حياة الفنان سنان حسين العراقية؛ مفارقة غرائبية ساخرة

13



إيقاف برنامج حليلة بولند لتجاوز الأعراف الإجتماعية

14



«كوستا» يهدي الفوز لـ«تشلسي» على حساب «أرسنال» في «دربي لندن»

18



تونس؛ المهلوسون والأيدي الخبيثة والجهات الأجنبية

23

تشكيل حكومة الوحدة العنوان الأبرز لمحادثات تستضيفها الدوحة أبناء عن قرب استئناف فتح وحماس مفاوضاتهما لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كبرى للتفاوض مع حماس، حيث سيكون في الدوحة قيادة حماس ورئيس المكتب السياسي، الذي من الممكن أن يتخذ قرارات نهائية في الحوار حول المسائل العالقة، مشيراً إلى أن حركة فتح وضعت رؤيتها للحل. وأوضح المصدر أن اللجنة المركزية لحركة فتح، ناقشت في اجتماعها أول أمس السبت، برئاسة الرئيس محمود عباس، ملف المصالحة بشكل مستفيض، بما في ذلك الجهود القطرية الأخذ بالتاليور لإنهاء وطى صفحة الانقسام. وسيجعل وفد حركة فتح الذي سيترأسه عزام الأحمد، وجهة نظر ونقاط حول كيفية تشكيل حكومة وحدة، تلاقي استحسان المجتمع الدولي، ولا تتعرض لحصار دولي جديد. ومساء السبت جدد الرئيس محمود عباس التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة كل الفصائل ومن ضمنها حركة حماس، وإجراء الانتخابات العامة بعد ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة لـ«يكون صندوق الاقتراع هو الفيصل في العملية السياسية».

وفي إشارة على وجود جهود تبذل للوساطة من جديد، أشار الناطق الرسمي باسم حركة فتح نبيل أبو رديّة، عقب اجتماع اللجنة المركزية أول أمس إلى أن حركته تجاوزت مع كل المحاولات والمبادرات لإنجاز المصالحة الوطنية الشاملة وإنهاء الانقسام، وأنها ستتعامل بإيجابية مع أي جهد لتنفيذ الاتفاقات الوطنية الموقعة، بما في ذلك حكومة وحدة وطنية فلسطينية. وفي هذا السياق قال المصدر باسم حماس سامي أبو زهري في تصريحات لوكالة «صفا» المحلية أن هناك جهود حثيثة تبذل لعقد لقاء قريب مع حركة فتح في الدوحة لتطبيق اتفاق المصالحة الوطنية. وقال المتحدث أن الجهود تهدف لوضع اتفاق المصالحة موضع التطبيق، ووضع الآليات المرتبطة بذلك، وذكر أن ملفي دعم انتفاضة القدس، وتشكيل حكومة وحدة وطنية يجري بحثهما في إطار تلك الجهود، وقال أن أي تشكيل من هذا النوع «يجب أن ينبثق عن اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، أو الفصائل الموقعة على اتفاق المصالحة».

العراق يستدعي السفير السعودي احتجاجاً على تصريحه حول رفض سني لـ«الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

التي تقاوم الإرهاب وتدافع عن سيادة البلد وتعمل تحت مظلة الدولة وبقيادة القائد العام للقوات المسلحة وتمتلك تفصيلاً برئانياً يجعلها جزءاً من النظام السياسي» بعد «تجاوزاً غير مسموح به للأعراف الدبلوماسية». وكان السبعان قال في لقاء عبر فضائية «السومرية» مساء السبت، رداً على سؤال حول قوات الحشد الشعبي، «ماذا بعض المناطق العراقية، الأكراد ومناطق سنية، ترفض الحشد الشعبي في مناطقها (...) لأنه ليس مقبولاً لأبناء المجتمع العراقي». وأثارت تصريحاته هذه استياء شديداً لدى مسؤولين شيعية في البلاد. واعتبر أحمد الأسدي المتحدث باسم الحشد الشعبي في بيان أن ما اتحدثت عنه السفير السعودي «تجاوز فيه كل الحدود واللباقات الدبلوماسية، مؤكداً أنه تجاوز على الحشد والحكومة والأقلية السكانية والسياسية»، في إشارة إلى الشيعية العراقيين (تفاصيل ص 2).

استدعت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأحد، السفير السعودي في بغداد للاحتجاج على «تدخله» في شؤون البلاد الداخلية، بعد تصريحاته حول رفض السنة وجود قوات الحشد الشعبي الشيعية في مناطقهم، والتي أثارت استياء مسؤولين شيعية. والسفير السعودي ناصر السبعان هو أول سفير مقيم للمملكة في بغداد منذ 25 سنة، وقد تحدث في مقابلة السبت عن «رفض الأكراد والسنة العراقيين» لهذه الفصائل الشيعية، وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان أنها استدعت السبعان «لإبلاغه احتجاجاً الرسمي بخصوص تصريحاته الإعلامية التي مثلت تدخلاً في الشأن الداخلي العراقي» وخرجوا عن لياقات التصديق الدبلوماسي والحديث بمعلومات غير صحيحة. واعتبرت أن «تعرضه لتشكيلات الحشد الشعبي

إغلاق محطة المترو في «التحرير».. ومقتل خفيين بهجوم... و«6 أبريل» تدعو للاتشاح بالسواد مصر: استنفار أمني وعسكري غير مسبوق في ذكرى «ثورة يناير» اليوم

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:



رجل أمن يراقب الحركة حول ميدان التحرير وسط القاهرة (رويترز)

وسط استنفار أمني وعسكري غير مسبوق، بدأت مؤسسات الدولة المصرية في حالة تأهب شامل لواجهة أي مظاهرات أو هجمات أو أعمال عنف، في الذكرى الخامسة لثورة يناير التي تحل اليوم الإثنين. وانتشرت وحدات من الجيش تابعة لسلاح المظلات وفروع أخرى في القاهرة وكافة المحافظات، لتعاون الدوريات والنقاط الأمنية الثابتة للشرطة التي كثفت وجودها حول كافة المواقع الحيوية في البلاد، وخاصة الوزارات والسفارات والمراكز الأمنية التجارية والمستشفيات وغيرها، وشنت الأجهزة الأمنية حملة اعتقالات جديدة شملت 17 شخصاً، فيما أعلنت شركة مترو الأنفاق في القاهرة، في بيان أمس، إغلاق محطة مترو أنور السادات (الموجودة في وسط ميدان التحرير) ومنع وقوف أي قطارات فيها اليوم الإثنين، لسدود أمنية. وأعلنت مصادر أمنية أمس مقتل متهم مطلوب في قضايا أمنية أثناء عملية في منطقة كرداسة جنوب القاهرة، وهي من المعازل المعروفة لجماعة «الإخوان»، وكانت المصادر أعلنت في وقت سابق أن رجلي شرطة ومدنياً قتلوا، أمس الأحد، وأصيب شرطيان آخران عندما أطلق مسلحون الرصاص على نقطة تفتيش لفرع الشرطة في قرية في محافظة الشرقية التي تقع شمال شرقي القاهرة. ووصفت المصادر منفذي الهجوم بأنهم «عناصر راهبية»، مضيفة أنهم سرقوا ثلاث بنادق من النقطه قبل أن يلوثوا بالفرار، وألقت أجهزة الأمن القبض على ثلاثة

أنشخص يشتبه بصلتهم بالهجوم. وقالت المصادر أنهم كانوا يستقلون دراجة نارية وضبط معهم سلاح ناري، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعهد في كلمة القاها السبت بمناسبة عيد الشرطة، الذي يوافق اليوم الإثنين أيضاً، بالقبض على الإرهاب في بلاده. ووجهت الشرطة تحذيرات واضحة بعزمها استخدام الرصاص الحي لواجهة أي محاولة لاقتحام مقرها، وشددت على أنها ستطبق قانون النظائر.

وقف 57 تحقيقاً بحق جنود بريطانيين متهمين بجرائم قتل في العراق

لندن - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الأحد أنه تم وقف نحو ستمين تحقيقاً بشأن جنود بريطانيين متهمين بارتكاب قتل في العراق. وقالت الوزارة إن الفريق المكلف هذه التحقيقات قرر وقف الملاحقات في 57 حالة. وأضافت أن المسؤولين في دائرة الملاحقات القضائية في الجيش قرروا تعليق قضية أخرى والجمعة. أعلن رئيس الوزراء ديفيد كاميرون نيته جعل الملاحقات القضائية بحق جنود بريطانيين مستناداً إلى شكاوى تقدم بها عراقيون أكثر تعقيداً. واتهم مكاتب محامين بإيجاد صناعة تحالول استغلال الملاحقات التي تجري بحق جنودنا الشجعان.

القانونيين للجيش بعد اجتياح العراق في 2003 نذر أن بعض هذه الملاحقات تبين أنها مبررة. وصرح للبي بي سي أن وزارة الدفاع البريطانية دفعت عشرين مليون جنيهه (26.5 مليون يورو) لتسوية 326 حالة، مؤكداً أن «أي شخص واجه وزارة الدفاع في القضاء يعلم بأنها لا تدفع من أجل لاشيء». وفي كانون الأول/ديسمبر 2012، أعلنت وزارة الدفاع أنها دفعت تعويضات بقيمة 15.1 مليون جنيه (17.6 مليون يورو) لأكثر من مئتي عراقي اتهموا بالقوات البريطانية بأنها اعتقلتهم في بشكل غير قانوني وعذبتهم إثر اجتياح العراق في 2003. وبين الإجراءات التي ستتخذ لوضع حد لهذه الملاحقات تعزيز صلاحيات التحقيق لدى السلطات.

إيران تعلن اعتقال أكثر من 100 شخص على خلفية الهجوم على السفارة السعودية في طهران

طهران - أ ف ب: اعتقلت إيران نحو 100 شخص على خلفية الهجوم على السفارة السعودية الذي دفع الرياض إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران بحسب ما أفاد مصدر قضائي الأحد. ونقلت وكالة أرنو الرسمية للأخبار عن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسيني محسني إيجاني قوله «منذ الهجوم تم اعتقال نحو 100 شخص أفرج عن بعضهم». وأضاف أن «جميع السلطات دانت الهجوم على السفارة واتخذت إجراءات عاجلة وجديّة»، لافتاً إلى أن شخصاً اعتقل في الخارج، وأعيد إلى إيران، وأشار إلى أن ذلك الشخص «صدر أوامر إلى

أفراد معينين بدخول السفارة». واقتحم مظاهرون السفارة السعودية في طهران وأحرقوها كما أحرقوا القنصلية السعودية في مدينة مشهد، ثاني أكبر المدن الإيرانية، في الثاني من كانون الثاني/يناير احتجاجاً على إعدام السلطات السعودية لرجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، وعلى أنه قطع الرباط وعدد من الدول الحليفة لها العلاقات الدبلوماسية مع إيران. على خامسني الهجوم الأربعاء، كما دانه الرئيس حسن روحاني، ودعا القضاء إلى محاكمة المتهمين بتنفيذ الهجوم.

إحالة زعيم «الوفاق» على النيابة البحرينية بسبب تغريدات على «تويتر»

دبي - أ ف ب: أحيل زعيم المعارضة الشيعية البحرين الشيخ علي سلمان، الذي يضي عقوبة بالسجن أربع سنوات لإدانته بـ«التحريض» على النيابة العامة بسبب تغريدات عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي الأحد. ونقلت وكالة أنباء البحرين عن مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بأنه تمت إحالة الحكم عليه على سلمان أحمد إلى النيابة العامة بسبب التغريدات التي تضمنها حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

اعتبرت جمعية الوفاق التي يتولى سلمان أمنيتها العامة، أن الإحالة في هذه القضية المسجدة أمر «مخالف للدستور»، وأعلنت في بيان عن رفضها لإدراج اسم سلمان على إحالة الزعيم المعارض إلى سجن البحرين الذي اتُهم بالتحريض في النيابة العامة مجدداً، أمس الأحد، معتبرة أن ذلك «مخالف للدستور والقانون»، ويتعارض مع كل المواثيق والمقررات والتعهدات الدولية للبحرين المتعلقة باحترام حرية الرأي والتعبير».

برلين تطالب بمشاركة جماعات المتمردين الإسلاميين في مباحثات السلام السورية كيري يمارس ضغطاً على المعارضة السورية... وأبناء عن تأجيل عقد مؤتمر جنيف

عواصم - وكالات - أنطاكية - «القدس العربي»

من منار عبد الرزاق:

قال كبير المفاوضين في وفد المعارضة السورية، أمس الأحد، إنه يتعرض لضغط من جانب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لحضور محادثات السلام المزمعة في جنيف هذا الأسبوع للتفاوض على مطالب المعارضة. وكانت المعارضة قالت إنها لن تحضر المحادثات إلا بعد وقف

القصف الحكومي ورفع الحصار والإفراج عن المحتجزين. وقال المفاوض محمد علوش إنه سيكون هناك رد قوي على الضغط الأمريكي، لكنه لم يقدم تفاصيل. وردا على سؤال عما إذا كانت محادثات السلام مستحقة عندما قال علوش إنه سيترك هذا الأمر للسلطات القادمة. وأعلن تأجيل عقد مباحثات السلام السورية في مدينة جنيف، إلى نهاية الشهر الجاري، وسط تحطيت في أسماء المشاركين، وتوسع روسياً لإعاققة وصول وفد المفاوض الذي شكلته الهيئة العليا للتفاوض في الرياض برئاسة العميد المتقاعد أسعد

أشأ مديرية للجهاز الأمنية مستقلة عن وزارة الدفاع وألحقت برئاسة الجمهورية بوتفليقة «يحل» جهاز المخابرات ويضع حداً لأسطورة دامت 60 عاماً

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

الحفيظ بوصوف في المغرب لدعم الثورة. وأشارت إلى أن المديرية التي تم تأسيسها ألحقت برئاسة الجمهورية، ومستقلة بشكل نهائي عن وزارة الدفاع، وتتفرع عنها عدة مديريات فرعية، وأن مهمتها ستكون تنسيق عمل الأجهزة الأمنية من درك وشرطة وجيش على مستوى رئاسة الجمهورية. وهو المشروع الذي طالما حلم به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منذ وصوله إلى السلطة، ويأتي أيضاً في إطار سلسلة الخطوات ما قبل الأخيرة لملحه هي إقالة قائده الفريق محمد مدِين، المعروف باسم «الجنرال توفيق»، الذي كان أسطورة لا تقل عن أسطورة جهاز المخابرات. جدير بالذكر أن جهاز الاستخبارات الجزائري تأسس في المغرب سنة 1958 على يد الراحل عبد الحفيظ بوصوف. ومنذ تأسيسه استطاع الجهاز، الذي كان يسمى آنذاك وزارة التسليح والاتصالات

كما يجري استخدام 365 ألف طن من الملح لإذابة الثلوج. ومن جهة أخرى، أجبرت العاصفة الثلجية نائب الرئيس جو بايدن ووزير الدفاع أشتون كارتز على تحويل مسار رحلاتهما الجوية إلى فلوريدا بدلا من العوالم إلى واشنطن بعد جولات خارجية. وقال البيت الأبيض في طائرة بايند هيبت في ميامي مساء السبت عقب عودته من جولة خارجية أجري خلالها اجتماعات مع مسؤولين أمريكيين استخبارتيين، علاوة على حضور المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، فيسويسرا. وهيبت طائرة كارتز، الذي كان يحضر أيضا اجتماعات في سويسرا، في قاعدة تابعة لسلاح الجو في مدينة تامبا في ولاية فلوريدا، وفقا لما ذكره المتحدث باسمه.

إعلان الطوارئ في 11 ولاية وإجبار نائب الرئيس ووزير الدفاع على تحويل مسار طيرانهما الثلوج تشل واشنطن ونيويورك وتقتل 18 شخصا

السبت 56 مستمترا من الثلوج عقلت حركة الحافلات والمترو خلال نهاية الأسبوع. وفي نيويورك بلغت سماكة الثلوج التي تساقطت على حديقة «ستونل بارك» 65 سنتيم، وهو أعلى مستوى منذ العام 1869. وسجلت الوفيات في أركنساو وكنتاكي ونيويورك ونورث كارولينا وميريلاند وفيرجينيا، فيما ما زال أكثر من 200 ألف شخص يعانون من انقطاع التيار الكهربائي. والغيث نحو 3500 رحلة جوية داخلية وخارجية الأحد، فضلا عن تأخير الرحلات في العديد من المطارات الكبرى في نيويورك وفيلادلفيا وواشنطن وبالتيمور، التي توقفت عن العمل وسط العاصفة. ويتم حاليا الاستعانة بـ3000 قطعة من معدات كسح الثلوج، و700 من قوات الحرس الوطني و212 مركبة،

سياسيون وناشطون عراقيون لـ«القدس العربي»: ميليشيات شيعية تقوم بتطهير مذهبي ضد السنة في ديالى

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

وتقتل من تشاء وتدمر العراق منذ 12 عاماً.. الشعب العربي والجامعة العربية والمنظمات الدولية والأمم المتحدة كلها تنظر إلى هذا الشعب ولا تتدخل..

وأضاف الكردي: «لا حل أماناً إلا بثورة شعبية يقودها كل أبناء العراق، واليوم هناك صخرة في مدن وسط وجنوب العراق منذ خمس سنوات يخرجون بتظاهرات ولا يسمع لهم أحد، بعد أن اكتشفوا كل هذه الممارسات الفاسدة التي حكمت العراق والتي جاء بها المحتل لم تقدم شيئاً للشعب العراقي سوى المزيد من الدم.»

وشدد الكردي على أن «إيران يمكن أن تتخلى عن النجف ولكن لن تتخلى عن ديالى لأنها محافظة حدودية معها، فيما النجف وإيران تعتبرها خاضرة مهمة لها وتريد أن تكون جزءاً من أراضيها.. هذا هو الشرع الحقيقي لحكومة طهران..» وسام الكبيسي، محلل سياسي عراقي وباحث في الشأن الإيراني، ناشد العالم بالاتفات إلى «عمليات القتل والتطهير والتمييز التي تحصل ضد السنة في العراق»، مطالبا جامعة الدول العربية ومجلس الأمن والمنظمات الإسلامية للتنبه لما يحدث بالعراق.

وقال الكبيسي لـ«القدس العربي»: «ما يحصل في العراق هو قتل وتهجير وتمييز عرقي وطائفي واضح على يد ميليشيات خارجة على القانون وبالتالي عليهم أن يضطوا على الحكومة العراقية لكي تكون حكومة لسلك المواطنين وأن تفرض هيبتها وسلطتها على كل العراقيين بدل دعم الميليشيات بالخفاء لتنفيذ أجنداتها.»

ولفت الكبيسي إلى الأوضاع الإنسانية التي يعيشها سكان العراق، موضحاً أن هناك قرابة 4 ملايين نازح ومهجر من مناطق النزاع في العراق بعضهم في العراء، وعدم سماح الحكومة للنازحين بالعودة إلى مناطقهم التي هجروا منها بحجة محاربة داعش بعد انتهاء الاشتباكات دليل على أنها متواطئة مع هذه الميليشيات الطائفية التي تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي لصالح إيران في العراق والنطقة.»

في السياق ذاته أكد الناشط السياسي المعارض ماهر السامرائي على أن إيران أصبحت اللاعب الأساسي «بل تكاد تكون اللاعب الأوح في الساحة العراقية، أطاع بلاد فارس لا تنتهي حيث رفعوا شعار تصدير الثورة وهذا الشعار لا يوقف عند معين.»

وقال السامرائي لـ«القدس العربي»: «يفضل السياسيين العراقيين المشاركين بالعلنية السياسية من الشيعة والسنة تقرب إيران من تحقيق أطماعها في العراق والمنطقة العراق أصبح ضحية لإيران وأن لم نجد حلاً سريعاً للمشكلة ربما لن يعود هناك عراق كما كان.»

قال سياسيون وناشطون عراقيون في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» إن إيران والميليشيات الشيعية يقومون بتطهير مذهبي ممنهج ضد السكان السنة في مدينة ديالى، على حد تعبيرهم، مطالبين الدول العربية والمجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف مما سموه «الإبادة الجماعية المتواصلة ضد السنة في العراق.»

ومنذ أسابيع تتهم أطراف سنية عراقية ميليشيات طائفية بتهاون من الحكومة العراقية بارتكاب «مجازر قتل ونزوح ولعشرات المواطنين السنة»، والقيام بعمليات تعذيب لمواطنين وتفجير منازل ومساجد سنية في المدينة التي تقطنها أغلبية ساحقة من العراقيين السنة.

على الظفيري المتحدث الرسمي باسم «الحراك السني في العراق» قال: «ما يجري اليوم لأهل السنة هو إبادة شاملة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تقوم بها الميليشيات التي انضوت تحت ما يسمى بالحشد الشعبي بفتوى المرجعية الدينية الممثلة بعلي السيستاني وتبنتها الحكومة العراقية رسمياً.»

وأضاف الظفيري لـ«القدس العربي»: «اليوم أهل السنة في ديالى وغيرها من محافظات العراق لا يعرفون أين يتوجهون، فإذا بقوا في ديارهم تقتلهم الميليشيات، وإذا غادروا يقتلون أيضاً بواسطة ميليشيات أخرى، مطالباً المجتمع الدولي بأن يوقف حقيقة لوقف ما يحدث في المحافظات السنية في العراق.»

وشد الظفيري على أن «السنة يتعرضون للاستهداف في كل مكان في العراق وليس فقط في ديالى، حيث الفلوجة تباد بواسطة التوجيه والقنابل وكل أنواع الأسلحة التي تدمر البيوت والناس والمستشفيات، كذلك ما يحصل في الرمادي بحجة قتال داعش.. إن ما يحصل اليوم هو حرب على أهل السنة في العراق مدفوعة بأجندات خارجية لتطبيق المشروع الصوفي الإيراني في العراق وباقي الدول العربية.»

من جهته، اعتبر السياسي العراقي المعارض بهجت الكردي ما يحدث في ديالى وعموم العراق «إنما هو انتقام لرفض هذه المدن للسياسيين الفاسدين، الذين كانوا وراء احتلال أمريكا للعراق في 2003»، موضحاً أن الألمان لم يرفع في مدينة ديالى منذ قرابة الأسبوعين.

وقال الكردي لـ«القدس العربي»: «أي جريمة هذه في بلد مثل العراق تصول وتجول فيه الميليشيات الإيرانية تذبذب



أحد المساجد التي تعرضت لاعتداءات في مدينة المقدادية العراقية

تصريحات سفير السعودية في بغداد حول الحشد الشعبي تلقي انتقادات واسعة من الشيعة وتأييدا من السنة

بغداد - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات السفير السعودي في بغداد تامر السبهان حول الحشد الشعبي في العراق ردود أفعال عنيفة من التحالف الوطني الشيعي، مقابل تأييد اتحاد القوى الوطنية السنية.

فقد تجم رئيس كتلة حزب الدعوة في البرلمان خلف عبد الصمد على تصريحات السفير السعودي، واعتبرها إساءة من التحالف الوطني الشيعي، مقابل تأييد اتحاد القوى الوطنية السنية.

وقال السفير السعودي في بغداد تامر السبهان «ما حدث في العراق ليس فقط في ديالى، حيث الفلوجة تباد بواسطة التوجيه والقنابل وكل أنواع الأسلحة التي تدمر البيوت والناس والمستشفيات، كذلك ما يحصل في الرمادي بحجة قتال داعش.. إن ما يحصل اليوم هو حرب على أهل السنة في العراق مدفوعة بأجندات خارجية لتطبيق المشروع الصوفي الإيراني في العراق وباقي الدول العربية.»

من جهته، اعتبر السياسي العراقي المعارض بهجت الكردي ما يحدث في ديالى وعموم العراق «إنما هو انتقام لرفض هذه المدن للسياسيين الفاسدين، الذين كانوا وراء احتلال أمريكا للعراق في 2003»، موضحاً أن الألمان لم يرفع في مدينة ديالى منذ قرابة الأسبوعين.

وقال الكردي لـ«القدس العربي»: «أي جريمة هذه في بلد مثل العراق تصول وتجول فيه الميليشيات الإيرانية تذبذب

باسم الحشد الشعبي احمد الاسدي في بيان، الأحد، معتبراً أن «ما تحدث به السفير السعودي تجاوز فيه كل الحدود والبيانات الدبلوماسية وهو ينم عن النوايا المبيتة سلفاً لإرسال سفير دولة تدعم الإرهاب ليكون ممثلاً لها في دولة لا تزال نداء أبنائها تظفر من مخفحات إرهابهم ودواعشهم.»

وأضاف الاسدي أن «تجاوز هذا المدعو على الحشد والحكومة والأغلبية السكانية والسياسية لا يزيدنا إلا إصرار على القضاء على الدواعش ورفض ومحاربة داعيهم ومموليهم في الداخل والخارج»، مطالباً الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بـ«تطرد هذا السفير ومعاييقته على تصريحاته الوقحة وتجاوزة على الشعب العراقي وحشده الشعبي القدس وسوقه لأكاذيب مضحكة وتحريضه المباشر على الفتنة بين مكونات الشعب العراقي.»

وبدوره، اعتبر القيادي في التحالف الوطني باقر جبر صولاح تصريحات السبهان حول الحشد الشعبي بأنها مخالفة لاعراف الدبلوماسية وتدخلت سافراً في الشأن العراقي، وأشار إلى أن «الحشد الشعبي الذي حصر ديالى وصلاح الدين وقدم مئات الشهداء والجرحى وحرر 170 قرية وقضاء هو شرف هذه الأمة ورمز عزتها، ومن الجانب الآخر، أعرب تحالف القوى العراقية (السنية)، الأحد، عن

أثارت تصريحات السفير السعودي في بغداد تامر السبهان حول الحشد الشعبي في العراق ردود أفعال عنيفة من التحالف الوطني الشيعي، مقابل تأييد اتحاد القوى الوطنية السنية.

وقال السفير السعودي في بغداد تامر السبهان «ما حدث في العراق ليس فقط في ديالى، حيث الفلوجة تباد بواسطة التوجيه والقنابل وكل أنواع الأسلحة التي تدمر البيوت والناس والمستشفيات، كذلك ما يحصل في الرمادي بحجة قتال داعش.. إن ما يحصل اليوم هو حرب على أهل السنة في العراق مدفوعة بأجندات خارجية لتطبيق المشروع الصوفي الإيراني في العراق وباقي الدول العربية.»

البشمركة تنفي بيع عناصرها أسلحة ألمانية في الأسواق

اربيل - «القدس العربي»:

ذلك ومنع إعطاء سلاح للإقليم بشكل مباشر. وقالت نعمة في حديث لـ السومرية نيوز، إن «إرسال أسلحة إلى إقليم كردستان من قبل الدول بشكل مباشر مخالف للقانون والدستور وكذلك القوانين الدولية»، موضحة أنه «كان على هذه الدول أن تعطي السلاح للحكومة الاتحادية.»

وأكدت النائبة في مدن الإقليم، وبيعت اليوم بأسواق الإقليم، والمرسل من هذه الدول مثل ألمانيا، يذهب إلى داعش لأن مواطني الإقليم ليس لديهم رواتب المعيشة تكفي يشترون أسلحة؟»

وجهة أخرى، أكدت وزارة الدفاع الألمانية، السبت، أنه لا توجد أدلة على «إساءة استخدام منحة»، للأسلحة التي وردتها ألمانيا إلى إقليم كردستان لدعم قوات البشمركة في قتالها ضد تنظيم «داعش»، وذلك في أعقاب ورود تقارير إعلامية عن وجود سوق سوداء للأسلحة الألمانية في مدن الإقليم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع بنز فوسفور في برلين إن اثنين من الأسلحة التي ظهرت في التقارير تعود إلى شحنة أسلحة ألمانية لعام 2014. ويذكر أن الطائرات التي تنقل الأسلحة المرسلة من دول العالم لمساعدة حكومة الاقليم في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، تهبط في مطار بغداد لتطلع عليها الحكومة قبل إرسالها إلى حكومة الاقليم، وحسب السياقات الدولية المتعارف عليها بهذا الصدد.

نقى الناطق باسم وزارة البشمركة عثمان، قيا عن عناصر البشمركة ببيع أسلحتهم في الأسواق، متعزفاً بأن أعداداً قليلة من البشمركة الهاربين من وجهات القتال قد باعوا أسلحتهم، واستقادوا من أثمانها للمغادرة إلى أوروبا.»

ورداً على تقارير ألمانية تحدثت عن وجود سوق سوداء لبيع وشراء الأسلحة الألمانية في مدن إقليم كردستان، أكد عثمان في تصريح صحفي، لـ«قأعلنت للمسألة حجماً أكبر من اللازم، وأنا أؤكد بأن ليس هناك فرق واحد من البشمركة قام ببيع سلاحه لعدم تسلمه الراتب، هذا ادعاء غير صحيح، وحسب تحقيقاتنا، فإن أفراداً قلّة جدا هربوا من وجهات القتال، وقاموا ببيع سلاحهم ليذهبوا بها إلى أوروبا.»

وأشار عثمان إلى قيود صارمة لحضاف عناصر البشمركة على سلاحهم، قائلاً: «إن قيادات قوات البشمركة والوزارة، قد فرضت على كل فرد من قوات البشمركة تكون بحوزته تلك الأسلحة، المحافظة عليها وهم مسؤولون قانونياً وحسب الأوامر العسكرية المتعلقة في جميع جبهات العالم عن الأسلحة التي في أيديهم، وفي حال فقدان أية قطعة من تلك الأسلحة، فالمسؤول عن ذلك إلى الحاكم العسكري، وللمعلم فإن غرامة كل قطعة من تلك الأسلحة ثلاثة أضعاف سعرها

تفويض جرائمها، وكون مدير الشرطة عضو في منظمة بدر، وسعامل مشاركون في التعليلات: يا ترى هل العبادي من منحه الرسوم الجمهوري ان هادي العامري؟! وكانت الميليشيات قد شنت حملة طائفية في مدينة المقدادية في محافظة ديالى الجساوره لإيران، حيث عمدت قبل أيام إلى إحراق وتفجير تسعة جوامع لأهل السنة إضافة إلى قتل 43 مدنيا لأسباب طائفية، وذلك انتقاما لوقوع تفجير في مقهى شعبي تبني تنظيم داعش الميليشي عنه، ورغم قيام رئيس الوزراء حيدر العبادي بزيارة مدينة، ولكن أحدا من المسؤولين عن تلك المجزرة لم يقدموا إلى المحاكمة رغم أنهم معروفون من قبل الأجهزة الأمنية. وقد دافع مدير الشرطة جاسم السعدي عن القاتلين بذلك الأحداث، حيث ذكر في مؤتمر صحفي أن الإعلام بالغ كثيرا في تناول الحوادث في المقدادية، وأن الأجهزة اعتقلت شخصين فقط مشتبهي بهما في حرق المساجد التسعة، بينما اعتقلوا 20 شخصا مشتبهي بهم بقيامهم بقتل المواطنين ولكن سيتم اطلاق سراحهم لعدم ثبوت التهمة عليهم، مشددا ان لا علاقة للحشد الشعبي أو الميليشيات بذلك وأن القائم بالاعتداءات هو تنظيم «داعش.»

نشطاء: منظمة بدر تكرم قائد شرطة ديالى في دليل على تنامي نفوذ الميليشيات

ديالى - «القدس العربي»:

تداول ناشطون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لهادي العامري قائد ميليشيا بدر أحد الضباط المسلحة في العراق، وهو يمشي رتية لواء لدير شرطة ديالى العقيد جاسم السعدي، فيما اعتبروه دليلا على تنامي نفوذ الميليشيات في ديالى وتغلغلها في الأجهزة الأمنية الحكومية.

وأصبح تبادل الصورة تعليقات كثيرة من مستخدمي الشبكة الإلكترونية مثل، ما هي صفه العامري لكي يمنح الرتب العسكرية لضباط في الشرطة، وآخر قال : لا تلوم مدير الشرطة على الوقوف إلى جانب الميليشيات ودفاعه عنها خلال أحداث المقدادية الطائفية الأخيرة ما دام هو عطا منها، وأخر علق: يحصل في العراق فقط.

الميليشيات تنوع الرتب على الضباط، بينما كتب آخر: أين القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي من قيام الميليشيات بمنح الرتب.. وتعليق آخر: حامية حراميا في إشارة إلى عدم منح الشرطة للميليشيات من

تداول ناشطون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لهادي العامري قائد ميليشيا بدر أحد الضباط المسلحة في العراق، وهو يمشي رتية لواء لدير شرطة ديالى العقيد جاسم السعدي، فيما اعتبروه دليلا على تنامي نفوذ الميليشيات في ديالى وتغلغلها في الأجهزة الأمنية الحكومية.

وأصبح تبادل الصورة تعليقات كثيرة من مستخدمي الشبكة الإلكترونية مثل، ما هي صفه العامري لكي يمنح الرتب العسكرية لضباط في الشرطة، وآخر قال : لا تلوم مدير الشرطة على الوقوف إلى جانب الميليشيات ودفاعه عنها خلال أحداث المقدادية الطائفية الأخيرة ما دام هو عطا منها، وأخر علق: يحصل في العراق فقط.

الميليشيات تنوع الرتب على الضباط، بينما كتب آخر: أين القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي من قيام الميليشيات بمنح الرتب.. وتعليق آخر: حامية حراميا في إشارة إلى عدم منح الشرطة للميليشيات من

السودان: البدء في إجراءات استفتاء دارفور بالفاشر



إمرأة دارفورية نازحة (القدس العربي)

تجري الاستفتاء، وتضمن النتيجة في الدستور الدائم. ويشمل الاستفتاء خيارين هما الإبقاء على الوضع الراهن لنظام الولايات (خمس ولايات في الإقليم) أو توحيد دارفور في إقليم واحد.

وبحسب وثيقة الدوحة، إذا أدت نتائج الاستفتاء إلى الإبقاء على الوضع الراهن، تستمر سلطة دارفور الإقليمية بوصفها الآلية الرئيسية لتنفيذ هذا الاتفاق لفترة أربع سنوات من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق. واقترحت الحكومة السودانية إقامة استفتاء حول الشكل الإداري لإقليم دارفور خلال 3 أشهر من توقيع الاتفاق، لكن الحركات الموقعة رفضت ذلك، ووصفته بأنه خرق للاتفاق الإطارى وتقويض للعملية التفاوضية، واستمر الوضع إلى أن انتهى أجل الاتفاق في تموز/ يوليو الماضي، لكن قبيل ذلك تم تمديد أجل الوثيقة لعام آخر، بعد أن قررت السلطة الإقليمية تجميد مشاركتها في الحكومة إذا لم يتم التمديد.

2016م»، واستمرت الحكومة السودانية في إجراءات استفتاء دارفور، رغم تحفظ معارضين وموالمين للحكومة على هذا إجراء، ودار جدل واسع حول هذا الأمر في البرلمان السوداني، وتعقد الحكومة السودانية حاليا جولة مشاورات غير رسمية مع الحركات المسلحة بدارفور والتي لم توقع على اتفاقية الدوحة السلام، ويعارض قادة هذه الحركات أي إجراءات قبل التوصل لإتفاق.

ويحسب اتفاقية الدوحة لسلام دارفور الموقعة في الرابع عشر من تموز/ يوليو من العام 2011م بين الحكومة السودان وبعض الحركات المتمردة، يتقرر الوضع الإداري الدائم لدارفور عبر استفتاء يجرى على نحو متزامن في كل ولايات دارفور في فترة لا تقل عن عام بعد التوقيع على هذا الاتفاق وبعد مرور العام، سيقدر رئيس الجمهورية، بالتعاون مع رئيس سلطة دارفور الإقليمية، إنشاء مفوضية الاستفتاء والتي سوف

الخروطو: «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

بدأت الحكومة السودانية رسمياً إجراءات الاستفتاء الإداري حول دارفور وذلك بمدينة الفاشر شمال دارفور، حيث تولي الموظفين المختصون بهذا الإجراء مهامهم بعد أداء القسم، في الوقت الذي تعانسي فيه أجزاء بالاقليم من الفتات أمنية ومعارك عسكرية. ويبدأ العمل في هذا الملف بإعداد سجل الناخبين ونشرها وقبول الطعون حولها، بجانب الترويج للاستفتاء قبل إيداء الناخبين بأصواتهم وإعلان النتيجة. وأعلنت مفوضية الاستفتاء الإداري لدارفور، اكتمال الترتيبات لانطلاق الاستفتاء في الحادي عشر من شهر نيسان / أبريل وينتهي في الثالث عشر من نفس الشهر، ويتم الاستفتاء في 1400 مركز منتشرة في أكثر من (60) محلية بولايات دارفور والخمس ويشمل الإقتراع المواطنين

مصريون يطرحون مواقف متباينة عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير

القاهرة - الأناضول: تباينت آراء المصريين حول المشاركة قبيل ساعات من حلول الذكرى الخامسة لثورة يناير/ كانون الثاني 2011، التي تشهد ميادين هادئة وانتشاراً آميناً مكثفاً وبيانات تحشد باتجاه النزول الاحتجاجي وأخرى للاحتفاء في مقار الأحزاب. ويذهب البعض للنزول الاحتجاجي في ذكرى الثورة، بدعوى «عدم تحقيق مطالبها من العيش الكريم والحرة والعدل والكرامة وتفاقم الأوضاع الاقتصادية»، بينما يرفض آخرون المشاركة اعتباراً أن «هذا إنهاء لاستقرار مصر وتهديدا للحياة السياسية» أو «احتياجاته الأسرية التي لا تسمح بذلك»، فيما هناك آخرون يعظمهم برى أنه كان يجب أن لا تحدث ثورة بالأساس في 25 يناير، والبعض الآخر، يريه النزول ولكن ينتهز ما يستؤول إليه الأوضاع يوم الذكرى.

مدحت شاب ثلاثيني، اكتفى باسمه الأول في حديثه للأناضول، يعمل سابقاً منذ سنوات، بى أن «الشارع المصري هادئ ولا يحمل أي توجه للنزول في 25 يناير، مستديركم، لكن من (من) كان مفكر (يظن) أن 25 يناير ستكون ثورة، الشارع برضه (أيضاً) كان هادئاً».

وحول موقفه من النزول من عمدته وتحقيق مطالب الثورة المنزلة، اشترط مدحت سبباً لمشاركته قائلاً: «أنا نفسي (أمتنى) أنزل لأن المطالب يتاعت (الخاصة ب) الثورة لم تتحقق، بس مشوف (سانتاع) الدنيا إيه (الوقف)».

وأشار إلى أنه «يستغرب هذا التواجد الأمني الكبير في الشوارع وكأنه في حاجة (شيء) متصل (ستحدث) فعلاً» أحمد، شاب هو الآخر، أستمع إلى تعليمات أمنية وصلت له في محله الموجود بوسط القاهرة، القريب من ميدان التحرير(ميدان الثورة)، بأن يتخذ إجراءات لخلق محله مبكراً ولا يتأخر عن الساعة 12 ليلاً (بتوقيت القاهرة).

هذا الشاب الثلاثيني، لى برى أن أسرته تحتاج لأموال عمله، يرفض النزول سواء للاحتفال أو الاحتجاج في ذكرى ثورة يناير.

من يناير، التي ضحى خلالها شباب من خيرة أبناء الوطن بأرواحهم من أجل دفع دماء جديدة في شرايين مصر، تعيد إحياء قيم نبيلة افتقدناها لسنوات.. وتؤسس لخصر الجديدة.. التي يحيا بناؤها بكرامة إنسانية في ظل عدالة اجتماعية تسود ربوع بلادنا».

وتابع، لقد أنجزنا معا الاستحقاق الثالث لخطة المستقبل التي توفاقت عليها القوى الوطنية.. واكتمل البناء الديمقراطي والتشريعي لخصر بانتخاب مجلس النواب الجديد، وأقول لنواب الشعب.. سوؤوليتكم

من يناير، التي ضحى خلالها شباب من خيرة أبناء الوطن بأرواحهم من أجل دفع دماء جديدة في شرايين مصر، تعيد إحياء قيم نبيلة افتقدناها لسنوات.. وتؤسس لخصر الجديدة.. التي يحيا بناؤها بكرامة إنسانية في ظل عدالة اجتماعية تسود ربوع بلادنا».

وتابع، لقد أنجزنا معا الاستحقاق الثالث لخطة المستقبل التي توفاقت عليها القوى الوطنية.. واكتمل البناء الديمقراطي والتشريعي لخصر بانتخاب مجلس النواب الجديد، وأقول لنواب الشعب.. سوؤوليتكم

السيسي: هناك من حاولوا أن ينسبوا الثورة لأنفسهم ويستغلوا زخمها لتحقيق مآرب شخصية

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته أمس الأحد بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير أن تلك الثورة اعترافها انحراف عن المسار السدي أراد لها الشعب «وذلك لم يكن من قبل أبنائها الأوفياء وإنما جاء نتاجاً خالصاً لمن حاولوا أن ينسبوها لأنفسهم عنوة». وأن يستغلوا الزخم الذي أحدثته لتحقيق مآرب شخصية ومصالح ضيقة».

وأضاف السيسي «شعب مصر العظيم يحتفل اليوم معاً بالذكرى الخامسة لثورة الشعب المصري في الخامس والعشرين

من يناير، التي ضحى خلالها شباب من خيرة أبناء الوطن بأرواحهم من أجل دفع دماء جديدة في شرايين مصر، تعيد إحياء قيم نبيلة افتقدناها لسنوات.. وتؤسس لخصر الجديدة.. التي يحيا بناؤها بكرامة إنسانية في ظل عدالة اجتماعية تسود ربوع بلادنا».

وتابع، لقد أنجزنا معا الاستحقاق الثالث لخطة المستقبل التي توفاقت عليها القوى الوطنية.. واكتمل البناء الديمقراطي والتشريعي لخصر بانتخاب مجلس النواب الجديد، وأقول لنواب الشعب.. سوؤوليتكم

إعلاميون يعتبرون أن لوم السيسي للبرلمان على رفض قانون الخدمة المدنية «غير مسبوق»

الدليل والرئيس يقول للبرلمان «ليه كده»، وطبعاً مكتش بقفغ «محمد حسني مبارك، يقول للبرلمان «ليه كده» في وجود المعلمين الكبار زكريا عزمي، وكمال الشاذلي، وأحمد عز، وهم لما كانوا عاوزين يعدوا قانون بيكونوا متقين ومترين مع بعض وقرأوا الفاتحة إن القانون مبيدي، ومنها قانون مد فترات الرئاسة، والمادة 76، وأمور تاريخية كثيرة».

وقال السفير حسام القاويش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، في تصريحات له، إن الحكومة تؤمن بقانون الخدمة المدنية، وتعمل عليه في عملية الإصلاح الوظيفي في دواوين الحكومة.. وأكد أن الحكومة ستستعيد طرح القانون على مجلس النواب مرة أخرى بعد إجراء التعديلات اللازمة، مشيراً إلى أنها تنتظر حالياً تقريراً من مجلس النواب عن أسباب رفض القانون لتعديلته بناء عليها.

وأوضح أن الحكومة بذلت جهداً كبيراً في إجراء مشاورات حول قانون الخدمة المدنية، مضيفاً أن الحكومة قبلت رأي مجلس النواب في قانون الخدمة المدنية، في الوقت الذي أكدت مراراً على أهميته. وأشار إلى أن رئيس الوزراء كلف وزير المالية بتشكيل لجنة لدراسة الآثار المترتبة على رفض القانون، مؤكداً أنه لن يتم وفق صرف المراتب بعد رفض قانون الخدمة المدنية، بل سيتم صرفها على القانون نفسه قائلاً: «رفض قانون الخدمة المدنية لم ينتشر بالجريدة الرسمية حتى الآن ولذلك فإن آثاره باقية».

ومسند على أن إلغاء القانون لا يترتب عليه أي عواقب في الافتقالات التي توقعها مصر مع المنظمات والهيئات الدولية سواء في مجال المنح أو القروض.

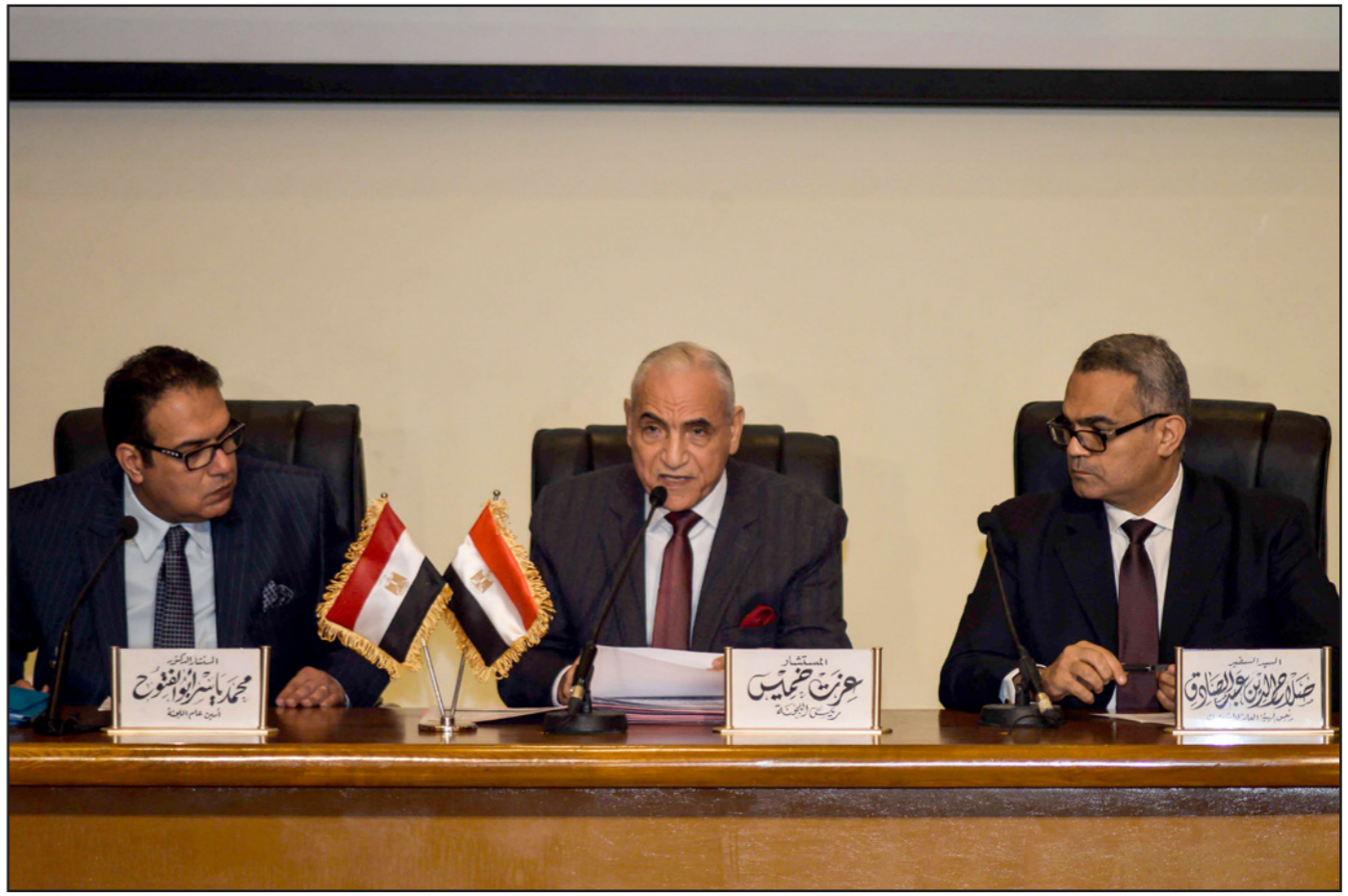
القاهرة - «القدس العربي»:
انتقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفض مجلس النواب لـ «قانون الخدمة المدنية»، وذلك خلال كلمته في الاحتفال بعيد الشرطة، وبالرغم من تأييده على أنه لا يتدخل في عمل البرلمان إلا أن السيسي اعتبر أن هذا القانون من أكثر القوانين الإصلاحية التي تحتاجها مصر. وعلق إعلاميون على كلام السيسي بأنه حدث غير مسبوق في تاريخ مصر أن ترى رئيس الجمهورية يلوم البرلمان.

وعلق الإعلامي يوسف السبيعي، خلال برنامجه على انتقاد الرئيس السيسي لرفض نواب البرلمان لقانون الخدمة المدنية، قائلاً «الرئيس علم على البرلمان»، وأوضح أن النواب رفضوا القانون لإرضاء ودوايرهم الانتخابية، ووق قوله، ولغت إلى أن عدداً من موظفي الجهاز الإداري بالدولة، ينتمون للجهاز بالإسراع والتوقيع فقط، ولا يؤدون مهامهم الوكلية إليها.

وقال الإعلامي عمرو أديب، خلال برنامجه، أن حضرت كأعلامي العزيز محمد مرسي سيدخل المحكمة، وأشار إلى أنه من ضمن خطط الإخوان استغلال إضراب الصحف، التي رفضت بحزبهم، وحل المحكمة الدستورية العليا.. ونقل بشكل مضاف، وبها ملحق للدستور.

وقال المستشار عزت خميس، إن اللجنة خاطبت بعض الدول الأجنبية بالتنسيق مع التعاون الدولي بوزارة العدل، للحفاظ على أموال وممتلكات جماعة الإخوان الأمنية وتكفيها، والذي يتضمن أيضاً العمل على إعادة هيكلة جهاز المخابرات العامة وقطاع الأمن الوطني.

وأضاف أن تم تسريب وثيقة سرية من رئاسة



لجنة حصر الأموال اثناء المؤتمر الصحفي

أعلنت التحفظ على أموال 1375 من أعضاء الجماعة وشركات ومدارس ومستشفيات لجنة أموال «الإخوان»: المرشد كان الرئيس وليس مرسي وخطوطاً لإنشاء ميليشيات عسكرية وسربوا وثائق سرية حول التعاون مع إيران

أفك جتية، وقال خميس «كما تضمنت الوثيقة التي وضعها الإخوان، وسائل لمواجهة 30 يونيو احزيرآن، ومنها تشكيل جماعات ضغط مثل بلاك بلوك والأتراس، وفتح قنوات اتصال مع 6 أبريل، وكذلك مستند لمواجهة 30 يونيو من خلال تشكيل ائتلاف دعم الشرعية».

وقال المستشار عزت خميس، إنه تم العثور على مستند يشير إلى مقترح بتجميد عمل المحكمة الدستورية في حالة إصرارها على إصدار أحكامها. وأضاف أنه تم العثور على مستندات تفيد بأن مرشد الإخوان هو من يتولى إدارة الدولة ويوجه الحكومة ويختار الوزراء والموظفين وليس محمد مرسي رئيس الجمهورية في تلك الفترة الرئاسية، مشيراً إلى أن مستندات جماعة الإخوان تضمنت مقترحا بحركة المحافظين ونوابهم وبفصل عدد من الضباط وتعيين قيادات من الجيش بالداخلية. وأكد أن كافة المستندات أشارت إلى مكتب الإرشاد والرئاسة والحكومة وحزب الحرية والعدالة كانوا يديرون الدولة.

وأشار عزت خميس، إلى أن مكتب الإرشاد خطط لاستغلال ملف سد النهضة الإثيوبي لإثارة الرأي العام في مصر، وأنه تم الخلط بين مؤسسات الدولة والجماعة خلال حكم الرئيس محمد مرسي.

وأضاف أنه تم تسريب المستندات الرسمية والمراسلات الحكومية التي تخص الأمن القومي وهي عن طبيعة العلاقة بين مصر وإيران وحول حاجة مصر في ظل العزول محمد مرسي سيدخل المحكمة، وأشار إلى أنه من ضمن خطط الإخوان استغلال إضراب الصحف، التي رفضت بحزبهم، وحل المحكمة الدستورية العليا.. ونقل بشكل مضاف، وبها ملحق للدستور.

وقال المستشار عزت خميس، إن اللجنة خاطبت بعض الدول الأجنبية بالتنسيق مع التعاون الدولي بوزارة العدل، للحفاظ على أموال وممتلكات جماعة الإخوان الأمنية وتكفيها، والذي يتضمن أيضاً العمل على إعادة هيكلة جهاز المخابرات العامة وقطاع الأمن الوطني.

وأضاف أن تم تسريب وثيقة سرية من رئاسة

أفك جتية، وقال خميس «كما تضمنت الوثيقة التي وضعها الإخوان، وسائل لمواجهة 30 يونيو احزيرآن، ومنها تشكيل جماعات ضغط مثل بلاك بلوك والأتراس، وفتح قنوات اتصال مع 6 أبريل، وكذلك مستند لمواجهة 30 يونيو من خلال تشكيل ائتلاف دعم الشرعية».

وقال المستشار عزت خميس، إنه تم العثور على مستند يشير إلى مقترح بتجميد عمل المحكمة الدستورية في حالة إصرارها على إصدار أحكامها. وأضاف أنه تم العثور على مستندات تفيد بأن مرشد الإخوان هو من يتولى إدارة الدولة ويوجه الحكومة ويختار الوزراء والموظفين وليس محمد مرسي رئيس الجمهورية في تلك الفترة الرئاسية، مشيراً إلى أن مستندات جماعة الإخوان تضمنت مقترحا بحركة المحافظين ونوابهم وبفصل عدد من الضباط وتعيين قيادات من الجيش بالداخلية. وأكد أن كافة المستندات أشارت إلى مكتب الإرشاد والرئاسة والحكومة وحزب الحرية والعدالة كانوا يديرون الدولة.

وأشار عزت خميس، إلى أن مكتب الإرشاد خطط لاستغلال ملف سد النهضة الإثيوبي لإثارة الرأي العام في مصر، وأنه تم الخلط بين مؤسسات الدولة والجماعة خلال حكم الرئيس محمد مرسي.

وأضاف أنه تم تسريب المستندات الرسمية والمراسلات الحكومية التي تخص الأمن القومي وهي عن طبيعة العلاقة بين مصر وإيران وحول حاجة مصر في ظل العزول محمد مرسي سيدخل المحكمة، وأشار إلى أنه من ضمن خطط الإخوان استغلال إضراب الصحف، التي رفضت بحزبهم، وحل المحكمة الدستورية العليا.. ونقل بشكل مضاف، وبها ملحق للدستور.

وقال المستشار عزت خميس، إن اللجنة خاطبت بعض الدول الأجنبية بالتنسيق مع التعاون الدولي بوزارة العدل، للحفاظ على أموال وممتلكات جماعة الإخوان الأمنية وتكفيها، والذي يتضمن أيضاً العمل على إعادة هيكلة جهاز المخابرات العامة وقطاع الأمن الوطني.

وأضاف أن تم تسريب وثيقة سرية من رئاسة

مصدر أمني: وزارة الداخلية لم تتلق طلبات بتنظيم مظاهرات سنواجه أي خرق لقانون التظاهر

القاهر «ثكنة عسكرية» عشية ذكرى الثورة: الجيش يشارك في تأمين المواقع الحيوية وانتشار خبراء المفرقات وسيارات الإسعاف... والسفارة الأمريكية تدعو رعاياها للحد من

القاهرة - «القدس العربي»:
بدت القاهرة أمس الأحد عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير كتحنة عسكرية، بعد أن انتشرت وحدات من الجيش والشرطة في العاصمة وكافة المحافظات لتأمين كافة المواقع الحيوية في البلاد، وانتشر خبراء المفرقات بالقاهرة والجيزة أمس الأحد، بمحيط الكنائس والأماكن الشرعية والوزارات والسفارات والقنصليات ومحيط مستشفيات الشرطة، لإجراء عمليات التفتيش بواسطة كلاب بوليسية وأجهزة حديثة، بالإضافة إلى فحص سيارات كلاب بوليسية حالة انتظار خاطئ، ومنع توقفها بمحيط الكنائس، تحسبا لوجود أي أجسام غريبة لمنع وقوع أي أحداث طارئة.

وأفاد مصدر أمني أنه لم يتقدم أحد بأي طلبات رسمية لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرات اليوم الاثنين في ذكرى ثورة 25 يناير، مضيفاً أن أي تظاهرات بدون تصريح يطلق عليها خرق قانون التظاهر، ويتم التعامل معها وفقاً لما نظمه قانون التظاهر.

وأكد المهندس أحمد فؤاد، رئيس هيئة السد العالي، «أن الإجراءات التامينية للسسد العالي وخزان أسوان، تتولاها الجهات السيادية، باعتبارهما مرفقين استراتيجيين يحققان الأمن المائي للبلاد».

ومن جانبها، دعت السفارة الأمريكية بالقاهرة، في بيان لها، المواطنين الأمريكيين لرفع درجة وعيهم الأمني، وتجنب التجمعات والمظاهرات، وأن يتوخوا الحذر بشأن أمنهم الشخصي خلال الأيام المقبلة.

وقالت السفارة الأمريكية، في رسالتها للمواطنين الأمريكيين على موقعها الإلكتروني، إن 25 يناير عطلة وطنية للاحتفال بعيد الشرطة و ذكرى الثورة.

وأضافت السفارة، أن الحكومة المصرية نشرت قوات أمنية إضافية، بما في ذلك الأفراد العسكريون في جميع

القاهرة - «القدس العربي»:
بدت القاهرة أمس الأحد عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير كتحنة عسكرية، بعد أن انتشرت وحدات من الجيش والشرطة في العاصمة وكافة المحافظات لتأمين كافة المواقع الحيوية في البلاد، وانتشر خبراء المفرقات بالقاهرة والجيزة أمس الأحد، بمحيط الكنائس والأماكن الشرعية والوزارات والسفارات والقنصليات ومحيط مستشفيات الشرطة، لإجراء عمليات التفتيش بواسطة كلاب بوليسية وأجهزة حديثة، بالإضافة إلى فحص سيارات كلاب بوليسية حالة انتظار خاطئ، ومنع توقفها بمحيط الكنائس، تحسبا لوجود أي أجسام غريبة لمنع وقوع أي أحداث طارئة.

وأفاد مصدر أمني أنه لم يتقدم أحد بأي طلبات رسمية لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرات اليوم الاثنين في ذكرى ثورة 25 يناير، مضيفاً أن أي تظاهرات بدون تصريح يطلق عليها خرق قانون التظاهر، ويتم التعامل معها وفقاً لما نظمه قانون التظاهر.

وأكد المهندس أحمد فؤاد، رئيس هيئة السد العالي، «أن الإجراءات التامينية للسسد العالي وخزان أسوان، تتولاها الجهات السيادية، باعتبارهما مرفقين استراتيجيين يحققان الأمن المائي للبلاد».

ومن جانبها، دعت السفارة الأمريكية بالقاهرة، في بيان لها، المواطنين الأمريكيين لرفع درجة وعيهم الأمني، وتجنب التجمعات والمظاهرات، وأن يتوخوا الحذر بشأن أمنهم الشخصي خلال الأيام المقبلة.

وقالت السفارة الأمريكية، في رسالتها للمواطنين الأمريكيين على موقعها الإلكتروني، إن 25 يناير عطلة وطنية للاحتفال بعيد الشرطة و ذكرى الثورة.

وأضافت السفارة، أن الحكومة المصرية نشرت قوات أمنية إضافية، بما في ذلك الأفراد العسكريون في جميع

القاهرة - «القدس العربي»:
بدت القاهرة أمس الأحد عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير كتحنة عسكرية، بعد أن انتشرت وحدات من الجيش والشرطة في العاصمة وكافة المحافظات لتأمين كافة المواقع الحيوية في البلاد، وانتشر خبراء المفرقات بالقاهرة والجيزة أمس الأحد، بمحيط الكنائس والأماكن الشرعية والوزارات والسفارات والقنصليات ومحيط مستشفيات الشرطة، لإجراء عمليات التفتيش بواسطة كلاب بوليسية وأجهزة حديثة، بالإضافة إلى فحص سيارات كلاب بوليسية حالة انتظار خاطئ، ومنع توقفها بمحيط الكنائس، تحسبا لوجود أي أجسام غريبة لمنع وقوع أي أحداث طارئة.

وأفاد مصدر أمني أنه لم يتقدم أحد بأي طلبات رسمية لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرات اليوم الاثنين في ذكرى ثورة 25 يناير، مضيفاً أن أي تظاهرات بدون تصريح يطلق عليها خرق قانون التظاهر، ويتم التعامل معها وفقاً لما نظمه قانون التظاهر.

وأكد المهندس أحمد فؤاد، رئيس هيئة السد العالي، «أن الإجراءات التامينية للسسد العالي وخزان أسوان، تتولاها الجهات السيادية، باعتبارهما مرفقين استراتيجيين يحققان الأمن المائي للبلاد».

ومن جانبها، دعت السفارة الأمريكية بالقاهرة، في بيان لها، المواطنين الأمريكيين لرفع درجة وعيهم الأمني، وتجنب التجمعات والمظاهرات، وأن يتوخوا الحذر بشأن أمنهم الشخصي خلال الأيام المقبلة.

وقالت السفارة الأمريكية، في رسالتها للمواطنين الأمريكيين على موقعها الإلكتروني، إن 25 يناير عطلة وطنية للاحتفال بعيد الشرطة و ذكرى الثورة.

وأضافت السفارة، أن الحكومة المصرية نشرت قوات أمنية إضافية، بما في ذلك الأفراد العسكريون في جميع

القاهرة - «القدس العربي»:
بدت القاهرة أمس الأحد عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير كتحنة عسكرية، بعد أن انتشرت وحدات من الجيش والشرطة في العاصمة وكافة المحافظات لتأمين كافة المواقع الحيوية في البلاد، وانتشر خبراء المفرقات بالقاهرة والجيزة أمس الأحد، بمحيط الكنائس والأماكن الشرعية والوزارات والسفارات والقنصليات ومحيط مستشفيات الشرطة، لإجراء عمليات التفتيش بواسطة كلاب بوليسية وأجهزة حديثة، بالإضافة إلى فحص سيارات كلاب بوليسية حالة انتظار خاطئ، ومنع توقفها بمحيط الكنائس، تحسبا لوجود أي أجسام غريبة لمنع وقوع أي أحداث طارئة.

وأفاد مصدر أمني أنه لم يتقدم أحد بأي طلبات رسمية لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرات اليوم الاثنين في ذكرى ثورة 25 يناير، مضيفاً أن أي تظاهرات بدون تصريح يطلق عليها خرق قانون التظاهر، ويتم التعامل معها وفقاً لما نظمه قانون التظاهر.

وأكد المهندس أحمد فؤاد، رئيس هيئة السد العالي، «أن الإجراءات التامينية للسسد العالي وخزان أسوان، تتولاها الجهات السيادية، باعتبارهما مرفقين استراتيجيين يحققان الأمن المائي للبلاد».

ومن جانبها، دعت السفارة الأمريكية بالقاهرة، في بيان لها، المواطنين الأمريكيين لرفع درجة وعيهم الأمني، وتجنب التجمعات والمظاهرات، وأن يتوخوا الحذر بشأن أمنهم الشخصي خلال الأيام المقبلة.

وقالت السفارة الأمريكية، في رسالتها للمواطنين الأمريكيين على موقعها الإلكتروني، إن 25 يناير عطلة وطنية للاحتفال بعيد الشرطة و ذكرى الثورة.

وأضافت السفارة، أن الحكومة المصرية نشرت قوات أمنية إضافية، بما في ذلك الأفراد العسكريون في جميع

قوات موالية للحكومة السورية تسترد بلدة في اللاذقية قبل محادثات مزمنة وأمريكا تقول إنها مستعدة لحل عسكري ضد «الدولة الإسلامية» في سوريا

■ عوامص وكالات: استعادت القوات الموالية للحكومة السورية بلدة رئيسية واقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في محافظة اللاذقية بغرب سوريا، أمس الأحد، قبل يوم من محادثات سلام مزمنة في جنيف بين دمشق والمعارضة السورية.

وشنت قوات حكومية ومقاتلون بدعم من ضربات جوية روسية ومقاتلين من «حزب الله» وقوات إيرانية هجمات في غرب البلاد وفي شمالها الغربي خلال الشهور الأخيرة سعياً لتغيير المكاسب التي أحرزها مقاتلو المعارضة العام الماضي.

ويأتي التقدم، الذي أحرز في الآونة الأخيرة قبل محادثات مزمنة من المرجح بشكل كبير أن تتناول ويرجع ذلك جزئياً إلى خلاف بشأن تشكيل فريق التفاوض الذي يمثل المعارضة ومطالب المعارضة بأن تتوقف روسيا عن قصف المناطق المدنية وأن ترفع دمشق الحصار، قبل موافقة مقاتلي المعارضة على المشاركة في المحادثات.

وقال «المرد السوري لحقوق الإنسان»، ومقره بريطانيا، إن استعادة بلدة الرابية في محافظة اللاذقية مهد الطريق أمام تقدم للقوات الموالية للحكومة حتى الحدود مع تركيا التي تدعم مقاتلي المعارضة. وأكد التلفزيون السوري

استعادة الرابية. ووصف المرصد الربيعية بأنها «ثاني أهم معقل للمقاتلين في ريف اللاذقية الشمالي» بعد بلدة سلمى التي استعادتها القوات في وقت سابق من الشهر الجاري في أحد أبرز النجاحات التي حققتها قوات الحكومة السورية منذ مشاركة روسيا في القتال.

وتقول الولايات المتحدة إنها وثقة من أن المحادثات ستجري خلال الأسبوع. لكن المحادثات قد تتأجل. ويرجع ذلك جزئياً إلى خلافات بشأن من سيجمل وقد المعارضة، وتطالب روسيا بمشاركة ممثلين يمكن أن يكونوا الأقرب إلى طريقة تفكيرها وهو أمر ترفضه المعارضة. وتطالب المعارضة بوقف القصف الروسي للمناطق المدنية ورفع الحصار عن مدن قبل أن تشارك حتى في محادثات غير مباشرة، وقال دبلوماسي غربي إن من غير المرجح أن تبدأ المحادثات قبل يوم الأربعاء.

وقال هادي البحرة، المتحدث باسم الهيئة العليا

للمفاوضات، على «تويتر»، إن مسألة المفاوضات لم تنقر بعد، وقالت الأمم المتحدة إنها لن توجه دعوات للمحادثات إلى أن تتوصل القوى الكبرى إلى اتفاق بشأن أي ممثلين للمعارضة يمكنهم الحضور. وكان من المتوقع أن يوجه ستيفان دي ميستورا الدعوات أمس الأحد.

وقالت جماعات المعارضة السورية المسلحة، السبت، إنها تحمل الحكومة السورية وروسيا مسؤولية أي فشل للمحادثات.

وقال جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، السبت، إن الولايات المتحدة و تركيا مستعدتان لحل عسكري ضد الدولة الإسلامية في سوريا إذا

أخفقت الحكومة السورية والمعارضة المسلحة في التوصل إلى تسوية سياسية. وأضاف باين، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو: «تعلم أنه من الأفضل التوصل لحل سياسي ولكننا مستعدون... إذا لم يكن ذلك ممكناً لأن يكون هناك حل عسكري لهذه العملية وطرد داعش» في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أجزاء من سوريا.

وأوضح مسؤول أمريكي في ما بعد أن بايدن كان يتحدث عن حل عسكري خاص بالدولة الإسلامية لا في سوريا ككل.

تلوث مياه الشرب في محافظة درعا السورية يصيب المدنيين بحالات تسمم

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحورانكي:

شهدت بعض القرى الخاضعة للسيطرة المعارضة في درعا خلال الأشهر الستة الأخيرة، حالات تسمم جراء تلوث مياه الشرب، شملت عدداً كبيراً من الأطفال والمسنين، تم نقلهم إلى المشافي الميدانية، بعد تعرضهم لالتهايات معوية حادة، و ظهور أعراض المرض عليهم من إسهال حاد وتعرق وغثيان إضافة إلى الإغماء في بعض الحالات.

ويؤكد ناشطون إصابة قرابة 80 شخصاً من سكان قرية عين زكر، وما يزيد عن 50 شخصاً من سكان قرية الشجرة، التابعتين لمنطقة حوض اليرموك في الريف الغربي الجنوبي لمحافظة درعا بحالات تسمم. جراء تسمم مياه السيل الملوثة إلى خط مياه الشرب الرئيسي، بعد تعرض أجزاء منه لتلوث وتهتكات نتيجة تعديد بعض المزارعين خطوطاً فرعية من الخط الرئيسي إلى أراضيهم. وأشار اسماعيل المسالة، عضو مؤسسة «بنا» الإعلامية، إلى أن سبب تسمم بعض المدنيين في أحياء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة المعارضة، هو تسمم الرواسي والشوائب ومياه الصرف الصحي إلى مياه الآبار السطحية، حيث يلجأ سكان المدينة إلى تعبئة المياه من الآبار التي حفرتها مؤسسات المعارضة في مناطق سيطرتها، والتي تكون في معظمها «غير صالحة للشرب»، جراء حفرها بالقرب من سطح الأرض، وتسرّب الشوائب والقاذورات إليها، فضلاً عن احتلاطها بالطين وتعكرها، ما أدى إلى انتشار العدديد



أطفال يشربون مياهًا ملوثة (خاص «القدس العربي»)

من الأمراض كحالات التسمم وعسر الهضم، والإسهال المزمن. ونوه المسالة إلى «عودة خط مياه الشرب الرئيسي للعمل مؤخراً، الأمر الذي يخفف من انتشار حالات التسمم في مدينة درعا، لكنه لا

يوقف انتشار تلك الأمراض بينهم، لا سيما في المناطق الزراعية التي لجأ إليها المدنيون جراء ككتيف النظام صفه لمناطقهم في الآونة الأخيرة، والتي يتربس سكانها من مياه الآبار السطحية، فضلاً عن سياسة التفتيش التي تتعرض لها أحياء



وفي حديث لـ «القدس العربي» مع المهندس جمال عياش، مسؤول مديرية المياه التابعة للحكومة المؤقتة في محافظة درعا، أكد استصلاح خط مياه الشرب الرئيسي المغذي لمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، بعد أن كانت المديرية قد أرسلت كميات من مادة الكلور لحطة عين زكر بهدف تعقيم المياه إبان تشرب الشوائب ومياه السيل الملوثة إلى خط الشرب، مشيراً إلى صعوبة الوصول إلى منطقة عين زكر التي تتعرض لاشتباكات بين «جبهة النصرة» من جهة ولواء «شهداء اليرموك».

وعن دور المنظمات الدولية في متابعة إدارة مشاريع المياه ودعم المديرية باليات اللازمة لصيانة خطوط المياه، اشتكى عياش من انعدام التواصل مع الحكومة المؤقتة، وتصيرها في توجيه الدعم للمديرية لإدارة ملف المياه في المحافظة، فيما أكد تعاون بعض المنظمات الدولية معهم بهدف تعقيم مياه الشرب في المحافظة، مشيراً إلى دور «اليونيسيف» الرئيسي في إرسال بعض مستلزمات التعقيم كمادة الكلور التي تعمل المديرية على توزيعها على كافة مناطق المحافظة الحرة، إضافة إلى أجهزة التعقيم التي ركبتها المديرية على 37 بئراً في المحافظة حتى اللحظة.

وأوضح الدكتور معاذ قطيفان، طبيب في مشفى الشهيد عيسى عجاج الميداني في مدينة درعا، لـ «القدس العربي» استمرار إصابة المدنيين بحالات التسمم في مدينة درعا، مشيراً إلى أن إدارة المشفى استقبلت منذ بداية التسممات ما يزيد عن 600 حالة تعاني من آلام بطنية وإسهال وارتفاع درجات الحرارة

و القيء المتكرر، كما سُجلت نحو 30 حالة إصابة بحمى التيفوئيد، و 70 حالة التهاب كبدي (أ) معظمها لنساء وأطفال بسبب شرب مياه ملوثة بالصرف الصحي، مشيراً إلى تخوف الأطباء من انتشار أمراض حمى التيفوئيد، والتهاب الكبد والكوليرا بشكل كبير لا يمكن السيطرة عليه. وحول إيجاد حلول جزرية يقول قطيفان: «ليس بالإمكان السيطرة على الأمراض والتقليل من انتشارها حالياً بسبب توجه المدنيين إلى شرب مياه الآبار، وعدم توفر العلاج المناسب لمعظم الأمراض في مناطق المعارضة، وإيقاف انتشار الأمراض نحن بحاجة إلى توعية الناس حول التعامل مع مياه الآبار وذلك بالاستغناء عنها قدر الإمكان، وتعقيمها بمادة الكلور وعلى مياهاها حتى درجات مرتفعة حال اضطرابهم إلى استخدامها، فضلاً عن تأمين مراكز علاج للمصابين لقتل أي تواجد للمرض، وتفعيل دور هذه المراكز في المراحل اللاحقة بعد المرض خصوصاً في الكشف المبكر عن الأمراض الذي يساعد بنسبة كبيرة في العلاج».

من جهتها حذرت منظمة الصحة العالمية من ازدياد نسبة الأمراض في سوريا، حيث زاد عدد الإصابة بالأمراض المتقولة عبر الماء مثل التيفوئيد والتهاب الكبد الوبائي بشكل كبير، وقالت الطبيبة «اليزابيث هوف» ممثلة المنظمة إنه: «تم رصد في سوريا أكثر من 30 ألف حالة إصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي (أ) العام الفات، وأن أكثر من ألف مصاب في شهر كانون الثاني / يناير العام الجاري، وتلك المياه فقط قد أصبحت تقيح وصالحة للشرب والبقية ملوثة، بعد أن كانت نسبة نقاها 100%».

تنظيم «الدولة» يؤجل انسحابه من ريف دمشق إلى الشمال السوري والمعارضة المسلحة تعود إلى مواقعها

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

انسحبت مجموعات المعارضة السورية المسلحة، التي تسلّمت قبل أيام مواقع تنظيم الدولة الإسلامية ونقاط ربطه في بلدة العزيز الأسود الواقع بريف دمشق الجنوبي، وعادت إلى مواقعها في بلدة يدا، بامر من قيادة لواء «ضحى الإسلام»، وذلك بعد قرار تنظيم «الدولة» تأجيل موعد خروجه من ريف دمشق إلى معقله في مدينة الرقة شمال سوريا، لأسباب مبهمة.

وقال مدير المكتب الإعلامي لواء «ضحى الإسلام»، أبو جبر الجولاني، في حديث خاص لـ «القدس العربي» معه، إن قائد اللواء، أبو نافع الدمشقي، قد أمر عناصره بالانسحاب من مقرات ونقاط ريساط مقاتلي تنظيم الدولة، التي كانت عناصر اللواء قد تسلّمتها قبل نحو أسبوع، و أمر بعودتهم إلى مقراتهم في بلدة يدا، وذلك بسبب تأجيل التنظيم انسحابه من ريف دمشق، فيما طلب الأخير من مقاتلي المعارضة البقاء

أربعة أيام أخرى ضمن النقاط العسكرية، التي يرايطون فيها، إلى حين تتضح بعض تفاصيل الاتفاق البرم مع النظام السوري. وتضاربت الأنباء حول أسباب تراجع التنظيم عن قراره الخروج من ريف دمشق، بشكل مؤقت، بحسب المتحدث، الذي نقل بدوره عدة روايات رجح منها، استخدام الواجبات والمعارك بين تنظيم الدولة وقوات النظام السوري في دير الزور، وخسارة النظام لعدد كبير من قواته في تلك المعارك، فضلاً عن وقوع عدد آخر أسرى بيد التنظيم، ومطالبته بالإفراج عنهم.

فيما ذهب الناشط الإعلامي صهيب الشامي، من جنوب دمشق في لقاء لـ «القدس العربي» معه، إلى أن سبب تأجيل خروج تنظيم الدولة من جنوب دمشق يعود إلى سعي النظام السوري إلى ربط ملفي الحجر الأسود والمخيم معاً، ورغبته في إقناعها من تنظيم الدولة، حيث طالب بخروج عناصر الدولة من مخيم اليرموك الذي تسيطر «جبهة النصرة» بنسبة 60% من مساحته، فيما يسيطر تنظيم الدولة على 40% فقط، والتي تمثل بقطاعي الشهداء والورشة.

مخيم اليرموك كان يخضع بكامله لسيطرة جبهة النصرة، إلا أن الانشقاق الأخير الذي حدث في صفوفها، وتشكيل جماعة الانتصار من قبل المنشقين، حسم مناطق سيطرة النصرة لتصبح ما يقارب 60% فقط من مساحة مخيم اليرموك، وهي المساحة التي ينوي النظام إقراعها بذات الصيغة المعقودة من تنظيم الدولة.

تنظيم الدولة كان قد باع كميات ضخمة من السلاح والذخائر ومستودعات من الأغذية، تحوي كميات الأطنان، بأسعار أقل من سعر السوق بفارق كبير، إلى تجار المنطقة، وذلك عقب إبرامه اتفاق الانسحاب من الحجر الأسود مع النظام السوري.

وبحسب مصادر ميدانية مطلعة فإن بلدة الحجر الأسود، التي يسيطر عليها تنظيم الدولة حتى الآن، باتت خالية من مستودعات الأغذية بشكل كامل، مما يضع تنظيم الدولة في ورطة، بحسب ناشطين، وخاصة أن مقاتلي التنظيم المطلوبين ضمن صفوفهم هم أصحاب الأرض نفسها، وقد أفرغوا مخازنهم من الأغذية والسلاح.

جبل التركمان (اللاذقية) - «القدس العربي»

من كامل صقر:

بالضربة القاضية، كسب الأسد جولة استراتيجية ضد خصمه رجب أردوغان، في حلبة «ربيع» على الحدود السورية التركية.

وعلى الخط ذاته كسب الروس جولة مماثلة في حلبة ربيعة أيضاً ضد خصومهم التقليديين المتمثلين بالمقاتلين الإسلاميين الشيشانيين وفي مقدمتهم أبو كبيش الشيشاني قائد كتيبة «جند القوقاز».

لا شك أن استمساة عريضة أترست مع على وجهي بوتين والأسد صباح الأحد على نيا سيطرة القوات الحكومية السورية على بلدة ربيعية، التي يمكن اعتبارها عملياً آخر معازل التنظيمات المسلحة المناوئة لدمشق في ريف اللاذقية الشمالي.

ربيعة... الأسد يكسب ضد أردوغان وبوتين يكسب ضد الشيشانيين

اللبل الشخائي الطويل كان عصيباً على جند القوقاز وكتيبة المهاجرين وأحرار الشام والمقاتلين التركمان. كانت القاذفات الروسية تطمر معازل تلك التنظيمات بالصواريخ والقنابل طيلة ليل السبت-الأحد، بينما راحت وحدات المشاة في الجيش السوري تتقدم بدون مقاومة تُذكر ويبدون الخوف من الوقوع في الكماثن، مستفيداً من التقدم الميداني الذي حققته قبل ذلك متملاً بالسيطرة على قرية الروضة وبلدة طوروس والسرايا والتحاجية وغيرها.

ويروى مراقبون أنه، ومع سيطرة القوات الحكومية السورية على بلدة ربيعية، يكون الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني قد أتمت مهمتها الميدانية على جبهة ريف اللاذقية، وأنهت حمل تركيا، من جهة، والتنظيمات المسلحة من جهة أخرى، الذي دام على مدى خمس سنوات، بأن يكون الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، منقطة عازلة تابعة لتركيا.

الأردن يقتل 12 متسللاً أثناء محاولتهم عبور الحدود من سوريا

ويقول الأردن إنه شدد القيود على حدوده الشمالية مع سوريا ويقول مسؤولون إن الجيش أحبط محاولات كثيرة في السنوات الأخيرة لتشددن كانوا يحاولون التسلل من الأردن إلى سوريا للانضمام إلى قوات المعارضة ضد الرئيس بشار الأسد.

مصادرة الجيش مليوني قرص مخدر خلفها هؤلاء الأشخاص وراءهم. وقامت قوات حرس الحدود الأردنية بذلك بموجب قواعد الاشتباك التي تقضي بإطلاق النار وقتل أي شخص يحاول التسلل عبر الحدود مع سوريا، التي تمت لمسافة 370 كيلومتراً.

■ عمان-رويترز: قال بيان للجيش الأردني إن القوات الأردنية قتلت، السبت، 12 متسللاً خلال محاولة فاشلة للتسلل من سوريا إلى الأردن.

وقال البيان أن 24 شخصاً آخرين فروا عائدين إلى سوريا بعد أن أطلقت قوات الجيش النار مع

اتصال كسر جليد بين عون والحريري ولم يكسر تمسك «المستقبل» بترشيح فرنجية لبنان: تراشق قواتي - كتائبى إثر رفض الجميل مرشح 8 آذار سواء الأصيل أو «التايواني» وهمس في الكواليس عن إمكان استقالة نواب «الوطني الحر» و«القوات»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا جديد على الساحة الرئاسية في لبنان رغم اتصال كسر الجليد الذي أجراه رئيس كتكتل «التغيير والأصلاح»، العماد ميشال عون، برئيس تيار «المستقبل»، سعد الحريري، للتداول في موضوع ترشيحه من قبل رئيس «حزب القوات اللبنانية»، سمير جعجع. ولكن اللافت أن الحريري أتبع اتصال عون باتصال هاتفي أجراه البروفيسور «المردة»، النائب سليمان فرنجية، بهدف قطع الطريق أمام أي تأويل لمضمون الاتصال بينه وبين عون ولتأكيد تمسه بترشيح فرنجية.

وبحسب ما أفاد المكتب الإعلامي للحريري أنه « تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس كتكتل «التغيير والأصلاح» كرز خلاله الرئيس الحريري ترشيح «تيار المستقبل» بالمصالحة التي لطلما دعونا إليها وسعينا إلى تحقيقها بين القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر».

واشار الحريري، وفق البيان، إلى «المبادرات التي سبق وأطلقها، وأخوها مع رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية، مؤكداً على «ضرورة النزول إلى المجلس النيابي لإنهاء الشغور في موقع الرئاسة». وقال البيان أن الحريري «أجرى اتصالاً بالنائب فرنجية جرى خلاله تقييم آخر الاتصالات والجهود الجارية لوضع حدّ للفراغ الرئاسي وإعادة تفعيل عمل الدولة ومؤسساتها».

وعلى هذا الأساس، وعلى الرغم من مرور أسبوع على مبادرة رئيس القوات اللبنانية بترشيح خصمه للدور إلى الرئاسة، فلم تُحدث هذه المبادرة خرقة على الصعيد السني أو الشيعي، فيما لو حظ تشر على خط «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب» عبرت عنه التعليقات على مواقع التواصل

الاجتماعي ومواقف بعض النواب. وجاء هذا التراشق بعد رفض رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل، ترشيح عون من معرأب واقتصار ترشيحه على المصالحة بين عون وجعجع، وقال الجميل: «المصالحة شيء والاتفاق التسياسي شيء آخر، الاتفاق السياسي يجب أن يكون مبنياً على رؤية مشتركة، وهذا المطلوب للانتقال من المصالحة إلى دعم وترشيح رئاسي».

واضاف: «في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، نحن دعونا إلى التصويت للجنرال عون. وفي هذا الموضوع سنكون واضحين وصريحين، فلنا أننا لن نتخب مرشحاً يحمل مشروع 8 آذار، إن كان هذا المشروع أو المرشح حاملاً مشروع 8 آذار صنع أصيل أو في تايوان. سننتخب مرشحاً يكون حاملاً مشروعاً لبنانياً صنع في لبنان، أما غير ذلك فلن نتخبه».

وتابع: «ما طلبناه من فرنجية نطلبه اليوم من الجنرال، ما موقف الجنرال من سياسة لبنان الخارجية خصوصاً في الملف السوري؟ هل هو مع بشار أو المعارضة أو على الحياد؟ نسأل هذا السؤال لأن ارتدادات موقف لبنان الرسمي الذي سيصدر عن الرئيس سيعرّض الشعب اللبناني أو يجمعه، لأننا إذا مشينا مع الأسد سنكون مهددين من داعش، وإذا مشينا مع المعارضة سننتعرض من الآخرين، ونحن تعودنا على أي هذا الأخير». وختتم الجميل كلامه بأن «الشعب اللبناني تعب من الولدان».

وسرعان ما بدأت الردود على موقف رئيس الكتائب من قبل مناصري القوات وعون على مواقع التواصل وسؤال الكتائب كيف تتأقلم مع وجود وزراء «حزب الله» في الحكومة، وبلغ التوتر حذّه عند اجترأ حديث عضو كتلة الكتائب، النائب فادي الهرير، ما أفقده معناه الحقيقي وأوحى بأن جعجع خرج من 14 آذار ويأخذ البعض إلى إيران.

عضو كنيست؛ لا سبب يمنع الحرب... وهنية يردّ: مستعدون للمواجهة ولسنا بوارد التحضير لها

تل أبيب وغزة تبادلان رسائل إعلامية ساخنة تضع سيناريوهات المستقبل وتناقش الحديث عن «حرب رابعة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنهت حركة حماس حالة من الترقب حول مستقبل الأوضاع في قطاع غزة، وبعثت برسائل جديدة بعثتها لإسرائيل، اختارت لها توقيتاً مناسباً، كان احتفالاً لتكريم الصحفيين، وأعلنت أنها لا تحضر لخوض أي حرب جديدة، لكن نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، الذي سبق وأن استعرض قوة جناح حركته المسلح، قال إن ذلك لا يعني أنهم غير مستعدين لأي تطور، وذلك بعد نشر الجيش الإسرائيلي بطاريات مدفعية على الحدود، في خطوة لم تشهد منذ انتهاء الحرب الأخيرة صيف عام 2014.

وعقب أيام خرجت فيها تحليلات كثيرة بعضها يتيسر إلى قرب المواجهة الجديدة في غزة، خاصة بعد استعراض هنية قوة كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، في احتفال أقيم جنوب القطاع، عاد الرجل وقال إنه ليس في وارد التحضير للحروب، ولكن أضاف «إذا فرضت على شعبنا (الحرب) فهو قادر على الدفاع عن نفسه».

ولم يغفل هنية الحديث عن التحريض الذي يوجه ضد غزة في الإعلام الإسرائيلي، والتلويح بلغة تشبه لغة ما قبل الحروب السابقة، وهنا طالب الإعلام الفلسطيني بأن يعرف ويدرك نقاط القوة الفلسطينية ويواجه الحرب النفسية والإعلامية التي يشنها الاحتلال على شعبنا في غزة والضفة».

وأشار إلى أن هناك «جريمة كبرى» وحرماً بلا مدافع وبلا أزيز رصاص في الحصار على قطاع غزة الذي هو أخطر من الدفع والرصاص والطائرة، مبدناً أنه مستمر على غزة منذ 10 سنوات، في ظل انشغال الشعوب بهمومها. ودعا الإعلام للتركيز على ما يشهده قطاع غزة من مأس، وشد على أن الحركة جاهزة بشكل كامل وأنها تبحث كل الصيغ التي من شأنها التخفيف من معاناة الشعب وكسر الحصار، وركز أيضاً على دور وسائل الإعلام في المرحلة القادمة، من خلال العمل على حماية الجبهة الداخلية وتماسكها، خاصة وأن حجم الإعلام المضاد كبير حيث يعمل على مدار الساعة. وقال وهو يشير للإعلام الإسرائيلي إنه «يحاول ضرب الشعب ويحاول تبنيته عنصراً للقتل وإنجازات المقاومة في الحروب الماضية». وأخذت هذه الصفحات تتحدث عن عاصفة تلجج تحوي سلسلة من المنخفضات القطبية المنشأ منذ قرابة الأسبوع.

لكن اختلافات كبيرة ظهرت ما بين هذه الصفحات حول توقعات الثلوج من عدمها وحتى ما بين كونها عاصفة أو مجرد منخفض جوي شتوي طبيعي. لكن المواطنين الفلسطينيين تأثروا بهذه التقارير وامتلات محلات البقالة عن بكرة أنبياء وشرع الناس يمارسون هواية قديمة وهي التسوق لكل شيء لا يحتاجونه وكان «يوم الحساب» على الأبواب، وأنها ساعات الأخيرة لهم ليتدنوا بكل ما طاب. وتندر الشوارع الفلسطينية كثيراً على عدد الراصدين الجويين في فلسطين، كما تمرد البعض التعليق على صفحات هؤلاء الراصدين في محاولة لإحراجهم ومعرفة المزيد إن كانوا يفعلون ذلك كالمهواة أم أنهم يتابعون فعلاً صوراً رسمية من الأقمار الاصطناعية للرصد الجوي.

كما أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قبل يومين أنها تترك قرارات تعطيل الدراسة في المحافظات الفلسطينية إلى مديراء التربية والتعليم في كل محافظة حسب حالة الطقس. لكن محافظات الخليل ورام الله وبتبعها بيت لحم أعلنت تعطيل الدراسة للأيام الاثنين رغم أن الأجواء ماطرة وباردة فيسحب.

على الجانب الرسمي ويتوجهيات من الرئيس محمود عباس تفقد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، غرفة الطوارئ المركزية في المديرية العامة للدفاع المدني برام الله حيث التقى مدير عام الدفاع المدني اللواء محمود عيسى وطواقم الدفاع المدني بحضور وزير الصحة جواد عواد والمساعد الأمني لوزير الداخلية اللواء محمد منصور للاطلاع على سير المهام وجاهزية طواقم الدفاع المدني في التعامل مع المنخفض الجوي التي تشهد فلسطين خلال هذه الأيام.

وأطلع رئيس الوزراء على جاهزية غرفة الطوارئ المركزية من خلال برنامج التقارير اليومية للعمليات الفرعية والمركزية ورصد البيانات والحوادث وحركة المركبات أثناء خروجهما للتعامل مع حالات تقديم المساعدة والطوارئ. وأطلع على آلية الاتصال المصوم مع غرف العمليات الفرعية بالمحافظات ومتابعة المهام وإدخال البيانات وغيرها. وأشاد الحمد لله بمدى جاهزية طواقم الدفاع المدني الفلسطيني، ممثلاً جهود وعمل ضباط وأفراد ومتطوعي الدفاع المدني الذين يعتبر عليهم جزءاً من العمل الوطني والإنساني في أصعب الظروف الجوية.

ونقل لهم تحيات الرئيس محمود عباس، داعياً إلى الكفيل وجهود التنسيق ما بين غرف العمليات المركزية والفرعية في كافة المحافظات. وأهاب رئيس الوزراء بالواطنين باتخاذ تدابير احتياطات السلامة العامة والالتزام بالتعليمات الصادرة عن جهاز الدفاع المدني وعدم الخروج من المنازل إلا في حالات الضرورة القصوى وذلك ضماناً لسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

في جته عبر اللواء عيسى دولة رئيس الوزراء عن بالغ تقديره وشكره على هذه الزيارة التقديرية ومتابعته للتطورات ومجريات الأحداث، مؤكداً أن الدفاع المدني وضع خطة للعمل خلال تأثر فلسطين بالمنخفض الجوي ورفع الجاهزية في القدرة على التعامل مع الحوادث وحالات الطوارئ.

كما أكد أيضاً على أن تقديم كافة أشكال الدعم لأبناء جهاز الدفاع المدني له الفضل في تقديم أفضل الخدمات للمجتمع الفلسطيني، كما أن الوعي المجتمعي له الأثر الأكبر في تفادي الحوادث بهذه الفترة.

وشدد اللواء عيسى على أن آليات العمل تعتمد على عدد من الأولويات أهمها الحفاظ على سلامة المواطنين ومن ثم الأملاك، مشيراً إلى أن غرفة العمليات بالدفاع المدني وضعت برنامج خطة عمل لمواجهة أي موقفات أو ظروف طارئة يمكن أن تحدث.

وأكد أن القسام لا تزال تراكم قوتها من فوق الأرض وتحثها وصولاً لتحقيق هدفها المنشود وهو تحرير القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وأكد أن الجناح المسلح «يشكل ذراعاً مقدمة للدفاع عن الضفة المحتلة والقدس وباقي الأراضي الفلسطينية».

وقبل ذلك كان هنية قد توعد أي قائد إسرائيلي يعمل على شن حرب على غزة، بأنه سيخسر مستقبله السياسي، بعد أن باتت المقاومة في غزة «أقوى أضعافاً مما كانت عليه في الحرب الأخيرة والمعروف أن لأحد في غزة يسعى للحرب، خاصة وأن بجانبه على القطاع سيكون لها تأثير

إسرائيلي، مفادها أن الحركة لا تسعى للحرب، لكنها تمكك كل عناصر الدفاع والردع، حال أقدمت إسرائيل من جعلتها على اتخاذ قرار بالهجوم. ويمكن التكبير هنا بأن العديد من التقارير أكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، تمكن عقب الحرب الأخيرة على غزة من استعادة قوته الميدانية، بترميم الأنفاق الهجومية، وتصنيع صواريخ ذات مدى متفاوت، وهو ما ظهر في التجارب المتتالية التي تقوم بها الحركة تجاه البحر.

والمعروف أن لأحد في غزة يسعى للحرب، خاصة وأن بجانبه على القطاع سيكون لها تأثير

إسرائيلي، مفادها أن الحركة لا تسعى للحرب، لكنها تمكك كل عناصر الدفاع والردع، حال أقدمت إسرائيل من جعلتها على اتخاذ قرار بالهجوم. ويمكن التكبير هنا بأن العديد من التقارير أكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، تمكن عقب الحرب الأخيرة على غزة من استعادة قوته الميدانية، بترميم الأنفاق الهجومية، وتصنيع صواريخ ذات مدى متفاوت، وهو ما ظهر في التجارب المتتالية التي تقوم بها الحركة تجاه البحر.

والمعروف أن لأحد في غزة يسعى للحرب، خاصة وأن بجانبه على القطاع سيكون لها تأثير

إسرائيلي، مفادها أن الحركة لا تسعى للحرب، لكنها تمكك كل عناصر الدفاع والردع، حال أقدمت إسرائيل من جعلتها على اتخاذ قرار بالهجوم. ويمكن التكبير هنا بأن العديد من التقارير أكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، تمكن عقب الحرب الأخيرة على غزة من استعادة قوته الميدانية، بترميم الأنفاق الهجومية، وتصنيع صواريخ ذات مدى متفاوت، وهو ما ظهر في التجارب المتتالية التي تقوم بها الحركة تجاه البحر.

والمعروف أن لأحد في غزة يسعى للحرب، خاصة وأن بجانبه على القطاع سيكون لها تأثير

إسرائيلي، مفادها أن الحركة لا تسعى للحرب، لكنها تمكك كل عناصر الدفاع والردع، حال أقدمت إسرائيل من جعلتها على اتخاذ قرار بالهجوم. ويمكن التكبير هنا بأن العديد من التقارير أكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، تمكن عقب الحرب الأخيرة على غزة من استعادة قوته الميدانية، بترميم الأنفاق الهجومية، وتصنيع صواريخ ذات مدى متفاوت، وهو ما ظهر في التجارب المتتالية التي تقوم بها الحركة تجاه البحر.

والمعروف أن لأحد في غزة يسعى للحرب، خاصة وأن بجانبه على القطاع سيكون لها تأثير

إسرائيلي، مفادها أن الحركة لا تسعى للحرب، لكنها تمكك كل عناصر الدفاع والردع، حال أقدمت إسرائيل من جعلتها على اتخاذ قرار بالهجوم. ويمكن التكبير هنا بأن العديد من التقارير أكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، تمكن عقب الحرب الأخيرة على غزة من استعادة قوته الميدانية، بترميم الأنفاق الهجومية، وتصنيع صواريخ ذات مدى متفاوت، وهو ما ظهر في التجارب المتتالية التي تقوم بها الحركة تجاه البحر.

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.



جانب من تشيع رقية ابو عيو (13 عاماً) التي اردتها القوات الإسرائيلية بزعم الطعن (أ ف ب)

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون من موجة تدمير منازلهم ودمار بيئتهم، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة. بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسدت ذلك في تصريحات هنية، والتي تلتهها موجة تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّته، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع

التي تضرتت من الحرب الأخيرة، وعلى رأسها استعدادة الأتفاق الهجومية..

وبحسب الصحيفة فإن نجاح حماس بتنفيذ عملية نوعية بالضفة، سيدفع إسرائيل لنش حرب على قطاع غزة وهكذا سيدفع الطرفان ثمناً باهظاً في الأرواح والممتلكات، وهذا هو السيناريو الأول لاندلاع الحرب.

ولم يكن هذا التحليل للوضع وحده من أشار إلى إمكانية اقتراب المواجهة، فكثير من التحليلات والتقارير الإسرائيلية أشارت إلى ذلك.

وفي إطار التحريض الإعلامي ذكرت صحيفة «معاريف»، في وقت سابق أن حماس باتت مستعدة للحرب القادمة مع إسرائيل، وذلك بالرغم مما يعانيه قطاع غزة من ظروف صعبة لا تتحمل أي مواجهة عسكرية جديدة، في ظل النقص الحاد في جميع الموارد والاحتياجات الخاصة بالسكان.

وكثيراً ما كانت إسرائيل تلجأ إلى تضخيم قوة الخصم، من أجل التهديد لشن هجمات جديدة، وعلى الأرجح جاءت تصريحات هنية الجديدة لقطع الطريق أمام مخططات تل أبيب الجديدة، خاصة وأن حالة التحريض الإسرائيلية ضد غزة، والتي تنذر بإمكانية اندلاع المواجهة، تجلت بنشر جيش الاحتلال قبل أيام قليلة بطاريات مدفعية عند الحدود، وهو ما دفع البعض لإعادة الحديث والتحليل حول الاستعدادات لشن إسرائيل «الحرب الرابعة».

وظهر ذلك بشكل أوضح بإعلان عضو لجنة الخارجية والأمن في «الكنيست» عوفر شليح، بأنه لا يوجد أي سبب أو شيء موجود حالياً سيمتدح أي حرب أو مواجهة جديدة في غزة.

وقال في تصريحات نقلتها إحدى المحطات التلفزيونية في إسرائيل إن حركة حماس باتت مستعدة لتلك المواجهة وإنما تمك كل العناصر اللازمة للدخول في معركة قومية مع الجيش الإسرائيلي.

وبين أنه يمتلك معلومات أكيدة أن حماس حذرت اتفاقاً جديدة تجاه إسرائيل، ورمت قدراتها العسكرية التي فقدها في المواجهة الأخيرة.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

ثلاثة أسرى في «الرملة» يعانون أوضاعاً صحية صعبة شهيد في أبو ديس... واعتقال وزير سابق ونائب من حماس في الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شيع أهالي أبو ديس شرق القدس المحتلة جثمان الشهيد محمد نبيل حلبية 17 عاماً والذي استشهد على منحل عسكري لجيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس فجر أمس الأحد. وأكدت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال منعتهم من الوصول للشهيد بعد إصابته وأنها سلمته من جيش الاحتلال بعد استشهاده فقط. ومع استشهاده الفتى محمد نبيل حلبية في أبو ديس شرق القدس برتفع عدد شهداء الهبة الشعبية منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 165 شهيداً بينهم 33 طفلاً «أقل من 18 عاماً». ومنذ بداية 2016

غزة - «القدس العربي»:

أنهى مسؤول عسكري كبير في السلطة الفلسطينية حالة الجدل التي ظلت قائمة على مدار الأيام الماضية، حول ترقية العسكريين من قطاع غزة، وأكد أن قرارات الترقية شملتهم كما شملت أقرانهم في الضفة الغربية.

وقال اللواء عدنان الضميري الناطق الإعلامي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، إن «الترقيات العسكرية لأبناء المؤسسة الأمنية الفلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة».

ونفى بذلك الضميري، وهو مسؤول هيئة التوجيه السياسي والمعنوي للقوات الفلسطينية، في تصريحات صحافية الأثناء التي ترددت ومفادها أن هذه الترقيات لا تشمل قطاع غزة، وأنها اقتصر فقط على العسكريين العاملين في الضفة الغربية، وما زالوا على رأس عملهم.

وأوضح أن كافة الترقيات مستفد إدارياً في كافة أنحاء الوطن من تاريخ استحقاقها للجميع دون استثناء، على أن تصرف الاستحقاقات

المالية لحين توفر الإمكانيات المالية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال إنه يجري التعامل مع كل أفراد الأمن الفلسطيني في كل أماكن وجدهم سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

وجاء ذلك بعدما ذكرت العديد من الأنباء أنه جرى العاملين في الوظيفة العسكرية من قطاع غزة من الترقيات الجديدة التي اعتمدها الرئيس محمود عباس، وتلا ذلك ذكر العديد من الأنباء أن الرئيس عاد واعتمد ترقية كشف العسكريين من قطاع غزة.

غير أن هناك من أشار إلى أن قرار الترقية كان إدارياً، دون تنفيذ الشق المالي، حيث رفض الدكتور زكريا الأغا مسؤول حركة فتح في غزة، ما يتعرض له القطاع من «ظلم وتهميش واستثناء»، وقال إنه من غير المقبول وهو يشير لهذا المنف، أن تعتمد نشره الترقيات العسكريين إدارياً وماليا للضفة وإدارياً فقط لغزة، وأن يؤجل التنفيذ المالي لها تحت بداعي ومبررات الأزمة المالية والسياسات التقشفية، وطالب الرئيس بالتدخل لحل الأزمة.

ورفض أن يتم التعامل مع غزة على أنها عبء على الحكومة، وأن

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

والمعروف أن حماس في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يتضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس». وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد حدوث ذلك قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستأثقل الكفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض فيها بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

«مركزية» فتح تبحت التحركات السياسية الكفيلة بتطوير الأداء والجهد السياسي

الرئيس عباس خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام: رفضت الدخول في ثلاث حروب على غزة ولا أريد غير الهبة الشعبية وخائن من يقبل دولة دون القدس عاصمة لها

رام الله - «القدس العربي»:

كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لم يوافق على المشاركة في ثلاث حروب شنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة خلال السنوات السابقة، وأنه ضد جسر الضفة الغربية لأي مواجهة مسلحة لا نريدها، مؤكداً أن قوات الأمن الفلسطيني تحمي الأطفال الفلسطينيين من المزيد من الموت وتقوم بواجبها لحماية البلد.

جاءت أقوال الرئيس خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعربية في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وكان يجيب عن سؤال حول قيام الأجهزة الأمنية بمنع التظاهرات الفلسطينية عند نقاط التماس مثل شمال مدينة البيرة المعروفة بمنطقة «بيت إيل».

وأكد الرئيس أنه يدعم الهبة الشعبية السلمية ولا يريد لها أن تتوقف كونها التعبير الحقيقي عن معاناة الفلسطينيين من الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر الرئيس عباس «أن فلسطين لديها إعلام وطني ينقل معاناة شعبنا إلى العالم ويعالج القضايا الوطنية بحس وطني يدفع عجلة البناء والتنمية إلى الأمام»، إن معركة الكلمة هي الأخطر والأصعب، خاصة وأن المرحلة المقبلة تتطلب الصبر والثبات والأمل مع التمسك بالحق الفلسطيني وهو الدولة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 فهي قائمة مهما كان حجم التحديات.

وتطرق الرئيس خلال اللقاء إلى الجهود السياسية والدبلوماسية الفلسطينية المستمرة لعقد مؤتمر دولي للسلام بدعم الدول العربية وبالتنسيق مع فرنسا لإنشاء آلية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على غرار آليات الحل للزامات في المنطقة وتطبيق مبادرة السلام العربية، وقررت القيادة الفلسطينية ويعد التشاور مع لجنة وزراء الخارجية العرب الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي من أجل وقف الاستيطان المستشري فوق الأرض الفلسطينية وتوقيف الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة خاصة من قبل المستوطنين.

وأعلن عباس رفض الفلسطينيين الاستمرار في تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي إذا استمر في تجاهل هذه الاتفاقيات، لن نقبل باي حلول مؤقتة لا تلبى حقوقنا المشروعة، نحن متمسكون بثوابتنا الوطنية بأمانة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 وخائن من يقبل دولة فلسطينية دون القدس عاصمة لها وجوهرها».

وعبر الرئيس خلال حديثه عن

دينية أو عرقية أو قومية».

وأكد الرئيس على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة كل الفصائل ومن ضمنها حركة «حماس» وإجراء الانتخابات العامة بعد ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة ليكون صندوق الاقتراع هو الفصل في العملية السياسية، أنا على استعداد لقاء حركة حماس من أجل تطبيق بنود المصالحة وإنهاء الانقسام، أهالي قطاع غزة يعانون جراء الحصار وحماس رفضت كل المبادرات التي قدمت لحل أزمة المعابر والتخفيف من معاناة شعبنا هناك.

وسبق لقاء الرئيس عباس مع الصحافيين اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح. وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية نبيل أبو ردينة إن اللجنة المركزية قد بحثت بالتفصيل التحركات السياسية الكفيلة بتطوير الأداء والجهد السياسي الفلسطيني عبر مواصلة التحرك العربي والدولي والعمل لصالح عقد مؤتمر دولي.

وأكد أبو ردينة أن الرئيس عباس تطرق إلى الجهود المبذولة مع المجموعة الرباعية العربية وعدة أطراف دولية، بخصوص ما يتعلق بالدعوة إلى مؤتمر دولي تنبثق عنه آلية شبيهة بـ 1+1 من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب استمرار العمل على التوجه إلى مجلس الأمن الدولي سواء فيما يتعلق بالاستيطان أو بمطلب الحماية الدولية. وأضاف أبو ردينة أن كل عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي باطلة قانوناً، كما أن خرق الاتفاقيات والتكرار لها كليا سيؤدي إلى اتخاذ قرارات صريحة وفق قرارات المجلس المركزي. كما أكدت اللجنة المركزية موقفها الثابت حفاظاً على العلاقات الوطنية الفلسطينية المستند لبدء الوحدة الوطنية أساس التحرر الوطني. حركة فتح تجاوبت مع كل المحاولات والمبادرات لإنجاز المصالحة الوطنية الشاملة وإنهاء الانقسام، وستتعامل بإيجابية مع أي جهد لتفكيك الاتفاقيات الموقعة بما في ذلك حكومة وحدة وطنية فلسطينية ملتزمة بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية تدير شؤون شعبنا في الوطن وتعرض صموده وثباته وتحضر للانتخابات الرئاسية والتشريعية، إن اللجنة المركزية أكدت على مواصلة التحضير لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني.

كما بحثت اللجنة المركزية الوضع الداخلي الفتحاوي والورقة التي قدمتها لجنة مكلفة من قبل اللجنة المركزية سواء فيما يتعلق بالأمور الداخلية أو العلاقات الإقليمية والدولية حفاظاً على المشروع وعلى القرار الوطني المستقل.

رام الله - «القدس العربي»:

بعد إخلاء المستوطنين اليهود من المنازل الفلسطينية الثلاثة التي اقتحمها بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الخليل قالت مصادر في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، في نهاية الأسبوع، إنه يمكن للمستوطنين العودة إلى البيوت بعد ترتيب كافة التصاريح».

وأضافت هذه الجهات ان «نتانياهو يقدر المستوطنين ويؤكد الالتزام باحترام القانون وفي هذه الحالة لم يتم ترتيب التصاريح وفي اللحظة التي سيتم فيها ذلك يمكن للمستوطنين العودة إلى البيوت كما حدث في حالات مشابهة سابقاً، نتانياهو يدعم وزير الأمن وقوات الأمن ويدعو إلى تهدئة الأجواء».

وكان السياق بسبب الاعتقال الحكومي في احتلال الخسارة في التصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم الاثنين، في أعقاب إعلان نواب من اليمين أنهم سيقاطعون التصويت على انتزاع الثقة عن الحكومة وعلى مشاريع قوانين حكومية احتجاجاً على إخلاء المستوطنين من البيوت الثلاثة، وأوضح بتسلييل سموريتش من البيت اليهودي وأورن حزان من الليكود انهما قد لا يشاركان في التصويت.

وقال نائب من الائتلاف الحكومي لم يقرر بعد ما إذا سيستينم إلى هذه الخطوة ان «نواب الليكود يتخوفون من المشاركة في خطوة بعيدة المدى لأنه ستجري خلال الأسابيع القليلة جولة من التعيينات في الحكومة ولجان الكنيست

قرار من جيش الاحتلال الإسرائيلي بإعادة بعض أراضي الأغوار لأصحابها ننتياهو يعد مستوطني الخليل بالعودة لمنازل فلسطينية... والسلطة تتهمه بتبادل الأدوار مع المستوطنين في تكريس الاحتلال

وكذلك انتخاب نائب لرئيس الكنيست ولا يريد أحد التسبب بالغضب لنتانياهو كي لا يمس بقرص عينه».

ويتخوف الائتلاف من عدم قدرته على تجديد غالبية لدعم مشاريع القوانين الحكومية وصد مقترحات نزع الثقة، رغم ان الفشل سيكون رمزياً فقط ومن غير المتوقع ان يؤدي إلى إسقاط الحكومة، وفي السياق دعا النائب ايتان بروشي من المسكر الصهيوني حزبه إلى التعاون مع الحكومة وعدم السماح بسقوطها في التصويت، وحسب رايه «يجب على المسكر الصهيوني منح شبكة امان للحكومة امام اليمين الموهوس طالما تعمل الحكومة على تعزيز الأمان والعملية السياسية».

بدورها أدانت وزارة الخارجية بشدة الهجمة الإسرائيلية الاستيطانية المنهجية في أرض دولة فلسطين خاصة ما تتعرض له البلدة القديمة في مدينة خليل الرحمن والتي كان آخرها اقتحام قطاعان المستوطنين لمتزلين

والسيطرة عليها بالقوة وتحت حراسة وحماية جيش الاحتلال، واعتبرت وزارة الخارجية تأكيدات بنيامين نتانياهو ومكتبه على دعم عودة المستوطنين إلى تلك المنازل بغطاءات قانونية واهية محاولة مكشوفة وتبادل أدوار مفضوحاً بين المستوى الرسمي وبالتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء والجهات الدولية المعنية لإستصدار قرارات أممية فاعلة لوقف الاستيطان وعقد مؤتمر دولي للسلام والإسراع في تفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا.

وعلى الأرض أيضاً وبعد حوالي 50 سنة من منع الفلسطينيين من دخول أراضيهم في منطقة غور الأردن التي تم إعلانها منطقة عسكرية مغلقة بعد الاحتلال عام 1967 ينوي جيش الاحتلال الإسرائيلي تقليص المساحة المغلقة وإعادة قسم من الأراضي لأصحابها كي يتمكنوا من زراعتها. لكن هناك 14 قسمة من هذه الأراضي التابعة للفلسطينيين تخضع اليوم

على القانون الدولي يفرض على العالم كافة إعادة تقييم مقاربتة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي باتجاهات أكثر صرامة ووضوحاً لإلزام إسرائيل بقوة احتلال بإنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين، ووقف استيطانها وخطواتها أحادية الجانب، وتعمل الوزارة وبالتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء والجهات الدولية المعنية لإستصدار قرارات أممية فاعلة لوقف الاستيطان وعقد مؤتمر دولي للسلام والإسراع في تفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا.

وعلى الأرض أيضاً وبعد حوالي 50 سنة من منع الفلسطينيين من دخول أراضيهم في منطقة غور الأردن التي تم إعلانها منطقة عسكرية مغلقة بعد الاحتلال عام 1967 ينوي جيش الاحتلال الإسرائيلي تقليص المساحة المغلقة وإعادة قسم من الأراضي لأصحابها كي يتمكنوا من زراعتها. لكن هناك 14 قسمة من هذه الأراضي التابعة للفلسطينيين تخضع اليوم

توقيع جبارين إخراج المستوطنين من أراضيهم والسماح لهم بالعودة لزراعتها.

وفي الأسبوع الماضي قدمت دولة الاحتلال ردها إلى المحكمة وتبضع منه انه سيتم إلغاء المنطقة العسكرية الواقعة إلى الغرب من السياج الحدودي وسيتم إعادة 14 قسمة من الأراضي الواقعة هناك وغير المستغلة حالياً إلى أصحابها لكن لم يتضح الموقف بشأن القسائم التي يقوم المستوطنون بزراعتها منذ عشرات السنوات.

وتحاول سلطات الاحتلال في السنوات الأخيرة إقناع أصحاب هذه الأراضي بتأجيرها لإدارة المدينة لكنهم رفضوا، وقالت سلطات الاحتلال انها «ستتحدث مع أصحاب الأرض ومع من يزرعونها في محاولة للتوصل إلى حل سلمي»، ويتفرض بالدولة تبليغ المحكمة خلال ثلاثة أشهر بما تم التوصل اليه.

يشار إلى ان الدولة أرفقت ردها إلى المحكمة بوثيقة كتبها المحكمة فليضة ألياك التي كانت نائبة للمتاب العام في سنة 1988 والتي حذرت من تسليم الأراضي للمستوطنين، وطالبت بوقف ذلك الإجراء وأمرت بإخلاء المستوطنين من الأراضي التي تم تسليمها لهم من قبل قيادة المنطقة الوسطى خلافاً لأمر سابق يمنع ذلك.

وقال المحامي توفيق جبارين الذي يترافع عن قسم من أصحاب الأراضي ان «الدولة اعترفت في ردها هذا ببقائها بعمل غير قانوني لكنها لم تقدر بعد ما الذي ستفعله، ليس هناك ما يمكن الحديث عنه معنا فنحن نريد استعادة الأرض».

رام الله - «القدس العربي»:

لا تكن مثل أفيخاي و «اخرجوا من بلادنا»... حملة دعائية للاحتلال بطلها «بلال الإسرائيلي»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

«لا تكن مثل أفيخاي» و«اخرجوا من بلادنا»، هذه بعض التعليقات الفلسطينية الشائعة التي تضمنتها تعقيباتهم على حملة دعائية للاحتلال بطلها «بلال الإسرائيلي».

في هذا السياق بسبب الاعتقال الحكومي في احتلال الخسارة في التصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم الاثنين، في أعقاب إعلان نواب من اليمين أنهم سيقاطعون التصويت على انتزاع الثقة عن الحكومة وعلى مشاريع قوانين حكومية احتجاجاً على إخلاء المستوطنين من البيوت الثلاثة، وأوضح بتسلييل سموريتش من البيت اليهودي وأورن حزان من الليكود انهما قد لا يشاركان في التصويت.

وقال نائب من الائتلاف الحكومي لم يقرر بعد ما إذا سيستينم إلى هذه الخطوة ان «نواب الليكود يتخوفون من المشاركة في خطوة بعيدة المدى لأنه ستجري خلال الأسابيع القليلة جولة من التعيينات في الحكومة ولجان الكنيست

إسرائيل تواصل هدم منازل فلسطينيي الداخل «أم الحيران لن تسقط»... ومواجهة وشيكة مع الجيش

الناصرة - «القدس العربي»:

الحوف على حياة يهود العالم

وبسيرة الاستطلاعات وإسرائيل والعالم كشف استطلاع آخر أن 67% من الإسرائيليين يتخوفون على حياة اليهود في العالم، هذا ما جاء في استطلاع للرأي أجريته المحسودات الصهيونية العالمية بمناسبة اليوم الدولي لتذكري الكارثة وسيتم عرض نتائج هذا الاستطلاع أمام الحكومة.

ويكشف الاستطلاع الذي أجراه معهد «مدغام للاستشارة والأبحاث» ان 39% من الإسرائيليين يعتقدون ان على يهود أوروبا واليهود في إسرائيل على خلفية تفشي الاسلامية في أوروبا والعالم كله والتي قالت المستشارة الألمانية ميركل أمس الأول انها تفضت بقدر لم يتوقع من قبل. مع ذلك يتفهم 46% من الإسرائيليين اليهود الذين يواصلون العيش في أوروبا لأسباب اقتصادية واجتماعية وغيرها.

ويذكر 83% من الإسرائيليين ان على إسرائيل التدخل في سوق العمل لصالح المهاجرين الجدد، ودمع 53% فكرة منح حفزرات اقتصادية للمشغلين الذين يقومون بتشغيل المهاجرين الجدد. فيما دعم 30% إمكانية إلزام الأجهزة الرسمية والشركات الكبرى والخاصة على تشغيل نسبة معينة من المهاجرين، وان كان ذلك يأتي على حساب الإسرائيليين.

تواصل إسرائيل عمليات هدم منازل للمواطنين العرب فيها بزريعة عدم الترخيص والقاء سكانها للراء غير آبهة بطقس عاصف، وآخرها هدم منزل في مدينة الطيبة أمس، وعبر رئيس القائمة المشتركة النائب أمين عودة عن غضبه الشديد لهدم البيت في الطيبة، مؤكداً أن عقوبة العبداء للمواطنين العرب هي عقوبة بنائية للحكومة وليسياسيا نتانياهو تحديداً.

وقال عودة لـ «القدس العربي» إنه قبل عدة أشهر قدمت القائمة المشتركة اقتراحا عمليا لمسألة البيوت غير المرخصة إلا أن رئيس الحكومة نتانياهو مصر على استعداد المواطنين العرب، وفي هذه الحالة تجنبا بتاجيل الهدم عدة أشهر ورغم وجود مفاوضات واقتراحات مقدمة إلا أنه مصر على الهدم وسياسة العداء، ويبدو عودة لتحدي قرار الحكومة بشجاعته، كي تفهم أن هدم البيوت ليس نزهة، ولا يغير أمر على أرض الواقع، موضحاً أن الحل للبيوت غير المرخصة والتي يقدر عددها بخمسين ألف بيت عربي يمكن بالاعتراف بالمشكلة هذه البيوت وتوسيع مساحات البناء والنقود والخراطة الهيكلية بدلا من حشور فلسطينيي الداخل بخيوتات تشبه «علب السرين»، وتابع «ترفض السلطات الإسرائيلية توسيع مساحات البناء منذ عقود رغم تضاعف احتياجات الزيادة الطبيعية وذلك لتلقيا باليم وتلوم تيلنلا».

من جهة قال النائب د. احمد الطيبي الذي وصل للمنزل المهدم في مدينته

الطيبة، وتحدث للاهالي وخاصة ابراهيم زيارة صاحب المنزل المهدم. وشهد الطبيي على حيوية إعادة بشاء البيت ومع هدم المنازل غير المرخصة المتبقية من خلال كل السيارات الشعبية والأهلية والسياسية والقضائية.

وأكد الطيبي ان سلوك الشرطة يفضح نية ميينة للهدم بشكل ممن دون إعطاء المحامي فرصة لإصدار قرار قضائي بالتأجيل والذي صر فعلا، مشددا على ان نتانياهو يحاول تنفيذ تهديدهاته في موقع عملي في بيت يطل على الشهور الحالي وإرضاء أحزاب اليمين، كما حمل النائب اليهودي في «المشركة» دوف حنين أن هدم أرض حلقة أخرى بسلسلة التسلط لحكومة نتانياهو.

وقال إنه بدل البناء وترتيب موضوع الخطط الهيكلية في البلدات العربية، يقررون تحويل المواطنين إلى مجرمين وكل بناء بيت إلى عمل غير قانوني، وخلص حنين لقول، «هذا هو نهج نتانياهو النواصل، نهج المواجهات بدل إيجاد الحلول».

يشار إلى ان السلطات الإسرائيلية هدمت قرية العربية في النقب قبل أيام للمرة السابعة والتسعين بزريعة أنه غير معترف بها رغم أن سكانها يقفون في ميلا قبل التكية وقبل قيام إسرائيل وشواهد الأضرحة في مقبرتها تشهد على ذلك. كما كانت المحكمة العليا في إسرائيل قد رفضت الخميس الماضي التماسا لمنع تهجير قرية أم الحيران في المنقب وإقامة مستوطنة على أنقاضها وترث حتى اسمها، ويتنادى بهذ الأيام فلسطينيو الداخل للتصدي واتقاد القرية من التهجير بالحدسد الجماهيري والتصدي لجرافات الهدم في حملة بعنوان «أم الحيران لن تسقط».



النائب العربي حمد الطيبي يشارك في احتجاجات على هدم المنازل في الطيبة (القدس العربي)

رفعوا شعارات تطالب بإسقاط مرسومين حكوميين ينصان على الفصل بين التدريب والتوظيف وتخفيض منحة التدريب أكثر من عشرين ألف من المعلمين المتدربين وعائلاتهم يتظاهرون في وسط العاصمة المغربية



آلاف المعلمين المتدربين في تظاهرة خرجت البارحة في الرباط تنديداً بقرارات الفصل والتخفيض من منحة التدريب (أ ف ب)

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة غنيور:

وسط أجواء من الترقب والانتظار والتطويق الأمني لوسط العاصمة الرباط، تقاطرت، منذ الساعات الأولى لصباح الأحد، حشود المحتجين التي قدرها مراقبون بحوالي 20 ألف محتج من المعلمين المتدربين وممثلي النقابات وبعض الأحزاب السياسية وهيئات مجتمع مدني وحقوق وشباب من حركة «20 فبراير» وآباء وأمهات وعائلات المعلمين المحتجين، رفعوا جميعاً شعارات تطالب بإسقاط المرسومين الحكوميين مثار الجدل والذين ينصان على فصل التدريب عن التوظيف والتخفيض من منحة التدريب. وكانت الحكومة أصدرت قراراً في الصيف الماضي حثت من خلاله وزارة التربية الوطنية والتكوين على إلغاء التوظيف المباشر للمعلمين المتدربين في مراكز التدريب الجهوية وضرورة اجتيازهم لامتحان توظيف ثان عند الأول الذي لهم لولج المراكز، حيث سيعطي الامتحان الثاني الناجحين فقط فرصة التوظيف في أسلاك التعليم بكل مراحله ابتدائي وإعدادي وثانوي تاهيلي، فيما نص المرسوم الثاني على تخفيض منح التدريب إلى حوالي النصف من 2540 درهماً إلى 1200 درهم (الدولار يساوي حوالي 9 دراهم). ورغم توعدت وتأكيدهات حكومية طيلة الأيام السابقة يمنع أي مسيرة يقوم بها المعلمون من دون توافرها على ترخيص، وبعض حالات المنع من السفر التي سجلت في عدد من المحطات القريبة والسكك الحديدية في مدن مغربية، بحسب شهادات معلمين محتجين لم يستطيعوا السفر والحضور إلى الرباط، وصور تداولها نشطاء في «فيسبوك» إحصارات أمنية شهدتها بعض المحطات في مدن مثل وجدة ومراكش ومكناس، إلا أن الحشود بدت أكثر كثافة من المسيرتين السابقتين اللتين شهدتهما العاصمة، فيما لم تسجل حالات عنف أو تدخلات أمنية من طرف القوات المساعدة ورجال الأمن الذين حددوا مسار المحتجين وطوقوا جميع المسالك المؤدية لبني رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، في حي الليمون، على بعد أمتار قليلة فقط عن مسار المحتجين.

وأجمعت لافتات وشعارات المحتجين على رفض مرسومي وزير التربية والتكوين، رشيد بلمختار، ورفض خصخصة التعليم وإدانة التخلف الأمني السابقة فيما وضوه بمجزرة الخميس الأسود، بسبب الإصابات التي كانت قد سجلت في صفوف معلمين محتجين في مظاهرات جهوية سابقة، وبشكل خاص في مدينة إنزكان نواحي مدينة أكادير جنوب المغرب، حيث رفع المحتجون صرخة زلزالاً من الجرحى في 7 كانون الثاني /يناير وطالبوا بمحاسبة المسؤولين عما حدث، وهما رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، ووزير الداخلية، محمد حمصا، اللذان رفعت بفسانتهما شعارات الإذانة، وتحدث عدد من المتظاهرين، الذين ججوا من مدن مختلفة لـ«القدس العربي» عن صعوبات واجهوها لأجل الوصول

العاصمة بفعل المنع من ركوب الحافلات والقطارات، مستنكرين خرق حق التجول، عن روى سلال اليوسفي لـ«القدس العربي». عن تنسيقية مدينة طنجة عن حالات تفقيش طالت حثائب بعض المسافرين ومن وجدت لديه ورزة بيضاء يتم منعه من السفر للرباط. وفي تصريح آخر لـ«القدس العربي» من قلب المظاهرة أضاف محمد قروق، معلم متدرب وعضو اللجنة التنظيمية للمعلمين المتدربين: «يرغم التضحيات التي واجهتنا والوعد الحكومي بالرفع، نحن نعتبر مسيرة اليوم ناجحة بامتياز بالنظر إلى الجموع الحاشدة من العديد من التوجهات والانتماعات والتي ساندت مطالبنا

وجعلت من قضيتنا معركة جميع المغاربة وليس فقط تخص المعلمين المتدربين، وهو الأمر الذي من شأنه إعطاء إشارات سياسية واضحة لأجل تعامل جديد ومسؤول مع ملفنا المطلي، بعكس التعتن الحكومي الحالي والتعاطي السلبي مع ملفنا طيلة الأشهر الثلاثة السابقة عبر سياسة الأذن السماع والقمع والتكثيف، وهو ما يتناقض مع شعارات حقوق الإنسان والعهد الجديد. ويذكر أن لقاء جمع في اليوم السابق للمسيرة كلاً من والي (محافظ) جهة الرباط، وممثلين عن التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين وبعض النقابات، وما سمي بالبادرة المدنية لحل مشكلة أساتذة الغد، لأجل الوصول إلى

حل توفيقي حيث جاء في نص الاتفاق الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن الحكومة تعلن عن استعدادها لتوظيف عناصر الفوج الحالي من الأساتذة المتدربين، وذلك على دفعتين بعد ميا راتين، الأولى في شهر آب /أغسطس من 2016 والثانية بعد أجل لا يتعدى أربعة أشهر، مع الاستمرار في الحوار حول المنحة وعودة الأساتذة المتدربين إلى الدراسة واستمرار النقاش العمومي في مجالته حول المواضيع ذات الصلة، والإقرار بجسو الحوار البناء بين ممثل الحكومة وممثلي الأساتذة المتدربين، بحضور ممثلين عن «المبادرة»، وممثلي بعض هيئات المجتمع المدني وممثلي النقابات،

وقيام الأطراف بتوفير الرأي العام حول مجريات الحوار بما يعكس روح الإيجابية، وأخيراً البقاء على استعداد للاستمرار في المساهمة ببنية متميزين جسور الحوار وتقريب المواقف والبحث عن الضمانات التي ترضي الجميع، كما ختمت نص البيان بنوده. وكانت آراء قد وصفت اللقاء ونص الاتفاق بمحاولة التخفيف من حماسة المشاركة في المسيرة وإسكات المحتجين على حساب الأجيال المقبلة من المعلمين المتدربين، وعن هذا أضاف محمد قروق، المعلم المتدرب وعضو اللجنة التنظيمية لـ«القدس العربي» قائلاً: «لن نقبل هذا الإجراء لأننا نهدف لإلغاء المرسومين

بشكل نهائي. والإجراء لن يثنينا عن مواصلة الاحتجاج. أما إذا أعيد طرحه لاحقاً فإلسؤولية ستقع حينها على الأجيال المقبلة». وفي رأي مختلف لمسار الاحتجاج، عبر معارضون تطالب المعلمين المتدربين بأن المطالبة بتوظيف مباشر بعد التكوين بدون مباراة هو من ثقافة التسلسل والاتكال على الدولة، ومن شأن التاريخ في فترة التدريب واكتساب مهارات وأسرار مهنة التدريس على حساب الأجيال المقبلة من المعلمين المتدربين، وهذا في الوقت الذي أعلن فيه المحتجون نيتهم في استمرار الاحتجاج وإن كانت النتيجة ستة بيضاء وعدم العودة لقاعد التدريب في مراكز المعلمين الجهوية.

تحدث عن ثلاثة خطوط حمراء: «الملكية والإسلام والصحراء الغربية المحتلة»

مقابلة صحافي مغربي بسبب تصريح حول الصحراء الغربية

الرباط - أ ف ب: يمثل الصحافي المغربي، علي أنوزلا، صاحب موقع «لكم 2» في التاسع من شباط/فبراير أمام القضاء بتهمة «المس بالوحدة الترابية للمغرب» على خلفية تصريح حول الصحراء الغربية.

وقال أنوزلا، مساء الأحد، إن النيابة العامة التابعة لسلطة وزير الداخلية والخارجية تلاحقه قضائياً منذ 24 كانون الأول/ديسمبر بتهمة «المس بالوحدة الترابية للمغرب»، بعدما نشرت صحيفة «بيلبه» الألمانية مقابلة معه سألته فيها عن الخطوط الحمراء التي تهدد حرية الصحافة في المغرب. ونقلت الصحيفة عنه أن هناك ثلاثة خطوط حمراء: «الملكية والإسلام والصحراء الغربية المحتلة».

لكن أنوزلا تحدث عن «ترجمة غير دقيقة لتصريحاتي من العربية إلى الألمانية»، نافية أن يكون قد وصف الصحراء الغربية بأنها «محتلة»، وأضاف أن هذه الكلمة «لا تشكل قناعتني ولم أذل بها يوماً». وأوضح أن النيابة العامة استغلت الترجمة غير الدقيقة لتحريك الملف ضده مضيفاً أن «المسألة»، في آخر المطاف، سياسية.

وأجرت «بيلبه» الحوار مع أنوزلا في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، حين كان في ألمانيا لتسلم جائزة المونون رائف بدوي للصحافيين الشجعان في برلين، وهي جائزة منحها لجنة التحكيم لأنوزلا نظراً «إلى شجاعته الصحافية»، في تغذية انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب.

وللمرة الأولى في تاريخ المغرب، تتم ملاحقة صحافي أو ناشط بهذه التهمة، رغم أن عشرات من النشطاء الصحراويين الموالين لـ«جبهة البوليساريو»، المقيمين في الصحراء الغربية، صرحوا في مؤتمرات إقليمية ودولية بأن «الصحراء الغربية محتلة من طرف المغرب»، ويواجه أنوزلا عقوبة السجن حتى خمس سنوات.

وإضافة إلى ذلك، يلاحق أنوزلا منذ أكثر من سنتين بتهمة ارتكاب «جرائم تقديم المساعدة عمداً لمن يرتكب أفعالاً إرهابية»، وتقديم أدوات لتفكيك جريمة إرهابية، والأشادة بأفعال تكون جريمة إرهابية، والتي تراوح عقوبتها بين 10 سنوات و30 سنة حسباً تافذاً.

وسبق أن اعتقل أنوزلا في 17 أيلول/سبتمبر 2013 في الرباط بعدما نشر موقع «لكم» المستقل - بنسخته العربية والفرنسية - رابطاً خاصاً بشرط فيديو منسوب لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، يدعو شباب المغرب إلى «الجهاد» وينتقد النظام الملكي وشخص الملك بشدة.

وبعد أكثر من شهر على اعتقاله وحملة احتجاجية على هذا الاعتقال في المغرب وخارجه، أطلقت السلطات سراحه، لكنه بقي ملاحقاً من القضاء، وتم استدعاؤه مجدداً للتحقيق مباشرة بعد إطلاقه موقع «لكم 2» بعدما تم حجب الموقع الأول عقب اعتقاله. وطالب منظمة «مراسلون بلا حدود»، الخميس، و13 منظمة أخرى معنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان، السلطات المغربية بإسقاط التهم المنسوبة إلى أنوزلا، معتبرة أن على السلطات أن «تخجل من هذه المحاولات المستمرة الرامية إلى تشويه سمعته ومعها سمعة مهنة الصحافة».

الجزائر تستدعي سفير المغرب وتعتقل مغاربة متجهين إلى ليبيا

عن مخطط مغربي من أجل جعل الجزائر منطقة عبور لمواطنين مغاربة للاتحاق بالتنظيمات المسلحة في ليبيا، ومنها الالتحاق بسوريا والعراق لانخراط في تنظيم داعش، مما دفع بالسلطات الجزائرية للتحقيق مع الطيارين الليبيين، بالنظر إلى طرابلس وذلك بالتنسيق مع الطيارين الليبيين، بالنظر للتهديد الخطير الذي يشكله تنقل هؤلاء المغاربة إلى ليبيا، إذ إن 30 منهم فقط يمكنه بطاقتات الإقامة على الأراضي الليبية. كما أن هؤلاء يستطيعون بخدمة وكالة سياحية للأسفار في تنظيم سفرياتهم لها علاقات بأمير التنظيم الإرهابي «داعش»، أبو بكر البغدادي، وتعتبر «الحادثة الأولى من نوعها والتي هزت أركان سلطات الخنزرن الذي يدعى بمكافحة للارهاب ويتهم الجزائر بتحويلها إلى مركز للإرهابيين».

وقال موقع «هبة برس» المغربي إن ما قالته الصحفية الجزائرية «دعاء جوفاء»، وذات بعد انتقامي..

بلدهم الأصلي»، وأكد أنهم قد «تلقوا معاملة تليق بقيم الضيافة التي يعرف بها الشعب الجزائري». وقالت وزارة الخارجية الجزائرية إن الوزير الجزائري برر لسفير المغرب المغربي التحرك المذكور بكون «السياق الأمني الراهن بالغ الحساسية، يستدعي التحلي بيقظة كبيرة وتعزيز التعاون بين بلدان المنطقة، على غرار ذلك القائم بين الجزائر وتونس، لا سيما في مجال تحريك عابريها»، وكان عشرات من المواطنين المغاربة قد منعوا من دخول الجزائر يوم الثلاثاء الماضي وحجزوا بمطار الهوراي بومدين، قادمين من المغرب باتجاه ليبيا. وقالت صحيفة «النهار الجديد» الجزائرية، أول أمس السبت، إن 270 رعية مغربية موجودون بمطار الجزائر منذ أسبوع، وأن السلطات الجزائرية تعتملك تقارير تكشف عن علاقاتهم بالتنظيمات المسلحة في ليبيا. وأوضحت أن تقارير أمنية رفيعة المستوى كشفت

وقال بلاغ لوزارة الخارجية الجزائرية، إن عبد القادر مساهل، محل للسفير المغربي، عبد الله بلقزيز، رسالة فنادها بوجوه لسلطات الجزائرية «بإسماح هذه المرة، وبصفة استثنائية، بعبور الرعايا المغاربة الموجودين حالياً بالجزائر العاصمة والمهاجرين على وثائق إقامة أو عمل في ليبيا»، على أن «الذين لا يتوافرون على مبرر لتفكيكهم إلى ليبيا سيتم ترحيلهم إلى بلدهم الأصلي». وأضاف البلاغ أن الوزير الجزائري أطلع السفير المغربي على «مسألة التدقيق المكثف وغير العادي لرعايا مغربيين قادمين من السدار البيضاء باتجاه ليبيا، عبر الجزائر، الذي لوحظ خلال الأسابيع الأخيرة»، وأبلغه أن السلطات الجزائرية «ستوفر وسيلة نقل لضمان عودة هؤلاء الرعايا إلى المغرب» خاصة ممن «لا يتوافرون على مبرر لتفكيكهم إلى ليبيا»، والذين «سيتم ترحيلهم إلى

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لا تحتاج العلاقات المغربية - الجزائرية إلى وجود مغاربة بالجزائر في طريقهم إلى ليبيا، لتصعيد لتعميق الأزمنة بين البلدين، فالأزمة التي تعرفها العلاقات بينهما مزمنة، وحين تنفد نسمات مصالحة وتنام فهي لا تدوم طويلا.

وفي خطوة تؤثر إلى الحساسية السياسية بين المغرب والجزائر، استدعى الوزير الجزائري المكلف «الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية»، أول أمس السبت، سفير المغرب بالجزائر، لإطلاعه على «التدقيق المكثف وغير العادي» لمغاربة «متجهين إلى ليبيا عبر الجزائر».

الرباط - «القدس العربي»:

كتشفت تقارير صحافية أن السلطات المغربية استجابت لطلب المخابرات الهندية باستجواب زوجة ديفيد هيدلي، المتهم بالمشاركة في التخطيط للتجذيرات التي هزت العاصمة يولييه في سنة 2008. وقال موقع «إيكونومي تايمز» إن قبول المغرب لطلب الهند القاضي بإجراء تحقيق أمني مع «فاشزة أه»، الزوجة الثالثة لديفيد هيدلي، جاء بعدما سبق

السلطات المغربية تسمح للمخابرات الهندية باستجواب زوجة متهم بالإرهاب

مشاعر الخوف تنتاب المغاربة منذ اتهام شبان من الوافدين الجدد بارتكاب اعتداءات جنسية ليلية رأس السنة في كولونيا الألمانية

لجوء. وبعد ستة أشهر ارتفع العدد إلى 2296 و2896 على التوالي. وتوسع السلطات، المثمة بالا مبالاة منذ أعمال العنف في كولونيا، إلى خفض هذا التدفق خصوصا وأن طلبات اللجوء التي يقدمونها ترفض. وترغب المستشار، اغفيل ميركل، بأن تعتبر المغرب والجزائر وتونس «دولا آمنة» لتسريع عملية درس الطلبات والايعاد. وتمارس الحكومة ضغوطا على هذه الدول الثلاث لوقف عرقلة عملية إعادة مواطنيها الذين يطردون من ألمانيا إلى البلاد، وألمانيا، العازمة على التحرك لمواجهة الضغوط الشعبية المتزايدة، تريد أيضا تعزيز التدابير بحق طالبي اللجوء الذين ينتهون القوانين.

وأسف الاخصائيون الاجتماعيون لوضع كل المغاربة والجزائريين في قفص الاتهام خلال بضعة أيام في حين تضم رينانيا في شمال ويستفاليا منذ سنوات أكبر جالية مغربية في ألمانيا، وقال شريشرد: «في دوسلدورف على سبيل المثال يعيش المغاربة منذ زمن بعيد وقد اندمجوا جيدا في المجتمع وهم متسامحون».

وأضاف أنه في هذه المدينة «هناك مجموعة من 40 إلى 50 شابا معروفين» يصنعون المشاكل، وتابع: «يستمكنون في الشوارع ويواجهون أوضاعا اجتماعية هشة جدا».



شاب مغربي يحمل وروداً في مظاهرة تندد بالعنصرية والعنف في كولونيا الألمانية (أ ف ب)

الغوشي يتهم «جهات أجنبية» بإثارة الفوضى وأنباء عن إيقاف منتمين لحزب «التحرير» يحرضون على العنف الصيد: الحديث عن انتخابات مبكرة في تونس «خط أحمر»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، إن الحديث عن انتخابات مبكرة «خط أحمر»، متهماً بعض الأحزاب «المتطرفة» بتأزيم الوضع في البلاد، بينما لم يستبعد رئيس «حركة النهضة»، الشيخ راشد الغنوشي، وجود «جهات أجنبية» تسعى لإثارة الفوضى، في وقت أشارت فيه بعض المصادر إلى إيقاف أشخاص ينتمون لحزب «التحرير» الإسلامي يوزعون منشورات تحرض على العنف في مناطق متعددة من البلاد. واعتبر الصيد، في لقاء بثه التلفزيون الحكومي وقناة «تسمه»، الخاصة، أن «طرفاً غير سياسية» تحاول استغلال احتجاجات العاطلين عن العمل التي انتشرت في مناطق مختلفة من البلاد لتأجيج الأوضاع ولتقيام بأعمال تخريبية.

لكنه أشار، في ذات السياق، إلى وجود بعض «العصابات المنظمة والأحزاب المتطرفة» التي تحاول تأزيم الوضع بهدف توتير الأجواء، إلى جانب أحزاب أخرى تدعو إلى تنظيم انتخابات مبكرة، مضيفاً: «لا يمكن العودة إلى الوراء والانتخابات السابقة لأنها خط أحمر».

وكان الرئيس السابق، منصف المرزوقي، دعا إلى تنظيم «مؤتمر وطني» لانفاذ يشترك فيه الجميع، ويكون طرح كل الفرضيات بما فيها الانتخابات التشريعية مبكرة، مشيراً إلى أن الائتلاف الحاكم «شغل في حل جميع المشكلات ولا مستقبل له».

من جهة أخرى، اعتبر الصيد أن الاحتجاجات الحالية التي تشهدها البلاد تعود إلى رغبة كل العاطلين عن العمل



النيران تشتعل في اطارات خلال الاشتباكات بين محتجين وقوات الأمن في مدينة القصيرين في تونس

في الحصول على عمل في الوقت ذاته، مشيراً إلى أن البرنامج التنموي للحكومة يتضمن تشغيل العاطلين عن العمل على مراحل، كما أكد أن الحكومة بدأت إعادة إطلاق المشاريع المتعثرة والمجمدة في الجهات المهمشة والتي قال إنها تقدر بالملايين.

ويفترض أن يجري الصيد الصيد، الإثنين، سلسلة من اللقاءات مع رؤساء الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني للتشاور حول الوضع القائم في البلاد. وتشهد تونس احتجاجات واسعة يقودها عاطلون عن العمل، اندلعت في

ولاية القصيرين (غرب) إثر «انتحار» الشاب رضا الحياوي بعد حرمانه من العمل، وامتدت إلى أغلب مناطق البلاد وتخللتها أعمال عنف كثيرة ومواجهات بين قوات الأمن والمحتجين أسفرت عن مقتل شخصين وجرح العشرات من الطرفين.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن قوات الأمن تمكنت، السبت، من إيقاف عدد من الأشخاص في حي «التضامن» القريب من العاصمة وفي ولاية «الساحلية»، كانوا يصعدون توتيراً للحزب «التحرير» من العمل، مع الدعوة للحفاظ على الطابع السياسي لهذه التحركات وعدم

لكن عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير، محمد ياسين بن صميدة، أكد في تصريحات صحافية أن الأشخاص الذين تم إيقافهم كانوا يوزعون بياناً للحزب يتضمن توبيخاً لتدابير الشباب العاطل عن العمل، مع الدعوة للحفاظ على الطابع السياسي لهذه التحركات وعدم

تحولها إلى أعمال عنف وفوضى. من جانب آخر، لم يستبعد رئيس حركة النهضة، الشيخ راشد الغنوشي، وجود «جهات أجنبية» (لم يحددها) تسعى إلى إثارة الفوضى في تونس، منها إلى خطورة استغلال الإرهابيين للاحتجاجات القائمة في البلاد. ودعا رئيس الحكومة السابق، حمادي الجبالي، الأطراف السياسية الصادقة والفاعلين الاجتماعيين والشخصيات الوطنية، مهما كانت مشاربهم واتجاهاتهم، إلى الاجتماع من أجل إنقاذ تونس وتورتها وذلك بأي شكل يرضونه في ما بينهم: إما في مؤتمر أو لقاء أو حوار وطني».

وطالب في بيان، نشره على صفحته الرئيسية في موقع «فيسبوك»، بالابتعاد عن «الحسابات الشخصية أو السياسية الضيقة للخروج ببرنامج عملي يحل أزمة البلاد، وعلى رأسها أولوية المطالب الاجتماعية وكذلك إنقاذ الاقتصاد التونسي والمالية العامة المتدهورة عبر برنامج يضبط جدول زمني محدد على المدى القصير والمتوسط، ويكون هذا الاتفاق قابلاً للتطبيق الفوري وملزماً سياسياً وأديباً للمجتمع».

واعتبر أن ما تشهده تونس «من مطالب واحتجاجات شرعية تثبت عجز النخبة السياسية بجميع أطرافها عن استيعاب رسائل الشباب المعطل والطبقات المهمشة والضعيفة والجهات المحرومة منذ عقود».

وأكد أن التعامل الأممي والتعيينات الاعتيادية والمحسوبية لن تحل المشاكل القائمة في البلاد، داعياً إلى «الحرص على الحافظة على سلمية هذه التحركات المشروعة، حتى لا تكون مليحة لمن يريد أن يسيء إليها أو يوجهها لغايات سياسية ضيقة وتوظيف أيديولوجي عقيم».

اعتقال 500 شخص تورطوا في أعمال عنف وشغب ونهب منذ بداية الاحتجاجات الهدوء يعود إلى تونس ورئيس الحكومة يقر بصعوبات في ملف التشغيل ويدعو الشعب إلى «الصبر»

وفي سيدي بوزيد غير البعيدة، أشعل بعض طلاب المدارس اطارات، من دون أن تسجل حوات، وفي هذه المدينة، أحرق البائع الجوال، محمد البوعزيزي، نفسه في نهاية 2010، مطلقاً بذلك شرارة الثورة التي اطاحت بنظام زين العابدين بن علي، الذي طرد من السلطة في كانون الثاني/يناير 2011.

واندلعت الاضطرابات في القصيرين، التي تضم حوالي ثمانين ألف نسمة، على إثر وفاة الشاب رضا الحياوي (28 عاماً) العاطل عن العمل، السبت الماضي، بصعقة كوربانية خلال تسلفه عموداً قرب مقر الوالي احتجاجاً على سحب اسمه من قائمة توظيف في القطاع العام، واتسعت الحركة الاحتجاجية بسرعة في الأيام الأخيرة لتعم العديد من المدن الأخرى.

وأكد الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، الجمعة، أن الاحتجاجات والبطالة والإقصاء الاجتماعي القائمة في بلاد «طبيعية»، وأضاف أن شعار الثورة كان الحرية والكرامة وليس هناك كرامة من دون عمل. لا يستطيع أن يقول لأحد لم يكلمه أن يصر أكثر، وفي بعض الأحيان، أحرقت مراكز للشرطة بينما سجلت أعمال نهب في ضاحية تونس الكبرى، وخلال نهار وليل الجمعة، أوقف 261 شخصاً بتهمة التسبب بالضربات، و84 آخرون خلفتهم حظر التجول، كما ذكرت وزارة الداخلية.

وحذر الرئيس قائد السبسي من «أياد خبيثة» تريد استغلال الوضع، وقال إن «الذي وقع بعد انطلاق المسيرات هو أن الأيدي الخبيثة دخلت وأججت الأوضاع»، وأشار إلى أن «الشيء الجديد هو أن داعش أيضاً -الذي هو موجود في ليبيا الشقيقة- أصبح تقريباً على حدودنا الآن، وبدلاً من أن يكون سائحاً ليحرقنا في هذه الخلية».

المقرر الأممي الخاص المكلف قضايا التعذيب يزور موريتانيا اليوم

نواكشوط - «القدس العربي»:

يبدأ حوان مندر، مقرر الأمم المتحدة الخاص بقضايا التعذيب، اليوم مهمة أطلاع وتحقيق في موريتانيا تدوم عشرة أيام يلتقي خلالها مع مسؤولي الحكومة ونشطاء المجتمع المدني، وأوضح بياناً مندوبية مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في نواكشوط «أن زيارة المقرر الخاص لموريتانيا تستهدف مراجعة التقدم الحاصل في مجال الكف عن ممارسة التعذيب، إضافة لتفويض التحقيقات التي تعقب الاختفاء النهائي للتعذيب والممارسات المضارة للأشخاص، وتدخل هذه الزيارة، التي يقوم بها لأول مرة المقرر المكلف بقضايا التعذيب، في ظرف يتسم بتحديات أمنية كثيرة بسبب التهديد الإرهابي لمنطقة الساحل»، كما تأتي في ظرف تشهد فيه موريتانيا عبوراً متواصلاً للمهاجرين القادمين من البلدان المجاورة ومن دول أفريقية أخرى».

وحسب بيان مندوبية فنان «مهمة الخبير الأممي المحايد ستشمل إطلاق حوار مع المسؤولين ومع الفاعلين الأساسيين في موريتانيا، من أجل مساعدة السلطات على فرض احترام دولة القانون وتنشيط محاربة الهروب من العقاب مع التحقيق في تهم التعذيب والعمالات السيئة ومتابعة توكيها والعمل على احترام حقوق الضحايا حصولهم على التعويضات العادلة، وتأتي زيارة المقرر الخاص لموريتانيا في ظرف تبدل فيه الحكومة الموريتانية جهوداً لإنهاء ممارسة التعذيب، إذ أجاز البرلمان الموريتاني منتصف آب/سبتمبر من السنة الماضية، قانونين يرفعان ممارسة التعذيب إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية، ضمن التشريعات الجنائية السارية.

كما أجاز البرلمان الموريتاني قانوناً يصف ممارسة الرق ضمن الجرائم المضادة للإنسانية، ويغليظ العقوبات ضد كل ممارسة مرتبطة باستغلال أو استبعاد الإنسان لفظاً أو فعلاً أو التجاوز ومن دول أفريقية أخرى».

ويص قانون تحريم التعذيب على إنشاء هيئة وطنية للقوابة من التعذيب ضمن احترام حقوق الإنسان، وترافق هذه الهيئة السجن ومراكز تأهيل القصر المتنازع عين مع القانون مواقع الحراسة النظرية ومؤسسات الطب النفسي ومراكز الاعتقال ومناطق العبور والنقاط الحدودية.

للأمال، مؤكداً أنه «لم يفاجأ» بعدم إعلان أي إجراءات، وقال: «لو كانت الحكومة تملك حلاً لطرحها لكانت فعلت قبل اندلاع الأزمة، يجب ألا ننسى أن هاشم الناوروة محدود وندارك أن الصيد «كان في إمكانه اتخاذ إجراءات غير مكلفة» ضد الفساد، غير أنه «فوت فرصة إعطاء إشارة إيجابية»، وتابع: «ما يطالب به المتظاهرون ليس العمل فقط بل بطالبون بمسؤولين يتحلون بالنزاهة ويخدمون الشعب».

واعتقلت السلطات التونسية 500 شخص تورطوا في أعمال عنف وشغب ونهب في أنحاء البلاد منذ انطلاق الاحتجاجات الأخيرة، فضلاً عن اعتقال 84 شخصاً «خالفوا» مقتضيات حظر التجول»، حسبما أفاد وليد الوقيني، المكلف بالإعلام بوزارة الداخلية التونسية السبت.

وأضاف الوقيني أن هذه الاعتقالات «تمت بعد مراجعة النيابة العمومية»، بحسب ما نقلته وكالة تونس إفريقيا للأنباء السبت، وتابع أن الاحتجاجات أسفرت عن إصابة 109 أفراد من عناصر الأمن جراء أعمال العنف، واندلعت احتجاجات لعاطلين عن العمل في القصيرين يوم الأحد الماضي وامتدت إلى أغلب جهات البلاد، وكانت شهدت أعمال حرق واقتحام مقرات حكومية وأمنية وسرقات لمخلات.

والسبت، ساد هدوء نسبي المدن التي شهدت مواجهات مع الشرطة في الأيام الأخيرة، كما ذكر مراسلون من وكالة «فرانسوفي القصيرين» وفي وسط البلاد الفقير، حيث انطلقت الحركة الاحتجاجية على التهميش الاجتماعي والفقير، تبدو الحياة وكأنها عادت إلى طبيعتها بعد أن نظم سكان وشبان حملة للتظيف ما خلفته الصدامات.

على، والعمل على تجاوزها». كما أوضح أن «النحدي الأمني، ومسألة الإرهاب، وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى التحدي الاقتصادي والاجتماعي، هي أبرز التحديات التي تواجه البلاد»، وفي سياق متصل، تدارست خلية التنسيق الأمني والمتابعة في تونس السبت «دعائيات الوضع الأمني في البلاد، بإشراف رئيس الحكومة وحضور وزير الدفاع الوطني والداخلية»، بحسب بيان صادر السبت.

وحذر البيان من «مغبة التماهي في الاعتداء على المراكز الأمنية، ومقرات السيادة، وعدم احترام حظر التجول، مؤكداً أن كل مخالف يعرض نفسه للإجراءات التي ينص عليها قانون الطوارئ، والتشريعات الجاري العمل بها».

وتواصلت التحركات الاحتجاجية في بعض المدن والأحياء التونسية الجمعة، رغم حظر التجول الليلي الذي أقرته وزارة الداخلية. وقد سجلت عدد من أحياء تونس إقدام مجموعة من الشباب، في وقت متأخر مساء الجمعة، على حرق إطارات سيارات فارغة، وقطع الطرق، وعمليات شغب، من بينها رشق قوات الأمن بالحجارة، وحرق مراكز أمنية، ومقرات سيادة، كما شهدت مختلف أحياء العاصمة انتشاراً مكثفاً لقوات الأمن والجيش لحماية المؤسسات الحكومية والخاصة، فيما حلقت طائرات عسكرية فوق الأجواء للراعية.

وقال الوزير المكلف بالعلاقات مع المجتمع المدني وحقوق الإنسان، كمال الجندوبي، إن رئيس الوزراء لن يتأخر في إعلان تدابير من أجل «الشباب والتوظيف وتولي الأوضاع والصعوبة».

واعتبر الحلل سليم الخراط أن هذه التصريحات مخيبة للآمال، مؤكداً أنه «لم يفاجأ» بعدم إعلان أي إجراءات، وقال: «لو كانت الحكومة تملك حلاً لطرحها لكانت فعلت قبل اندلاع الأزمة، يجب ألا ننسى أن هاشم الناوروة محدود وندارك أن الصيد «كان في إمكانه اتخاذ إجراءات غير مكلفة» ضد الفساد، غير أنه «فوت فرصة إعطاء إشارة إيجابية»، وتابع: «ما يطالب به المتظاهرون ليس العمل فقط بل بطالبون بمسؤولين يتحلون بالنزاهة ويخدمون الشعب».

واعتقلت السلطات التونسية 500 شخص تورطوا في أعمال عنف وشغب ونهب في أنحاء البلاد منذ انطلاق الاحتجاجات الأخيرة، فضلاً عن اعتقال 84 شخصاً «خالفوا» مقتضيات حظر التجول»، حسبما أفاد وليد الوقيني، المكلف بالإعلام بوزارة الداخلية التونسية السبت.

وأضاف الوقيني أن هذه الاعتقالات «تمت بعد مراجعة النيابة العمومية»، بحسب ما نقلته وكالة تونس إفريقيا للأنباء السبت، وتابع أن الاحتجاجات أسفرت عن إصابة 109 أفراد من عناصر الأمن جراء أعمال العنف، واندلعت احتجاجات لعاطلين عن العمل في القصيرين يوم الأحد الماضي وامتدت إلى أغلب جهات البلاد، وكانت شهدت أعمال حرق واقتحام مقرات حكومية وأمنية وسرقات لمخلات.

والسبت، ساد هدوء نسبي المدن التي شهدت مواجهات مع الشرطة في الأيام الأخيرة، كما ذكر مراسلون من وكالة «فرانسوفي القصيرين» وفي وسط البلاد الفقير، حيث انطلقت الحركة الاحتجاجية على التهميش الاجتماعي والفقير، تبدو الحياة وكأنها عادت إلى طبيعتها بعد أن نظم سكان وشبان حملة للتظيف ما خلفته الصدامات.

وقال الوزير المكلف بالعلاقات مع المجتمع المدني وحقوق الإنسان، كمال الجندوبي، إن رئيس الوزراء لن يتأخر في إعلان تدابير من أجل «الشباب والتوظيف وتولي الأوضاع والصعوبة».

واعتبر الحلل سليم الخراط أن هذه التصريحات مخيبة للآمال، مؤكداً أنه «لم يفاجأ» بعدم إعلان أي إجراءات، وقال: «لو كانت الحكومة تملك حلاً لطرحها لكانت فعلت قبل اندلاع الأزمة، يجب ألا ننسى أن هاشم الناوروة محدود وندارك أن الصيد «كان في إمكانه اتخاذ إجراءات غير مكلفة» ضد الفساد، غير أنه «فوت فرصة إعطاء إشارة إيجابية»، وتابع: «ما يطالب به المتظاهرون ليس العمل فقط بل بطالبون بمسؤولين يتحلون بالنزاهة ويخدمون الشعب».

وكان رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، دعا السبت التونسيين إلى «الصبر» بعد أسبوع من الاحتجاجات الاجتماعية غير المسبوقة منذ ثورة 2011، وذلك من دون أن يعلن أي إجراءات ملموسة للتصدي لشاكلة البطالة والفساد.

ورغم استمرار خطر تصعيد جديد، لم يعلن الصيد أي إجراء إثر جلسة طارئة لمجلس الوزراء، وحض مواطنيه على «الإدراك أن هناك صعوبات»، مضيفاً أن «الحلول موجودة لكننا نحتاج إلى التحلي بالصبر والتفائل»، وأوضح أن تونس «في خطر رغم الأشياء الإيجابية التي أنجزناها وخاصة على مستوى الانتقال الديموقراطي»، لافتاً مجدداً إلى التحديات «الأمنية والاقتصادية والاجتماعية».

واتهم رئيس الحكومة التونسية أطرافاً، وصفها بـ«الهدامة» (لم يسمها)، بأنها وراء تأجيج الوضع في البلاد، واستغلال التحركات السلمية للتخريب والنهب.

وقال الصيد، خلال مؤتمر صحفي عقده السبت بقصر الضيافة بقرطاج عقب اجتماع وزاري استثنائي: «سننجز هذه التيارات التي تريد تغيير النظام في البلاد، وفرض نظامها من خلال استغلال تحركات الشباب».

وأضاف الصيد: «دور الحكومة يكمن في إيجاد الحلول الكفيلة لتجاوز مشاكل البلاد»، لافتاً إلى أن «الانتقال الديموقراطي في تونس خيار لا رجعة فيه، حتى ولو شككت بعض الأطراف (لم يسمها) في جدواه».

وتابع: «الوضع الأمني في تونس في تحسن بفضل جهود الجيش والأمن التونسيين، ومنظمات المجتمع المدني»، مضيفاً: «المرحلة الانتقالية التي تمر بها تونس هامة، لكنها تواجه عدة مخاطر. والحكومة مطالبة بالحفاظ

حكم خلال الأربع سنوات الأخيرة المركز الأول، ويعود هذا السيناريو، الذي لم تشهد مثله البلاد منذ الانتقال الديموقراطي سنة 1975، تاريخ وفاة الدكتاتور فرانسيكو فرانكو، إلى ظهور قوى سياسية جديدة وخاصة حزب «بوديموس» اليساري وحزب «اسودادانوس» الليبرالي ونهاية القطبية السياسية في البلاد.

وطيلة الأسبوع الماضي، أجرى الملك فيليبي السادس مشاورات سياسية مع زعماء الأحزاب السياسية لمعرفة من سيؤيدون في البرلمان، وهي مشاورات كلاسيكية، ولم تسفر المشاورات عن نتيجة تذكر، حيث كلف الملك رئيس الحكومة الحالية، ماريانو راخوي، بتشكيل الحكومة المقبلة بحكم تصدده

لانتخابات، لكنه رفض طرح برنامجها أمام البرلمان وترشّح نفسه بعدما تبين استحالة مصادقة البرلمان عليه.

وهذه أول مرة في تاريخ إسبانيا خلال العقود الأخيرة، يرفض متصدر الانتخابات تشكيل الحكومة والتقدم أمام البرلمان. ويخلف قرار الزعيم المحافظ انتقادات واسعة، وتطالب عدد من القوى السياسية بالخضوع للتصويت أو تقديم استقالته.

ويرفض زعيم الاشتراكيين، بيدرو سانتشيز، تشكيل الحكومة طالما لم يحدد زعيم المحافظين موقفه النهائي بالانسحاب أو التخلي نهائيًا عن محاولة زعامة الحكومة المقبلة.

والمفارقة هي استحالة تشكيل اليسار حكومة تقدمية، لأن الأحزاب اليسارية

تعيش إسبانيا وضعاً سياسياً استثنائياً بكل المقاييس، وذلك بعدما رفض أي زعيم من الزعماء السياسيين الرد إيجاباً على دعوة الملك بتشكيل الحكومة المقبلة، وخاصة رئيس الحكومة المؤقتة الحالية، ماريانو راخوي، بسبب صعوبة الحصول على دعم ومصادقة البرلمان.

وكانت إسبانيا قد شهدت يوم 20 ديسمبر / كانون الأول الماضي انتخابات تشريعية / تم تصح الفوز بالأغلبية لأي حزب سياسي رغم احتلال «الشعبين» المحافظ، الذي

حكم خلال الأربع سنوات الأخيرة المركز الأول، ويعود هذا السيناريو، الذي لم تشهد مثله البلاد منذ الانتقال الديموقراطي سنة 1975، تاريخ وفاة الدكتاتور فرانسيكو فرانكو، إلى ظهور قوى سياسية جديدة وخاصة حزب «بوديموس» اليساري وحزب «اسودادانوس» الليبرالي ونهاية القطبية السياسية في البلاد.

وطيلة الأسبوع الماضي، أجرى الملك فيليبي السادس مشاورات سياسية مع زعماء الأحزاب السياسية لمعرفة من سيؤيدون في البرلمان، وهي مشاورات كلاسيكية، ولم تسفر المشاورات عن نتيجة تذكر، حيث كلف الملك رئيس الحكومة الحالية، ماريانو راخوي، بتشكيل الحكومة المقبلة بحكم تصدده

لانتخابات، لكنه رفض طرح برنامجها أمام البرلمان وترشّح نفسه بعدما تبين استحالة مصادقة البرلمان عليه.

وهذه أول مرة في تاريخ إسبانيا خلال العقود الأخيرة، يرفض متصدر الانتخابات تشكيل الحكومة والتقدم أمام البرلمان. ويخلف قرار الزعيم المحافظ انتقادات واسعة، وتطالب عدد من القوى السياسية بالخضوع للتصويت أو تقديم استقالته.

ويرفض زعيم الاشتراكيين، بيدرو سانتشيز، تشكيل الحكومة طالما لم يحدد زعيم المحافظين موقفه النهائي بالانسحاب أو التخلي نهائيًا عن محاولة زعامة الحكومة المقبلة.

والمفارقة هي استحالة تشكيل اليسار حكومة تقدمية، لأن الأحزاب اليسارية

تعيش إسبانيا وضعاً سياسياً استثنائياً بكل المقاييس، وذلك بعدما رفض أي زعيم من الزعماء السياسيين الرد إيجاباً على دعوة الملك بتشكيل الحكومة المقبلة، وخاصة رئيس الحكومة المؤقتة الحالية، ماريانو راخوي، بسبب صعوبة الحصول على دعم ومصادقة البرلمان.

وكانت إسبانيا قد شهدت يوم 20 ديسمبر / كانون الأول الماضي انتخابات تشريعية / تم تصح الفوز بالأغلبية لأي حزب سياسي رغم احتلال «الشعبين» المحافظ، الذي



الدخان يتصاعد من خزانات ميناء رأس لانوف النفطى شمال ليبيا

اليمن: محافظ تعز يبدأ ممارسة سلطاته في ظل وضع أمني استثنائي

قيادات المقاومة (تعصم) في عدن طلبا للدعم بالذخيرة والغذاء للجيئات

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نكرت مصادر رسمية في تعز أن محافظ محافظة تعز المعين حديثاً البرلماني علي العمري بدأ أمس ممارسة نشاطه الحكومي في مدينة تعز رغم العوقات والصعوبات التي تواجه سلطاته، في حين تعصم قيادة المقاومة الشعبية لتعز في مدينة عدن، طلبا من الرئيس عبدربه منصور هادي لتلبية طلباتهم الضرورية.

وقالت السلطة المحلية بتعز في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «وقفت السلطة المحلية في محافظة تعز أمام آخر المستجدات في مسيرة تعز المقاومة وما تتعرض لها المدينة من حصار ظالم منذ عشرة أشهر شمل كل أسباب ووسائل الحياة من خبز وماء وغاز ودواء».

وأوضحت أن «السلطة المحلية في محافظة تعز برئاسة المحافظ علي العمري وهي تدعو أبناء تعز كافة إلى مزيد من الوحدة والتراص وراء خيار المقاومة للدفاع عن المشروع الوطني الكبير وخيار الدولة واستعادة الشرعية تؤكد أن قصف المدينة والقرى والاستمرار بخيبار القتل والحصار والتجويع لن يسخر إرادة تعز وخيارها الوطني ولن يصفع إرادة الصمود والمقاومة المستمرة حتى انتزاع النصر واستعادة الدولة والشرعية والخصوصا الحصار المطبق على المحافظة وتخصيصها مدينة تعز».

والتقت السلطة المحلية في تعز بشدة وفد الأمم المتحدة الإنساني الذي زار تعز لأول مرة الخميس الماضي ولم يسهم في أي حل للوضع المأساوي الإنساني الذي تعيشه مدينة تعز. وقالت «إن نشكر وفد الأمم



مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إلى اليمن جامي مغولدي أثناء مؤتمر صحافي في صنعاء أمس

الذخيرة ووجبات الغذاء لقوات المقاومة الرابطة في جيئات القتال ضد ميليشيا الحوثي وصالح في تعز». وتكررت أن قيادة المقاومة الشعبية وال جيش الوطني في تعز تلقت وعدا كثيرة خلال الشهر الماضي من القيادة العليا للبلاد برئاسة هادي وعن قيادة التحالف العربي لاتخاذ مدينة تعز من الحصار (الجائر) الذي تفرضه ميليشيا الحوثي وصالح عليها منذ نحو عشرة أشهر وكذا الوعد بدعم بأسلحة نوعية لدحر قوات

صالح والحوثيين من المدينة بأقل الخسائر، غير أنه لم يتعم الوفاء بهذه الوعد ولم تتحقق منها سوى الحدوث الدنيا التي لا تفي بتلبية احتياجات معركة كبيرة بحجم معركة تعز.

وكانت هذه العملية ضمن العمليات العسكرية التي تقودها القوات الحكومية الموالية للرئيس هادي لتوسيع دائرة بسط نفوذ الدولة على المناطق والأراضي اليمنية وتطهيرها من القوات الموالية للمخلوع علي صالح والحوثيين.

والتقت السلطة المحلية في تعز بشدة وفد الأمم المتحدة الإنساني الذي زار تعز لأول مرة الخميس الماضي ولم يسهم في أي حل للوضع المأساوي الإنساني الذي تعيشه مدينة تعز. وقالت «إن نشكر وفد الأمم

الجمعيات الخيرية القطرية تحشد الدعم لنجدة اليمنيين وتنسق جهودها لتعزيز الجهود الإغاثية

وتوزيع المناطق الجغرافية، وتطوير خطط العمل والمبادرات المشتركة فيما بينهم.

في إطار الاستعدادات في إطار الاستعدادات للمؤتمر المذكور، استضافت ورشة تحضيرية بمبادرة منها 12 منظمة إنسانية، حضرها السيد عبد الرقيب سيف سفير قنصلية قطر في تعز ورئيس اللجنة العليا للإغاثة في الجمهورية اليمنية.

وأوضح مسؤولو الجمعية أن الورشة هدفت إلى التمهيد لمؤتمر الأزمة الإنسانية باليمن الذي يعقد تحت عنوان «تحديات وأفاق الاستجابة الإنسانية» وهو يهدف للتشاور والتنسيق والتعاون لمواجهة الواقع المتدهور لليمنيين وتفاقم معاناتهم الإنسانية.

وتطرق عبد الرقيب سيف فتح خلال الورشة للوضع الإنساني في اليمن، موضحاً أن التعامل معه يتسم إلى عدة مراحل، حيث يبدأ بمرحلة الإغاثة العاجلة على مستوى جميع المناطق، وهي مرحلة تم الانتهاء منها لتبدأ المرحلة الثانية في المناطق التي توقفت فيها أعمال القتال؛ إذ ينبغي تحديد الاحتياجات وتنظيمها بالتعاون مع الجهات الشرعية، وأكد على أهمية دعم القطاع الصحي في اليمن في ظل تزايد أعداد الجرحى والمصابين، مما يقتضي زيادة سعة غرف العمليات وعدد سيارات الإسعاف.

وأكد أن قيادة المقاومة المتعصمة في عدن قررت ألا تعود إلى تعز خالية الفواض وأنها لن تعود إلا بتحقيق كافة مطالبها التي تعتبر مطالب ضرورية وأساسية ولا مفاض منها.

في غضون ذلك استضافت القوات الحكومية الموالية للرئيس هادي في صنعاء، والحوثيين من المدينة بأقل الخسائر، غير أنه لم يتعم الوفاء بهذه الوعد ولم تتحقق منها سوى الحدوث الدنيا التي لا تفي بتلبية احتياجات معركة كبيرة بحجم معركة تعز.

«الجزيرة للدراسات» يناقش السياسات السعودية في عهد الملك سلمان والتحول الاستراتيجي في المملكة

واعتبر أنه بعد تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، في يناير/كانون الثاني 2015، حسمت المملكة العربية السعودية خيارها الاستراتيجي، فأعطت الأولوية المطلقة لمواجهة تمدد النفوذ الإيراني بعد فترة تردد. ورأى الكاتب أن المرحلة الجديدة تتميز بأمرين؛ الأول: كون السعودية في خط الدفاع الأول عن أمنها (ليس الولايات المتحدة الأمريكية)، والثاني: انتقال التعاون بين الرياض وأشنطن من تعاون طويل المدى إلى تعاون متوسط وقصير المدى، ينجصر في عمليات أمنية لقياد المنافع. فقد تحولت الصفقة القائمة بينهما من «النفط مقابل الأمن» إلى مستوى استراتيجي جديد: صفقة واحدة لفترة واحدة، أي صفقة بين البلدين بتاريخ صلاحية قصير المدى لتحويلها إلى صفقة إدارة الدولة.

مساعات ألمانية تنموية لتركيا وبرلين تريد اشراك الإسلاميين في المباحثات السورية

برلين - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة بيلد أم ووتناغ الألمانية أن الحكومة الألمانية سوف ترسل المزيد من الأموال لتركيا في إطار مطالبة حكومة أنقرة بالمزيد من المساعدات، وقالت الصحفية الألمانية أن برلين تعزم زيادة مساعداتها التنموية لتركيا لدعم جهودها في احتواء أزمة اللجوء على أراضيها.

وصرح وزير التنمية الألماني غيرد مولر وسوف ترزغ تعاوننا مع تركيا منذ هذا العام مرة ثانية من 36 مليون إلى 50 مليونا يورو، وشهد الوزير الألماني على ضرورة استمرار هذه الأموال في المنطة الحدودية التركية بصفة خاصة، وسيتم في المدارس والتدريب المهني وتعزيز البنية التحتية المحلية. وقال مولر: «تركيا استقبلت 2,7 مليون لاجئ سوري، يتعين علينا إبقاء الأشخاص هناك فرصا للمستقبل، وتحقيق ذلك نقوم بإسهامنا».

طالبان تطلب الإفراج عن سجناء حتى تبحث الانضمام لمبادرات السلام الأفغانية

كابول- رويترز: طلبت حركة طالبان الإفراج عن سجناء سياسيين ضمن قائمة شروط قالت أمس الأحد يجب تنفيذها قبل أن تدرس الانضمام من جديد لمبادرات السلام التي تهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ 15 عاما في أفغانستان. وصعد طالبان حملتها العام الماضي لإطاحة بالحكومة الأفغانية التي تكافح منذ انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد في نهاية عام 2014.

وتطلب الحركة الإفراج عن عدد من السجناء لم تعلن أسماءهم ورفع اسمها من قائمة سوداء تابعة للأمم المتحدة تجسد أصولها ورفع حظر السفر المفروض على قادتها والاعتراف رسميا بمكتب سياسي لها. وقالت طالبان في بيان إن هذه «من بين خطوات أولية لازمة من أجل السلام... ودونها لن يكون احراز تقدم تجاه السلام ممكنا».

وتأتي المطالب بعد يوم من لقاء بين ممثلين عن طالبان ومسؤولين أفغان سابقين في قطر خلال مؤتمر لإنهاء الحرب تحت رعاية منظمة مؤتمر باجواش للمعلم والشؤون الدولية الفائزة بجائزة نوبل للسلام. والمبادرات الواردة خطوة تجاه بدء عملية سلام لإنهاء الحرب المستمرة منذ 15 عاما وأسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى الأفغان منذ أن اطاحت عملية عسكرية بقيادة الولايات المتحدة بطالبان من السلطة عام 2001.

حزب الشعوب الديمقراطي التركي الموالي للأكراد يعيد انتخاب زعيمه

أنقرة- أ ف ب: أعاد حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد انتخاب زعيمه فيغن بوكسيدكوغلو وصاح الدين دمرتاش الأحد، في مسعى للحفاظ على التأييد الذي يحظى به على عق النزاع الدامي في جنوب شرق البلاد. وانتخب الحزب زعيمه بالاجماع في مؤتمر عقده في أنقرة، بحسب بيان للحزب، وزعامة الحزب مشتركة بين امرأة ورجل لتعزيزي الأمانة.

وساعدت شخصية دمرتاش خصم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الحزب في الفوز بمقاعد في البرلمان للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية التركية العام الماضي. ولكن في غمرة الحملة التي تشنها الحكومة على المتمردين الأكراد في المناطق الجنوبية الشرقية، يواجه حزب الشعوب الديمقراطي مهمة صعبة لحشد الدعم له.

ويتهم اردوغان الحزب الموالي للأكراد بأنه الواجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني المحظور.

الان الحزب ينفي ذلك مؤكدا سعيه للتوصل إلى حل لشبكة الأكراد في تركيا في إطار دولة عصرية. والقي زعيما الحزب كلمتيهما أمام العلم التركي وشعار «وطن مشترك، وطنية متساوية»، وصوره لزعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله اولجان. وفي كلمته ندد دمرتاش بالعمليات العسكرية المستمرة في جنوب شرق البلاد والتي يقول الجيش أن هدفها القضاء على مئات «الارهابيين» في حين يؤكد الحزب انها قتلت عشرات المدنيين. وسامل «وهو يحكو وصف هذا النظام بأنه يتوكل فيه حريات المدنيين ديموقراطية».

فرنسا تأمل في رفع العقوبات عن روسيا الصيف المقبل

موسكو- أ ف ب: أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد خلال زيارة لموسكو أن فرنسا تأمل في أن ترفع «الصفيف المقبل» العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا جراء الأزمة الأوكرانية.

وقال ماكرون أمام رجال أعمال فرنسيين أن «الهدف الذي تتشاطره جميعا هو التمكن الصيف المقبل من رفع العقوبات في حال تم احترام العملية»، في إشارة إلى اتفاقات مينسك التي وقعت بداية 2015 لتسوية النزاع في شرق أوكرانيا. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على موسكو بعد ضمها شبه جزيرة القرم في آذار/مارس 2014 ولدورها الداعم للانفصاليين في شرق اوكرانيا. ومددها نهاية كانون الأول/ديسمبر لسنة أشهر.

وردا على ذلك، أعلنت روسيا حظرا على غالبية المنتجات الغذائية الأوروبية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تطرق رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس للمرة الأولى إلى احتمال رفع هذه العقوبات من دون تحديد جدول زمني.

واتفاقات مينسك التي وقعت في شباط/فبراير 2015 بواسطة فرنسية وألمانية تهدف إلى إنهاء النزاع بين الانفصاليين الموالين لموسكو والجيش الأوكراني. وفي منتدى دافوس للجمعية، اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن العقوبات قد ترفع «في الأشهر المقبلة» إذا نفذت موسكو هذه الاتفاقات «بإكمال».

شجار عنيف بين عشرات اللاجئين بسبب تناول الكحول ودعوات حكومية للتشدد بموضوع اللجوء

ألمانيا... دعوى ضد إمام قال بأن تعري النساء كان سبب التحرش في كولونيا

في دولسلدورف، وجاء في البيان «إن الأحداث، التي دارت في محيط محطة القطر الرئيسية خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة، حدث آثار مشاعرنا، وولد لدينا الاضطراب. فالكثير من النساء والفتيات تعرضن إلى تحرشات جنسية وأعمال عنف مختلفة، تعرضن إلى ممارسات إجرامية توجي بأنها كانت من صنع عصابات منظمة. والمؤسف هو أن السلطات، المسؤولة عن تأمين سلامتنا، وقتت مكتوفة اليدين، لا قدرة لديها على تقديم المساعدة المرجوة منها. ففي بادئ الأمر هو المسؤولون من أبعاد هذه الجريمة البشعة، التي عصفت في قلب مدينتنا، لا بل إنهم حاولوا التستر عليها وتجاهلها.

ومضى البيان قائلا إن الفزع، والانهامات المتبادلة، وعدم إعطاء جواب مقنع عن مسائل واستفسارات كثيرة، وتقارير صحفية اتسم بعضها بغضب شديد، والأحاديد والسجلات المبهمة، منذ ليلة عيد رأس السنة، على الحياة اليومية في مدينتنا، تكاد أن تطلع في تزييق وحدة مجتمعنا. ويزداد الفزع من هذا الاحتمال، خاصة حينما تأخذ بالاعتبار أننا نعيش في زمن يتسارع باستمرار على أن الصراعات الثقافية والعرقية تقود في كثير من الأحيان إلى استخدام شتى أساليب العنف المكشوف.

إن الإرباب الجهادي، الذي يقفل الأرباب في شتى ربوع العالم، وبات يركز انتباهه على ألمانيا أيضا، والملاحظ هو أن المتطرفين اليمينيين الألمان قد شنوا، خلال عام واحد فقط، خلال العام المنصرم، حوالي ألف اعتداء على بيوت اللاجئين. من ناحية أخرى، تعرضت السيدة عمدة مدينة كولونيا، قبل يوم واحد من فوزها بالانتخابات البلدية، لعلمنة بالسكين أسفرت عن إصابته بجراح بلعبة لا لشيء إلا لأنها اتخذت موقفا إيجابيا في مسألة الجوع، وقبل بضعة أيام فقط، شاهدنا في كولونيا، باعتراض شديد، قيام أنصار الحركة المناهضة للإسلام Pegida يعربدون ويخلون بالنظام في الساحة الواقعة أمام محطة القطر بلا وازع يردعهم، على صعيد آخر شرع مجهولون، بعد ذلك بفترة وجيزة، وفي

رفض مجلس النواب قانون الخدمة المدنية نجاح للنظام في أول امتحان ديمقراطي والسياسي يقبل الهزيمة «وسواس» يناير يفرغ الخبرات ويجعلها لا تنام... وتصريحات لقيادات أمنية تهدد بالضرب «في المليان»



هناك أمرا مهما عندما يعرض قانون للإصلاح - في إشارة لقانون الخدمة المدنية - ويرى نواب الشعب أنه يجب ألا يتم إقراره، يجب أن نعلم أن الإصلاح والتقدم لن يتم بسهولة، فنحن يجب أن نراعي حق الأجيال القادمة في مستقبل جيد، وهذه أمانة، وقبل أن نقول الكلمة يجب أن ندرسها جيدا»، مشيرا إلى ثلاث نقاط تحدث عنها في هذا الأمر وهي، «أن لدينا سبعة ملايين موظف نحتاج منهم إلى مليون فقط وسنحافظ عليهم جميعا حفاظا على أسرهم، كما قلت إنه لن يقل دخل أحد والزيادات المفترضة محسوبة، والعالم كله ظروفه الاقتصادية صعبة، ونحن أيضا وأقول واتمنى عدم تأويل كلامي، فالشعب حيا بالإخلاص والأمانة والشرف والتصدي والتضحية والصبر والجلد، وأرجو ألا يتصور أحد أنني انتقد أحدا فأنت حملتوني المسؤولية ولن أقدر على شيء وحدي، والأم ليس سيرا أو سهلا فنحن تسعون مليونا وهناك ناس من داخلنا تحاول تدويرنا وإيذاءنا»، كذلك خيمت أجواء من الحزن والقلق بسبب العمليات الإرهابية، خاصة التي وقعت في شمال سيناء ضد نقطة العتلاوي التابعة للشرطة، وقتل سبعة، منهم ثلاثة ضباط، من دون تصد للمهاجمين، وكان واضحا وجود تقصير وهو ما كشف عنه قرار وزير الداخلية بنبط مدير الأمن وقائد قوات الأمن المركزي، ثم وقع حادث تجبير الشقة في شارع حسن عثمان في الهرم التي استأجرها عدد من أعضاء «بيت المقدس»، بحجة أنها لشركة كمبيوتر، وكانوا أعضاء في خلية مكونة من أربعين فردا في الجزيرة تم التوصل إليها بعد القبض على من شاركوا في اغتيال مدير مرور الجزيرة وسائقه، فأرشدوا إلى قائد الخلية، وهو مالك مزرعة، فدهمواها واعتقلوه فأرشد بدوره عن مكان المجموعة في شارع حسن عثمان، ولما أحسوا بقدوم الشرطة للدور الرابع فجر أحدهم نفسه فدمر سقفي الشقتين وتأثرت الأدوار الخامس والثالث والثاني، وكان من ضحايا الانفجار عدد من السكان ورجال الشرطة، وأثناء تكريم السياسي في احتفال عيد الشرطة لأسر الشهداء احتضن ابن أحدهم ويكي وقال: «وحيا رب العباد لن نرتكك ونقول للشعب لا تضيعوا هذا الدم هدرا، ومن بين الموضوعات التي أشارت إليها الاهتمام بظهور كميات كبيرة من الأسماك النافقة في النيل عند كفر الشيخ، ما أدى إلى إجماع الكثيرين عن شراء السمك، ونتائج مباريات كرة القدم، واحتفالات ثورة يناير وتوعد الشرطة من ينزل إلى الميدان، وإلى شيء من أشياء لدينا.

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

عكست الصحف المصرية الحكومية والخاصة الصادرة يومي السبت والأحد، بأمانة شديدة وحرية كاملة أبرز الأحداث وأهمها، خاصة الساحة والخريطة منها. ووجدت وجهات نظر مختلفة أماكن لها على صفحاتها، بل شارك الرئيس السيسي في إحدائها وكان طرفا رئيسيا فيها، وهو قانون الخدمة المدنية، الذي أصدره بمشروع قانون كان يحول له الدستور ذلك، في حالة عدم وجود مجلس نيابي، أو إذا كان المجلس في إجازة ودفع حاد طارئ يتطلب من رئيس الجمهورية إصدار مشروع بقانون، إلى أن يتشكل المجلس، أو إذا كان قاصتا حتى يعود للانتعاش ومناقشة مشروعات القوانين وإقرارها ورفضها أو تعديلها.

وقال صراحة في الكلمة المرحلة بعد كلمته المكتوبة يوم السبت بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة: «أنا واحد منكم اتتمتتموه لياخذ باله على الون وأحاول أن أقوم بذلك وأسأل: هل جمعينا نأخذ باننا ومنتهيين فيهد بلدنا جميعا، ويجب أن نمد جميعا إيدينا، وتابع: لا تدخل في أعمال البرلمان، رغم أن البعض سيقوم بتأويل كلامي، ولكن

ثورة يناير

ونبدا يبرز ما نشر عن ثورة يناير/كانون الثاني، حيث انقسمت إلى عدة أقسام تداخلت في ما بينها، واختلفت حول أسباب قيامها، هل ان الثورة التي اطاحت مبارك اندلعت بسبب مؤامرة أميركية وشاركت فيها منظمات دولية، أم هي ثورة أصلية؟ وأيضا ما انتهت إليه من نتائج، بسيطرة الإخوان على ثمة الإطاحة بهم بثورة الثلاثين من يونيو/حزيران عام 2013، أم هل ان ثورة يونيو كانت استمرارا وتصحيحا لها؟ أم ردة عنها والعودة لنظام مبارك؟ وبدا النقاش ميكا يوم الجمعة في جريدة «الوطن» زميلنا محمد الدسوقي في عودته اليومية «عموما»، حيث قدم اقتراحات للحكومة بأن تطبيق القوانين التي سبق لقيادات من الإخوان تنفيذها عندما كانوا في الحكم، ومنها كما ذكرنا حتى لا ننسى ما اتتسبب الحكومة: «قدم حزب الحرية والعدالة ممثلا في رأس جريته البرلماني صبحي صالح مشروع قانون متكاملا لمجلس الشورى، وحارب بقوة من أجل إقرار هذا القانون وتطبيقه على المظاهرات والاعتصامات، ونص مبادئ هذا القانون وتحديد المادة 11 منه على أن الشرطة لها الحق في فض المظاهرة في حالة قطع الطريق، سواء بشكل ثابت أو متحرك، ونتج عنها تقييد حركة المرور، ونصت على أنه لا يترتب على أي نص من نصوص هذا القانون تقييد ما للشرطة في الحق في تفريق كل احتشاد أو تجمع من شأنه أن يجعل الأمن العام في خطر، بينما المادة 25 على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وعرامة لا تقل عن 30 ألف جنيه، ولا تزيد على مئة ألف جنيه لكل من فعل أو وسعده على مخالفة أحكام القانون، وقد المفيد القانوني الموحد بتاسعها بمسما محمود عزلان حلا للأزمة اتصامي رابعة والنهضة قبل الأزمة يشهور ضد السلطة عن غير ضامح أن المصريين يخشون 25 يناير الناس قرفت الثورة لم تعد مهنة، والناشطون انقرضوا! الفرق كبير بين مصر في 25 يناير 2016 ومصر قبل 25 يناير 2011 أحداث واشتباكات محمد محمود والعمل المفرط مع اعتصام التحرير وقال، إن ضحايا الاشتباكات من مصابين وشهداء ويمكن تعويضهم عن طريق دفع الدية، بخصن من يتصور تكرار ما حدث في 25 يناير، ويخصن من يتصور تكرار سيناريو اقتحام الأساطم والسجون كلام فارغ، لا الدولة نائمة ولا الشعب نائم ولا الأجهزة ستقع في الحفرة مرتين، أصبحت مسألة تامة وبعيدا عن هذا هل هناك مبررات للثورة؟ هل هناك دوافع تتصل بالفاسد أو تزوير الانتخابات أو أشياء أخرى؟ الإجابة جازن، لكنه ليس فساد نظام وإنما فساد أفراد لا يجمعهم النظام بالمرء! لا يستطيع الادعاء أن النظام الآن فاسد ولا يستطيع الادعاء أنه يحمي فاسدين ولا يستطيع أن يقول إنه يريد حكم مصر للأبد وتحويلها إلى عزبة هذا غير وارد».

محمد أمين: سيناريوهات الثورة في مصر غير واردة

في يوم الأحد، أمس، كتب رئيس التحرير التنفيذي في جريدة «الوطن» زميلنا محمد الكرومسي «ناصر» مقالا شرح فيه موقفه العنيف الذي يتخذه ضد ثورة يناير وبعض من شاركوا فيها فقال: «اعتقد مرتفة 25 يناير» أنني أكرهها ولا أعترف بها وأراها جزءا من مؤامرة كونية حقيرة يسمونها «الربيع العربي» لأنني من «أبناء مبارك»، الذين أكلوا على موائد ولحم أكتافهم من خير ما نصيرني ولم أكن لأجمل من إعلان انتمائي لمبارك والنهاية يأتي «ابن عصره وأوانه» لكنني لست كذلك: لا كنت ولا سأكون والشواهد كثيرة ومثمة بسلسلة مقالات كتبتها في جريدة «المصري اليوم» بدءا من عام 2006 وحتى اندلاع المظاهرات في ذلك اليوم المشؤوم. كتبت مهاجما مبارك بشكل شخصي ومهاجما نظام حكمه ورؤوس هذا النظام، وكان خطابي في هذه المقالات سافرا ومباشرا وعدائيا، إلى حد أنني تخفيا ما كنت أتام خائفا من سوسا بينما كان هؤلاء المرتزقة يشتمون في شوارع وجواري القاهرة، أو يصفون حكاياتهم المثافة وأوامهم الثورية على مقاهي وسط البلد».

الشباب فجروا بغضبهم ثورة يناير الجديدة

والى «أخبار اليوم» (قومية) في يوم السبت نفسه وزميلنا محمد الشرايدي وقوله في عودته «صوة عربية» عن الثورة التي اطاحت بمبارك ونظامه: «تحتية محاربة لشباب مصر المحروسة، الذي فجر غضبه وانامل أصابعه ثورة يناير الجديدة، وتحتية لأرواح شهداء الثورة الذين قتلهم مبارك ونظامه الفاسد، الذي شرد أخرواحهم حتى الآن، وتحتية للقضاء الشامخ الذي أقر وحسم فساد مبارك وأولاده ونظن أن يجاسبه على قتل الأرواح الطاهرة في كل ميادين التحرير، وتحتية لأرواح أمهاتهم اللاتي لم تبرد قلوبهم ولم تجف دموعهم ولم يشعروا أن حقنهن وحقن مصر قد عاد إليهن، رغم أن ثورة 25 يونيو قد صححت أخطأ الشباب والكار في يناير الجديدة، وتحتية وفرحة وأمل لكل شعبينا العظيم القادر على التغيير والرغبة دائما وأبدا في دفع وضع مصر المحروسة في المكانة والمقام الذي يليق بعظمة مصر والمصريين، ومصر التاريخ أن نفرح ونسعد ببشايبتنا الغاضبة فمجر الثورة، وإن نبث فيهم الأمل كما يتوا أيضا إرادة الثورة والتغيير، وإن نعيد لهم الثقة في ما صنعوه وحققوه وكانوا إرادة التفكير الجماعي والعقل الحرك لثورة شعب لم يكن لها قائد أو زعيم وهذا ما تداركه المصريون في 30 يونيو».

التشويش على ثورة يناير

ونظل في يوم السبت مع زميلنا إبراهيم خليل «ناصر»، ورئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» (قومية) وقوله: «تذهب قيادات وتأتي قيادات، ولكن 25 يناير/كانون الثاني سيبقى، حصلت أخطا ولا أحد ينكر ذلك، لكن في الحركات الشعبية هناك دائما مراجعات وإعادة تقييم، لكن الخطيئة هي في اعتقاد البعض أن 25 يناير انتهت.

لا يوجد أي شاهد على الأرض لذلك، ولا يوجد أي دعوات حثيفه معرفة على نطاق واسع، خاصة من القوى التي شاركت في ثورة يناير 2011، ومن ثم تعددت التفسيرات لهذا الاستفزاز العجيب، هناك من يتصور أنه نوع من التكتيك الأمني الذي يعتمد على شحن الأجواء بالخوف بما يحقق ردة أي مجموعة تحاول النزول أبنا كان عددها وكثير من أعداء الثورة أو أعضاء المعارضة بدأوا بالتشويش عليها وشحن الحملات المتتالية وإذاعة التسيجيات المفارقة، يدعى في ثورة يناير مؤامرة، كل هذه المحاولات باءت بالفشل لأن المصريين شعب هي لا تنظلي عليه كل هذه المحاولات، كذلك نشرت مجلة سلسلة تحقيقات وأحداث عن ثورة يناير ومن شاركوا فيها.

محمد الكرومسي: أكره ثورة يناير ولا أعترف بها!

في يوم الأحد، أمس، كتب رئيس التحرير التنفيذي في جريدة «الوطن» زميلنا محمد الكرومسي «ناصر» مقالا شرح فيه موقفه العنيف الذي يتخذه ضد ثورة يناير وبعض من شاركوا فيها فقال: «اعتقد مرتفة 25 يناير» أنني أكرهها ولا أعترف بها وأراها جزءا من مؤامرة كونية حقيرة يسمونها «الربيع العربي» لأنني من «أبناء مبارك»، الذين أكلوا على موائد ولحم أكتافهم من خير ما نصيرني ولم أكن لأجمل من إعلان انتمائي لمبارك والنهاية يأتي «ابن عصره وأوانه» لكنني لست كذلك: لا كنت ولا سأكون والشواهد كثيرة ومثمة بسلسلة مقالات كتبتها في جريدة «المصري اليوم» بدءا من عام 2006 وحتى اندلاع المظاهرات في ذلك اليوم المشؤوم. كتبت مهاجما مبارك بشكل شخصي ومهاجما نظام حكمه ورؤوس هذا النظام، وكان خطابي في هذه المقالات سافرا ومباشرا وعدائيا، إلى حد أنني تخفيا ما كنت أتام خائفا من سوسا بينما كان هؤلاء المرتزقة يشتمون في شوارع وجواري القاهرة، أو يصفون حكاياتهم المثافة وأوامهم الثورية على مقاهي وسط البلد».

الثورة التي تأمر عليها الجميع

والى جريدة «المقال» اليومية المستقلة، وسعر النسخة منها جنيه واحد، وبدأت كتسبب القراء بسعر طبيعة موضوعها المنفردة عن غيرها إلى حد ما، حيث وجدنا زميلنا الكاتب نيل عمر يشن هجوما على قطاع من شباب الثورة ويقول غيبيل: «بالقطع لم يكتب تاريخ الانتفاضة المصرية في 25 يناير/كانون الثاني، وكان يمكن أن تحتل تلك الانتفاضة أي ثورة متكاملة، لو أن تأمر عليها الجميع، من دون استثناء وكان شباب الثورة عدوانيا منفلت اللسان قليل الأدب، ما يظهر أحدهم على الشاشات التلفزيونية إلا ويسب ويشتتم ويبين، ونسي أن نزول الناس إلى الميدان العامة بالترديج هو الذي إنقذه من براثن سلطة مبارك القوية، ولو تركه الناس في مواجهة السلطة منفردا لكان من السهل عليها أن تكسر عظامه وتنتهي الأمور السطرية في يومين أو ثلاثة أو في السبوع على الأثر، على الرغم من التبريرات التي حصل عليها البعض في الخارج في كيفية إنهاب قوات مكافحة الشغب وتفاذي تأثيرات القاتل السميعة للدمو، وهي تدريبات مرية لا يمكن فهمها أو فهمها، فلماذا تنظلمها جهات أجنبية لشين من مصر ولأي غرض، ولم يفهم الشباب أيضا قيمة المؤسسة العسكرية في الضمير الشبابي المصري، واستجابوا لن مظهرهم في فهوم العسكرية، صحيح أن شباب مصر ما زال غاضبا وأسبابه صحيحة إلى حد كبير، لكن فجوة الثقة بينه وبين مجتمعه ما زالت كبيرة».

المجتمع يعيش أجواء من الاحتقان والسخط

أما جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» ورئيس مجلس إدارتها فيتساءل في مقاله يوم أمس الأحد، لماذا تحولت ذكرى يناير إلى كابوس أممي: «شعور بالدهشة الحقيقية من التعصيد الأمني والعسكري والإعلامي الرسمي استبقا اليوم 25 يناير/كانون الثاني (غدا)، لا أعرف سببيا منطقي لذلك، وفي المحيط الذي أحاطت معه مختلف أطرافه الإعلامية والسياسية يشعرون بالدهشة نفسها ولسان حالهم يقول بصوت واحد: هو فيه أية؟ هناك استفزاز أممي مبالغ فيه جدا، وسيطرة على الميدان من قبل الجيش لدعم الشرطة في «تجريم» العاصمة تحديدا، وتصريحات متوترة لقيادات أمنية تهدد بالضرب في المليان، وحملة إعلامية من الإعلاميين المرتبطين بالاجرة الأمنية تتحدث بالغة نفسها، القتل والسحل لن يذلل يوم 25 يناير، تشعر بان البلدة على أبواب حرب أو مواجهات دموية أو صدامات ضخمة، أين هذا؟ لا تدري،

محمد أحمد سألته فيه عن هذه القضية وغيرها إلا أن ما يعيننا ما يخص الأموال التي قال عنها الزند: «قبل سبعة أشهر أعدنا تشكيل لجنة الأموال المهيرة، بحيث يرأسها النائب العام وتضم ممثلين عن كل الأجهزة المختصة، وفي مقدمتها الكسب غير المشروع، وقد دارت المباحثات بين النائب العام في مصر والنائب السويسري، وما من شك في أن صدور حكم نهائي ويات في قضية الرئيس الأسبق مبارك يشكل واحدا من أهم شروط استرداد هذه الأموال، مع وجود شروط أخرى عديدة، ولا اعتك القول إن هذا الطريق لا يزال يواجه صعوبات جمعة، مصدرها تعقيد التشريعات التي تصدر عن هذه الدول في محاولة استرجاع هذه الأموال، ويكاد يكون الهدف الأول من هذه التعديلات تعطيل عودة هذه الأموال كي تؤول إلى خزائن هذه الدول؛ والأغرب من ذلك أن صدور حكم يحفظ هذه القضايا لعدم تلبية الشروط المطلوبة يعطي لهذه الدول الحق في مصادرة الأموال لمصلحتها والأشد غرابة أنه إن هذا صدور حكم لصالح رة هذه الأموال فإنها تعود في بقرص صدوات عالية تشرّف هذه الدول على إنفاقها في مشروعات تخضع لموافقتنا، ومع ذلك نحن مستمرون في هذا الطريق إلى نهايته، كل ما لدينا من معلومات مدققة هو ما افصحته الحكومة السويسرية قبل عدة أشهر من المبالغ الموجودة لدى بنوكها في حدود 350 مليون يورو، على ما أتذكر، لا تخص الرئيس الأسبق وأسرتة فقط ولكنها تخص جميع المسؤولين المصريين الذين ادعوا هذه الأموال في بنوك سويسرا».

أنت الذي يجب أن ترحل منها وليس أنا

ومن الاحتفال بثورة يناير إلى الاحتفال بعيد الشرطة بمناسبة الاحتفال في هذا اليوم 25 يناير، التي قال عنها زميلنا في «الجمهورية»، مدبولي عثمان يوم السبت: «بدا أنت يتعرّب بها الشباب والكار إذا كانوا قد نسوبت، إذا أنت لم تأخذ قوتك من حول المبنى سائدا: أننا الضرب، لأن تلك أرضي وانت الذي يجب أن ترحل منها ليس أنا، تلك العبارة قالها بشجاعة ضابط شرطة مصري لقائد قوات الاحتلال الإنجليزي في الإسمايلية البريجاديير «اكس هام» الذي كانت قواته تحاصر مبنى محافظة الإسمايلية صباح 25 يناير 1952، هذه الكلمات التي سجلها التاريخ بدماء الشهداء كانت أبدا على طلب القائد البريطاني المنغرس برحيل قوة الشرطة المصرية عن مبنى المحافظة بدون أسلحتهم، بعدها بدقائق دارت معركة غير متكافئة بين قوة الاحتلال وقواها سبعة آلاف جندي بريطاني مزودين بالأسلحة تدعمهم دبابتهم الثقيلة وعرابتهم المصخنة ومدافع الميدان، بينما كان عدد جنود الشرطة المصريين الحاصرين في المحافظة والتخات لا يزيد على 800 جندي، لا يملحون في الجناد التقليدية، ظل أبطال الشرطة صامدين في مواقعهم يدافعون عن مبنى المحافظة ببنادقهم العتيقة لمدة 6 ساعات، حتى نفذت ذخيرتهم وسقط منهم في المعركة 64 شهيدا و80 جريحا، بينما سقط البريطانيون 13 قتيلًا و12 جريحا وأبهرت شجاعة الجنود المصريين العدو الإنجليزي ودفعت الجنرال ماثيوس، وهو قائد القوات البريطانية في منطقة القناة، أن يؤدي التحية العسكرية لهم معتبرا بأنهم «أقوى من مبنى المحافظة ببطولة لم تحدث من قبل، واظهروا مهارة غير عادية باستخدامهم البنادق التي وقفهم بها أمام دبابات وأسلحة الجيش البريطاني المتعدد ذلك، ولكن الملك يرفض، فقصده المظاہرون قصر صاينين وانضم إليهم طلبة الأزهر وتجمعت حشود المظاہرين الساحطين على الملك وأعوانه والإنكليز، وما أن انقصر اليوم حتى بدأت الشراة الأولى للحكومة قصر صاينين ميدان الأوبرا وانتشرت النيران في فندق شبريد ونادي السيارات وبنك بركليز وغيرها من الأماكن الملاهي البلدية، والؤسسات ذات العلاقة بالصالح البريطانية، وسادت الفوضى وأعمال السلب والنهب وقتل 12 شخصا ودمرت النيران ما يزيد على 700 مكان، وهي بالتأكيد تصرفات سلبية ترتكيبها مجموعات قليلة منظمة من مستغلي الغضب الشعبي، وتستهدف الأضرار بصالح مصر وهذا ما تكرر حدوثه خلال ثورة 25 يناير بحرق أقسام الشرطة والمرافق العامة وتصاعدت الأحداث طوال عدة أشهر حتى قامت ثورة 23 يوليو/تموز 1952».

مش عارف أفرخ بكرة ولا أخاف!

وما ذكره نبيل صبحيح عن الشباب، ولذلك أصيب بعرض نفسي وهو ما علمناه أمس أيضا من زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم «ناصر» في «المصري اليوم»، إن قال إنه ذهب لزيارة قريب له وهو طبيب نفسيات فيشاهد عنده شابا يتسكو له من مرضه ويقول: عندي شيزوفرينيا يا دكتور مش عارف أفرخ بكره ولا أخاف».

تعطيل عودة أموال مبارك في الخارج

وبمناسبة التحية التي وجهها الشرايدي للقضاء المصري بإصدار محكمة النقض حكمها النهائي ضد مبارك ونائبه علاء وجلس بالإدانة في قضية أموال القصور الرئاسية، والسراعة في المطالبة باستعادة أموال المهربة نشرت «الأهراء» في يوم السبت نفسه حديثا مع المستشار أحمد الزند، أجراه معه زميلنا وصديقنا مكرم

مراجعات



أمير تاج السر *

كتاب الاختيارات

■ في الأسبوع الماضي، أصدرت دار النشر الإنكليزية، روتليدج المتخصصة في الموسوعات والكتب الأكاديمية، غالبيا، بجانب إصدارات أخرى في الآداب والفنون، كتابا بعنوان: «القراءات الأدبية للمتقدمين في العربية»، يضم مختارات من الأدب العربي الكلاسيكي، إضافة إلى الأدب الذي في واجهة المشهد الآن، مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، وقام بتحريره اثنتان من الأكاديميين.

الكتاب الذي يقع في أربعين صفحة، روعي في اختياره كما يقول الخبير، أنه يضم أدباء من كل البلاد العربية، ويتضمن إلى تيارات متنوعة، ولهم تجارب مختلفة، وسيد الفرائد الدارس للكتاب ما يمكن أن يكون خلاصة للأدب العربي، تشجعه على البحث عن نتاج هؤلاء، والاستفادة منه.

وأول كل كتاب يضم مثل هذا الحشد من المبدعين، الذي بلغ ستين كتابا بقيادة العظيم نجيب محفوظ، والبقري الطيب صالح، مروراً بعظمة آخرين مهمين أيضاً، مثل جبرا إبراهيم جبرا، وعبد الرحمن منيف، وحنا مينة، وصولاً إلى جيلنا والأجيال التي أتت بعده، يعد مكسبا كبيرا للآداب العربي، ولطالما ناديت في موافق عدة، وبضرورة، تأجيل ترجمة الأخر إلى لغتنا، التي ظلنا نمارسها سنوات طويلة، ولدرجة أن بعض المؤلفات لكتاب غربيين معروفين، ترجمت إلى اللغة العربية مرات عدة،.. بلغت أحيانا خمس وست مرات، وكل مترجم جديد، لا يقدم أكثر مما قدمه سابقه.

نحن في حالة تخمة من آداب الأخر، إنن، بينما أدينا راكمة لا يطالعها الأخر، ليقيم ماذا نكتب، وماذا نقول ونود أن نقول، وإين موقع أدينا في العالم من آداب الشعوب الأخرى؟ وتلك الألاف من الدولارات، التي تنفقها المؤسسات الكبرى، المعنية بالشأن الثقافي، أولى أن تنفق بطريقة عكسية، وللأسف لم يتحقق شيء من ذلك، وما تزال الترجمة من العربية إلى أي لغة أخرى، في غالبيتها، تخضع للمعرفة بمن يترجم، والتذوق الخاص، وبقية بعض المستشرقين في أبرز فكرة أحيوها، وغالبا هي من الأفكار التي يجيها الغرب. ومما أكد أن كتاب المختارات هذا تم بمبادرة شخصية من الأستاذان الجامعيين الذين، قاما بإعداد والترجمة، ولم يكن مبادرة من مؤسسة أو هيئة ترعاها.

الفكرة كما قلت ممتازة، جدا، فقط يمكن الضعف في مثل هذه الكتب محدودة عدد الصفحات التي تحرر بمجهود ذاتي، هو أنها لا تخدم كل الكتاب العربي المهمين، ولا تصفهم ولا حتى عشرة بالمئة منهم، ذلك ببساطة إن الأمر يعد مستحيلا، وبالتالي سنجد عددا كبيرا من الكتاب الكبار والعظماء، غير موجودين فيها.

هؤلاء لم يتم إغفالهم من عمد، بكل تأكيد، ولم يسقطوا بطريقة تبدو عادلة، وكان الاختيارات اكتفت بأول أسماء خظرت بالبال، ولم يعد ثمة مجال لمغيرها، وقد يستغرب كثيرون من أن روايتين مخضرتين، مثل صنع الله ومستجاب، وصبري موسى والغبطاني، وعبد الحكيم قاسم، وعزت القحطاوي، ويوسف الحميد، وغيرهم، غير مودنين، وأن أسماء أخرى لم يسع بمساحة كبيرين منا، موجودة وتحتل مساحة شبيهة بالمساحة التي يحتلها نجيب محفوظ والطيب صالح، وأقول إن الأمر ليس مدهشا كما نذكر، فمعظم الكتاب المكسرين، في الأصل موجودون في الجامعات والمعاهد الغربية، موجودون بسبعة طيبة، ويتم تناولهم في القراءات العامة، وتحضر في أعمالهم رسائل ما بعد التخرج، هكذا.

لو نظرنا حتى لتلك اللغات التي تصدرها بعض الجلات الثقافية، أحيانا احتفاء بأدب دولة ما، نجد أسماء مهمة غير موجودة، أسماء لا يمكن تجاوزها، وتم تجاوزها وأسماء أخرى قد تكون لكتاب ناشئين أو مبتدئين، موجودة بنصوصها. وحضرت مرة في الخرطوم، فقط جرت منه لفتحة عين الباحثين من أجل طليخة جهة ما، وبين من كلف بإعداد الملف، كان الرجل وهو أكاديمي وناقد متمرس، يتحدث عن نماذج لا عن أدب شامل، وما تم اختياره ونشره ليس هو الأدب السوداني، فقط جرت منه لفتحة عين الباحثين من أجل أبحاث أكثر، ودراسات أطول، وفي الحقيقة من أراد الوصول إلى أدب ما، يصل إليه رغم كل شيء، فلم تعد ثمة صعوبات تذكر في عصر البحوث الإلكترونية التي قد تأتي ويكتب يكون الكاتب نفسه قد نسسى أنه الشيء الذي أفرحتني بصفة شخصية، في كتاب الاختيارات هذا، هو أنني عثرت على اسم الكاتب العظيم إبراهيم إسحق إبراهيم، الكاتب السوداني، الذي ابتكر في المحلية عالما بغير أن يتكبر أحد لكته لم يسوق عربيا ولا عالميا، وكون أن محرري الكتاب يعرفنا هذا دليل على أن الكاتب الجيد، يصل، وربما لا يعرف أنه وصل.

رأيت الشخصي، وما دامت الجهود الفردية، تنتج كتبا جيدة، ومضبوطة ويمكن أن يستفيد منها الكتاب العرب، والدارسون الأجانب، على حد سواء، هو أن يستمر الأكاديميون الحريصون، في مجهودهم لتقصي الأدب العربي وإخراج كتب مماثلة لهذا الكتاب، نتيجتها أفضل أكثر لأسماء أخرى أن تدخل، ولو وجدت المسألة دعما من جهات قادرة على التمويل، وتتذوق الآداب والفنون، لأصبح لأدينا العربي صوت واضح، وربما تتسمعه الآذان التي تتفتح لتسمع لأصوات آداب عدة، وتظل صمعا حين ينطلق صوت الآداب العربي.

العرب هناك باستثناء أصوات قليلة، يعرفها الغرب في مجالات الفنون والآداب والطب وعلم الفلك وغير ذلك، رعاة إهاب، سالم تحدث هزة كبيرة، اخترع محمدا جيدة حولك الوصية.

*كاتب سوداني

غرناطة – «القدس العربي»

من محمد محمد خطاي:

«لقد ارتكبت أسوأ خطيئة في حياتي.. لم أكن سعيداً؛ هذا ما قاله وتركه لنا مكتوباً الأديب الأرجنتيني الكبير خورخي لويس بورخيس، في حين أنه أسعد بكتاباتاته الكثير من المعجبين بإبداعاته، من المعاشقين للآداب الرفيع والوهيب بالإبداع الراقي الديق، الذي لا تحده حدود، والذي يخلق في الأفق الشاسعة، وفي الخيال الجنج الضارب في أعماق التاريخ، والساحب في بواطن الخرافات والأساطير والغرائيب العجيبة، والغنايات الجميلة التي يتميز بها نثر هذا المبدع الضريع- البصير، الذي لم يمت ولن يموت بموت صاحبه، والذي يقوم على سحر أسر، وأسلوب سلس جذاب، وبيان مغناطيسي مدتهن لا يتولاه البلى، ولا يعولوه الزمن، ولا ويقشاه النسيان.

2016 سنة خورخي لويس بورخيس بامتياز

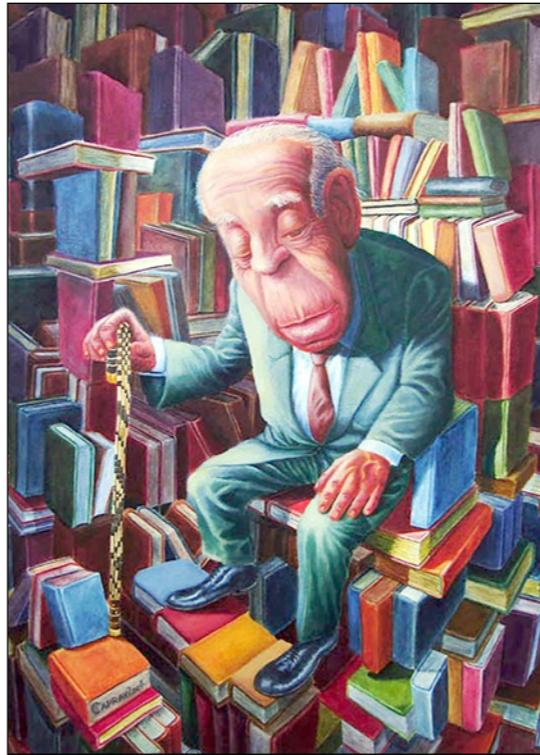
البصير في عالم الخلق والعتاء والإبداع في مختلف أنحاء المعمورة.

من قتي مفخور إلى أديب مشهور

ولد بورخيس في 24 أغسطس 1899، في شارع «توكومان» في بوينس آيرس في منزل متواضع صغير، ورغم عاهة العمى التي جرته نورا البصر، إلا أن الحياة لم تحرمه نعمة البصيرة، مع أنه مكته بما ألف وخلف لنا من أعمال جليلة، وإبداعات رائعة إن يلا الدنيا ويشغل الناس في حياته وبعد مماته على حد سواء، وقد حتى لنا بورخيس في ما بعد في كتاباته بحسرة وعلى مضض أن ذلك المنزل البسيط الذي كان مسقط رأسه لم يعد له وجود، إلا أنه لا يعلم، أو ربما يعلم أن الذي بقي لنا متساعاً ولما هو عالمه الأدبي الفسح، وخياله الإبداعي الجنج، حيث يصيغ ذلك الفتي المغفور من أبرز الوجوه الأدبية النالون لرحيل خورخي لويس بورخيس، أحد أقطاب، وأهرامات الأدب الأمريكي اللاتيني الكبار المعاصرين، حيث توفي في جنيف (سويسرا) في التاريخ الأنف الذكر من عام 1986 عن سنٍ تناهز 87 سنة.

عالم الكتابية والمكتبة والكتاب

كتب بورخيس ذات مرة يقول: «عندما كنت أفكر في الجنة دائما كنت أختيلها شكلا من أشكال المكتبة». خلال فعايلته نودة دولية لونية الخاصة الإسبانية



مديرد، تحت عنوان «الكتاب مثل الكون» كانت أزملة الكاتب الأرجنتيني الراح، ماريا كوداما قد شاركت فيها بعرض ضفاف قدمت أتناها تحليلا دقيقا وأقيا وموقيا

بمناسبة مرور 30 عاماً على رحيله... تكريم الأرجنتيني صاحب «الألف»

بورخيس: لقد ارتكبت أسوأ خطيئة في حياتي... لم أكن سعيداً!

ليس نافعاً ولا مجدداً له، تسعى المكتبة بأن تصحح جميع الكتب، بمعنى آخر تسعى بأن تصحح كل الماضي دون تنقية أو تصفية أو تبسيط النسيان. المكتبة مثل الكون بل إنها الكون بكل معارفه وقوانينه ونواميسه وأنظمتها، أنسا المجلة بخلاف المكتبة فهي ذات نزعة إنسانية، وهي معرّضة لطراخاء والخلافات، ذلك أنها تمثل وتقدم المكتبة، لذا فهي تتغير الفصول مثل هذه الأخيرة، بل إنها ليست أقل منها تجانسا وتجانرا، إنها دائرة المعارف وجميع العلوم وليس التاريخ وحده، ذلك أننا نعرف اليوم أن التاريخ ليس بعيداً عن شذذ السيوف القديمة والنصوص الجيدة، وهو ليس أمراً مصنوعاً أو جاهزاً، بل إنه يصنع في الأحلام وفي جنح الليل، في مرحلتها الثانية تتلعب هذه المجلة بالأ تكون مصدر حنق مؤسسها الأول بول غروساك ولا لأزمان العسيرة الصعبة التي قبض الله لها أن تعيش فيها، كل مجلة، كما أن كل كتاب إنما هو حوار.

وتعرّضت ماريا كوداما على وجه الخصوص إلى المرحلة التي كان فيها بورخيس مديراً للمكتبة الوطنية في العاصمة الأرجنتينية وعلاقتها الحميمة مع مكتبته الخاصة، ومع الكتب بشكل عام، فضلاً عن صلاته وأرائه حول العديد من المؤلفين والكتاب أمثال كينغليج، وايلد، سيرفانتيس، كيبويد، شكسبير، شوبنهاور وسواهم من الكتاب والمبدعين الآخرين الذين كان بورخيس يبدي نوعاً من التعاطف معهم والإعجاب بهم، وأكدت أزملة بورخيس أن زوجها ظل يقتني الكتب بنوع من الهوس حتى بعد مرحلة إصابته بالعمى، بل إنه أخذ أسسم المكتبة في إحدى أشهر قصصه القصيرة وهي بعنوان «مكتبة بابل»، ولقد كتب العديد من النصوص عن الكتب والمكتبات وطول حياته، وأشاد بغير قليل من النقاد من مختلف بلدان العالم بإبداع هذا الكاتب الرائع الذي بدأ حياته «كتيباً» بسيطاً، وعلى الرغم من عاهة العمى التي أصابته في شرح عمره فقد أمته أن يزيد عوالم العديد من البصيرين نورا، الذين استضاءوا به وبأبديه وإبداعاته الفريدة الوضاءة.

بورخيس معاصراً

وتؤكد الناقدة فيكتوريا أسوردوي من جهة أخرى إلى: «أن غاية كوداما من نشاطها المتواصل على رأس مؤسسة بورخيس الدولية هي الاستمرار في إعلاء الشعار الذي سبق أن رفعته وتبنته منذ رحيل زوجها، وهو إخلاصه الدائم لهذا الرجل الذي لا تقتصره في كل مناسبة بأنه كان ذا حسانية مفردة، حيث عانى بسبب ذلك الكثير، إلا أنه أمته دائماً إنقاذ أعماله من الشكالك بورخيس كتيباً الدهر ونوابه، وحصدت الكتاب، ومكابداته التي لم يفقا العالم حتى اليوم يعمل على اكتشاف، واستفاد، واستفاد، واستنطاق، وتقييم أعمال ذلك المبدع الأرجنتيني صاحب البصيرة الناقد والفكر الثاقب، الذي يتكرنا عندما نقرا له بالعديد من الأبداء والفلاسفة والبديين من فادى البصر الذين قهروا الكلام، ولم يحرموا من نعمة البصيرة، والذين جعلوا التاريخ الإنساني بعالمهم وإبداعهم التي لا حصر لها.. لقد كتب كوداما: إن لغة بورخيس وفخر واحترامه للأخريين جعل أدبه يتسم بالعنق والشفافية والصدق، جعل من أعماله الإبداعية بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد انخلت أعماله السرور، والجد والفضول والمتعة، والتطلع في قلوب وعقول القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها يتعاظم ويتزايد على مر السنين، ليس فقط في اللغة الإسبانية التي كتب بها هذه الأعمال، بل في مختلف اللغات التي نقل إليها هذا الأدب، وفي طليعتها اللغة العربية، وعليه فهو معاصر لنا، وحاضر معنا إلى اليوم وباستمرار.

نصوص معاصرة ومسرحيون معاصرون... إبداعات الرواد العرب في الثقافة الرفيعة

بعد نجاح التجربة قرر المنتج نادر الأتاسي تكرارها في فيلم «لقاء في تدمر» عام 1965، وكان الفيلم من تأليف دريد ونهاد وفي العام نفسه لعب بالسينما فيلم «غرام في اسطنبول» ثم قدم بعدها حلقات مسلسلها الكوميدي «مقلب غوار» ثم فيلم «خياب السيدات» وهكذا لع اسمه وأصبح واحداً من نجوم المرموقين.

ومن العراق كان النقيب الأوفر من عملية التوثيق المسرحي للفنان أحمد فياض الفرجي راشد التوثيق في مجال الكتابة والنقد المسرحي والسينمائي، الذي اشترق بضرورة النقدية واحتكاكه بالسينمائيين العراقيين قضى حياته مهتماً بالانشاط المسرحي والكتابة التوثيقية ذات الصيغة السياسية، ولم تخل الرسائل العلمية المنجزة في الأدب والسينما والفن بشكل عام من الإشارة إليه، احتفت به الدراسة المسرحية العريقة، ولكن لأحدى نماذجها آخر من رموز المسرح السوري هو الفنان نهاد قلعي، الذي عرفناه في ثنائية دريد لحام وقد الطوشة وحسن الريزان، فهو مهندس في سمات الشخصيات وشاعر في وصف سمات الشخصية وصاحب مهارات في كتابة السيناريو في عام 1961.

وبعد مرور عام واحد على إنشاء التلفزيون العربي في القاهرة قام دريد ونهاد بعمل أول برتيت مسرحي بعنوان «عقد الملو»، قلعي الذي شارك في بطولة الفيلم مع النجم الشهير الأشهر دريد لحام وقد يبلان في إخراج يوسف معلوف

سنجد أن معظمها ترتبط بالقضايا الوطنية والقومية والروية الأيديولوجية، ومن هذه الأعمال مسرحية «الأرض» للكاتب عبد الرحمن الشرفاوي ومسرحيات أخرى مثل «النار والزيون» للفريد فرج و«سكة السلامة»، و«كوبري الناموس» لسعد وهبة و«يا طالع الشجرة»، و«المحطتين» و«باب الفتح» ليوسف

بشير الباحثون المشاركون في الإصدار المهم، صفحات كتابهم بإشارة إلى حياة شيخ المسرحيين العربي سعد أريش الذي ولد في 16 يونيو/حزيران 1924 في مدينة فارسكور على ساحل البحر المتوسط شمال مصر، وتلقى تعليمه فيها حتى حصل على الشهادة الثانوية، ومن ثم عمل اضطلعت مؤسسة «نون» للثقافة والنشر والترجمة بإصدار مجلدتها الأول عن المسرح العربي المعاصر ورواده من أساطين الإخراج والتمثيل والكلمة

تاتي مقدمة الكتاب أو المجلد القيم وهي بقلم كاتبها محيي الدين إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «نون»، إذ يؤكد على الثوابت الأساسية في الإبداع المسرحي، محاولاً الحث على تنشيط الحركة الفنية المسرحية، ليس باعتبارها رواجاً فنياً وحسب، وإنما كونها فعلاً إيجابياً موهوناً بخورة المبدعين، من كتاب وفنانين ومخرجين ونقاد، فما يعكسه المسرح في نصوصه ورواه، هو ذلك التعبير عن تائق الوجدان الجمعي والتضارته أو انكساره والنهزامه، حيث يمثل التوجه والإخفاق ملامح الحالة الاجتماعية والسياسية، ويشمل ذلك التصوير مناحي الحياة العامة والخاصة في عموم

الأقطار العربية، ويدع الجهود المبذول في جمع المجلد التوثيق الأول للمسرح العربي، بمخاية محاولة لللملة شتات الفلكلور والتراث بين دفتي كتاب واحد، يضم أسماء الكبار والنجوم أساتذات المسرح العربي، وقامت على اكتافهم نهضة، وتحملوا عناء مشكلاته وتحدياته التاريخية والمعاصرة.

يستهل الباحثون المشاركون في الإصدار المهم، صفحات كتابهم بإشارة إلى حياة شيخ المسرحيين العربي سعد أريش الذي ولد في 16 يونيو/حزيران 1924 في مدينة فارسكور على ساحل البحر المتوسط شمال مصر، وتلقى تعليمه فيها حتى حصل على الشهادة الثانوية، ومن ثم عمل اضطلعت مؤسسة «نون» للثقافة والنشر والترجمة بإصدار مجلدتها الأول عن المسرح العربي المعاصر ورواده من أساطين الإخراج والتمثيل والكلمة

تاتي مقدمة الكتاب أو المجلد القيم وهي بقلم كاتبها محيي الدين إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «نون»، إذ يؤكد على الثوابت الأساسية في الإبداع المسرحي، محاولاً الحث على تنشيط الحركة الفنية المسرحية، ليس باعتبارها رواجاً فنياً وحسب، وإنما كونها فعلاً إيجابياً موهوناً بخورة المبدعين، من كتاب وفنانين ومخرجين ونقاد، فما يعكسه المسرح في نصوصه ورواه، هو ذلك التعبير عن تائق الوجدان الجمعي والتضارته أو انكساره والنهزامه، حيث يمثل التوجه والإخفاق ملامح الحالة الاجتماعية والسياسية، ويشمل ذلك التصوير مناحي الحياة العامة والخاصة في عموم

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تسج الحركة المسرحية العربية بمختلف التيارات والثقافات، فالمسرح العربي يشكل واجهة مهمة في المشهد الإبداعي، ويمثل ترجمة لتقاطعات سياسية ذات رؤى قيمة وجهات نظر معتبرة.

ولأن للمسرح المصري حضوراً لا يقل عن المساحة العربية، ويصعب جل اهتمامه في تسليط الضوء على القضايا ذات الأبعاد القومية، فقد اعتنت المراكز البحثية بتوثيقه وحفظ تراثه، غاية أن يصيغ شهاداً على الحالة النهوضية بمستوياتها الإقليمية والدولية، ومن ثم عملت مؤسسة «نون» للثقافة والنشر والترجمة بإصدار مجلدتها الأول عن المسرح العربي المعاصر ورواده من أساطين الإخراج والتمثيل والكلمة

تاتي مقدمة الكتاب أو المجلد القيم وهي بقلم كاتبها محيي الدين إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «نون»، إذ يؤكد على الثوابت الأساسية في الإبداع المسرحي، محاولاً الحث على تنشيط الحركة الفنية المسرحية، ليس باعتبارها رواجاً فنياً وحسب، وإنما كونها فعلاً إيجابياً موهوناً بخورة المبدعين، من كتاب وفنانين ومخرجين ونقاد، فما يعكسه المسرح في نصوصه ورواه، هو ذلك التعبير عن تائق الوجدان الجمعي والتضارته أو انكساره والنهزامه، حيث يمثل التوجه والإخفاق ملامح الحالة الاجتماعية والسياسية، ويشمل ذلك التصوير مناحي الحياة العامة والخاصة في عموم

أربعون دولة تجتمع في معرض نيودلهي للكتاب

نشر من الهند ومصر ونيبال والصين وماليزيا وبنغلاديش وغيرها، أما في ما يخص قاعة العرض لدورة هذا العام «الصحراء»، فتتوزعت رفوف الكتب بأعداد هائلة من العناوين المتعلقة بالتاريخ الصيني والثقافة والسياسة. بوجود 50 دار نشر و9 من الكتاب البارزين، بالإضافة إلى 5 آلاف عنوان من المؤلفات الصينية.

يذكر أن أول معرض دولي للكتاب في نيودلهي أقيم قبل 44 عاماً في 1972، وتعتبر الهند ثالث أكبر سوق للمطبوعات باللغة الإنكليزية، كما يقدر حجم صناعة النشر في الهند بـ3.844 بليون دولار، ما بين عامي 2013-2014 مع نمو سنوي متزايد بلغ 20.4 في المئة، وتضم الهند أكثر من 780 مجلة موقفة، و66 مطبوعة، و22 لغة مفررة، حيث فقدت في الخمسين عاماً الماضية 250 لغة، كما أن 60% من الكتب منشورة للتعليم، بينما تحتل كتب الأطفال 30%، والمجال مفتوح لزيد من الإنتاج والنشر، رغم أن هناك كتاباً واحداً فقط متاح لكل 20 طفلاً.

وقد قام المتحدثون بمشاركة أرتهم حول التطور العلمي في العصور القديمة، كما ورد في النصوص السنسكريتية.

ومن الموضوع التي حضرت في المعرض «حقوق النشر» وشاركت من خلاله ستون دار

ومطلوبة للغاية، ويأتي تنظيم المعرض من قبل الصندوق الوطني للكتاب بالتعاون مع منظمة ترويج التجارة الهندية، ولم يقتصر المعرض على الأجنحة التابعة لدور النشر فقط، بل اشتمل على حلقات دراسية وحلقات لتوقيع الكتب والعديد من المحاضرات والمسرحيات الهزلية والأمسيات الأدبية، بالإضافة إلى مشاركة الفرق الفلكلورية لهذا العام، حيث تاتي هذه المشاركة للتأكيد على أن نهضة الحضارات تنأتى من خلال التفاهم عبر التبادل.

المعرض الذي أقيم على مساحة 72 متراً مربعاً، شاركت من خلاله أربعون دولة والمئات من دور النشر، بينما حظيت الصين بمشاركة 250 ناشراً، وجاءت العناوين متنوعة ما بين الأدب والخيال العلمي وكتب الأطفال وعالم الاقتصاد والتجارة والجريمة وغيرها الكثير من المواضيع، بلغات متعددة، ونظراً لتعدد اللغات الموجودة في الهند، كما تميز المعرض هذا العام بوجود الكتاب الإلكتروني والملفات الإلكترونية، بالإضافة إلى المؤلفات المصدرة لأول مرة، ولم يغفل المنظمون عن المؤلفات الكلاسيكية التي كانت حاضرة بقوة النقاشية حولها بحضور عدد من المؤلفين.



باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

كيف نحاكم وثائقنا التاريخية؟ ومتى يحين الوقت لتقديمها والتعامل معها حقيقةً واقعية؟ متى نستطيع البحث في وثائق تاريخية معينة ونقدمها ونضعها ضمن سياق واقعي، وهل ذلك مشروط بالتجربة والبحث؟



في غالبية الأفلام الروائية والتسجيلية التي تسرد حكاية المجاز البشرية وأهمها «الهولوكوست»، باعتبارها ما زالت قضية جدلية إلى اليوم، يسرع الكثيرون للبحث فيها وتقديمها من رؤية ووجهة نظر. بعض التجارب أجادت التكليف العاطفي والسرور الوثائقي، وأخرى قدمت رواية الحركة

حصد جائزة «الغولدن غلوب» لأفضل فيلم أجنبي

«ابن شاول» للهنغاري لاسلو نيمش... رسول غريب في المحرقة النازية

فبين الخوف والوحدة، عليه مواجهة عواقب مخالفة الأمور، ليكمل بكل ما فيه من قلق وترج فيقوم بإخفاء الجثة والبحث عن حاخام بين جموع البشر ينقذه من الاختناق ويجبره على أن يفرا التسايخ على الجثة ليديها بشرف، ولكن ما نفع ذلك أمام كل هذا الموت الذي يلحق بأبنا جلدته؟

«شاول» أوسلاندر، ملك غريب من بني إسرائيل، حسب مراجعة الاسم عن الأناطية، تحرك عنده الضمير الفردي تجاه شاب صغير وأراد أن يطبق عليه الشعائر الدينية اليهودية، ناسياً أن جل مهمته تقع في مكان آخر، لربما كان ذلك أشبه بمحاولة التخفيف من حدة خطورة الموت وانتظاره. ولتحقيق هذه يقوم بسرعة مقتنيات الأموات ويخبئها لتقديمها رشاشاً للموصل

لحاخام يدفن جثة الابن الخفية عن أيدي العاملين. كل هذا للحوال دون تدنيس الذرية والعائلة في أمر كهذا. فابن شاول عليه أن يدفن ليجمي ذريته من التشتت، أمام إبادة جماعة مثل تلك، يعاني شاول الأزمين، فهو يواجه فكرة البقاء على قيد الحياة، على الموت المؤجل أمام سعيه السدوب للمحافظة على الجثة مخفية وإيجاد حاخام بأسرع وقت.

وللوصول لغايته، وفي حين يخطئ رفاهه للقيام بأضراب بكنهم من الهروب، يبقى هو منشغلاً بكنيته الغامرة، التي سرعان ما تحيك للتكبير بين أن كانت هذه الدراما، ويعيدنا عن التوثيق تعالج الحالة الأولى للمحرقة وتلقي كافة القراءات المفخمة لها؟ من ذلك لا يلغي تراجع المنطق ضمن سيرورة كل ما يحدث من كارثية في «أوشفيتز»، فالغاية هنا ليس الخلاص، كما بالنسبة لشاول وأصدقائه، والوالت كما بالنسبة لليهود البقية المختنقين بالغاز والقنولين بالرصاص، بل ربما توصلنا لكان نبش الأسطورة وحماكة التفاصيل.

ماذا سيفعل هذا الرسول اليهودي اليوم غير قتل أبناء جلدته مجبراً وإخفاء آخرين ليضع على عاتقه تامين استمرارية البحث والوجود، خارج افتراضات ما إذا كانت تلك الجثة لابنه الحقيقي، أو كان أبناً مختبئاً يستخد كذريعة أمام الله لدفع الظلم وتصوير مساوية الفعل التعسفي؟ في محاولة الوصول إلى الهدف المرجو، يُفشل شاول خطة جماعية ضد النازيين قبل أن يتكشفت ملكهم خلال رحلته الهرب ويلقوا حتفهم جميعاً تبقى الجثة هائمة على وجه النهر تسرح بعيداً عن بطنها

بتفصيلها المعتاد مع الكثير من الاستعطاف. فإذا كان من المستحيل رد الفعل أمام الفعل في مساحة زمنية واحدة، وتحديد في هذا الزمن الزاخر بتراجيديات تقف بمواجهة صراع الحاضر مع استهلاك الصورة، فسيعتبر من أكثر الأمور المثيرة للجدل، الوقوف أمام الحضور المهيبة للتاريخ، وهذا ما حدث مع أكثر أفلام هذا العام إشكالية وترجيحاً، «ابن شاول» فيلم الهجري Laszlo Nemes الحائز جائزة النقاد في مهرجان كان لعام 2015، إضافة لنيله الكثير من الترشحات والجوائز أهمها جائزة «الغولدن غلوب» لأفضل فيلم أجنبي، وآخرها الترشح لوسكار أفضل فيلم أجنبي ضمن قائمة أفلام ما يستهان بها.

لربما يستحق «ابن شاول» تلك المنافسة ويستحق أن يناهس أكثر الأفلام الأجنبية، جسداً واختلافاً لهذا العام. فقد أصبح متفرداً باهتمام كبير كونه عمل على واحدة من أكثر كوارث القرن الماضي إشكالية، إضافة لأنه وثيقة تاريخية تالية، تملاً تبعاً لتراكم المشاهد والشاعر.

لا ابن لشاول في أوشفيتز، أكبر معسكرات تعذيب اليهود في هنغاري عام 1944. وبالاتحاد على توثيق مؤكّد بعيد عن الغفلة والنوتر العاطفي والاستجداء لتلك الحادثة؛ يقف شاول متأثراً بثقل جسده على الأرض بين الأجساد المخنوقة، تطغى على ملامحه العائسية كل كوارث الإنسانية، فقد تم اختياره عشوائياً مع العديد من اليهود للعمل ضمن ما يسمى «سدودوكورمندو»، اسم أطلقه عليهم النازيون كجموع بشرية عليها تجميع اليهود وإجبارهم على التعري، ومن ثم وضعهم داخل غرف الغاز. بعد التأكد من موتهم يتقلونهم إلى أفران ليحرقوهم ومن ثم يؤخذ الرماد إلى إحدى الجحيرات ليرمى هناك. هذا عمل شاول في أوشفيتز، وضمن هذه الحالة يقرر أن يدفن ابنه المتخيل، فيعد إخراجه من غرفة الغاز وقد بقي لديه القليل من النفس جا طبيب ليخفقه بيده، حتى يحين دور تشريره، وأمام شاول محاولة واحدة لإنقاذ ابنه، بالتوسل والاستعطاف من الطبيب، لعلها طريقة جديدة لفك قيعة النصي، فيقوم بذلك متضرعاً متوسلاً. ينجح بذلك ولكن تبقى هي الطريقة الوحيدة التي سيكمل بها كل أحداث الفيلم.

في معرضه الجديد في البحرين

«هيج» حياة سنان حسين العراقية بمفارقة غرائبية ساخرة

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

لعد لمع الحياة ممكنة على هذه الأرض، فالسواد يليقاً من أظرفها جميعاً، هذه الحياة التي كانت جنة ذات يوم، صار الجحيم مكاناً آمناً بالنسبة لها.

الحياة الجديدة يقدمها الفنان العراقي سنان حسين في أكثر من معرض شخصي، حيواته طائفة دائمة، لا تحط على أرض محروقة، حتى إن كانت متخيلة، فهذه الكائنات ترفض أن تعيش مع حاضريها المتوحشة، ترفض أن تكون ضمن قوائم الموت والدمار التي ترسخ كل يوم في وعينا وأمام أعيننا، لذا، يتشكل حسين العوالم بأشكال غرائبية وعجائبية، يعيد إنتاجها من أجل أن تقاوم الانهيارات الكبرى التي يصر بها إنساننا أولاً، والعراقي ثانياً وبشكل خاص.

أسر إلى تعين إلا على بطنها، تقف أمام المرأة مثاقفة، يمكن من خلال انعكاس صورتها أن تفهم ما الذي يحدث في هذا العالم؛ تفهم كيف تؤسس لحياة ثانية بعيداً عن التراب المتناثر بعد أن تقفنا الرصيف والتسارع معاً، حياة ترسم ملامحها بعيداً عن السرووس الخاوية، التي لم تعد تعني أيها غير موجودة في هذا العالم إلا كرقام.

معارض للحياة

مع كل معرض جديد يقيمه سنان حسين، يقدم رؤية مختلفة عن المعارض السابقة، هذا ما يمكن ملاحظته في معرضه الذي قام الآن على قاعة الرواق في مدينة المنامة في البحرين، بعنوان «هيج» حيث على التلقني العربي، وهو «هيج» ربما تكون هذه الكلمة المعروفة للعراق حالة نادرة يطلقها العراقي مقابل حياة لا وجود لها بالمعنى المعروف «هيج» كلمة تدل على الامبالاة وعدم الاكتراث.

لكن، لماذا أطلق سنان حسين على معرضه هذا الاسم؟ وهل يريد به اللامبالاة ومعناها العراقي أم بمعنى آخر؟ في حديث خاص لصحيفتنا، يقول حسين إن لكل دلالة حالة تبدأ بها المشكلة ويخلق التساؤل والتحليل، فالمنطق والامنطق يكمن في إشكالية البناء المعرفي لتحليل ماهية الحدث بسبب تراكمات الضباب المعرفي الذي يكون من المجتمع عموماً، والمجتمع العراقي على وجه الخصوص.. ويضيف حسين، إن انحدار الوعي العراقي أدى إلى إيقاع صاحب، خطاب بأصوات مرتفعة، فضلاً عن أن ازوداجية الشكل والمحتوى وسرعة الانفصام لدى المواطن العراقي أدت إلى خلق أساطير وخرافات تنطلق من فكرة الخلود والبدء والطيارة المطلقة، لكن بشكل مقلوب، وفي محاولة مني لإيجاد معادل موضوعي لهذه الأساطير، بدأت بخلق أرواح تعود بأشكال جديدة، يمكن أن تخرج الإنسان الكامن من عزلته، هذا الإنسان الذي بقي في أعماقنا من دون أن يخرج للحياة، إنه خرو من العزلة نحو عزلة أخرى مفعمة بدوران الروح، علنا نجد الحقيقة.

شخصيات حسين تسرد الوجود بأجساد متحولة، لامبالية، تسير نحو المطلق، فكل صوت معرفة خاصة وطاقتة

عالم غريب

هل يهرب سنان حسين بوعالمه الغريبة والعجيبة هذه من واقعنا المؤلم؟ ربما لا يمكنه العيش معنا بكيانه الحقيقي، لكنه مع هذا يرى أن الغرائبية هي حقيقة العالم الخفي الذي نعيش فيه، فليس هناك شيء مذكور ولا هموس، الشكل يعانى من حالة ضياع وهووس من الحقيقة نحو الخيال.. «الغرائبية هو يحيى الدائم نحو العقول لأن العقوليات الآن لا تمت للحقيقة بأي شيء سوى اللعب بمفهوم المجتمع وتغيير منطق الإدراك الفكري والحسي أيضاً.. أما شخصيات أعمال حسين، فيؤكّد أنها ليست غرائبية مقارنة بما هو موجود، بل هي أرواح تشكّل بأشكال تربط المخلوقات جميعاً بشكل واحد، يمكنه إعادة صياغة التكوين الخلفي للبشر والحيوان والنبات معاً، لهذا تجدهم يعيشون بعزلة، في غرفة مغلقة دائماً، فضلاً عن أن هذه الشخصيات تعيش صراعاً داخلياً، دائراً بين الحقيقة واللاحقيقة، كاعتراف بأنها غرائبية ومرفوضة من المجتمع الحقيقي.

من جانب آخر يبين حسين أن أعماله ليست هروباً من الواقع المؤلم، بل يفجر كل هذه الماسي من أجل رؤية العالم على حقيقته... «أعالي تتبني إشكاليات المجتمع بشكل ساذج، لأن حياتنا أقرب إلى السخرية، ومن دون هذه السخرية كيف نستطيع تحمل أخطاء البشر الكبيرة التي غيرت مجرى الطبيعة منذ جنة نقيس إلى حروب بدات ولا أحد يستطيع إيقافها.. نحن نعيش في مسرح كبير، لذا أسعى أن أعيد رسم ديكوره وأبطاله الذين يلعبون أدواراً كبرى من أجل تقديم حياة أفضل قبل إسدال الستارة».

سرديات مغايرة

الزوايا التي يبني بها سنان حسين لوحته ومساراتها، يبني من خلالها سرداً للحياة متخيلة، فعالمه يرتبط بالخرافة والأسطورة، ومن ثم تأتي التمثلات العجائبية لتقديمه الملتقي وهو يحمل طاقتة الشعرية.



يومييات اللون

اختلف تلوين سنان حسين مع هذا



سيكون لوناً دافئاً بحسب مفهوم عزلة الأمان، فجميعها أصبح دافئاً أو مغبراً، ومن ثم فإن الأخبار التي تصلنا لا تخرج عن سرداوية، فليس فيها أي بصيص نور يمكن أن يغير من ألوان لوحاتنا..

شخصيات مع كل معرض

اختلاف ألوان وموتيفات سنان حسين بين معرض وآخر، لا يعبر إلا عن اختلافه هو، شخصية وفنانا، وفي فكره وثقافته ومعايشته للوقائع، فضلاً عن إعادة بناؤه لخياله التي يقدمه من خلالها أعماله الجديدة، يطرح حسين هذا الاختلاف بطرائق عدة، منها تطور معارفه وأفكاره، «الرؤية الجديدة هي التي تميز شخصياتي وتميزني، أنا فنان أبحث دائماً في مساحات تحاول أن تجد حقيقة الغياب، لكن يفكر يبحث



بروين حبيب *

أعداء أم نقاد؟

■ من أخلاق المهنة أن يكون النقد لأي نص أدبي قائماً على المعطيات الأدبية فقط، حتى إن كان الاختلاف بين الناقد والكتاب واضحاً، فهذا لا يعني أن الناقد عدو للكتاب ويريد تدميره. هذا العداء ولد تحديداً بين لجان لجوائز معينة، مثل البوكر التي أفرزت كتاباً حاقدين على أولئك الذين قيموهم وأبعدوهم عن فرص نيل جوائز.

أكثر من ذلك اليوم نقرأ مقالات تشبه جبهات لإطلاق النار بين نقاد ومؤلفي روايات وشعراء، مع أن النقد في النهاية ليس اعتداء على الكاتب. والكتاب ليس بمقام القديس نكن له الولاء لأسباب خارج نصه. صحيح أننا مجتمعات تخطط بين علاقاتها الشخصية والعملية، لكن أيضاً مرموزها ينزلون أحياناً في مواجهات عديمة الفائدة مع أشخاص لا علاقة لهم بالنقد وبأخلاقيات التعاطي كقراء محترمين مع النص الأدبي.

في الغرب مثلاً وتحديداً في أمريكا انتشرت ظاهرة «البوكتوب» التي سمحت لكل من يقرأ كتاباً أن يقول رأيهِ بالصوت والصورة عبر جهاز «الأيفون» ويتشارك مع شريحة كبيرة من القراء رأيهِ.. وهات يا تعليقات تصل أحياناً قمة التجريح والسخرية بالكاتب. هذه الظاهرة التي أزعجت كثيرين من الكتاب لم تزعج أبداً تجار الكتاب الورقي، لأن هذه الظاهرة أعادت للكتاب مكانته تقريبا... حتى أن البعض وجد في طريقة «البوكتوب» وسيلة للعيش، وهو ما لم يصلنا، وإن كان قريباً جد يسيل، وربما لست على دراية جيدة ببرامج كهذه على اليوتوب، لهذا لست على علم تماماً إن كان بعضهم قد فتح قنوات لانتقاد الكتب ومؤلفيها.

المسألة الحقيقية في هذه الظاهرة، أن أغلب من يبت انتقاداته ينتمي لجيل مرافق، ويبدو جلياً أن الجيل الناضج لم يدخل هذه العوامة العنكبوتية. لجهل بتقنياتها أو واثانياً لأن للمعرك أحكامه، فليس من اللائق أن يشتم كاتب وتوسع به الأرض بهذه الطريقة الراهقائية على الإنترنت.

هذه المجموعة الجديدة من قراء «البوكتوب» تملك فئة شاسعة من المتابعين، لكنها لا تعوض أبداً النقد العميق الذي يقدم الأدب كادب، وليس كمداد للتأثير على الآخر.

نعم إنهم يثرون بسرعة وينتشرون بشكل لافت، بحيث يغطون في وقت قصير دائرة لغوية كبيرة. لكنهم لا يحللون، لا يتوقفون عند أبعاد أي عمل أدبي، ويبدو الكتاب بالنسبة لهم مادة عمل لإرضاء أكثر فئة من المتابعين. لهذا تنوع الكتب بين القصص والكتب العلمية، وكتب التاريخ والفلسفة وكتب أخرى للتسلية وغيرها.

إلى هنا يبدو الأمر غير مهم كثيراً، لكن إن عرفنا أن داري «بينغوين» و«بليك بابليشن» بدأتا تتعاملان مع «بوكتوب» وهذا يعني أن كل ما يبدأ مزحة يتحول بالاستمرارية إلى عمل جاد.

قريباً ستدخل دور النشر في تعاون مع هؤلاء من أجل الماركيتينغ، وأعتقد أن تأثيرهم سيكون قويا على متابعيهم. أما السؤال الجاد الذي يجب أن تطرحه الآن فهو إلى أي مدى يمكن لعدد نشرة أن تستفيد من نقاد ذوي مستوى عالٍ؟ هل ستتعاظم مع أشخاص يقدمون نقاد بناء وموضوعياً؟ أم أن الأمر سيتوقف عند مرحلة مدى تأثير هؤلاء على أكبر فئة من متابعيهم لتسويق الكتاب؟ وإن كان يبعثنا أن ينشأ الكتاب، فأي نوع من الكتب ستكون مادة محببة للمسطرين على «البوكتوب»؟

في رعتنا العربية تراجعت تجارة الكتب بسبب الحروب والأحوال الاقتصادية المزرية للناس إلى مستويات بائسة، ولكن بانتعاش استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، تحلحت الأمور، خاصة في بعض بلدان الخليج، بحيث أصبح الكتاب يقطن عبر مواقع لبيع الكتاب الورقي، وبالطبع نشكر الجميع على مجهوداتهم مع التحفظ... إذ لا يمكننا أن نسلم هؤلاء الذين يثرون عن الأدب وكأنه منتج لاستهلاك السريع سوى بـ صبيان الفقه إن كانوا يعتبرون أنفسهم نقاداً، لأن بعضهم يتناول بشكل عنيف وساذج على أعمال عظيمة وأسماء علاقة مثل أعمال شكسبير مثلاً، أو فيكتور هوغو وغيرهما.

ولدينا نماذج منهم ينسفون تجربة المنظومي كاملة فيعتبرونه كاتباً للأطفال ونجيب محفوظ للمراهقين، وتصنيفات كهذه تحاول التقليل من مقامهم الأدبي، متناسين تماماً أن هؤلاء كاتب مرحلة... فلكل عصر كتابه ولغته وأساليبه السردية وقضاياها المهيمة.

هؤلاء سيستوون للجميع لأنهم يعبرون عن ذاتهم الخاصة، وليس عن وجهة نظرهم النقدية. وهذا ما نجده في بطاقات القراءة التي يقدمها شايان فرنسيان قلبا المشهد الثقافي الفرنسي وأساساً على قلب، حين استخفا بكتاب في القبور، وآخرون يعتقدون الآن أنهم واجهوا للمشهد الروائي في باريس، نسيم ودرى مباشرة من يقول «أكره مارك ليفي» أو «تيا لك ميشال هولبيش»... لنختصر الأمر ونقول إن هذه القراءات تقدم بلغة الشاعر وكفى. لكن هل يجوز أن نشتم هولبيش حتى إن لم نتفق مع الفوبيا التي يعانى منها من الإسلام مثلاً؟

لقد أمنت دوماً بأن الحياة الطيبة تصل إليها أسرع للقلب، وتحدث تأثيراتها بشكل صحيح. إذن ماذا سنجني من شتم كاتب لا يناسبنا خط أفكاره وتوجهاته السياسية والدينية؟ لا نتأجج جيدة لنا، لا على الصعيد الرئحي ولا على صعد أخرى...

ربما وهذا أكيد، قد يفجر هذا العنف اللفظي مزيداً من العنف... مزيداً من الألفاظ الجارحة، تحولات، ثم مستغاباً بانهايمر منظومتنا الأخلاقية كلها. نحن لن نتقدم من اعتقاد أنهم يستحقون ذلك، بل أولئك الذين نعتهم لأسباب شخصية، قد تكون مبنية على ردة فعل لسلك رخيص قام به المعنى تجاهنا. الأفضل إذن وفي حالات كهذه أن نصنع جداراً بيننا وبين من نكره. غير مقبول أبداً أن يقول ناقد «أكره فلان». تلك الكراهية والضغائن عليها أن تبقى في العلية المغلقة للعلاقات الشخصية. أما ما هو فني وجميل، فإن الكراهية لا تليق به. نحن هنا أمام نوع من النقد الذي أطلق عليه نقاداً صينياناً، أو مرافقائنا، أو نقد فسبوك وتويتير... لا يحتاج لكثير من التمهيص، والتركيز والتخليل، إذ يمكن لصاحب أن يكتب جملة في سطرين ينتقد فيها من يريد ويتركه في حالة هستيريا تفوق التوقعات!

عذرا ليس هذا ما نعيشه اليوم؟

لهذا وقبل أن نبذل سن النقد الفندي علينا أن نترتب قليلاً وننظف قاموسنا اللغوي من مصطلحات الكراهية والأحقاد ثم نمضي في مشروعتنا حتى النهاية.

* شاعرة وإعلامية بحرينية

وزير الإعلام فرض على قناة «الراي» القرار إيقاف برنامج المذيعة حليلة بولند لتجاوزها الأعراف الاجتماعية



والعادات الكويتية الأصيلة في برنامجها «ديو حليلة»، وطرحتها الجريء وقصتها وثقافتها المثيرة.

وكان مغردون عبر «تويتر» وصفوه بأنه: مقزز ومثير للغرائز، واعتبرت الناقدة سعاد العنزي بأنه ملهية، وأن إيقافه تم بفضل جهود الفيورين على صورة الكويت والعقبى للبقية»، بينما علق وليد الحمد بأن الإيقاف بسبب «المعاية المقززة»، ووصفه فيصل مساعد الغانم بأنه «برنامج ساذج وهابط يقوده إعلام فاشل غاب عنه الرقيب وحضر المهرج الراقص»، بينما قالت شمس الشروق بأنه «قلة أدب وقمة المسخرة والإسفاف والتفاهة».

وفي استفتاء أجراه مغردون حول هل يجب إيقاف برنامج حليلة بلغت نسبة الراضين 6 بالمائة، بينما الموافقون بلغوا 94 بالمائة.

من جانبه أكد المدير العام لتلفزيون «الراي» يوسف الجاهمة على إيقاف البرنامج ورفض الكشف عن الأسباب.

صدر إعلامي كشف أن حليلة بولند شريكة مع «الراي» في إنتاج البرنامج بنسبة خمسين بالمائة، وإنها تفكر حالياً بنقل البرنامج إلى قناة عربية لا تخضع لقوانين ورقابة وزارة الإعلام الكويتية.

يذكر أن آخر برنامج قدمته حليلة كان «سر حليلة»، الذي عرض خلال رمضان الماضي على قناة «المحور»، واستضافت من خلاله العديد من الشخصيات الفنية في الخليج والدول العربية، وتعرضت بسببه لانتقادات حول طريقة تقديمها، والملابس التي كانت ترتديها، والتي لم تكن تتناسب مع روحانية الشهر الفضيل.

القيم الاجتماعية وصورة المجتمع الكويتي، حيث شاركت فعاليات اجتماعية ومغردون نائب في مجلس الأمة في إيصال رسالة احتجاج وانزعاج إلى وزير الإعلام سلمان الحمد، مفادها خروج بولند عن القيم والتقاليد

الجديد، وقدمت حليلة من البرنامج ثلاث حلقات فقط بعد أن استضافت في أولى حلقاته كلا من الفنانين خالد الملا، وطارق العلي، ولعب نادي الإتحاد السعودي محمد نور.

وسبب إيقاف البرنامج هو المحافظة على

الكويت – «القدس العربي»:

أوقفت وزارة الإعلام برنامج المذيعة الكويتية حليلة بولند، الذي يعرض على تلفزيون «الراي»، والذي بدأ عرضه مع بداية العام

فيلم «حلم حقيقي»: عندما يكون الخيال والمجاز ضحلاً أمام غرائبية المشهد السوري

دمشق – «القدس العربي»

من أروى الباشا:



يقوم الفيلم الوثائقي السوري «حلم حقيقي» على تجسيد منامات حلم بها السوريون عن طريق الإستعانة بمواد مصورة من الـ «يوتيوب»، من الحياة اليومية السورية، لا سيما بعد أن امتزجت غرائبية الأحلام بغرائبية المشهد السوري.

يستوحى الفيلم، الذي أخرجه زياد عدوان مادته من أرشيف المناامات السورية، وهو مشروع فتح للسوريين

بلا انقضاء عبر صفحات التواصل الاجتماعي ليسمح لهم بمشاركة مناماتهم مع الجميع، بدءاً من عام 2011، العام الذي بدأت فيه المظاهرات في سوريا، حيث يعمل الفيلم على مجاورة الواقع مع الخيال، ويبحث عن مواد مصورة ومحملة على «يوتيوب» تحتوي على مشاهد قريبة من الأحلام التي تم اختيارها.

في الفيلم يتداخل الواقعي مع التخيل، في الوقت الذي يتعد فيه في بنيتة عن السرد الحكائي التقليدي، لصالح المحافظة على روح الأحلام ومنطقها، وهنا يصبح الحلم المنتقى هو الحامل والرابط لتتابع المشاهد الغرائبية من «يوتيوب».

يقول المخرج عدوان «مع تصاعد الأحداث في سوريا فقدت اللغة قدرتها على الوصف، وابتات البلاغة ضحلاً أمام غرائبية المشهد السوري، وأصبحت الصيغ الخيالية بحد ذاتها واقعا يومياً سوريا، وأصبح الواقع أقرب وأكثر اختزالاً من الإستعارة».

ويضيف المخرج السوري «لاحظنا خلال تدوين أحلام السوريين التشابه في الحالة السورية الجمعية، سواء على مستوى التفاعل مع تدوين أحلامهم، أو على مستوى المواضيع التي يخلعون بها، أو على مستوى الأثر المشترك بعناصر وتفصيل بسيطة في العديد من الأحلام المدونة، هذه التفاصيل المشتركة تكون مزاجاً غرائبياً وكنهياً، في الوقت نفسه، مألوفاً للعديد من السوريين».

وفيلم «حلم حقيقي» من ضمن الأفلام التي حازت على منحة «سوريا تيوب» التي كان أعلن عنها مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، «حيث توجه فيها إلى الفنانين الراغبين باستثمار مواد موقع اليوتيوب المصورة من سوريا، تم نشرها من قبل مسوريين أو مواطنين صحافيين أو ناشطين سوريين، للحظات توثق واقعيهم وتعلق بشكل مباشر بالوضع في سوريا، بهدف تقديم معالجة فنية مختلفة لها لخلق فيلم مبني على هذه المواد كليا».

يذكر أن مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، وأدى النور للمرة الأولى عام 2014، ويجاول أن يخلق منصة فريدة لتشجيع المخرجين المحترفين والهواة على صناعة أفلام إبداعية، بميزانية قليلة، سعياً لتقديم رؤية سينمائية مغايرة وحرّة تؤمن بأن الصورة الأعلى دقة ليست بالضرورة أكثر وضوحاً، كذلك يوفر فرصة مميزة للتدريب والتمكين للمخرجين الشباب من خلال برنامج «بيكسل» التدريبي المستمر على مدار العام، وغير المتخ الإبداعية والجوائز.

الفنانة زينة

تدخل مسلسل «بوابة جهنم»

القاهرة – «القدس العربي»:

تبدأ الفنانة زينة تصوير مسلسلها الجديد الذي يحمل اسم «بوابة جهنم» أواخر الشهر الجاري، والعمل من تأليف محمد صلاح العزب ومن إخراج عادل أنديب.

والسلسل كان يحمل اسم «حقيقة خفية»، ولكن تم تغييره ليصبح «بوابة جهنم»، ومن المقرر أن تخوض به زينة السباق الدرامي الرمضاني المقبل.

من ناحية أخرى تشارك زينة في بطولة فيلم «القر من قريب» إلى جانب الفنانة هنا شحبة والفنان

هيثم أحمد زكي والمخرج الشاب أمير شوقي.

يذكر أن قضية الفنانة زينة في إثبات نسب طفلها من الفنان أحمد عز أسدل القضاء المصري عليها الستار بعد أن رفض طلب الإستئناف، الذي قدمه الفنان أحمد عز، وانتهى الحكم بإثبات نسب الطفلين إلى عز، الذي احتج على الرد على الصحافيين بعد صدور القرار، بينما وجهت الفنانة زينة الشكر لعدد من الصحف والمواقع التي ساندت قضيتها على مدار العامين الماضيين.

انطلاق الدورة الرابعة لمهرجان الأقصر الدولي للسينما المصرية والأوروبية السبت المقبل

■ الأقصر – د ب أ: أنهت سلطات محافظة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر، استعداداتها لاستضافة فعاليات وعروض «مهرجان الأقصر الدولي للسينما المصرية والأوروبية» في دورته الرابعة، والتي تنطلق من وسط المعالم الفرعونية بالبادية، مساء السبت المقبل.

وقال محافظ الأقصر، محمد بدر، إن المهرجان يأتي بجانب ما شهدته المدينة من أحداث ثقافية وفنية، ليؤكد استعداد الأقصر لدورها الحضاري، الضارب في أعماق التاريخ، مشيراً إلى استضافة الأقصر قبل أيام لحفل انطلاق عام الثقافة المصرية – الصينية، واستضافتها في شهر مارس/ آذار المقبل لفعاليات وعروض الدورة الخامسة لمهرجان الأقصر الدولي للسينما الإفريقية.

وواصلت إدارة مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية استعداداتها لإقامة فعاليات الدورة الرابعة من المهرجان، والمقرر إقامتها في الفترة من 30 كانون الثاني/يناير الجاري وحتى 5 شباط/ فبراير المقبل.

وتم اختيار الفيلم الفلسطيني «3000» ويتحدث عن تدهور الأوضاع في السجون الفلسطينية وهو سيناريو وإخراج في المصري، و بطولة ميساء عبدالهادي ونادرة عمران وأشد أنون ليكون فيلم الافتتاح، بجانب تقديم العرض الأول للفيلم البولندي «عالم جديد» والفيلم الفرنسي «حياة نقية».

عرض أفلام المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي ضمن برنامج «سينما غزة»

غزة - «القدس العربي»:

والوثائقية، ومن الأفلام الروائية «حتى إشعار آخر»، «حيفا»، «تذكرة إلى القدس»، «انتظار»، «عيد ميلاد ليلى» و«فلسطين ستيريو»، وتعرض أفلام مشهراوي بدءاً من الأسبوع الجاري وعلى مدار الأسابيع المقبلة، لمشاهدة أفلام سينمائية فلسطينية، وثائقية وروائية، يشارك المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، بالعديد من أفلامه الروائية

على العديد من الجوائز العالمية، كما شاركت الأفلام الأخرى للمخرج رشيد مشهراوي في العديد من المهرجانات الدولية والعالية وحازت على العديد من الجوائز.

جدير بالذكر أن المخرج من مواليد أحد مخيمات لاجئي قطاع غزة، ويعتبر المشهراوي أن غزة لعبت دوراً أساسياً في تشكيل وعيه الشخصي ولغته السينمائية، التي أصبحت اليوم جزءاً من السينما العالمية لما لغزة من خصوصية عالية بسبب النسيج الاجتماعي والسياسي والحالة الغزية النادرة والفريدة من نوعها والخاصة في هذا المكان من العالم الذي لم تتجمع العوامل والمعطيات نفسها في مكان آخر من الكرة الأرضية لتفرز حالة مشابهة للحالة التي يواجهها الإنسان في غزة.

ويتعتبر المشهراوي أن الثقافة في روح المجتمعات وهويتها، وأن عروض أفلام في غزة المحاصرة وفي هذه الظروف التي تواجه فلسطين بشكل عام وغزة بشكل خاص، فهي تعطي فرصة للإستمرار في الصمود وفي مواجهة الواقع المفروض علينا، وأن الجمهور في غزة كما عهدناه فهو من عشاق السينما وعشاق الحياة.



«كتارا» تطلق مهرجانها لشاعر الرسول وتخص مليون دولار للجائزين

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تستعد المؤسسة العامة للحي الثقافي، التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها لإطلاق «مهرجان كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم»، الذي سيقام خلال الفترة من 10 إلى 14 أبريل / نيسان المقبل، ويتضمن العديد من الفعاليات، وكشفت المؤسسة في مؤتمر صحفي عقده أمس أنها استقبلت 828 قصيدة في حب الرسول تنوعت المشاركات على كافة الدول العربية، من الخليج إلى المحيط.

وكانت بلاد الشام والعراق في الصدارة من حيث عدد المشاركات، التي وصلت إلى 250 مشاركة، تليها مشاركة مصر والسودان بعدد 236 مشاركة، ومن ثم دول المغرب العربي والذي وصل عدد المشاركين منها إلى 184 مشاركة، و145 مشاركة من دول الخليج العربي واليمن، إضافة إلى مشاركين من ثلاث عشرة دولة غير عربية.

وخصصت «كتارا» جوائز مميزة وضحمة، تصل قيمتها الإجمالية إلى 675 ألف دولار، وأعلنت أنها ستقوم بنشر القصائد الفائزة في ديوان، لتحتفظ للأجيال القادمة. وأكد الدكتور السليطي المدير العام أن الجائزة تلتزم بالتمسك بقيم الاستقلالية والشفافية والنزاهة في عملية اختيار المرشحين، من خلال لجان التحكيم التي تتألف من أساتذة وأكاديميين متخصصين في الشعر واللغة العربية، والتي ستقوم بترشيح أفضل ثلاثين قصيدة، إضافة إلى لجنة التحكيم النهائية، التي ستقوم باختيار أفضل 5 متسابقين للفوز بالجائزة، من خلال التصفيات التي ستقام على مدى خمسة أيام خلال المهرجان.

وتسعى جائزة كتارا لشاعر الرسول – التي تعد أكبر نشاط ثقافي ديني ينظم على مستوى الوطن العربي – إلى تشجيع أبناء المنطقة على حفظ الشعر والإهتمام به، لما له من الأثر الطيب في زرع القيم الإسلامية الأصيلة في نفوسهم. ونشأت فكرة إطلاق الجائزة في إطار تعزيز المكانة المهمة التي توليها كتارا للنشاطات الثقافية المتعددة ضمن الاستراتيجية الخسنية للمؤسسة، والتي تهدف إلى إثراء المشهد الثقافي.



حل الغد السابق

2	3	4	5	8	7	6	1	9
8	5	6	9	1	3	7	4	2
7	1	9	2	4	6	8	5	3
1	7	8	3	6	9	5	2	4
4	6	3	8	5	2	1	9	7
9	2	5	1	7	4	3	8	6
3	8	2	7	9	1	4	6	5
5	4	7	6	2	8	9	3	1
6	9	1	4	3	5	2	7	8

الجدى لا تحم نفسك في شؤون الآخرين، فذلك سيسبب لك بعض الخلافات مع الزملاء

الدلو قد يظالمك بعض الظلم غير المبرر، لكن التركيز ضروري لتعريف المرحلة

الحوت أنت الوحيد من عليه اتخاذ القرارات المناسبة والخيارات التي تجدها ضرورية لتلافي المشاكل في العمل

الجدي لا تظهر تدمرك من سعي بعضهم للضغط عليك، فأنت قادر على خطي الأزمات

العقرب خطوات إيجابية متسارعة تطرق باب العلاقة بالشريك، ما يؤسس لمرحلة استقرار جديدة

القوس تتبادل زيارات العمل تأسيساً لمرحلة جديدة، وتكون مشجعة لتحقيق خطواتك المستقبلية

أسرار

يضيع هباء، ويحاول الجميع السعي لكي تتال حقوقك، فيشعرك هذا الأمر بارتياح كبير وبسعادة لا متناهية

السرطان لا تظهر تدمرك من سعي بعضهم للضغط عليك، فأنت قادر على خطي الأزمات

الأسد أجواء العمل مشجعة، وتتيح لك إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح وتوقف مميز

العذراء لا تحكم على الأمور قبل التأكد من صحتها، وتعامل مع الضغوط بهدوء

الحمل

قد تكون التطورات كلها لمصلحتك في الأيام المقبلة، لكن ذلك لا يعني التفریط في المكتسبات التي حققتها أخيراً

الثور

الطموح الكبير يولد عندك حافزاً أكبر للعمل بجدية، وهذا يولد منافسة شديدة بينك وبين أجد الزملاء لتقديم الأفضل

الجوزاء

العمل الجهد الكبير الذي بذلته لن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		8		2
			3	4	
8	2	7			3
		4			5
4			6		
	7				
3			7	1	
		6	1		
	1		2		6



حزب الله يعقد «زواج متعة» بين جمبع وعون مفتي السعودية وتوقيت «تحريم الشطرنج» و«زرائب الذئاب» تنصرد في العراق

بسام البدارين *

ما الذي يخطر في ذهن فضائية «البغدادية»، وهي تتحدث عن ما يجري في مقدادية العراق، حيث جثت الأبرياء في الشوارع والذبح على الهوية وموزمقواوات الشاورما البشرية يتكاثرون تحت يافطة «الحشد الشيعي»، وأهلنا من شيعية العراق رداً على فيديوهات قطع الرؤوس.

الإرهاب فعلا عابر للطوائف اليوم ولا دين له.. أهل السنة الأبرياء في بعض المدن العراقية بلا حماية ويزبحون وتسلك جلودهم بلا رحمة إنقائما من فعاليات تنظيم «داعش»، الذي يدينه الجميع في النظام السنني العربي.

لا أعرف سبباً يمكن أن يفسره علماء البشرية للجلوس بوقار خلف كاميرا طائفية وقطع رأس أو سلخ جثة إلا إستناداً إلى زرائب الذئب، التي تربي فيها بعضنا.

الجميع يسلك ويذبح باسم الله والرسول... حتى قائد «المخ 29» السورية وقلنا لشاشة فضائية بشار الأسد سمعته يقول «الله وأكبر» وهو يقصف البرميل على سكان أبرياء.

القصر فلاديمير بوتين شاهدته بعيني في تقرير لحظة «روسيا اليوم» يتحدث أيضاً عن الله والسماء والعدالة، وهو يحصل على تفويض من الكنيسة الأرثوذكسية لقص الشعب السوري.

البغدادي وجورج بوش وبنيامين نتانياه، ومعهم قائد «الحشد الشعبي» في العراق وقائد الحرس الثوري الإيراني ومعه مديع القناة الثانية في التلفزيون السعودي.. جميعهم يقصفون ويتحدثون باسم الله والسماء والأديان!

ما الذي يحصل للإنسان والبشرية في منطقتنا؟ هذا ليس ديننا ولا يمكنه أن يكون... إنه إنعكاس، ليس فقط للحظة وتحش الذئب في النظام السوري، كما يقول صبحي حديدي، بل «زريبة الذئاب»، التي تقطن فينا جميعاً!

زواج المنعة

أعرف الجنرال ميشال عون، فقد قابلته في منزله الجبلي المحروس بالحوجاز في «وأبية بيروت» لصالح «القدس العربي».

الجنرال، الذي ظهر على شاشة «آل بي سي» مهلباً ومرحباً بحليفه الجديد سمير ججع، ليس نفسه الذي قابلته.. طوال الطريق إلى منزله برفقة مسؤولة حركته الإعلامية، كانت الصبية تحدثني عن «الفوارق» والتباينات التي لا يمكن إنكارها بين «القائد المخلص عون» وبين الطبيب الكتاني ججع.

خلال تسرب البرامج الحوارية في قنوات لبنان حول «عقد القران» الأخير بين عون وججع، تكفلت محطة «النار» تحديداً بإطلاق الزغاري، ولعبت الميادين دور «أم العروس».

صديقة لبنانية خبيثة قالت لي ما يلي: لو كانت الصحافة حرة في لبنان كالماضي لعنوت مقالتي بالعبارة التالية: «حزب الله يعقد زواج المنعة بين الجنرال وججع»... أحب إضافة.. «والمنار» تهلب وترحب بالمعازيم».

شخصياً وجدتها عبارة هادفة وتختصر المشهد.. وليعزرتني الصديق المثقف ماهر سلامة، لا يمكنني القبول بفكرة أن حزب الله هو الحامي اليوم للمسيحيين في لبنان.

ما يحصل تماماً لا علاقة له بالحماية، بل بمشروع حزب الله الطموح على إيقاع الممانعة وزمن إيران الجديد بإعادة إنتاج الواقع في لبنان والسيطرة على كل شي.

وضعا أحد الخبراء في أذني مبكراً في العام الجديد: حزب الله جاهز الآن لإلغاء إتفاق الطائف وتغيير شكل المحاصصة في لبنان للحصول على ما يتصور أنه حقه الطبيعي في العكسة المفتة.

عموماً زواج المنعة الجديد بين ججع وعون برعاية الخاطبة المتميزة تمت مراسمه الأولى فيما عادت راحة الغنايات لتزكم الأنوف في بيروت.

فيسبوك الإمبريالي

البقاء في الفضاء اللبناني يعني التمتع بما تعيد نشره دون ملل محطة «الميادين» حول القرار «الإمبريالي» بحجب صفحاتها على «فيسبوك» ومحاولة منعها من «الوتوتة» على الشبكة عبر «تويتتر»، رغم أنها «توتوتت» في قولنا ويومنا وهي تقود حواراتها وأخبارها لصالح زمن إيران الجديد بوضوح.

رفيق يساري من زوار بشار الأسد يشتم أمريكا والإمبريالية تضامناً مع «الميادين» ويفهم أنني أتآمر مع المتآمرين على الممانعة وسوريا العظيمة، عندما أقترح على عباقر «الميادين» والمقاومة إيجاد بديل يخصهم عن «فيسبوك» الإمبريالي.

قلتها وأعيدها.. نحن في هذه الأمة المكومة بحكامها قبل معارضتها، لا تصنع شيئاً.. السكنين التي يستعملها عنصر «الحشد الشيعي» في نحر مواطن سنني مصنوعة في الصين وقطاعة الرؤوس المعتمدة عند جماعة الخليفة البغدادي تايوانية الأصل وكاميرات الفيديو مستوردة من فرنسا وبلجيكا.

حتى عندما ندافع عن سوريا عن «حياض الإسلام» - على حد تعبير الرفيق الأعلى خامنئي - نستورد المقاتلين مرة من سنة الشيشان ومرة من شيعية الباكستان.

أنظمة التبعية لا تفرق هنا عن أنظمة الممانعة.. أمة لا تصنع لطفة ولا برغفا ولا لاصقة الجروح... كلنا يار رفيق في «الميادين» وفي الضفائية السعودية في الهم شرق نستقر في التخلف والرجعية والعجز.

فتوى الشطرنج

على سيرة الأشقاء في السعودية لا أفلت من السؤال، الذي يطاردني حول ما يخطر في ذهن الأخ المفتي العام للمملكة، وهو يختار توقفاً غريباً في إصدار فتوى «تحريم الشطرنج»؟

الشيخ زعلان من لعبة الشطرنج... ماشي لكن لماذا؟ الأمة الإسلامية في أسوأ أحوالها والأشقاء في المملكة العربية السعودية في بؤرة معركة وجودية تخص الجميع وصاحبنا مشغول بالشطرنج... ثمة غلط في المسألة ورسالتني للأشقاء: نحن معكم في المعركة ضد النفوذ الإيراني، ولكن ساعدونا قليلاً.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

هيفاء وهبي أضفت سحراً وأنوثة على مسرح «ستار أكاديمي»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تجّه الانظار إلى البرام الختامي من برنامج «ستار أكاديمي 11» معرفة من سيكون الفائز بلقب «ستار أكاديمي 11» من بين الطلاب نسيم ابيسي من تونس ومحمد عباس وهابدي موسى من مصر ومروان يوسف من لبنان، الذين تأهلوا إلى المرحلة الأخيرة بعد مغادرة الطالبة المغربية حنان الخضري، التي حصلت على 48.88% من تصويت الجمهور مقابل

51.12% لنسيم في ختام البرام النصف نهائي الذي أحيته النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، التي خلقت الأناظر بحضورها على المسرح وبانقتها وأطلالاتها إذ أحدثت ثورة داخل الأستديو وخارجه من قبل الجمهور، الذي لم ينفك طوال السهرة من التصفيق لها والتهاف باسمها حتى انتظرها البعض خارج الأستديو للقاء التحية عليها والتقاط الصور معها. وهبي التي شددت على أن الصدق في التعاطي هو مفتاح الفنان للوصول إلى قلوب الجماهير شاركت الطالبة المصرية هايدي موسى أغنيته «بكرنا بفرجيك» و«يقولك إيه يا عم»، كما أطلت منفردة ضمن لوحة

«جنّ الهوى» ضمن لوحة معبّرة إذ تسلق فيها «حبال الهوى». أما الطالب محمّد عباس فقدم أغنية «سبي السيد» ضمن لوحة استعراضية خاصة، وكذلك قدمت الطالبة حنان أغنية «في حاجات» ضمن لوحة رومانسية. الطالبة هايدى أدت اللون الطربي مع أغنية «يللي تعينا» وأطل بعدها مروان ياغنية «موعود» ومحمد عباس باللون الرومانسي وأغنية «أتحدي العالم». يوسف، الذي أطل على المسرح ضمن لوحة فنية مبهره على متن طائرة حلق بها وهو يعنى «أنا صار لازم ونعنع»، تبعه الطالب نسيم ابيسي الذي غنى

إستعراضية ساحرة على وقع أغنية «كبه»، وقدمت توجيهات للطلاب بوجوب أخذ نصائح أساتذتهم في الأكاديمية مثنية على الوقت عينه على نجوميتهم لوقوفهم على مسرح «ستار أكاديمي». وتميز البرام كالعادة باللوحات الإستعراضية المبهرة التي قدمها الطلاب على وقع الأغاني المنوعة بين الطربي والرومانسي والشعبي وغيرها والتي أضفت الرونق وهذا ما حصل مع الطالب مروان يوسف، الذي أطل على المسرح ضمن لوحة فنية مبهره على متن طائرة حلق بها وهو يعنى «أنا صار لازم ونعنع»، تبعه الطالب نسيم ابيسي الذي غنى

كاظم الساهر يبدي تأثيره وتأمر حسني يُطلق عليه لقب «الساحر» نانسى عجرم تسحب وتبكي بسبب متسابقة تشبه ابنتها



لندن - «القدس العربي»:

عماد من مصر «جانا الهوى» للعنديل الأسمر عبد الحليم حافظ، واستدارت له نانسى في اللحظات الأخيرة، وانضم بالتالي إلى «فريق نانسى». وعلى طريقة السّارة الزنوجية، غنّت المشتركة ميرنا صلاح من مصر «قلبي اليك ميل»، من دون أن يظهر وجهها، قبل أن يستدير لها كامل، ويتبعه تامر ونانسى، وقبل أن تختار ميرنا أحد المرشحين الثلاثة، علق تامر مزامحا المشتركة وطالباً منها ألا تقنع بكلام كاظم الذي وصفه بـ«الساحر» وليس الساهر، بسبب قدرته على إقناع الموهب بالانضمام إلى فريقه، لكن، ميرنا اختارت الانضمام إلى «فريق تامر». بعدها، حان دور منى هجير الطالبة الفلسطينية الأب والروسية الأم التي تقم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وغنّت «Naturally» لسيلينا لاوميز (Selena Gomez)، تبعتها يقطع إلى أغنية «الدنيا حلوة»، لنانسى عجرم، وكانت نانسى هي الوحيدة التي استدارت لها، واتضمت بالتالي إلى «فريق نانسى».

أما جنى حلو من لبنان، فغنّت «Holidays» من أغنية «الدنيا حلوة»، لنانسى عجرم، وكانت نانسى هي الوحيدة التي استدارت لها، واتضمت بالتالي إلى «فريق نانسى». أما آخر المشتركين الذين غنوا في الحلقة، فكانت جويوية أحمد من مصر، وأدت «الحب لعبة» للمطربة عزيزة جلال، واستدارت لها كاظم فانسسى تم، تامر، واختارت الانضمام إلى «فريق تامر».

وكما أصبح معلوماً، تخلل الحلقة انسحاب نانسى من الأستديو، بعد غناء ابنة السبع سنوات سيلين بيطار، التي لم يستدر لها أحد من المرشحين لكنها عندما أرثها طالب ياقاف التصوير وخرجت من المسرح، وأرادت إعادة اللقطة لتستدير للطفلة التي ذكرتها بابنتها السلا، إلا أن قوانين البرنامج لا تسمح بذلك، وبالتالي خرجت الطفلة من المنافسة، على أن تعود للمشاركة في المواسم المقبلة، وعلقت نانسى بالفول إنها «نادمة فعلا لعدم ضم سيلين» إلى فريقها.

الجدير ذكره أن كل طفل يقادر البرنامج، ولا يتمن من الإنضمام إلى إحدى فرق المرشحين، يحصل على جائزة مالية قدرها 5000 ريال سعودي، وتكمل الحلقات مع منافسات أكثر تشويقاً في الأسابيع المقبلة، بهدف اختيار النجوم - المرشحين أفضل المواهب بحثاً عن الصفة من بينهم، وذلك للانتقال بهم إلى المراحل المقبلة، وصولاً إلى التحدي الأخير، وتتويج أحدهم بلقب برنامج «The Voice Kids».

حلفت الحلقة الرابعة من البرنامج العالمي «the Voice Kids» بصيغته العربية على «أم سبي سي»، بمفاجأة عدة، وسقط ارتفاع وتيرة المنافسة بين الأطفال المشاركين - المرشحين الثلاثة: كاظم الساهر ونانسى عجرم وتامر حسني، سعياً لاقتناص أفضل الأصوات.

أما أبرز تلك المفاجآت فتمثلت بانتهام دموع نانسى عجرم وانسحابها من الأستديو بسبب ابنة السبع سنوات سيلين بيطار، التي لم تتمكن من التأهل للمرحلة المقبلة من البرنامج، لأن لا أحد من لجنة التحكيم استدار لها.

وأكدت نانسى أنها شعرت بالذنب في هذه الحلقة، أكثر من أي حلقة سابقة، وأفادت بأن «عقدة الذئب» تلاحقها في كل حلقة مع أي طفل لا تختار في أحد فرقنا». واعتبر كاظم «أنا كمدربين نتأثر عندما يخرج أحد المشتركين كوننا لم نستدر له»، ورأى تامر بأن مسؤولية العمل مع الأطفال كبيرة، «لأنني لا أريد أن أكون قاسياً أو أن أجرح مشاعرهم».

انطلقت الحلقة مع علا ناصر من سوريا - التي يبدو وكان لا حدود لأحلامه - فغنى «يلالي الأسن» للراحة أسهمان، ولقت بصوته المردين، لكن نانسى كانت الوحيدة التي استدارت له، وانضم بالتالي إلى «فريق نانسى». بعدها، أدت «شربين أبو سعد» من لبنان أغنية «خدني معك» للفتاة الراحلة سلوى القطريب، فاستدار لها المرشحين الثلاثة، وعلق كاظم على أدائها، قائلاً: «إننا نتحاج إلى أصوات جميلة مثل صوتك»، وثقت نانسى على الموهبة وقدرتها على وضع «العرب الصوتية» في مكانها من دون مبالغة، وفي محاولته لإقناعها بالانضمام إلى فريقه، سألها تامر عن اسمها، فقالت شربين، فأردف قائلاً: «واضح»، في إشارة إلى النجاح الذي حققه مع النجمة شربين عبد الوهاب يوم انطلقا معاً، وكانا يعرفان بـ«تامر وشربين»... لكن، المشتركة اختارت الانضمام إلى «فريق كاظم».

بعد ذلك، غنى يوسف محمد فرج من مصر أغنية «الشوق الشوق» للمطرب الراحل محمد فوزي، وتميز بخفة ظل وملوسة واستدار له كاظم وتامر.

واعتبر تامر أن الطفل موهوب جداً، وقالت نانسى أن «خامة صوتك هي أجمل خامة أسمعها حتى الآن»، بينما علق كاظم بأن «هذا صوت جميل وواثق من نفسه»، واختار يوسف الانضمام إلى «فريق تامر»، بدورها، غنى أحمد



الفنان تامر هجرس ينقذ عادل إمام من ورطة في «مأمون وشركاه»

القاهرة - «القدس العربي»:

يستعد الفنان تامر هجرس لتصوير دوره في مسلسل «مأمون وشركاه» إلى جانب الفنان الكبير عامل إمام وتأليف يوسف معاطي وإخراج رامي إمام. حول مشاركته في العمل قال تامر: «ترشحي جاء من خلال الفنان الكبير عادل إمام وأيضا المخرج رامي إمام، وجلست معهما في جلسة عمل للتحدث حول تفاصيل دوري، ولقد حاز الدور على إعجابي الشديد». وعن تعاونه مع الفنان الكبير عادل إمام قال: «أشعر بالسعادة الغامرة للتعاون معه مرة ثانية من بعد فيلم «التجربة الدنماركية»، وهو له فضل كبير على عندما طلبتني في أي دور أوافق على الفور دون تفكير، أعمال الفنان الكبير عادل إمام تلقى إقبالا جماهيريا ونجاحا كبيرا، فهو الفنان صاحب التاريخ».

وأضاف تامر: «لا أستطيع التحدث عن العمل أما دوري فأجسد شخصية ابن مأمون، الذي كان يقيم في الهند ويعود بأشتياق وحنين إلى والده فيجده في مازق فيقفل الإبن ما في وسعه ويبدل قصارى جهده لإتقان والده من وظيفته». وأكد أنه قد انتهى من تصوير الصور والدعاية للمسلسل والتي ستطرح قريبا، ومن المنتظر أن يصور بعض مشاهد العمل في الهند وفقا لمتطلبات الدور.

الجدير بالذكر أن مسلسل «مأمون وشركاه» يعد التجربة الثانية لتامر أيضا مع المخرج رامي إمام بعد مسلسل «عاووزة أحموز». على الصعيد الآخر عاد الفنان مؤخرًا من أمريكا بعد انتهائه من تصوير مشاهدته في الفيلم الاجنبي «Silver water and golden sands» الذي جسده خلاله دور قرصان تغرق بطلة للعمل في حبه، مما يؤدي إلى صراع في ما بينه وبين حبيبها السابق وهو لورد انكليزي، وسيتم عرض الفيلم بعد ستة أشهر.

وقد سافر إلى الغرقة لفضاء أربعة أيام استجمام وراحة يعود بعدها إلى القاهرة لبدء تصوير مسلسل «مأمون وشركاه».

سهر الصايغ وأمانى السويسي تغنيان لتفاحة حوا

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

اختارت شركة «ستارز بيكتشرز» منتجة فيلم «تفاحة حوا» بطلته الفنانة سهر الصايغ لغناء إحدى أغنيات الفيلم، بالإضافة لأغنية أخرى تغنيها الفنانة أمانى السويسي. الفيلم إخراج تامر سامي وبطولة سهر الصايغ وتارا عماد وحسن حرب ويورا وشريهان شاهين وثراء جبيل ومصطفى عبد المقصود ومحمد حاتم وعدد من الوجود الجديدة. ويدور الفيلم حول اعتقاد الفتاة ما هي أن الحل لأزماتها هو أن تعيش حياة فتاة أخرى تدعى

بطلة رواية «كبرياء ونحامل» تقاتل وتشتهر السيوف في فيلم جديد

لوس أنجليس - روبرتز: تعرض دور السينما هذا الشتاء قراءة جديدة لرواية جين أوستن الشهيرة «كبرياء ونحامل» (برايذ اند بريجيدوس) حيث تظهر بطلةا إليزابيث بينيت مسلسلة بسيف وتقاتل الموتى العائدين إلى الحياة.

وتلعب ليلي جيمس بطلة مسلسل «داوتاون ابي» وفيلم «ستريلا» دور البطلة المحبوبة في الفيلم الجديد «برايذ اند بريجيدوس اند زومبيز»، حيث يظهر عدو جديد في القصة التي تناقش قضية الحب بين الطبقات الاجتماعية في إنجلترا في القرن التاسع عشر. وقالت ليلي في العرض الخاص للفيلم في مدينة لوس أنجليس «حسنا أعتقد أنها مثل شكسبير يمكنك تقديمها بملايين الطرق المختلفة ولا تزال تحقق النجاح لأنها من الكلاسيكيات غير المرتبطة بزمن ونص جميل للغاية». وتابعت «أرى أن الشئ نفسه ينطبق على هذه الحالة. أعتقد أنها تنجو من القتل وتنجو من الموتى العائدين إلى الحياة وتبقى القصة وقصة الحب صادقة وقوية».

ويلعب تشارلز دانس دور السيد بينيت في الفيلم فيما تقدم الممثلات بيلا ميكتوك وسوكي وتوتراوس وإيلي بامبر وميلي برادي أدوار شقيقات إليزابيث. وقالت ليلي «تبدو الشقيقات بينيت كمغنيتات فريق «سبايس جيرلز» تحملن النساء السيوف في هذا الفيلم. يتناول قوة النساء، كان أمرا متعبا بحق». ويستند الفيلم الجديد إلى رواية تحمل نفس نفسه ونشرت عام 2009 وي طرح في دور السينما في فبراير/ شباط.



لحظة طلب نانسى وقف التصوير وفي الإطار الطفلة شبيبة ابنة نانسى

بعد رفع العقوبات... الشركات الإيرانية والأجنبية تنتظر الرخاء

■ الدوحة - رويترز: قد عشر سنوات حزم فؤاد فنائسي امنعته وغادر إيران الخاضعة للعقوبات، على أمل أن تزدهر شركة الأعمال الهندسية التي تملكها الأسرة في قطر.

وثبت أن بدء نشاط من الصفر في قطر صعب على فنائسي، الغرب البالغ من العمر 27 عاما، الذي اضطر للتعامل مع قوانين الأعمال المغددة في قطر، والتعامل مع القيود المالية الدولية المفروضة بسبب البرنامج النووي الإيراني.

ومنذ ذلك الحين تحمل فنائسي سنوات من الخسائر المالية، لكنه واصل العمل على أمل أن ترفع العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي ذات يوم، وعلى الأمل نفسه واصل الأب إدارة الشركة الأم في إيران.

والآن جاء ذلك اليوم، وأصبح فنائسي يعتقد أن الجهود الذي بذله سيكفل بالنجاح، وقال «جئت إلى هنا بالبيرة وتكنولوجيا جيدة، والتمتع مع شركات عديدة، لكن الأمر كان صعبا، فالتفتنا صفتنا كثيرة، ومع ذلك فالسياسة أصبحت من الماضي، استغرق ذلك وقتا طويلا لكننا نتحرك للامام».

مع المرحح أن تقديري شركات إيرانية أخرى بالمسار الذي سار فيه فنائسي، وقد كونت شركته واسمها «رين للهندسة والتجارة» شراكة مع مجموعة الجابري، للبناء في ابوظبي، التي ينتظر أن تبرم اتفاقا مع مجموعة «سيمنس»

الصناعية لبدء تصنيع أجهزة كهربائية موفرة للطاقة بمواصفات عالية. وإذا تمت الصفقة فسيشارك فنائسي، وهو واحد من عدد محدود من رجال الأعمال الإيرانيين في قطر، في تطوير أكبر مصنع للإلكترونيات في البلاد، وسيستخدم مع «مجموعة الجابري» للمشاركة في مناصمات مشروعات البنية التحتية التي تطرحها الحكومة.

ولن يتأثر هذا المشروع مباشرة بتخفيف العقوبات، فهو يعتمد على مصنعي محليين، لكن احتمال التمكن من تحويل المال إلى إيران ومنها للخارج، والسفر بحرية دون عوائق، وتوقيع عقود مع شركات غربية، وكلها أمور خاضعة للعقوبات الآن، سيسمح لنشاط فنائسي في عدد قلة وغيره من الإيرانيين بالازدهار في المستقبل.

وقال فنائسي «استغرنا بكثافة في قطر، وللامانة خسرا الكثير من المال لكن مازال عدنا أمل».

ومن المحتمل أيضا أن تستفيد شركات عربية من انفتاح إيران.

فالتنمو المتوقع في قطاع الأعمال في إيران ودول أخرى في منطقة الخليج سيمثل جانبا واحدا فحسب من ازدهار الأعمال المتوقع أن يتحقق بعد رفع العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني. وادى الاتفاق النووي مع القوى العالمية

إلى تمكين إيران من استخدام أرصدة مجمدة بعشرات المليارات من الدولارات، وإعادة فتح البلاد أمام الاستثمار الأجنبي والسماح لبيع النفط مرة أخرى في الأسواق العالمية.

ويقول الرئيس بلاده إبراهيم النويي، أن إيران تحتاج لاستثمارات جديدة في 30 و50 مليار دولار سنويا لتحقيق النمو الاقتصادي المستهدف البالغ ثمانية في المئة، وأمروحاني بزيادة كبيرة في إنتاج النفط، وذلك في مؤشر على حجم فرص الأعمال المتوقعة. وقالت إيران إنها تريد شراء أكثر من 100 طائرة غربية.

وسارعت بعض الشركات لتحقيق المكاسب أو العودة إلى إيران والسكنة بالموارد الطبيعية ويبلغ عدد شركاتها 80 مليون نسمة، نسبة كبيرة منهم من الشبان والتعلمين.

وللشركات الأوروبية والأسبوية أنسبجية على الشركات الأمريكية، لأن الولايات المتحدة مارألت تفرض بعض العقوبات على طهران، الأمر الذي يعد قيدا على الشركات الأمريكية.

لكن الكثير من البنوك والشركات العالية والمستثمرين الأجانب لا يتعاملون دخول السوق الإيرانية بسبب إمكانية المجازفة بمخالفات العقوبات الأمريكية الباقية وعموض بعض النقاط القانونية. كذلك فإن البعض يخشى أيضا أن

يطرأ أي حادث دبلوماسي بين إيران والولايات المتحدة ليهدم الاتفاق النووي. كما أن انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجري هذا العام قد تأتي إلى مفعد السلطة برئيس يعارض الاتفاق.

لعبة الانتظار

بالنسبة لبعض الشركات الأجنبية كان الأمر أشبه بلعبة انتظار، فقد بقيت في إيران عندما فرضت العقوبات، وثلما كان حال فنائسي في قطر، تحملت هذه الشركات أوقاتا صعبة على أمل عودة الرخاء في نهاية الأمر.

وقال بيبريابولو مارتيسالي، رئيس قسم الاندماجات والاستحواذات في شركة «لاندي ريتنسو» الإيطالية التي تعمل في إنتاج غاز البترول المسال وأجهزة الغاز الطبيعي المضغوط والسيارات، أن الشركات شهدت انخفاضا إيراداتها السنوية في إيران من حوالي 35 مليون يورو إلى حوالي ثلاثة ملايين عندما فرضت العقوبات.

فلم تكن هناك بنوك غربية مستعدة لعرض ضمانات وخطابات ائتمان، كما أن الانخفاض الحاد للعملة الإيرانية في ظل العقوبات زاد الأمر سوءا.

وقال مارتيسالي «لكننا حافظنا على مساراننا ولم نتوقف عن الإنتاج رغم أنه ظل بأدنى المستويات وهذا يضعنا في

وضع قوي الآن حيث أن لنا قناة تفضيلية من نوع ما، وموظفونا موجودون بانتظام في طهران ونحن نتطلع لإعادة اطلاق الإنتاج».

ومن الشركات الإيطالية التي استمرت أيضا شركة «ساباف» التي تصنع مكونات لأجهزة الطهي المنزلية، رغم أن مبيعاتها السنوية في إيران انخفضت من حوالي عشرة مليارات يورو إلى نحو ثلاثة ملايين على حد قول مديرتها الإدارية جيانلوكا بيشي.

وأضافت بيشي «بدأنا بالفعل محادثات في البلاد ونأمل أن نتمكن من زيادة مبيعاتنا من 2016 للعودة إلى فترة ما قبل العقوبات».

وتأمل ايطاليا أن تحقق تجارتيها مع إيران طرفا الآن، وترى أن أفضل الفرص في قطاعات النفط والغاز والسيارات والنقل والبناء والآثاث، لكن الصين والهند وروسيا والمبرازيل حافظت على موطئ قدم لها، أو اكتسبت موطئ قدم في بعض قطاعات النفط والغاز والبناء.

هي أكبر دولة مصدرة لإيران. وبالنسبة لبعض الشركات فإن السبيل قد بدأ بالفعل.

وقال مسؤولون إيرانيون كبار اسس الأحد أن إيران تعززت بشراء أكثر من 114 طائرة من شركة «إيرباص» الأوروبية قريبا ربما في شهر مارس آذار المقبل. كما أنها تتطلع لإبرام صفقات أخرى.

وسارعت وحدة الشاحنات في شركة «دايملر» الألمانية للسيارات إلى توقيع خطابات نوابيا مع شركة في إيران، وقالت الشركة الوطنية للالومنيوم «نالكو» الهيدية انها سترسل خبراء إلى إيران لاستكشاف إمكانية إقامة مجمع للمصير باستثمارات قدرها مليار دولار.

وقال بنك «في.تي.بي»، ثاني أكبر البنوك التابعة للدولة في روسيا، إنه يأمل أن ينفذ أولى عملياته المصرفية مع إيران في غضون شهر.

وبدا المستثمر البريطاني دومينيك بوكسو انغرام صندوقا مشتركا مع صندوق استثماري إيراني في 19 يناير/ كانون الثاني، وذلك بعد قدين من دخوله بورصة موسكو بحقيقة مملوءة بمال لشراء الأسهم في أعقاب نهاية الحكم الشيوعي.

غير أن العديد من البنوك والشركات الأخرى، بدءا من شركات النفط الدولية وحتى صفار المستثمرين، يتريثون بسبب بعض النقاط القانونية الغامضة وللتأكد من أنهم لن يواجهوا غرامات كبيرة لانتهاك العقوبات الأمريكية الباقية.

ترقب الفرص

تواجه الشركات الصغرى مخاوف مماثلة لما تواجه الشركات الكبرى، وهي تدرس المخاطر والفرص المتاحة، ومثل

الشركات الكبرى تستعد بعض الشركات الصغرى منذ سنوات لانفتاح إيران. وقال فنائسي في مكتبه في قطر «لدي أصدقاء في إيران ينتظرون انتهاء العقوبات حتى يمكنهم القيام والاستثمار هنا».

ويسافر رجل أعمال إيرانيون منذ عشرات السنين إلى دول الخليج العربية، التي تتيح لهم استخدام مياه الخليج التي ومناطق للتجارة الحرة في مدن مثل دبي، وكذلك إعادة تصدير السلع والائتلاف على العقوبات، ومن المنتظر أن تتزايد أعدادهم الآن.

وقال فنائسي «قطر سوق مثالية بالنسبة لنا، فالتمتع سريع قبل كأس العالم (التي تستضيف قطر نهائياتها عام 2022)، ويقدر الشركاء المحليون هنا ما لإيران من باع في الصناعة والتكنولوجيا».

وقال محمد سلطان الجابري رئيس «مجموعة الجابري» وشريك فنائسي الجديد، إن المشاكل السياسية، مثل الخلاف بين إيران والسعودية عن حقوق شركات الأعمال العربية الإيرانية.

وأضاف «إيران لديها أشياء كثير تحتاج إليها قطر، واعدادت قطر استيراد مواد كثيرة من إيران مثل الاسمنت والسيارات...، وتوقف ذلك».

وأبديت طلعه مزيد من التعاون بعد رفع العقوبات وقال «أرى سببا لماذا لا يستأنف».

شركات التأمين العالمية تختط مسارا متحفظا إلى السوق الإيرانية

■ سيدني/لندن - رويترز: بدأت شركات التأمين العالمية تحوم حول إيران بحثا عن فرص إبرام تعاملات، وذلك في أعقاب رفع العقوبات المفروضة عليها.

وقد يجسي إلى أول اختبار لدى إقبالها على إيران في مارس/آذار، عندما تسعى الشركات الإيرانية لتجديد عضلتها التأمينية.

وتعمل شركات التأمين وشركات إعادة التأمين، التي تشتبك معا في تحمل المخاطر، وكذلك الوسطاء الذين يبرمون صفقات، على استكشاف سبيل الاستفادة من سوق تبلغ قيمة الأقساط التأمينية فيه 7.4 مليار دولار.

وفي الأيام الأخيرة قالت شركات «الباتر» و«زوريج» للتأمين و«هانوفر ري» لإعادة التأمين، على سبيل المثال، انها ستجري تقييما للفرص المحتملة في إيران.

ويتعتبر خبراء التأمين وإعادة التأمين قطاعي النشاط البحري والطاقة من بين القطاعات التي تتيح أفضل الفرص في إيران بشكل للنفط.

وفي جانب التغطية التجارية يمثل النفط على الحياة مجال نمو محتملا، لأنه يمثل أقل من عُشر

القيمة الإجمالية للأقساط التأمينية في إيران بالمقارنة مع أكثر من النصف على المستوى العالمي. ويقول خبراء في صناعة التأمين أن من المرجح أن تعمل الشركات العالمية في البداية على الارتباط بشركات إيرانية للاستفادة من خبراتها المحلية، وإعادة التأمين على بعض النشاط التأميني المحلي في السوق العالمية، على أن يساعده وسعاء دوليين والشركات الأجنبية في إبرام صفقات.

ومازالت شركات التأمين الأمريكية ممنوعة من العمل في إيران بسبب عقوبات أمريكية منفضلة لا تزال سارية على إيران.

ويتهيأ أجل عقود التأمين لبعض الشركات الإيرانية عندما تنتهي السنة الفارسية في أواخر مارس، وستتطلع هذه الشركات لإبرام اتفاقات جديدة، وهذا قد يشمل شركات التأمين نفسها الساعية إلى غطاء جديد من اتفاقات إعادة

التأمين. وقال محمد السودة، نائب الرئيس العضو المنتدب لشركة الإيرانية لإعادة التأمين، أن أطرافا أجنبية في صناعة التأمين اتصلت به بالفعل طعنا لإبرام اتفاقات تعاون مع شركته ودخول السوق.

وقال السودة، الذي يعمل في صناعة التأمين منذ 30 عاما، أن الشركات تتوقع يوم التنفيذ... وأضاف قائلا «استقبلنا ما يكفي من الزيارات من شركات أجنبية...، ومن المحتمل أن يتو استئناف النشاط بسرعة لكن ذلك سيتوقف على البنود وبعض مواعيد التجديد في السوق في غضون شهرين، وستكون تلك نقطة طيبة يمكننا الانطلاق منها».

وقال ساسان سلطاني، مدير تطوير الأعمال الاقليمية في شركة إيران للتأمين التي تتخذ من دبي مقرا لها ولكن غالبية ملاكها إيرانيون، أن الشركة تلقت اتصالات من وسعاء وشركات تأمين بريطانية ويابانية تستفسر عن فرص التعاون.

إيران تنوي شراء 114 طائرة إيرباص»

■ طهران - آ ف ب: تنوي إيران توقيع عقد لشراء 114 طائرة «إيرباص» خلال زيارة مقررة للرئيس حسن روحاني إلى فرنسا في 27 كانون الثاني/يناير، وذلك في أول إعلان عن صفقة تجارية مهمة منذ رفع العقوبات الدولية عن إيران مع دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

وقال وزير النقل الإيراني، عباس أخوندي، تصریح نقلتها وسائل الاعلام الإيرانية أمس الأحد خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس إلى فرنسا سيوقع عقدا لشراء 114 طائرة «إيرباص»، من دون أن يوضح قيمة العقد او مدته.

ورفض متحدث باسم «إيرباص» التعليق على هذا الإعلان الذي صدر من طهران.

وتوقيع الاتفاق يمر عدة مراحل عدة بينها توقيع «رسالة التوابيا» أو «بروتوكول اتفاق»، وهذا ما يمكن أن يحدث خلال زيارة روحاني إلى فرنسا.

ويتوجه الرئيس الإيراني اليوم الإثنين إلى إيطاليا ثم إلى فرنسا في أول زيارة رسمية لأوروبا بعد انتهاء عزلة إيران، وكان يفترض أن يقوم بهذه الرحلة في تشرينين الثاني/نوفمبر الماضي، لكنه اضطر لإلغاء الزيارة اثر اعتداءات باريس في الثالث عشر من الشهر نفسه.

وتتسم هذه الزيارة بعدد دبلوماسي كبير، لكنه اقتصادي أيضا، لأن باريس وروما تؤكدان رغبتها

في استعادة مكانتيهما كشريكتين رئيسيتين لطهران، كما كانتا قبل تعزيز العقوبات في 2012، وسيرافق روحاني عدد كبير من رجال الأعمال.

وتشكل الصناعات الجوية قطاعا مهما للاوروبيين، لأن إيران التي يبلغ عدد سكانها حوالي 79 مليون نسمة تريد تجديد وتطوير أسطولها الجوي المتقدم، وخصوصا شركة الطيران الوطنية «إيران إير».

وقال وزير النقل الإيراني «نحن في حاجة إلى 400 طائرة للرحلات الطويلة، ومئة طائرة للرحلات المتوسطة»، وأشار إلى أن إيران تملك حاليا 256 طائرة (150 منها تعمل حاليا (...)) بمعدل عمر 20 سنة تقريبا... وكان روحاني صرح في مقابلة مع شبكتي (فرنسيس-2) و(أوروبا-1) في 11 نوفمبر/تشرين

الثاني أن طهران ستشتري «على الأرجح» طائرات «إيرباص» بعد رفع العقوبات.

ويجاء بالإعلان عن هذا العقد بينما يشارك ممثلو 85 شركة أجنبية للطيران في قسمة حول الطيران في طهران ينظمها مركز «كابا» الاستثماري في مجال الطيران.

وقال رئيس المركز بيتر هاربيسون انها لحظة مهمة، لم يشهد التاريخ وضعاً مماثلاً، مع آفاق «نمو سريع» للسوق الإيرانية، وأضاف أن «الصناعات الجوية من القطاعات التي تؤمن تدفقا في الأرباح، وعلى غرار السياحة انه قطاع يتطلب بنى تحتية مثل

العام الماضي. وقالت الشركات الثماني أن إيران تمثل سوقا مغرية، لاسيما في قطاعي النشاط البحري والطاقة.

ومع ذلك ورغم رفع العقوبات ما زالت هناك عقبات قائمة، الأمر الذي يجعل الشركات تتوخى الحذر في التعجيل بدخول السوق.

فالقود الأمريكية التي لا تزال سارية تستبعد الرعايا الأمريكيين والبنوك الأمريكية وأطراف صناعة التأمين في الولايات المتحدة من التعامل مع إيران، بما في ذلك التعاملات الدلارية، ولذلك تبقى المخاوف قائمة فيما إذا كان يوسع شركات التأمين الأجنبية الأخرى إبرام تعاملات دون المجازفة بالتعرض لعقوبات، وقال باسم كيان، رئيس مجلس إدارة شركة الوسطاء المتحدون

للتأمين «يونيتي انشورانس بروكرز» التي تتخذ من لندن مقرا لها، «البنوك كانت نشطة في مجال إعادة التأمين في إيران قبل فرض العقوبات الدولية، وأنها تنوي إعادة فتح مكتبها في طهران «بأسرع ما يمكن».

وقال كيان «في ظل العقوبات توقتنا عن

العقد. لكننا حافظنا على مرتبات موظفينا هناك خلال السنوات الخمس ونصف السنة الماضية»، وأضاف أن من المحتمل أن تشعر الشركات بالقلق بسبب المخاوف من وجود مساهمين أمريكيين أو شركات تابعة أمريكية.

وتابع سيكون الناس في غاية الحذر إزاء ما يقدمون عليه، وإذا كانوا غير واثقين فقلن يقبلوا. لكنه أضاف أن من المرجح أن تكون أطراف فرنسية ويابانية أسرع من غيرها في توفير خدمات إعادة التأمين، وذلك نظرا لوجودها الكبير في إيران في السابق، وأضاف أن قطاعات مثل الطيران وتوليد الكهرباء والطاقة ستستطلب غطاء تأمينيا كبيرا.

وتعمل شركات إعادة التأمين على مساعدة شركات التأمين في تحمل عبء الخسائر الضخمة مقابل نسبة من الأقساط.

وقال وسيست آخر في لندنان شركته قررت عدم فتح مكتب لها في طهران الآن، وفضلت عدم المجازفة بالسعي لتصدر السوق. وفي حين أن إيران يوجد فيها 27 شركة للتأمين المباشر وشركتان لإعادة التأمين، فإن أغلبها

■ دبي - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية في مقابلة تلفزيونية أمس الأحد أن السعودية لا تهدف للقضاء على النفط الصخري، وإنما تريد سوقا متوازنة.

وقال خالد الفالح لتلفزيون (العربية) في مقابلة أجرت معه في منتجج دافوس السويسري الذي شهد النصف الثاني الاقتصادي العالمي بالسعودية لا تهدف للقضاء على النفط الصخري بيشمل كل عام، ما تحتاجه في السوق العالمي هو التوازن، حيث يكون الإنتاج الإضافي كل سنة متوازنا مع الطلب المضاف، بحيث لا يكون هناك فائض».

وأضاف على المدى البعيد ستكون هناك حاجة إلى النفط الصخري، يجب أن تكون

في استعادة مكانتيهما كشريكتين رئيسيتين لطهران، كما كانتا قبل تعزيز العقوبات في 2012، وسيرافق روحاني عدد كبير من رجال الأعمال. وتشكل الصناعات الجوية قطاعا مهما للاوروبيين، لأن إيران التي يبلغ عدد سكانها حوالي 79 مليون نسمة تريد تجديد وتطوير أسطولها الجوي المتقدم، وخصوصا شركة الطيران الوطنية «إيران إير».

وقال وزير النقل الإيراني «نحن في حاجة إلى 400 طائرة للرحلات الطويلة، ومئة طائرة للرحلات المتوسطة»، وأشار إلى أن إيران تملك حاليا 256 طائرة (150 منها تعمل حاليا (...)) بمعدل عمر 20 سنة تقريبا... وكان روحاني صرح في مقابلة مع شبكتي (فرنسيس-2) و(أوروبا-1) في 11 نوفمبر/تشرين

الثاني أن طهران ستشتري «على الأرجح» طائرات «إيرباص» بعد رفع العقوبات.

ويجاء بالإعلان عن هذا العقد بينما يشارك ممثلو 85 شركة أجنبية للطيران في قسمة حول الطيران في طهران ينظمها مركز «كابا» الاستثماري في مجال الطيران.

وقال رئيس المركز بيتر هاربيسون انها لحظة مهمة، لم يشهد التاريخ وضعاً مماثلاً، مع آفاق «نمو سريع» للسوق الإيرانية، وأضاف أن «الصناعات الجوية من القطاعات التي تؤمن تدفقا في الأرباح، وعلى غرار السياحة انه قطاع يتطلب بنى تحتية مثل

العام الماضي. وقالت الشركات الثماني أن إيران تمثل سوقا مغرية، لاسيما في قطاعي النشاط البحري والطاقة.

ومع ذلك ورغم رفع العقوبات ما زالت هناك عقبات قائمة، الأمر الذي يجعل الشركات تتوخى الحذر في التعجيل بدخول السوق.

فالقود الأمريكية التي لا تزال سارية تستبعد الرعايا الأمريكيين والبنوك الأمريكية وأطراف صناعة التأمين في الولايات المتحدة من التعامل مع إيران، بما في ذلك التعاملات الدلارية، ولذلك تبقى المخاوف قائمة فيما إذا كان يوسع شركات التأمين الأجنبية الأخرى إبرام تعاملات دون المجازفة بالتعرض لعقوبات، وقال باسم كيان، رئيس مجلس إدارة شركة الوسطاء المتحدون

للتأمين «يونيتي انشورانس بروكرز» التي تتخذ من لندن مقرا لها، «البنوك كانت نشطة في مجال إعادة التأمين في إيران قبل فرض العقوبات الدولية، وأنها تنوي إعادة فتح مكتبها في طهران «بأسرع ما يمكن».

وقال كيان «في ظل العقوبات توقتنا عن

العقد. لكننا حافظنا على مرتبات موظفينا هناك خلال السنوات الخمس ونصف السنة الماضية»، وأضاف أن من المحتمل أن تشعر الشركات بالقلق بسبب المخاوف من وجود مساهمين أمريكيين أو شركات تابعة أمريكية.

وتابع سيكون الناس في غاية الحذر إزاء ما يقدمون عليه، وإذا كانوا غير واثقين فقلن يقبلوا. لكنه أضاف أن من المرجح أن تكون أطراف فرنسية ويابانية أسرع من غيرها في توفير خدمات إعادة التأمين، وذلك نظرا لوجودها الكبير في إيران في السابق، وأضاف أن قطاعات مثل الطيران وتوليد الكهرباء والطاقة ستستطلب غطاء تأمينيا كبيرا.

وتعمل شركات إعادة التأمين على مساعدة شركات التأمين في تحمل عبء الخسائر الضخمة مقابل نسبة من الأقساط.

وقال وسيست آخر في لندنان شركته قررت عدم فتح مكتب لها في طهران الآن، وفضلت عدم المجازفة بالسعي لتصدر السوق. وفي حين أن إيران يوجد فيها 27 شركة للتأمين المباشر وشركتان لإعادة التأمين، فإن أغلبها

العقد. لكننا حافظنا على مرتبات موظفينا هناك خلال السنوات الخمس ونصف السنة الماضية»، وأضاف أن من المحتمل أن تشعر الشركات بالقلق بسبب المخاوف من وجود مساهمين أمريكيين أو شركات تابعة أمريكية.

وتابع سيكون الناس في غاية الحذر إزاء ما يقدمون عليه، وإذا كانوا غير واثقين فقلن يقبلوا. لكنه أضاف أن من المرجح أن تكون أطراف فرنسية ويابانية أسرع من غيرها في توفير خدمات إعادة التأمين، وذلك نظرا لوجودها الكبير في إيران في السابق، وأضاف أن قطاعات مثل الطيران وتوليد الكهرباء والطاقة ستستطلب غطاء تأمينيا كبيرا.

وتعمل شركات إعادة التأمين على مساعدة شركات التأمين في تحمل عبء الخسائر الضخمة مقابل نسبة من الأقساط.

وقال وسيست آخر في لندنان شركته قررت عدم فتح مكتب لها في طهران الآن، وفضلت عدم المجازفة بالسعي لتصدر السوق. وفي حين أن إيران يوجد فيها 27 شركة للتأمين المباشر وشركتان إعادة التأمين، فإن أغلبها



طائرات إيرانية في مطار طهران

وزير النفط الإيراني: اجتماع طارئ لـ«أوبك» قد يضر السوق إن لم يقرر خفض الإنتاج

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، أمس الأول أن أي اجتماع طارئ لـ«أوبك» سيضر بسوق النفط الخام إذا لم يتخذ قرارا بدعم الأسعار الأخذة في التراجع.

وتدعو فنزويلا إلى اجتماع طارئ لمناقشة خطوات دعم الأسعار التي وصلت إلى أقل مستوى منذ 2003. لكن إيران ودول الخليج الأعضاء في «أوبك»، يرفضون مسعى فنزويلا لعقد اجتماع خاص.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (ساتنا) عن زنگنه قوله «يجب أن تكون هناك نية لإنتاج قرار حازم في مثل هذا الاجتماع (الطارئ)، والا فإن الاجتماع سيركأ آثارا سلبية على أسواق النفط العالمية».

وتابع «المهم هو أن تكون هناك نية للتغيير لكننا لم

الضخم والسرية التي تحييها بها، باعتبارها الأداة الرئيسية للسياسة النفطية للمملكة، تضع عوائق أمام أي ادراج للشركة الأم. وقالوا أن السعودية تدرس بيع أسهم بمشاريع التكرير المشتركة مع شركات النفط الأجنبية.

وقال الفالح إن من المقرر إجراء دراسات قانونية للتأكد من أن الطروح للبيع ليس احتياطييات الخام، ولكن قدرة الشركة على تحويل إنتاج تلك الاحتياطييات إلى قيمة مالية يمكن للملاك الاستفادة من.

وقال الفالح إن ما سيطرح هو القيمة الاقتصادية لـ«أرامكو» السعودية كشركة مجال عملها الرئيسي هو إدارة احتياطييات النفط

السعودية.

الرابحون والخاسرون في سوق النفط الراكد

الوجود البديل أو نحو اساليب تحقيق كفاءة أفضل للطاقة. * الخاسرون

مصدر النفط: إن تراجع أسعار النفط يضر بمنتهجيه من الأغنياء والفقراء على السواء. إن ضخ النفط أصبح أقل فائدة بكثير مع انخفاض أسعاره إلى أقل من 30 دولارا البرميل، وتعاين الدول التي تعتمد اقتصادياتها بصورة خاصة على النفط، مثل فنزويلا وروسيا الكثير من آثار ذلك.

تعددت بصورة كاملة على وارداتها من النفط، فوائد كبيرة جراء انهيار الأسعار، وتشمل هذه الدول الصين والهند وتركيا.

ومع ذلك تتحمل هذه الدول نصيبها من الخسائر. تقول كيجفرت «إن انخفاض أسعار النفط يساعد على التنمية الاقتصادية، ولكنه يعرقل أيضا التحول باتجاه

الاقتصاد الغائب الأكبر عن حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية

ربع المواطنين «سيئاً» وقال لورنس ميتشال من معهد الإنكماش الاقتصادي عام 2009، بواصل إجمالي الناتج الداخلي تقدمه على خلفية تراجع العجز في الزبائيات، ولو أن النمو يبقى مواضعاً في الوقت الراهن عند 2 في المئة، واعتبر الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي هذا التحسن في الأوضاع متيناً بما يكفي، ليعلم في كانون الأول/ديسمبر عن بداية تحول في سياسته النقدية مع رفع معدلات فائدته لأول مرة منذ حوالي عشر سنوات. وبالتالي فإن الأوضاع الاقتصادية المتردية التي فرضت نفسها في الانتخابات الرئاسية السابقة، وخصوصاً انتخابية 2008، لم تعد قائمة، ما يعقد مهمة الجمهوريين الذين يسعون لوصف حصيلته ولائحي الرئيس باراك اوباما بأنها «كارثية».

ضعف الأجور

غير أنهم يحاولون استغلال بعض الغترات في الانتعاش الاقتصادي وتاجيح الحساس بانه لم ينعس إيجابياً على الجميع بالتساوي. وأظهر تحقيق أجراه معهد «بيو سنتر» في كانون الثاني/يناير 2015 أن حوالي نصف الأمريكيين يعتبرون الوضع الاقتصادي «لاقاً» فيما يعتبره حوالي

مئة، مقترية من تحقيق العمالة الكاملة. وبالرغم من بعض النكسات منذ أزمة الإنكماش الاقتصادي عام 2009، بواصل إجمالي الناتج الداخلي تقدمه على خلفية تراجع العجز في الزبائيات، ولو أن النمو يبقى مواضعاً في الوقت الراهن عند 2 في المئة، واعتبر الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي هذا التحسن في الأوضاع متيناً بما يكفي، ليعلم في كانون الأول/ديسمبر عن بداية تحول في سياسته النقدية مع رفع معدلات فائدته لأول مرة منذ حوالي عشر سنوات. وبالتالي فإن الأوضاع الاقتصادية المتردية التي فرضت نفسها في الانتخابات الرئاسية السابقة، وخصوصاً انتخابية 2008، لم تعد قائمة، ما يعقد مهمة الجمهوريين الذين يسعون لوصف حصيلته ولائحي الرئيس باراك اوباما بأنها «كارثية».

وإلى ذلك يعود بشكل أولي إلى متانة الوضع الاقتصادي نسبياً في الولايات المتحدة، فضلاً عن المسائل الاقتصادية تبقى جافة بالنسبة للجمهور. وقال جوزف إنغتون من معهد «بيترسن إنستيتيوت» أن «الاقتصاد يوضع جيداً إلى حد معقول، ليس وضعا ممتازاً، لكنه يكفي لحرمان الجمهوريين من موضوع لنشجهم، وفي الوقت نفسه لم يصل إلى مستوى يشجع الديموقراطيين على التركيز عليه».

وتراجعت نسبة البطالة في البلاد إلى حوالي الـ 5.2009، وباتت أمس بمستوى 5 في المئة، مقترية من تحقيق العمالة الكاملة. وبالرغم من بعض النكسات منذ أزمة الإنكماش الاقتصادي عام 2009، بواصل إجمالي الناتج الداخلي تقدمه على خلفية تراجع العجز في الزبائيات، ولو أن النمو يبقى مواضعاً في الوقت الراهن عند 2 في المئة، واعتبر الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي هذا التحسن في الأوضاع متيناً بما يكفي، ليعلم في كانون الأول/ديسمبر عن بداية تحول في سياسته النقدية مع رفع معدلات فائدته لأول مرة منذ حوالي عشر سنوات. وبالتالي فإن الأوضاع الاقتصادية المتردية التي فرضت نفسها في الانتخابات الرئاسية السابقة، وخصوصاً انتخابية 2008، لم تعد قائمة، ما يعقد مهمة الجمهوريين الذين يسعون لوصف حصيلته ولائحي الرئيس باراك اوباما بأنها «كارثية».

المصارف الأمريكية الكبرى تقوم بحملة لمنع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

مُثلًا إعادة التفاوض حول كل اعتماد يمتح، وحول جزء كبير من عقود المشتريات المالية. كما سيكون علينا إيجاد بديل لمقارها من أجل عمليات المقاصة (تسوية) المعاملات المالية باليورو التي تجري اليوم في لندن لأنها عضو في الاتحاد مع أنها لم تعتمد العملة الأوروبية الوحيدة. باريس فرانكفورث أو دبلن وبينما تدین هذه المصارف القوانين التي صدرت بعد أزمة 2008، سيصبح عليها الخضوع لحاسبة سلطة إضافية لضبط الأسواق هي البنك المركزي الأوروبي المعروف بأنه ليس سهلاً. وقال مصرفي بانها أمريكي يعمل في جي الأعمال في لندن «المؤكد أن الأعمال لن تعود كما كانت من قبل».

وكانت مصادر قريبة من الملف أن مصرف «غولدمان ساكس» الذي يتمتع باكبر نفوذ في العالم، قدم مئات الآلاف من الجنيحات إلى حملة «بريت سترونجر إن يوروز» مع معناها بالعربية «بريطانيا أقوى في أوروبا». وهذه الحملة أطلقها في أكتوبر تشرين الثاني من أجل الأعمال شتورات في دول الرئيس السابق لجموعه «ماركس آند سينسر» البريطانية لتجارة الترتجة، استعداداً للاستفتاء حول بقاء المملكة المتحدة أو خروجها من الاتحاد الذي وعد رئيس الوزراء ديفيد كامرون بإجرائه قبل نهاية 2017.

الدول العربية ترى في الصين والسوق الداخلية فرصة لإنعاش السياحة

ارتفع باكثر من الضعف من 60 ألفا في العام 2014 إلى 135 ألفا في العام 2015، في سنة عاينها فيها كثيراً. في أيلول/سبتمبر الماضي، قتل ثمانية سائح مكسيكيين بينان قوات الأمن المصرية في طريق الخطا في الصحراء الغربية. وفي الشهر التالي تحطمت طائرة روسية في صحراء سيناء، بعيد إقلاعها من منتج شرم الشيخ على البحر الأحمر، ما أسفر عن مقتل جميع الركاب الـ 224. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن شنّها تنظيم الدولة الإسلامية في تونس مصر ودمشق بالسياح الأجانب إلى جنب زيارته والسفوف والواقع التاريخية في المنطقة. لكن أعداد الزوار الأتین من الصين في مصر ارتفعت العام الماضي رغم سلسلة الضربا الأمنية التي استهدفت عام 2015 لقطاع السياحة، عماد الاقتصاد المصري، بعدما بدأت الحكومة السماح بالرحلات السياحية المنظمة (تشارترز) من الدول الآسيوية، وفقاً لوزير السياحة المصري هشام زعزوع.

وقال زعزوع خلال مؤتمر حول سياسات السياحة في الدول العربية ضمن منتدى مدريد الدولي للسياحة «فيتور»، الذي اختتم أمس الأحد، أن عدد الزوار الصينيين ارتفع باكثر من الضعف من 60 ألفا في العام 2014 إلى 135 ألفا في العام 2015، في سنة عاينها فيها كثيراً. في أيلول/سبتمبر الماضي، قتل ثمانية سائح مكسيكيين بينان قوات الأمن المصرية في طريق الخطا في الصحراء الغربية. وفي الشهر التالي تحطمت طائرة روسية في صحراء سيناء، بعيد إقلاعها من منتج شرم الشيخ على البحر الأحمر، ما أسفر عن مقتل جميع الركاب الـ 224. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن شنّها تنظيم الدولة الإسلامية في تونس مصر ودمشق بالسياح الأجانب إلى جنب زيارته والسفوف والواقع التاريخية في المنطقة. لكن أعداد الزوار الأتین من الصين في مصر ارتفعت العام الماضي رغم سلسلة الضربا الأمنية التي استهدفت عام 2015 لقطاع السياحة، عماد الاقتصاد المصري، بعدما بدأت الحكومة السماح بالرحلات السياحية المنظمة (تشارترز) من الدول الآسيوية، وفقاً لوزير السياحة المصري هشام زعزوع.

البرلمان الفنزويلي المعارض يرفض إعلان الحكومة «حالة الطوارئ الاقتصادية»

كراساك – أ ف ب: رفض البرلمان الفنزويلي «حالة الطوارئ الاقتصادية» التي أعلنها الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو في أول تحرك من قبل معارضة تهيمن على المجلس النيابي بقوة للسلطة. وكان الرئيس مادورو، الذي يتولى الرئاسة منذ 2013، أعلن في مرسوم في منتصف كانون الثاني/يناير الجاري حالة «الطوارئ الاقتصادية» هذه لمدة سنتين يوماً لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها هذا البلد النفتي.

وقال زعزوع خلال مؤتمر حول سياسات السياحة في الدول العربية ضمن منتدى مدريد الدولي للسياحة «فيتور»، الذي اختتم أمس الأحد، أن عدد الزوار الصينيين ارتفع باكثر من الضعف من 60 ألفا في العام 2014 إلى 135 ألفا في العام 2015، في سنة عاينها فيها كثيراً. في أيلول/سبتمبر الماضي، قتل ثمانية سائح مكسيكيين بينان قوات الأمن المصرية في طريق الخطا في الصحراء الغربية. وفي الشهر التالي تحطمت طائرة روسية في صحراء سيناء، بعيد إقلاعها من منتج شرم الشيخ على البحر الأحمر، ما أسفر عن مقتل جميع الركاب الـ 224. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن شنّها تنظيم الدولة الإسلامية في تونس مصر ودمشق بالسياح الأجانب إلى جنب زيارته والسفوف والواقع التاريخية في المنطقة. لكن أعداد الزوار الأتین من الصين في مصر ارتفعت العام الماضي رغم سلسلة الضربا الأمنية التي استهدفت عام 2015 لقطاع السياحة، عماد الاقتصاد المصري، بعدما بدأت الحكومة السماح بالرحلات السياحية المنظمة (تشارترز) من الدول الآسيوية، وفقاً لوزير السياحة المصري هشام زعزوع.

لجنة دافوس المالية: المخاوف بشأن تباطؤ النمو الصيني مبالغ فيها

دافوس - د ب أ: قال مسؤولو اللجنة المالية في المنتدى الاقتصادي العالمي أن هناك أسباب قليلة للشعور بالقلق بشأن النمو المتباطئ في الصين، وذلك في ردة فعلهم تجاه الاضطرابات الأخيرة التي تعرضت لها الأسواق جراء المخاوف بشأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الأول في مناقشة بشأن التوقعات الاقتصادية لعام 2016، «نحن لا نشهد تباطؤً شديداً ولكننا نشهد تحولا». وقال صندوق النقد الدولي



رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في الجلسة الختامية لمنتدى دافوس

منتدى دافوس الاقتصادي العالمي: حقائق وأرقام

دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمتخصصين والشخصيات البارزة في العالم. وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

بلجيكا تحذر من المشاكل الكامنة في الخطط الخاصة بفرض ضريبة على المعاملات المالية الأوروبية

بروكسل - د ب أ: ذكر وزير المالية البلجيكي، يوهان فان أوفتيلت، أمس الأول أن بلجيكا تواجه مشاكل فيما يتعلق بالضريبة المثيرة للجدل على المعاملات المالية، التي يتفاوض بشأنها عشر دول أوروبية، ونفى التقارير التي تفيد بأن بلاده على وشك الانسحاب من المشروع. وقال أنصار الضريبة الجديدة إنها سوف تعزز السلوك المسؤول في القطاع المالي، وهو ما يراه الكثيرون مصدر الأزمات الاقتصادية الأخيرة. ولكن التقديرات قالوا انها يمكن أن تزيد تكلفة رأس المال

وقال جيمس ديون، رئيس مجلس إدارة «جي بي مورغان»، على هامش المنتدى الاقتصادي في دافوس أن «بريطانيا بلد مضيف مهم للمؤسسات المالية وانتماءها إلى الاتحاد الأوروبي عاد بالفائدة على لندن. تريد ان تبقى فيها». الا انه اعترف بان التحرك الأمريكي يمكن ان يثير استياء في بريطانيا. وقال «كنت أتمنى ان لا نغفل ذلك لأنه لا يعود لي ان اقول إلى الشعب البريطاني ما عليه فعله».

مشاركة دافوس الاقتصادية العالمية: حقائق وأرقام

دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمتخصصين والشخصيات البارزة في العالم. وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

بلجيكا تحذر من المشاكل الكامنة في الخطط الخاصة بفرض ضريبة على المعاملات المالية الأوروبية

بروكسل - د ب أ: ذكر وزير المالية البلجيكي، يوهان فان أوفتيلت، أمس الأول أن بلجيكا تواجه مشاكل فيما يتعلق بالضريبة المثيرة للجدل على المعاملات المالية، التي يتفاوض بشأنها عشر دول أوروبية، ونفى التقارير التي تفيد بأن بلاده على وشك الانسحاب من المشروع. وقال أنصار الضريبة الجديدة إنها سوف تعزز السلوك المسؤول في القطاع المالي، وهو ما يراه الكثيرون مصدر الأزمات الاقتصادية الأخيرة. ولكن التقديرات قالوا انها يمكن أن تزيد تكلفة رأس المال

الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب: دفع أرسنال مجدداً الضمن غالباً لعدم قدرة مدافعيه على التعامل مع مكر وخطورة المهاجم الأسباني الدولي دييغو كوستا وسقط الفريق في فخ الهزيمة صفر/1 أمام ضيفه تشلسي في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنكليزي، والتي شهدت أيضاً فوزاً تاريخياً 1/2 لسوانزي على مضيغه إيفرتون.

فان خال: جماهير يونانيتد لها حق الاستهجان ضدي!

■ لندن - د ب: أبدي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد تفهمه لحالة الغضب التي تتناب الجماهير التي وجهت عبارات الاستهجان ضده ولاعبه عقب المباراة التي انتهت بهزيمة الفريق على ملعبه أمام ساوثهامبتون صفر/1 ضمن الدوري الإنكليزي.

الدوري الاسباني

■ مدريد - رويترز: أحرز المهاجم الأرجنتيني يوبيل ميسي هدفاً بركة رائعة ليقود برشلونة حامل اللقب للفوز 2-1 على ضيفه ملقة بصعوبة والصعود مدريد مع اشبيلية.

ويشارك منير الحدادي منذ البداية



ميسي يحتفل عقب تسجيله هدف الفوز لبرشلونة

كوستا يقود تشلسي إلى تجديد فوزه على أرسنال ويبقى ليستر متصدراً... وفوز تاريخي لسوانزي

■ باء عاقبة في طرد غابرييل مدافع أرسنال في نهاية الشوط الأول، استحق بير ميرتساكر الطرد بسبب إعاقة كوستا لحركته من الانفراد التام بالحارس التشيكي بيتر تشيك إثر هجمة سريعة لتشلسي، واستغل تشلسي تفوقه العددي وانتزع فوزاً غالباً على أرسنال بالهدف الذي سجله كوستا نفسه في الدقيقة 23 ليكون اللاعب وراء ست نقاط خطفها تشلسي من المدفعية في الموسم الحالي حيث انتهت مباراة الدور الأول بفوز تشلسي 2/صفر بعد طرد غابرييل وزميله سانتياغو كازورلا. ورفع تشلسي حامل اللقب رصيده إلى 28 نقطة، ليتقدم إلى المركز الثالث عشر بفارق الأهداف

فقط أمام ويست بروميتش البيون، علماً أنه حقق الفوز بعد تعادلين متتالين، فيما تجدد رصيد أرسنال عند 44 نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي ليهدر فرصة العودة إلى مزاحمة ليستر في الصدارة حيث تاتي الهزيمة بعد تعادلين متتالين.

وواصل إيفرتون مسلسل نتائجه السلبية في الدوري، وسقط في فخ الهزيمة 2/1 أمام ضيفه سوانزي ليكون أول فوز لسوانزي على إيفرتون في تاريخ مبارياتهما بالسابقة. والمباراة هي الخامسة على التوالي التي يفشل فيها إيفرتون في تحقيق الفوز خلال مسيرته بالدوري هذا الموسم، وتجسد رصيده عند 29 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية له مقابل ثلاثة تعادلات في آخر خمس مباريات، فيما رفع سوانزي رصيده إلى 25 نقطة وتقدم للمركز الخامس عشر. واقتنع غلفي سيفوردسون التسجيل بهدف في الدقيقة 17 ولكن زميله جاك كورك منح في مرماه في الدقيقة 26 قبل أن يحرز الغاني أندري أيو هدف الفوز لسوانزي في الدقيقة 34. وبهذا، قدم سوانزي بداية رائعة لدربه الجديد فرانسيسكو غودولين الذي قاد الفريق للمرة الأولى في المباريات الرسمية. والفوز هو الأول لسوانزي على إيفرتون بعد 21 مباراة فشل خلالها في تحقيق الفوز. وحقق إيفرتون فوزاً وحيداً في آخر عشر مباريات خاضها في المسابقة.



كوستا (19) يسجل هدف الفوز لتشلسي في مرعى أرسنال

إنريكي راض عن فوز برشلونة الصعب

■ مدريد - د ب: أبدي لويس إنريكي مدرب برشلونة رضاه عن الفوز الذي حققه فريقه على ملقه 1/2 رغم المستوى السيئ للفريق في الشوط الأول. وقال: «لا يمكننا أن نكون أسوأ من المستوى الذي ظهرنا به في الشوط الأول لكننا تطورنا في الشوط الثاني... واعتقد أننا نستحق الفوز». وأضاف: «هذا الفوز كان مهماً حيث أنه سيمنحنا الثقة والقوة لمواصلة الانتصارات».

زيدان يساند خيميس البعيد عن مستواه!

■ مدريد - رويترز: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن خيميس رودريغز يعمل بجدته للعودة إلى مستواه وأنه ما زال لاعباً مهماً في الفريق. وأصيب رودريغز في الفخذ في مباراة كولومبيا في سبتمبر/ أيلول الماضي ولم يستطع العودة لمستواه بالإضافة إلى معاناته منذ بدأ عودته للملاعب في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وانضم اللاعب الكولومبي البالغ 24 عاماً للريال من مونكو مقابل نحو 80 مليون يورو بعد أداء رائع في كأس العالم 2014 ولعب سبع مرات ضمن التشكيلة الأساسية في الدوري هذا الموسم ومباراة واحدة في كل من دوري أبطال أوروبا وكأس اسبانيا. وقال زيدان الذي تولى تدريب الريال بعد إقالة رافائيل بنيتيز إن خيميس جاهز للمشاركة إذا انضم

ميسي يقود برشلونة إلى فوز صعب والتصدر بعد تعادل أتلتيكو

■ مدريد - رويترز: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن خيميس رودريغز يعمل بجدته للعودة إلى مستواه وأنه ما زال لاعباً مهماً في الفريق. وأصيب رودريغز في الفخذ في مباراة كولومبيا في سبتمبر/ أيلول الماضي ولم يستطع العودة لمستواه بالإضافة إلى معاناته منذ بدأ عودته للملاعب في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وانضم اللاعب الكولومبي البالغ 24 عاماً للريال من مونكو مقابل نحو 80 مليون يورو بعد أداء رائع في كأس العالم 2014 ولعب سبع مرات ضمن التشكيلة الأساسية في الدوري هذا الموسم ومباراة واحدة في كل من دوري أبطال أوروبا وكأس اسبانيا. وقال زيدان الذي تولى تدريب الريال بعد إقالة رافائيل بنيتيز إن خيميس جاهز للمشاركة إذا انضم

الشوط الأول. وتحسن أداء برشلونة كثيراً في الشوط الثاني ليتقدم 2-1 في الدقيقة 51 عندما حول ميسي تمريرة عرضية من اندريانو بيشكل رائع داخل مرعى الحارس كارلوس كامبني ليرفع رصيده إلى 11 هدفاً في الدوري هذا الموسم. وتصدى كلاوديو برافو حارس برشلونة لتسديدة اغناسيو اتلتيكو مباراة قوية وسيطر على مجريات اللعب في معظم فترات اللقاء لكنه فشل في هز الشباك أمام قوة ويسالة دفاع اشبيلية رغم النقص العددي في صفوف الضيوف بعد طرد فيكتور فيتولو في الدقيقة 61 لتليه الإنذار الثاني في المباراة بسبب الخشونة. وسجل ريتشيز أودريز هدفاً ليقود أتلتيكو بلباو إلى تحويل تأخره بهدف نظيف لفوز كبير 2/5 على ضيفه إيبار. واستعاد بلباو اثرانه بعد هزيمتين متتاليتين كانت ثانيهما ثقيلة للغاية أمام برشلونة صفر/6 وحقق الفوز الأول له في آخر أربع مباريات ليرفع رصيده إلى 31 نقطة ويتقدم للمركز الثامن فيما تجدد رصيد إيبار عند 33 نقطة في المركز السادس.

خافيير ماسكريانو مدافع برشلونة الكرة التي وصلت إلى لاعب الوسط خوانابني ليسددها في الشباك، وعاد ميسي لتشكيلة برشلونة بعد غيابه عن المباراة التي فاز فيها الفريق 2-1 على أتلتيكو بلباو في كأس اسبانيا الأربعة الماضي، لكن أفضل لاعب في العالم ظهر بعيداً عن مستواه في

بدا من نهار المصاب ليمنح برشلونة المقدمة في الدقيقة الثانية بعدما شق لويس سواريز طريقه وسط دفاع ملقة. لكن برشلونة أخفق بعد ذلك في فرض سيطرته المعتادة على مجريات اللعب في مواجهة ملقة صاحب المركز 12 الذي تعادل بشكل مستحق في الدقيقة 32. وقد

ميسي يحتفل عقب تسجيله هدف الفوز لبرشلونة

نابولي يعزز صدارته برباعية في سامبدوريا والإنتر يواصل نزيف النقاط



هامسيك يحتفل عقب تسجيله الهدف الثالث لنابولي

■ روما - د ب: أحكم نابولي قبضته على صدارة الدوري الإيطالي، عقب فوزه 2/4 على ضيفه سامبدوريا في المرحلة الحادية والعشرين. وفاز فيورنتينا على ضيفه تورينو 2/صفر ولاتسيو على ضيفه كييفو 1/4، وباليرمو على ضيفه أودينيزي بنفس النتيجة، وبولونيا على ضيفه ساسولو 2/صفر، فيما تعادل الإنتر مع ضيفه كاريبي 1/1، وفيرونا مع ضيفه جنوى بالتنتيجة ذاتها.

ورفع نابولي رصيده إلى 47 نقطة في الصدارة، محققاً انتصاره الرابع عشر هذا الموسم والخامس على التوالي، فيما تجدد رصيد سامبدوريا عند 23 نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع). وواصل النجم الأرجنتيني غونزالو هيجوين ممارسة هويته في هز الشباك للمباراة الثالثة على التوالي، بعدما افتتح التسجيل لنابولي في الدقيقة التاسعة، ليحزموه في صدارة هدافي المسابقة بعدما رفع رصيده إلى 20 هدفاً بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه. وأضاف لورينزو انسيني الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 18، قبل أن يقلص خواكين كوريا الفارق بتسجيله الهدف الأول

الدوري الإيطالي

لسامبدوريا في الدقيقة 45. واستغل نابولي النقص العددي في سامبدوريا الذي لعب بعشرة لاعبين عقب طرد ماتيا كاساني في الدقيقة 59 لحصوله على الإنذار الثاني، ليحزموه ماريك هامسيك الهدف الثالث للضيوف بعدها بدقيقة واحدة، وعاد إبيدي ماريتز للمباراة إلى الجواء الأتية مرة أخرى بعدما سجل قبل أن ينهي البديل دينيس ميرتيز أمام أصحاب الأرض في التعادل عقب تسجيله الهدف الرابع لنابولي في الدقيقة 79. ويعد الفوز هو الثالث والثلاثين لنابولي على سامبدوريا في تاريخ مواجهتهما، مقابل 29 خسارة و36 تعادلاً.

وعلى ملعب جوسيب مياتزا، واصل الإنتر نزيف النقاط للمباراة الثالثة على التوالي بعدما تعادل 1/1 مع ضيفه كاريبي، ليعتد خطوط جديدة عن سباق المنافسة على الصدارة. وانتهى الشوط الأول بتقدم الإنتر بهدف رودريغو بالاسيو في الدقيقة 23. ورغم النقص العددي الذي عانى منه كاريبي عقب طرد لاعبه لورينزو باسكوتي في الدقيقة 72، وتغلب بسبع دقائق، أدرك الضيوف التعادل في الوقت القاتل بعدما سجل كينغ

الدوري الألماني

رويس يقود دورتموند إلى الفوز على مونشغلادباخ

■ برلين - رويترز: سجل ماركو رويس هدفاً وصنع آخر ليفوز بروسيا دورتموند للفوز 3-1 على بروسيا مونشغلادباخ والحفاظ على المركز الثاني في الدوري الألماني.

ومنح رويس المبتلي بالإصابات هذا الموسم التقدم لدورتموند في الدقيقة 41 وصنع الهدف الثاني الذي سجله هنريخ مخيتاريان مرر الكرة إلى إيلكاي غندوغان الذي أحرز الهدف الثالث لدورتموند في الدقيقة 75. ورفع دورتموند رصيده إلى 41 نقطة بفارق ثماني نقاط عن بايرن ميونخ حامل اللقب وصاحب الصدارة الذي تغلب على هامبورغ 1-2 الجمعة.

ويحتل بيرلين المركز الثالث بفارق ثماني نقاط عن دورتموند بعد تعادله بدون أهداف مع أوغسبورغ، وحول

الدوري الهولندي

سان جيرمان يسحق أنجيه بخماسية

■ باريس - د ب: واصل المهاجمان المتفان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأرجنتيني أنخل دي ماريا ممارسة هويتهم في هز الشباك وقادا فريقهما باريس سان جيرمان لفوز جديد في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الفرنسي بالتغلب على ضيفه أنجيه 5/1 في المرحلة الثانية والعشرين. وفاز نيس على لورين 1/2 وغانغان على باستيس 1/1 و كان على مضيغه مونبلييه 1/2 وتعادل نانت مع بوردو 2/2.

وتقدم سان جيرمان خطوة جديدة على طريق الدفاع عن اللقب وعزز موقعه في الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 60 نقطة. فيما تجدد رصيد أنجيه 2-1. وخسر توماس للورين 1/صفر. وسان جيرمان الشوط الأول بهدفين سجلهما إبراهيموفيتش ولوكاس مورا عند 34 نقطة ليتقدم الفريق إلى ثلاثة أهداف في الشوط الثاني سجلها الهولندي غريغوري فان در فال في الدقيقة 54 ودي ماريا في الدقيقة 62 و66 فيما أحرز بياريك كابل الهدف الوحيد لأنجيه في الدقيقة 59.

الدوري البرتغالي

بنفيكا يثأر وينتزع الصدارة

■ لشبونة - د ب: واصل بنفيكا انطلاقته الرائعة وانتصاراته المتتالية في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري البرتغالي وسحق ضيفه أروكا 3/1 في المرحلة التاسعة عشرة ليتتزع الصدارة مؤقتاً. وسجل توني سيلفا هدفاً ليقود بونيو ماديرا لفوز كبير 3/صفر على جاره ناسيونال ماديرا، كما فاز اشثوريل على مضيغه مورينسي 1/3. وتأربنفيكا لهزيمته أمام أروكا صفر/1 في الدور الأول، وتغلب عليه 1/3، ليرفع رصيده إلى 46 نقطة ليقتزى الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام سبورتيغ نقطة في المركز الخامس عشر.

الدوري الهولندي

أيندهوفن يواصل مطاردة أياكس

سجله ياري أوستريفك في الدقيقة الثامنة ولكن أيندهوفن رد بقوة وأحرز ثلاثة أهداف لورينو في الدقيقة 21 و23 ولويسيانو ناريسينغ في الدقيقة 37 فيما أحرز الألماني شيندينو إيديو الهدف الثاني لأنتسخده في الدقيقة 69 قبل أن يحرز فلوريان يوزيفزون الهدف الرابع لأيندهوفن في الدقيقة 79.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يسحق أنجيه بخماسية

■ أمستردام - د ب: سجل المدافع المكسيكي هيكثور مورينو هدفين ليفوز أيندهوفن إلى قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 2/4 على تفتتي أنتسخده في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الهولندي، والتي شهدت أيضاً فوز الكمار على فينورد 2/4 وترخت على زفوله 1/صفر.



بطولة استراليا للتنس

■ مليون - د ب أ: أفلت نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم من مفاجأة محتملة لمنافسه الفرنسي جايل سيمون وفاز عليه 3/6 و7/6 و4/6 و6/4 و3/6 ليأهله حامل اللقب إلى دور الثمانية لبطولة استراليا المفتوحة أولى بطولات الفرانك سلام الرابع الكبرى. ولم يواجه السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث أي صعوبة في الفوز على منافسه البلجيكي ديبيد غوفان 2/6 و1/6 و4/6 واحتجاج ديوكوفيتش، الذي ارتكب العديد من الأخطاء غير المبررة على نحو غير مسبق، إلى أكثر من أربع ساعات ونصف ساعة لحسم الفوز على سيمون المصنف 14. وتأهل ديوكوفيتش إلى دور الثمانية لإحدى بطولات الفرانك سلام للمرة السابعة والعشرين على التوالي، ويلتقي في دور الثمانية مع الياباني كي نيشيكوري الذي تغلب على الفرنسي جو ويلفريد تسونغ المصنف السابع 4/6 و2/6 و4/6. ويتفوق ديوكوفيتش على منافسه الياباني 2/5 في مجموع سبع مواجهات بينها، وفاز ديوكوفيتش على سيمون عشر مرات خلال 11 مواجهة جمعت بينهما. وخاض ديوكوفيتش أول مباراة له من خمس مجموعات منذ فوزه على الجنوبي أفريقي كيفن أندرسون في بطولة ويمبلدون في تورناي يوليو الماضي.

ومن جانبه حقق فيدرر المصنف الثالث الانتصار رقم 301 في تاريخ مشاركاته ببطولات فرانس سلام، علماً أنه أول لاعب يحقق هذا العدد من الانتصارات في تاريخ بطولات فرانس سلام، ولا تتسبب سوى النجمة السابقة مارتينا فراغيتو التي حققت 306 انتصارات في فرانس سلام. ويخوض فيدرر حالياً التسعة الخامسة والستين له في بطولات «فرانس سلام»، ويحتل المركز الثاني في قائمة أكثر اللاعبين منافسة في هذه البطولات حيث يتفوق عليه فقط الفرنسي السابق فابريس سانتورو الذي خاض 70 نسخة في هذه

تأهل ديوكوفيتش وفيدرر الى دور الثمانية... وشارابوفا تصطدم بسيرينا ويليامز



السويسري فيدرر استعان بكل خبرته ليحقق فوزاً سهلاً أمام غوفان

البطولات. ويتطلع فيدرر (34 عاماً) الحائز على 17 لقباً في تاريخ مشاركاته ببطولات «فرانس سلام»، إلى إحراز لقبه الخامس في تاريخ مشاركاته باستراليا المفتوحة. وتوج فيدرر بأحدث ألقابه الأربعة في استراليا المفتوحة عام 2010، ويأمل في أن يصبح ثالث لاعب فقط يفوز بلقب البطولة الأسترالية خمس مرات على الأقل حيث توج بها روي إيمرسون ست مرات سابقة وديوكوفيتش خمس مرات، وتأهل التشيكي توماس بريدتش المصنف السادس بصعوبة إلى دور الثمانية بعد فوزه على الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت 4/6 و6/4 و6/3 و1/6 و3/6.

وفي منافسات السيدات، أصبحت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الخامسة على موعده مع مواجهة من العيار الثقيل مع الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى في دور الثمانية، وتلتقي شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفرانك سلام والعشرين في تاريخهما. وفازت شارابوفا على السويسرية الشابة بليندا بينيتش 5/7 و5/7 كما فازت ويليامز على الروسية مارغريتا غاسباريان 2/6 و1/6. وفازت ويليامز على شارابوفا 18 مرة خلال 20 مواجهة بينهما، بما في ذلك نهائي بطولة استراليا العام الماضي. وقالت شارابوفا: «أحاول تطوير نفسي دائماً، لقد تأملت إلى دور الثمانية في الفرانك سلام، لكن هذا غير كاف، علي أن أبحث عن مزيد من التطوير في الأمور تزيد صعوبة خاصة في مواجهة سيرينا، واحتاجت ويليامز إلى 55 دقيقة فقط للتأهل إلى دور الثمانية في مواجهة شارابوفا، التي لم تفر عليها منذ منذ زمن. وقالت ويليامز ساكنة مستعدة، لقد حققت شارابوفا فوزاً جيداً، ليس لدي ما أخسره ونحن نقدم أقصى ما في استطاعتنا». وأنهت الإسبانية كارلا سواريز نافارو الصنفة العاشرة للبطولة مسيرة منافستها الأسترالية داريا غافريلوفا وفازت عليها صفر/4 و6/4 و2/6.

والد زوجة موراي يتعافى من أزمة صحية طارئة

■ مليون - د ب أ: يستعد مدرب التنس نايجل سيريز، والد زوجة النجم البريطاني اندي موراي، لخسارة المستشفى بعدما تعرض مساء السبت للانتهيار خلال مباراة في بطولة استراليا المفتوحة. وحصل سيريز على تصريح من الأطباء بمغادرة المستشفى والسفر إلى بريطانيا خلال يوم

وأصدرت اللجنة المنظمة لبطولة استراليا المفتوحة تقريراً حول الحالة الصحية لسيريز (58 عاماً) والدكيم زوجة موراي، والتي تنتظر طفلها الأول من نجم التنس البريطاني خلال الشهر المقبل. وقال سيريز: «الأطباء سمحوا لي بمغادرة المستشفى قريباً والسفر إلى بريطانيا خلال يوم

رادار الملاعب

إصابة بوتانينغ مدافع البايرن تبعده فترة طويلة

■ برلين - رويترز: قال بايرن ميونخ إن جيروم بوتانينغ قلب دفاع الفريق سيبعد «لفترة طويلة»، عقب إصابته في عضلة بالفخذ في المباراة التي فاز فيها فريقه على هامبورغ 2-1 مساء الجمعة. وخرج بوتانينغ في بداية الشوط الثاني عقب إصابته في أول مباراة بعد انتهاء العطلة الشتوية. وقال البايرن: «مع عودة الموسم من جديد عانى قلب الدفاع من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر وسيحتاج للحصول على راحة لفترة طويلة». ويتصدر البايرن، الساعي لرقم قياسي في الحصول على لقب الدوري الألماني للمرة الرابعة على التوالي، دوري الأضواء مقدماً بفارق 8 نقاط على بروسيya دورتموند.

أيفري ينفي إمكانية تدريب تشلسي

■ روما - رويترز: فند ماسيميليانو أيفري مدرب يوفنتوس تكهات بشأن وجود مفاوضات للانتقال لتدريب تشلسي الإنكليزي، وقال إنه مرتبط بعقد مع ناديه حامل لقب الدوري الإيطالي حتى 2017. وحقق يوفنتوس عشرة انتصارات متتالية في الدوري الإيطالي وخاض اختباراً صعباً أمام روما الخامس في وقت متأخر أمس، وقال أيفري إنه لا يخطط للرحيل عن يوفنتوس رغم تكهات وسائل إعلام بريطانية بأنه قد يقود تشلسي في الموسم المقبل. وأضاف: «كما تحدثت تكهات بخصوص اللاعبين يحدث الأمر ذاته مع المدربين وهذا أمر طبيعي. أنا فخور بتدريب فريق كبير مثل يوفنتوس». وأضاف مدرب ميلان السابق: «تفكير يئضب على الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا وأنا مرتبط بعقد مع يوفنتوس حتى 2017 وسبق لي قول ذلك كثيراً وأنا سعيد هنا وهذا كل ما في الأمر».

محرز بنوج بجائزة الكرة الذهبية الجزائرية

■ الجزائر - د ب أ: توج الدولي الجزائري رياض محرز نجم ليستر الإنكليزي بجائزة الكرة الذهبية الجزائرية في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه صحيفة «الهدف» المختصة. وفاز محرز بالجائزة بعد منافسة شرسة مع ياسين براهيمي نجم بورنو البرتغالي والمتوج بالجائزة عام 2014. في حين حل إسلام سلبياني هدف سبورتنغ ليستون في المركز الثالث، وساهم محرز في بقاء ليستر في الدوري الممتاز الموسم الماضي، كما قاده هذا الموسم إلى قمة الدوري بفصل أهدافه وتميزاته الحاسمة. إلى جانب أدائه المميز مع «حاربي الصراء»، ما أهله للتويج بجائزة الكرة الذهبية في نسختها الخامسة عشرة. ويتنظر أن يسلم نجم الكرة المصرية والعربية محمد أبو تريكة الكرة الذهبية لمحرز في حفل يقام في العاصمة الجزائرية.

أوجيه يفوز برالي مونت كارلو للمرة الثالثة على التوالي

■ مونت كارلو - رويترز: فاز الفرنسي سيباستيان أوجيه بطول العالم ثلاث مرات برالي مونت كارلو للسيارات في افتتاح موسم بطولة العالم للراليات، للمرة الثالثة بعد التتالي مع فريق فولكسفاغن. وأنهى أوجيه السباق متوقفاً بدقة واحدة و54.5 ثانية على زيمه الترويجي اندرياس ميكسنس بينما جاء البلجيكي تيريير يوفيل الذي يقود لفريق هوندا في المركز الثالث. وبدأ أوجيه الجولة الأخيرة من الرالي الأشهر على وسط ثلوج جبال الألب الفرنسية مقدماً بفارق نحو ثلثين دقيقة واحتفظ بالصدارة في المراحل الثلاث الأخيرة من السباق. وانسحب المتسابقان البارشان لوجيه البريطاني كريستيان ميك سائق سبورتون بعد علال في صندوق السرعة والفنلندي ياري ماتي لاتالا سائق فولكسفاغن الذي انزلق في حفرة وتعطلت سيارته، وعوقب لاتالا بإيقاف مع إيقاف التنغيز وفرضت عليه غرامة بقيمة خمسة آلاف يورو بعد أن صدم أحد المشاهدين بسرعة بطيئة من المنزلق في الحفرة والسير لمسافة قصيرة ثم الانسحاب. وقال لاتالا: «لم أر شيء بسبب الدخان المتصاعد من المحرك كما غطى الوحل الزجاج بعد الخروج من الحفرة». والفوز هو الرابع إجمالاً لأوجيه في رالي مونت كارلو بعد انتصاره الأول في 2009.

نجم السلة الألماني نوفيتسكي يعتزل دولياً

■ برلين - د ب أ: قرر نجم السلة الألماني ديرك نوفيتسكي اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده. وقال نوفيتسكي (37 عاماً) لاعب دالاس مافريكس الأمريكي: «المباراة الأخيرة في بطولة أوروبا في برلين كانت الأخيرة لي مع منتخب ألمانيا». وخرج المنتخب الألماني من دور المجموعات من بطولة أوروبا في 2015 وفشل في التأهل إلى أولمبياد ريو. وأوضح نوفيتسكي: «كنت سأعتزل اللعب الدولي أياً كانت النتائج في بطولة أوروبا. لقد حانت لحظة اعتزال اللعب الدولي، الدومع تملأ عيني وأشعر بأنها لحظة الوداع». ومنذ أن سجل التطور الأول مع منتخب ألمانيا في 28 شباط/فبراير 1997 في البرتغال، شارك نوفيتسكي في 153 مباراة دولية، وقاد منتخب بلاده للفوز بالبلدية البرونزية في بطولة العالم 2002 والفضية في بطولة أوروبا 2005 كما رفع العلم الألماني في أولمبياد 2008 في بكين. ويرتبط نوفيتسكي بعقد مع دالاس مافريكس حتى نهاية الموسم الجاري.

الدوري الإماراتي العين يفوز على الوصل ويواصل صدارته

■ أبوظبي - د ب أ: واصل العين انفراد بصدارة الدوري الإماراتي بعد فوزه على الوصل 3/صفر في الجولة الخامسة عشرة، والتي شهدت استمرار الأهلي في صدارته بعد فوزه على الإمارات وفوز الشباب على الوحدة. وفتتح محمد عبدالرحمن أهداف العين في الدقيقة 20 وأضاف دوغلاس الهدف الثاني في الدقيقة 36 قبل أن يختتم فيليب باستوس أهداف فريقه في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع العين رصيده إلى 40 نقطة وواصل صدارته للدوري بينما توقف رصيده الوصل عند 24 نقطة في المركز الرابع.

تصفيات آسيا الأولمبية الإمارات تدفع ثمن الأخطاء والعراق ينافس اليابان على التأهل

■ مليون - د ب أ: يستعد مدرب التنس نايجل سيريز، والد زوجة النجم البريطاني اندي موراي، لخسارة المستشفى بعدما تعرض مساء السبت للانتهيار خلال مباراة في بطولة استراليا المفتوحة. وحصل سيريز على تصريح من الأطباء بمغادرة المستشفى والعودة إلى منزله.

الوقت بدل الضائع للشوط الثاني يؤكد الفوز والتأهل للمنتخب السلبلي ثم افتتح المنتخب الإماراتي التسجيل في الدقيقة 75 بهدف علاء مهاوي لاعب العراق عن طريق الخطأ، فيما أحرز زيمه لوجيه هدف التعادل في الدقيقة 77 ليبدأ الفريقان إلى الوقت الإضافي، حيث سجل مهند عبدالرحيم هدف التقدم في الدقيقة 103 ثم سجل زيمه أمجد عطوان الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من

كأس أفريقيا لكرة اليد تأهل تونس وأنغولا إلى ربع النهائي

■ القاهرة - الأناضول: تأهل المنتخب التونسي وأنغولا إلى الدور ربع النهائي من كأس الأمم الأفريقية لكرة اليد، القائمة حالياً في الصالة المغلقة، لعب القاهرة الدولي، جاء تأهلها عن المجموعة الثانية بعد نجاحهما في تحقيق الانتصار الثالث على التوالي، وذلك قبل جولتين من نهاية مرحلة المجموعات. وتغلب المنتخب التونسي على كينيا 53-15، بينما فازت أنغولا على الكونغو 28-26، وخسرت ليبيا أمام الكونغو الديمقراطية 19-20، ليتصدر المنتخب التونسي المجموعة برصيد 6 نقاط، بفارق الأهداف عن أنغولا، ثم الكونغو الديمقراطية ثالثاً برصيد 4 نقاط، ثم الكونغو برصيد نقطتين، ثم ليبيا برصيد من النقاط بفارق الأهداف عن كينيا للتأهل إلى كأس العالم 2017 بفرنسا، عن أن يتأهل الفائز باللقب مباشرة إلى أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل 2016.

الدوري المصري الإسماعيلي يواصل خيباته ويسقط أمام دجلة

■ القاهرة - د ب أ: واصل الإسماعيلي نتائجته الممتدة في الدوري المصري، بعدما تلقى هزيمته السادسة هذا الموسم والثانية على التوالي، عقب خسارته صفر/1 أمام ضيفه وادي دجلة في المرحلة السادسة عشرة التي شهدت أيضاً تعادل غزل الحلة مع ضيفه اتحاد الشرطة سلباً. ولعب محمد هلال دور البطولة في المباراة بعدما سجل هدف

دجلة الوحيد في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول عبر تسديدة بعيدة المدى، ورفع دجلة رصيده بهذا الفوز إلى 17 نقطة في المركز الثالث عشر، محققاً انتصاره الرابع هذا الموسم والثاني على التوالي، فيما تجرد رصيده الإسماعيلي عند 18 نقطة في المركز الحادي عشر، علماً أن هذه الخسارة الثالثة التي يتلقاها مقابل تعادل وحيد في

جيمس يؤكد عدم وجود صلة بينه وبين إقالة مدرب كافاليرز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: قال ليبرون جيمس نجم كليفلاند كافاليرز إنه ليست له علاقة بالقرار المفاجئ بإقالة المدرب ديفيد بلات، وقال: «لا يمكنني أن أتدخل أو ألقح حول ما يفكر فيه الآخرون. لقد توقفت عن فعل هذا منذ وقت طويل في مسيرتي... الشيء الوحيد الذي يمكن أن ألقح بحاله هو كيفية جعل هؤلاء الشباب مستعدين تماماً وليلعبون كرة السلة بشكل جيد».

■ لوس أنجلوس - د ب أ: قال ليبرون جيمس نجم كليفلاند كافاليرز إنه ليست له علاقة بالقرار المفاجئ بإقالة المدرب ديفيد بلات، وقال: «لا يمكنني أن أتدخل أو ألقح حول ما يفكر فيه الآخرون. لقد توقفت عن فعل هذا منذ وقت طويل في مسيرتي... الشيء الوحيد الذي يمكن أن ألقح بحاله هو كيفية جعل هؤلاء الشباب مستعدين تماماً وليلعبون كرة السلة بشكل جيد».

■ لوس أنجلوس - د ب أ: قال ليبرون جيمس نجم كليفلاند كافاليرز إنه ليست له علاقة بالقرار المفاجئ بإقالة المدرب ديفيد بلات، وقال: «لا يمكنني أن أتدخل أو ألقح حول ما يفكر فيه الآخرون. لقد توقفت عن فعل هذا منذ وقت طويل في مسيرتي... الشيء الوحيد الذي يمكن أن ألقح بحاله هو كيفية جعل هؤلاء الشباب مستعدين تماماً وليلعبون كرة السلة بشكل جيد».



نجم كافاليرز جيمس نفى علاقته بإقالة المدرب بلات (يمين)

دوري السلة الأمريكي كافاليرز يخسر مباراته الأولى مع مدربه الجديد أمام بولز

■ واشنطن - رويترز: خسر كليفلاند كافاليرز مباراته الأولى تحت قيادة مدربه الجديد تايرون لي بتعثره 96-83 أمام شيكاغو بولز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان ديفيد غريغن المدير الرياضي لكافاليرز اتخذ قراراً مفاجئاً بإقالة المدرب ديفيد بلات يوم الجمعة رغم تصدر القسم الشرقي وبرر ذلك بوجود مشاكل داخلية وتراجع المستوى رغم الانتصارات. وحقق بولز الفوز مستفيداً من نجاح العملاق باو جاسول في تسجيل 25 نقطة والاستعداد على عشر كرات مرتدة. وظهر ليبرون جيمس لاعب كافاليرز بشكل رائع أيضاً وسجل 26 نقطة واستحوذ على 13 كرة مرتدة ومرر تسعة كرات حاسمة لكن ذلك لم يكن كافياً كي يتجنب الخسارة. وكان المدرب السابق بلات حقق 83 انتصاراً مقابل 40 هزيمة وبلغ الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي الموسم الماضي قبل أن يخسر أمام غولدن ستيت واريورز في مواجهة من ست مباريات.

وفي لقاء آخر نجح تشارلوت هورنتس في الفوز 97-84 على نيويورك نيكس بفضل تاللق الثنائي كيمبا وكر وجيريمي لين. وسجل وكر ولين 26 نقطة لكل منهما وأحرزاً معاً 19 رمية حرة ودون إهدار أي رمية بواقع عشر رميات لوكر وتسعة رميات لزيمه لين. كما سجل مينيسوتا تيمبرولفنز 37 نقطة في الربع الثاني ليفوز 106-101 على ممفيس غريزليز. وأنهى هذا الفوز سلسلة من أربعة انتصارات متتالية لغريزليز الذي حقق قبل هذه المباراة ستة انتصارات في آخر سبع مباريات.

عباس يائس بسبب إدراكه أن القصة الفلسطينية موجودة على هامش الدراما العالمية التطويق العمودي لأبو مازن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

روؤبين باركو ■ إحدى وسائل الحرب الجرية هي التطويق العمودي. الحديث يدور عن الهجوم من فوق رأس الجيوش عن طريق الجو باتجاه الجبهة الداخلية للعدو. في حالة أبو مازن كان لقاؤه مع الصحافيين الإسرائيليين في مكتبه في رام الله في الأسبوع الماضي، بمثابة محاولة للقيام بهـ التطويق العمودي، من أجل الهجوم وإقناع الأذن الإسرائيلية والغربية بأنه «صديق» والمتصل من الاتصال المباشر مع الشريك الإسرائيلي.

كان هذا تمريناً فلسطينياً معروفاً يتجاهل دعوات رئيس الحكومة الإسرائيلية لأبو مازن، في دافوس أيضاً في الآونة الأخيرة، من أجل أن يعود إلى المفاوضات المباشرة معه، وكل ذلك بهدف تمكن نفوسه من الاستمرار في تحقيق الإنجازات الدولية بشكل أحادي الجانب وتصوير حكومة إسرائيل على أنها هي التي ترفض السلام، ما يُخيّب الأمل هو أن الرئيس تحدث مرة أخرى بلسان مزدوج مثل هيئة المكتب اليونانية «هوكان دلفي»؛ إنسه ضد الإزهاج لكنه يؤيد مبدأ «المقاومة الشعبية»، ويترك عن قصد تفسير ذلك للحريرين الشباب في الشوارع، الحجر، السكن، الطعن والبنديقية – لا تلم بمحو ما هو زائد، صحیح أن أبو مازن مع حل الدولتين لكنه يرفض الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي بزعم أنهم يظلون ذلك من الفلسطينيين فقط ولم يطلقوه من الأردن أو مصر. صحیح أنه تتنازل بشكل شخصي عن حق العودة، لكن حسب زعمه ليست له صلاحية فعل ذلك باسم

حينما تطلب إسرائيل من شاب عربي إنشاد النشيد فهي تريد أيضاً الاستيطان في القلوب أنشد «هتكفاه» يا محمد!

رول ألفر

النشيد؟ «هتكفاه» هو دعوة قومية لا أكثر ولا أقل من «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» لكن ريشف اليهودي الأبيض من اليسار لا يفهم هذا. هل تعرف أصلاً كلمات هتكفا؟ يقوم بالتحقيق مع محمد، من المؤسف أن أبو يونس لم يقل له «لا يا رافي، حاولت تعلمها وأنجح، أرجوك علمني، علمني الآن، علمني وسأبداً بالبناء من كل قلبى». كره مشوهة الحاجة العميقة لليهود لرؤية وسامع العرب ينتشرون «هتكفاه»، هم لا يتكفون في الاستيطان في الأرض بل يطمحون أيضاً إلى استيطان القلوب. هذه هي الكولونيالية باقبح أشكالها. أنشد هتكفا يا محمد، نحن نريد رؤيتك تنشد. هيا.

«لا، لا» قال أبو يونس وهو محرج، «لا، إنه لا يعرف كلمات «هتكفا». «واللحن؟» بصمغ ريشف، أريد التسليم بعدم معرفة الكلمات. يمكن فهم أنها لا تتحدث إلى محمد، لكن العزوفة؟ ما هي جريمة العزوفة؟ لماذا لا يمكن الندوة قليلاً هناك وبشكل عام كعبادة حسن نية؟ دندن لنا يا محمد. أنشد لتست بحاجة إلى قول كلمات «النفيس اليهودية»، فقط ندندن، ما الذي تطليه منك.

الإسلامية المقدسة هي مكة والمدينة – مع ذلك هما ليستا عاصمة للسعودية. لذلك لا يحق له المطالبة بالقدس من خلال رافة المسجد الأقصى. لم تكن القدس أبداً عاصمة لأي كيان سياسي غير إسرائيل. لذلك المطالبة بأن تكون عاصمة لدولة «فلسطين» التي لم تكن أبداً، هي أمر لا أساس له.

الاستخبارات توفيق الطياروي، يستمرن قيمة الزعيم بدون صلاحية كهذه؟ كيف نشرح للزعيم الفلسطيني الذي ولد أين الشعب اليهودي العتيق الذي عمره ألفي عام لا يحتاج إلى اعترافه، بل هو يحتاج إلى إبعاده من خلال الاعتراف بإسرائيل اليهودية، عن حلمه باعتراف ديمقرافياً بواسطة «وأمره حق العودة».

الاستخبارات توفيق الطياروي، يستمرن قيمة الزعيم بدون صلاحية كهذه؟ كيف نشرح للزعيم الفلسطيني الذي ولد أين الشعب اليهودي العتيق الذي عمره ألفي عام لا يحتاج إلى اعترافه، بل هو يحتاج إلى إبعاده من خلال الاعتراف بإسرائيل اليهودية، عن حلمه باعتراف ديمقرافياً بواسطة «وأمره حق العودة».

إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة!

أين الرؤيا؟

إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة! إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة! إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة!

إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة! إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة! إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة!

إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة! إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة! إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة!

معظم المنقذين الإسرائيليين الذين يزعمون التنور يعارضون العنصرية جنس وأكاذيب واندماج

كبرن هابر

زرعا بينات الخطيئة. إذا أخذ يعقوب امرأة من بنات الخطيئة في البلاد فلا حاجة إلى بقاء على قيد الحياة. اسحق يوافق فوراً على موقف زوجته ويطلب من ابنه «لا تأخذ امرأة من بنات تكتعان».

زرعا بينات الخطيئة. إذا أخذ يعقوب امرأة من بنات الخطيئة في البلاد فلا حاجة إلى بقاء على قيد الحياة. اسحق يوافق فوراً على موقف زوجته ويطلب من ابنه «لا تأخذ امرأة من بنات تكتعان».

زرعا بينات الخطيئة. إذا أخذ يعقوب امرأة من بنات الخطيئة في البلاد فلا حاجة إلى بقاء على قيد الحياة. اسحق يوافق فوراً على موقف زوجته ويطلب من ابنه «لا تأخذ امرأة من بنات تكتعان».

أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

الضباط في الجيش يتحدثون مع أسرى فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات

بحث في القيود والسلاسل

الضباط في الجيش يتحدثون مع أسرى فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات بحث في القيود والسلاسل

الضباط في الجيش يتحدثون مع أسرى فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات بحث في القيود والسلاسل

الضباط في الجيش يتحدثون مع أسرى فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات بحث في القيود والسلاسل

نوع من التفاوض إزاء انهيار التواجد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية الاحتلال لن ينتهي

جعدون ليفي

تواجد ميخائيل سغفار في الولايات المتحدة كان في صالحه. هناك عناد من هناك وهو مملوء بالناقلون. «الاحتلال سيستمر في يوم ما». كتب هنا أول أس في مقال يبيث على إحياء النشيد، حيث وصف بالواو وريدي اليوم غير البعيد: كيف ستعيش، الاحتلال مرة واحدة، كيف ستعبر إسرائيل دفعة واحدة، كيف سيقلو الجميع فجأة إنهم كانوا ضد الاحتلال. إن هذا يشعل الخيال والأمل، ويحفز ويشجع على التفصال. هنا حدث في جنوب أفريقيا وفي الاتحاد السوفييتي وبرين، إلا أنه لم يحدث عندما، إنه أمر فرح قراءة سغفار، فمن السهل الانفتاح وتصديقه – وكم هو صعب أن يكون المرء متشاكماً.

تواجد ميخائيل سغفار في الولايات المتحدة كان في صالحه. هناك عناد من هناك وهو مملوء بالناقلون. «الاحتلال سيستمر في يوم ما». كتب هنا أول أس في مقال يبيث على إحياء النشيد، حيث وصف بالواو وريدي اليوم غير البعيد: كيف ستعيش، الاحتلال مرة واحدة، كيف ستعبر إسرائيل دفعة واحدة، كيف سيقلو الجميع فجأة إنهم كانوا ضد الاحتلال. إن هذا يشعل الخيال والأمل، ويحفز ويشجع على التفصال. هنا حدث في جنوب أفريقيا وفي الاتحاد السوفييتي وبرين، إلا أنه لم يحدث عندما، إنه أمر فرح قراءة سغفار، فمن السهل الانفتاح وتصديقه – وكم هو صعب أن يكون المرء متشاكماً.

تواجد ميخائيل سغفار في الولايات المتحدة كان في صالحه. هناك عناد من هناك وهو مملوء بالناقلون. «الاحتلال سيستمر في يوم ما». كتب هنا أول أس في مقال يبيث على إحياء النشيد، حيث وصف بالواو وريدي اليوم غير البعيد: كيف ستعيش، الاحتلال مرة واحدة، كيف ستعبر إسرائيل دفعة واحدة، كيف سيقلو الجميع فجأة إنهم كانوا ضد الاحتلال. إن هذا يشعل الخيال والأمل، ويحفز ويشجع على التفصال. هنا حدث في جنوب أفريقيا وفي الاتحاد السوفييتي وبرين، إلا أنه لم يحدث عندما، إنه أمر فرح قراءة سغفار، فمن السهل الانفتاح وتصديقه – وكم هو صعب أن يكون المرء متشاكماً.

تعقيبات

مقال عبد الحليم قنديل، حرامي يختم النسر
منافسة السيسي

الجهد الذي يبذله ما يسمى بالمتقنين من أجل تبيض وجه السيسي أكثر مما يبذله الغلول من أجل تبرئة مبارك.

من سخريات الوضع في مصر هو أن يعجز الشامخ عن إيجاد قانون لمحاربة مبارك في حين لا يجد أي مشكلة في تليق التهم للمعتقلين، الحكم اليتيم الذي صدر ضد مبارك ونجليه الهدف منه إقصاء جمال مبارك عن السياسة لكي لا يفكر في منافسة السيسي، ألم يكن السيسي عضواً في المجلس العسكري؟ ألا يعد هذا صكاً على تواطؤ السيسي مع مبارك؟ ألم يكن مبارك يعين رجاله الخالصين ويرقيهم؟

مصطفى العربي

تقرير حسين مجدوبي: مغني الرباب يطلب اللجوء
الاستجداء بالأجنبي

في سنوات الرصاص والقمع إبان حكم الحسن الثاني كانت تضحيات المناضلين من أجل مناهضة الاستبداد وتحقيق الحرية والعدالة والكرامة للمواطنين حيث عانى أولئك الماضلون في السجون والمنافي وتعرض كثير منهم للاغتتيال السياسي؛ ورغم ذلك لم يستجدوا بالدول الأجنبية بتقديم طلبات اللجوء السياسي... أما اليوم عندما أصبحت الدولة تحترم حقوق الإنسان ولو بصورة نسبية فنرى العكس... والجدير بالذكر أن مغني الرباب المدعو بالحاقد شخص يكاد يكون غير معروف وهو موجه ومؤثر ومدعوم من جهات يسارية متطرفة محدود العدد ما زالت متشبثة بإيديولوجية ستالينية متحجرة. أما رصيده من الغناء فهو عبارة عن كلمات سب وشتم لا ترقى لأن تكون فناً.

عبد الطيف العوفير - الملكة المغربية

تقرير: مرشد الجمهورية
يدين الهجوم على السفارة السعودية
تصدير الثورة

لدى إيران مشروع وعان مشروع المفاعل النووي ومشروع تصدير الثورة الذي بدأ في العام 1979 والذي توقف عام 1988 بعد انتصار العراق على إيران ثم بدأ بالظهور بعد غياب العراق العربي وظهور العراق الفارسي وانتشر في سوريا ولبنان واليمن وامتد إلى البحرين وشرق السعودية، أما المشروع النووي فتم تجميده وليس إيقافه كلياً من قبل الغرب وأما مشروع تصدير الثورة والمذهب فلا شيء يضمن ذلك إلا وقوف العالم العربي والإسلامي بجانب العربية السعودية وعند توقف تدخل إيران في الشؤون العربية عندها يكون هناك حسن جوار وعلاقات طيبة.

المشاقبة بني حسن - الأردن

كيف لموسكو أن تختار ممثلي المعارضة السورية وهي تحاربهم؟

جنود جبهة النصرة هؤلاء هم من الشعب السوري اختلطت دماؤهم مع دماء السوريين على تراب سوريا، فهم منه وهو منهم. رغم التزام «أبو محمد الجولاني» البيعة لأمين الظواهري، لم يشعر السوريون أن هذا يضع حاجزاً بينهم وبين جبهة النصرة، فشككت أحرار الشام وفصائل أخرى جيش الفتح مع النصرة، استطاع هذا الجيش تحرير محافظة إدلب ومناطق واسعة من ريف حماة. قبل ذلك يوم وضعت واشنطن جبهة النصرة على اللائحة السوداء وجدنا أن «برهان غليون»، وهو معارض سوري ليبرالي كان رئيساً للمجلس الوطني يقول: (محاربة جبهة النصرة ليست أولوية عندنا).

ورغم العداوة بين أحرار الشام وداعش حتى وصلت إلى حد الاقتتال، أعلنت أحرار الشام أنها لن تقاتل داعش تحت راية التحالف الدولي الذي أنشئ لمحاربة داعش، لذلك أرسل النظام من فجر اجتماعاً لأحرار الشام قبل أكثر من عام قتل فيه أكثر من 30 مقاتلاً من قادتها، منهم قائد الحركة حسان عبود.

عوداً على بدء، إن ما بيننا وبين موسكو حرب تقتل فيها موسكو الأطفال والنساء، وهي تزعم أنها جاءت لحرب داعش، لكنها وبعد أكثر من 100 يوم لم تقصف داعش إلا نادراً، وقصرت قصفها على فصائل المعارضة السورية وعلى المدنيين. في هذه الحالة إنما تقرض وصايتها على السوريين وتريد أن تقرض أشخاصاً لا تعرف عنهم إلا أنهم أعداء للسوريين ويحاربون في صف بشار الأسد

الطاهر إبراهيم

مقال محمد جميح: طهران لن تتغير تحسين المجتمعات والأمن القومي

يقول الكاتب الفاضل: «المؤشرات لا تشير بباتاً إلى تغييرات مستقبلية في السلوك الإيراني، سواء على مستوى ملفها في حقوق الإنسان..» وأقول وهل هناك مؤشرات تغيير على الجانب الآخر؟

ويقول: «ستعمل على تفعيل سلاحها الأقوى في الجسد العربي، وهو سلاح شق الصف الاجتماعي العربي إلى سنة وشيعة، وشق الصف السياسي إلى مقاومة للغرب وتبعية له..» وأقول ما دام الأمر كذلك فلماذا نرد عليها بنفس المنطق ونحولها إلى حرب طائفية؟

ويقول: «وهذا ما نراه اليوم في حروب حزب الله اللبناني في سوريا والحوثيين في اليمن والحشد الإيراني في العراق. لا شك أن هذه الحرب أسهل على راسم السياسة الإيراني من الحرب المباشرة التي قضى فيها مئات آلاف الإيرانيين، ودمر الاقتصاد الإيراني بشكل كبير...» ولا يذكر من شن تلك الحرب ولماذا؟

ويقول: «المطلوب من العرب اليوم أن يحصنوا مجتمعاتهم وأمنهم القومي بكل الوسائل الممكنة. وذلك باحتضان الشيعة العرب، وإبعادهم عن القيادات الطائفية التي فرضتها طهران عليهم..» وهذا صحيح ولكن هل يفعل العرب ذلك؟

خليل ابورق

رئيس جمهورية الصين شي جين بينغ في زيارة رسمية إلى إيران



تعقياً على رأي «القدس العربي»: سوريا ليست العراق والأسد ليس صدام

ركوب الموجة

مخطئ من ظن أن حكم آل الأسد له علاقة بالبعث والقومية والعروبة... مخطئ جداً من ظن ذلك، ركبوا موجة القومية ليخدعوا بها الشعب السوري القومي بطبعة، ليسرقوه ولينهبوه بأذن حولهم دوائر القوة الفاسدة.

احمد سامي مناصرة - الاردن

لا فرق بين عربي وأعجمي

لننتظماً لحزبنا من خيرات فهي الهدف الأساسي.. الغاز والنظ والمياه!!
الحذر.. الحذر من الوقوع في هذا الفخ لأنه النهاية لأمة المسلمين عامة والعرب خاصة.
لماذا تمتلك إسرائيل أربع غوصات نووية؟ وأعداؤها على مرمى البندقية؟
مشروع إسرائيل الكبرى ابتداءً تنفيذاً.. لا تغفلوا عن العدو الحقيقي الأول والأخير والباقي كله «خردة وفراطة»..
يجب أن نعمل ونكتب ونتكلم ونحلم بان نعود كما كنا.. أمة لا اله الا الله محمد رسول الله، ولا فرق بين عربي وأعجمي الا بالتقوى!!
نحن على وشك الرحيل عن هذا العالم ونحذر اخواننا من الخدعة والأكذوبة السنيّة الشيعية، تصلي في نفس الوقت ونفس الأذان ونفس الاتجاه ونفس الكتاب ونفس الحج ونفس الصوم ونفس الزكاة ونفس النبي وكل شيء هو نفسه ولكن تجار الدين هم من يغير التفرقة...
حكمت - أمريكا

مقارنات ومقاربات

بالنسبة لي انما الغربية سياسيا احتاج عمرا لاكتب مقال بهذا التصوف التقي لشكل التعاطي الغربي أو العالمي مع العراق وسوريا لقد سعدت جدا للمقال المميز في مقارباته ومقارباته فهو دقيق بنسبة مئة في المئة.
شكرا للقدس الجميلة وشكرا للبد والثقافة السياسية التاريخية والعق السياسي التحليلي لعقنية التعاطي مع النموذج العراقي.

غادة الشاويش - المنفى

تعظيم البنية التحتية

ندفعوا العراق إلى قتال إيران ثم حاصروه من أجل تدميره ثم غزوه عسكرياً في تحالف مختلط والنتيجة معروفة.. الآن جاء الدور على سوريا وينفس الطريقة مع اختلاف الوسائل وتغير الأساليب لكن الأدوات المستعملة في تدمير العراق هي نفسها المستعملة في تدمير سوريا ونفس النتيجة كانت في سوريا تحطيم الاقتصاد والبنية التحتية للبلد وتشريد وتهجير وقتل الشعب وزيادة المذبحة والعصيبة.

محمد زكي

النخب العربية المثقفة

بالنسبة لي، أعتقد أن ثمة فرقا شاسعا بين التضلع، وولاية الفقيه، وبين خط الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - الداعي

لوقوف بوجه الظلم والظلمة والطغيان والجبروت، وبين دعم الظلم والظلمة والطغيان والجبروت، والديكتاتورية في سوريا والعراق واليمن وغيرها..
ووفق دراسة أخيرة قامت بها قناة الجزيرة مؤخرا بينت تخوفاً كبيراً وعدم ثقة (النخب) العربية من مفكرين وكتاب وأساتذة وخبراء بالنظام الإيراني وتوجهاته في المنطقة.. هل جاء ذلك من فراغ؟
إيران تسعى للسيطرة على المنطقة بأي ثمن، وهي تستعمل الفتنة الشيعية السننية كأحد الأسلحة، وأعتقد أن المواجهة معها مسألة وقت لا أكثر.. للأسف..

أحمد - شرق المتوسط

شرق أوسط واحد

هذا الحزب بنجاحها السوري والعراقي هو صنعة الاستعمار وأن سقط جناح فلا بد أن يسقط الآخر وأن سقطت سلطة الاقليات المذهبية في الشرق العربي ستسقط ح م الاقلية اليهودية على الاغلبية العربية المسلمة في إسرائيل. فلذلك أقدم الاستعمار على بناء داعش لاستمرار التوازن الطائفي وسلطة الاقليات المذهبية في الشرق العربي لتستمر إسرائيل في الوجود.

ان جذور الازمة الطائفية في البلدين قد تعود إلى تنفيذ اتفاقية ساي بي و هذه الازمة لن تحل الا باسقاط هذه الاتفاقية القديمة والمشروع الصهيوني الجديد لتقسيم الشرق الأوسط بين دوليات طائفية ومذهبية واجراء المشروع الحضاري لبناء المشرق العربي ال بير والشرق الأوسط الجديد ل ادبائه وقوميته وطوائفه ومذاهبه لي ون الشرق الأوسط لها دولة واحدة وامة وسطة.

امير ارجون

رقعة الشطرنج الغربية

حافظ كان يقود مشروعا طائفا عسكريا لاستغلال الطائفة العلوية كما أنه كان مع ابنه الذي مازال يبدقا على رقعة الشطرنج الغربية والاسرائيلية والإيرانية وكلنا يتذكر تصريح وزيره أمريكا في عزاء حافظ عندما اجتمعت مع بشار ولم يكن ساعتها رئيسا قالت / إن بشار يعرف ما عليه فعلة / ولذلك دلالات كبيرة.
د. راشد - ألمانيا

صناعة مدنية وعسكرية

ان الغرب نجح (تحت مسميات وحجج ومؤسسات) شتى من ادامة وتاجيح الصراع الاسلامي الاسلامي حتى يبقى المسلمون محتاجين لسلاح الغرب وصناعته وخبراته، ليست السعودية اغنى بلد اسلامي لماذا لم يؤسسوا صناعة مدنية وعسكرية متطورة؟

احمد الربيعي

قبضة أمينية

صدام-الاسد كل له وعليه ولكن لم يكونا الاستثناء فالقوم كلهم من طيبة واحدة قوتهم في القبضة الامنية وديساتيرهم منحوتة على القاس وعدلائهم منصوبة على اعمدة من باطل وشخصياتهم مهزوزة لانها لم تخرج من رحم الشعب وجعلوا دليلهم من لا يقدر لهم عهدا ولا ذمة لتعزير اجندتهم التي جعلوا منهم بياض فاني لنا أن نفرق بين صدام والاسد وبقية الحكام فهم كلهم في سلة واحدة في مزيلة التاريخ.

بولنوار قويدر-الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



السياسي - نخبة جديدة في مصر

د. سعيد جوهر*

■ هناك معضلة كبيرة في واقع النخبة في مصر والعالم العربي، حيث هناك فقر شديد في إبداع ورؤية النخب الحاكمة في العالم العربي. سالت بعض القويين من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول عدم استعانتها بنخبة سياسية تساهم في حلحلة الوضع الراهن في مصر، على الصعيد السياسي والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فكان الرد هو أن النخبة السياسية المعروفة في مصر عليها عدة تحفظات، بعضهم انتهازي ولا يملك الرؤية والكفاءة، والبعض الآخر متقدم في السن.

لقد عايشت بنفسى بعض المواقف التي أكدت تلك التحفظات من قبل بعض السياسيين المعروفين لدى الشارع المصري. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لإيجاد نخبة جديدة تعين الرئيس على إدارة شؤون البلاد، من يقرأ كتاب «الحكومة الخفية» لجمال حماد وغيره من الكتب التي تتحدث عن الدولة، يصعب عليه تصور أن يقوم الرئيس بكل بشرة تدريجية. ولدي فكرة قد تبدو ساذجة ولكنها موجودة ولكنها غير معروفة لدى الرئيس ولا الشعب. يجب الاجتهاد في إيجاد طرق للتغلب على تلك النخبة وإدخالها في العملية السياسية بصورة تدريجية. ولدي فكرة قد تبدو ساذجة ولكنني أراها قد تكون المدخل للبداية في حل تلك الأزمة المتشعبة في المجتمع المصري والعربي.

وقد يكون مفيداً أن نتعلم من دروس إيران، فاستقلال القرار هو الذي يضع التطور الذاتي، والعقوبات قد تصنع المدد أكثر مما تصنع المعونات، والقومية الدينية قد تفيد غيرنا بقدر ما تضر بالعرب أصل الإسلام، وإشاعة أجواء الفتن الطائفية هدمت دولا عربية كاملها، وعلقتنا في رمال «النخبة البالية»، وارتدت علينا خناجرها، وغياب المشروع القومي العربي هو سر تخلفنا وتدهور أحوالنا، صنعت إيران مشروعها على شعابنا، وحصلت على الفوز بملياراتنا المتناهية.

برلمان تصدير الفضائح

الكوميدي، قد لا تمنع الوقوع في المحذور، ولا تداري الفضيحة الأصلية الكامنة في تكوين البرلمان نفسه قبل وبعد ممارسات نوابه، فنحن بصدد برلمان بلا عمل برلماني، برلمان بلا دور مؤثر في الرقابة والتشريع، ويعوض نقص الدور بعروض «البهلوانات»، ويهتلي بصنع «القشطات» عن مناقشة الاستجوابات، ويوصف عدد من أعضائه الموقرين تحت القبة بأنهم «مخبزون»، فلا يرش لهم جفن، ولا ينضف فيهم عرق نخوة شخصية، ولو على طريقة «إذا ابتليتم فاستروا»، لكن أحدا لا يريد أن يستتر، ولا أن يضع في عينه «حصوة ملح»، فالطبخة كلها «مسلوقة»، ولا يرى العضو من واجبه سوى أن يواصل التمثيل، أن يمثل علنياً لا أن يمثلنا، فنحن بصدد برلمان لا يمثل الشعب بأغلبيته الساقطة، فقد قاطع ثلاثة أرباع الناس انتخابته بكافة جولاتها، وجعله «ميتي برلمان» لا يمثل سوى «المتني شعب، الذي نذهب إلى صناديق التصويت، فقد صوت عشرون بالمئة من الناخبين في جولتي انتخابات إعادة بحسب الأرقام الرسمية، فاز الذين فازوا بنصف النسبة زائد صوت واحد، إلى أنهم -بالأرقام- لا يمثلون سوى عشرة بالمئة من الشعب المصري، ناهيك عما يعرفه القاضي والداني من آثار الرشاوى وشرء الأصوات بالجملة، وتحويل القصة كلها إلى مقالة مزروعة السياسة، وإلى مزيدات مالية لشراء المرشحين قبل شراء الناخبين، وتحويل البرلمان إلى «شركة مساهمة» محدودة بين حفنة مليارديرات وضباط من جهات أمنية.

ولا يريد أن أظلم أحدا بتعميم مغل، فقد تسرب إلى «البرلمان المصنوع» عدد محدود من النواب المستحقين للصفة البرلمانية، قد ننظر لإسهاماتهم ومعارفهم، وإن كنا لا نثق في جدارة هذا «المتني برلمان»، ولا نعتقد جدواه في بناء نظام سياسي مقنع، ولا في دستورية سلامة تكوينه، وقد توالت مشات الطعون على صحة العضوية إلى محكمة النقض، وانتهالت عشرات الطعون على محاكم مجلس الدولة، تضمنت طعوناً على دستورية قوانين انتخاب البرلمان الحالي، قد تذهب كلها أو بعضها إلى المحكمة الدستورية العليا، التي قد تقضي وقتاً طويلاً أو قصيراً في نظر الطعون، وسوف تحكم في ما نظن -إن أجاز أو عاجلاً بعدم دستورية القوانين إياها، فكلها من صنع ترزية «الكتب المفعش»، وهو ما يوجب حل «المتني برلمان»، بقرار يملكه الرئيس، وقد يستخدم سلاحياته في الوقت المناسب بحسب الأحوال، ويجعل البرلمان تحت سلفه التهديد بالحل، فهو برلمان يعيش في الحرام الدستوري، وقد يكون الحل هو الحل، إذا زادت معدلات الفضائح عن الحد المقبول من صناعات اللبنة، أو إذا خرج غاريت العلبنة عن حدود السيناريو المرسوم لفيلم «الكارتون».

والى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً، فسوف نظل في أسر صناعات الفضائح، وفي الغفارة العجيبة التي نعيشها، فقد تراجمت القدرة مصر على تصدير السلع، وانهارت الصادرات مقابل تحضر الواردات في السنة الأخيرة، وتفاقم العجز الخفيف في الميزان التجاري، ولا حل يغير اقتصاد ينتج سلعا قابلة للتصدير، انخفضت معدلاتها جدا، فيما زاد إنتاج الفضائح القابلة للتصدير، وتلويث سمعة مصر في العالين، وعلى نحو ما يفعل مسؤولون لا يفرقون بين الألف وعكوز الذرة،

* كاتب مصري



فلسطين بين إسرائيل والسعودية وإيران أين... وإلى أين؟

التحالفة مع السعودية في حرب اليمن، كما في سوريا والعراق، وبالتالي إطالة أمد الحرب الدائرة هناك.

إن مجرد قيام تلاق سياسي بين إسرائيل وبعض العرب، كآب يحد ذاته لتشجيع الكيان الصهيوني على الإمعان في سياسته الاستيطانية التوسعية من جهة، وتقويض سياسة المقاطعة الأوروبية لمنتجات الاستعمارات الإسرائيلية من جهة أخرى.

لا يخفى، إذن، أن تنفي الدول العربية التي يعتبرها نتنياهو حليفة قيام تحالف بينها وبين الكيان الصهيوني، بل يقتضي أن تبادر الدول العربية جميعاً إلى إعادة تقويم الوضع الإقليمي وعلاقات القوى المستجدة فيها، ولاسيما بعد إقرار الانشقاق النووي، ودخول روسيا لاعباً نشيطاً ضد الحرب في سوريا وعليها، وتأثير التغييرات الحاصلة على قضية فلسطين وسائر قضايا العرب الأساسية وفي مقدمتها مواجهة الإرهاب وإخراج الإسلام من معمة استخدامه وسيلة لتحقيق أغراض سياسية.

في ضوء ذلك كله، ألا يحق للفلسطينيين أن يسألوا دول العرب التي ترى، كما إسرائيل، في إيران «الخبر الأكبر»، وتلك التي ترى في «داعش» الخطر الداهم، أين فلسطين في هذه المعمة وإلى أين قضيتها التي كانت في يوم من الأيام قضية العرب المركزية؟

* كاتب لبناني

عبد الحليم قنديل*

■ لا شبهة في مغزى قرار منع البث التلفزيوني المباشر لجلسات برلمان علي عبدالعال، فقد أريد به وقف بث الفضائح، والتخفيف من صدمة الخيبة «جلاجل»، وهو هدف لن يتحقق غالباً، فهو يصادر الحق الدستوري للناس في مراقبة برلمان يتحدث باسمهم، وتلك في حد ذاتها فضيحة الفضائح.

وتصور البرلمان كشخص خرف يحق عليه الحجر، وبلوى ومصيبة يخفيها الذين امرؤا بالنع، إضافة إلى أن القرار لن يحد من تسريب الفضائح، فلم يعد يوسع أحد أن يخفي بشيء، أو أن يغطيه بحجاب ونقاب سيستر القبح عن الناظرين، فالثورة الهائلة في تكنولوجيا «الموبايلات» الحديثة، والمباريات المخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي، تجعل قرار الحجب حبراً على ورق، وتذيع المنوع بالصوت والصورة، خصوصاً مع إغراءات متابعة التصرفات البهلوانية، وتوالي «تمر السبوك» الذي توقفنا مبراً أن ينتهي إليه حال البرلمان المصري الجديد، وقد يقال له إنها فواضل سياسية، وإن الهرج والمرج قد يحدث في أعرق البرلمانات، وإن اشتباكات النواب تواترت في برلمان يورثها وأورثنا، وحتى في مجلس العموم البريطاني، ولا بأس أن تحدث عندنا أيضاً، وهذه نظرية بائسة في التبرير، لا تدر الفرق، ولا تعرف أن الاشتباكات العنيفة بالفاظ أو حتى بالأيدي، وحوادث الصغ والركل التي شهدتها بعض برلمانات الدنيا الديمقراطية، قد تعد تجاوزاً في طرق التعبير وانفعالاته، ولكن حول قضايا عامة، أو استجابات سابقة، أو بين مؤيدي الحكومات ومعارضيهما، وهو ما لا يشبه شيئاً يحدث عندنا، فالبرلمان المصري الحالي مزروع السياسة، وخال من شبهة المعارضة إلا في مساندر، وفضائحه الصاخبة من نوع آخر تماماً، وعلى نحو ما عرفه الناس في الجلسات المذاعة تلفزيونياً، من عبثة الركاة اللغوية المفرقة، من أول الرجل الذي اختاره رئيساً للبرلمان، إلى النائب الذي يخلط بالطلاق بمناسبة وبدون مناسبة، إلى الجهالة المفرطة بأبسط مبادئ ودواعي الدستور واللأمانة، وإلى قرارات الإدارة التي لا ترقى على قرار، وتستعيد سيرة «المعلم حنفي» في فيلم «ابن حميد»، الكوميدي الشهير، فتؤخذ القرارات في تجمل وقتاً، ثم «تزل الأرض» بالتعجل نفسه والثقة ذاتها، وكاننا أمام «برلمان تجريبي» و«منصة تجريبية»، يصيبه ويصيبها «زهايمر» ينسى تراثاً برلمانياً امتد في مصر لقرن ونصف القرن، ناهيك عن ألعاب الأطفال التي ازدهج بها المسرح البرلماني، والولع بصور «السيلفي»، وعروض بهلوانات «البلاستر»، اللاصق، والسخرية البلهاء من أي حديث عن قانون أو لائحة، فهم يعرفون الحكاية وما فيها، ويصرفون وقتهم على استعراض عشوائي، إلى أن تحين لحظة رفع الأيدي بالموافقة التلقائية عند الحاجة، وهو ما يقع النائب المخضرم كمال أحمد إلى وصف المشاهد إياها بأنها تنبئه ما يجري في «شواكر البطيخ».

وتعرف أن منع البث قد يجرم النائب منعتة مشاهدة لقطات كوميدية نادرة، ومتابعة مجانية لمسرحية برلمانية، تذكرهم بمساحر مسرحية «مدرسة المشايخين»، وقد يزيد ذلك من رواج الصحف المسموح لها وحدها أشرار العرب، الذين أنجز معهم بدون تصوير، مقصور على الثواني الأولى للجلسات، لكن هذه الاحتياطات كلها في ستر الفضائح



البرلمان المصري الحالي منزوع السياسة وخال من شبهة المعارضة

د. عصام نعمان*

■ لافلت حديث بنيامين نتنياهو في منتدى دافوس، بل خطنير في بعض ما انطوى عليه من مواقف ودلالات. يمكن تلخيص الحديث في ثمانية كلمات: بعض العرب حلفاء، والخطر الأكبر من إيران و«داعش».

هل ما قلته تنتباهو هو واقع الحال؟ أم مجرد محاولة لرسم خريطة لغوية جيوسياسية لما يحلم به أو يريد أن تكون عليه دول الأقليم في قابل الأيام؟ وما دافعه إلى قول ذلك الآن؟

أجاب السؤال الإسرائيلي الأول بنفسه عن هذا السؤال بقوله: «إن التغيير الأشد دراماتيكية في الآونة الأخيرة هو التغيير في العلاقات بيننا وبين جيراننا العرب، الهادف لخلق شرق أوسط من دون إسلام متطرف، من الواضح أن نتباهو يتحدث عن تغيير في العلاقات لم يصل بعد إلى مستوى التحالف مع «بعض العرب»، وإن كان يتجه هذه الوجهة، أو على بلع هذا المستوى، وأنه تقصد تنظيره من أعلى منبر أمني غير رسمي. من الواضح أيضاً أن «الجيران العرب» الذين أنجز معهم «التغيير الأشد دراماتيكية في الآونة الأخيرة»، لا ينفخون ولا يؤكدون ما تقوله به رئيس حكومة إسرائيل. غير أن أصدقاء له «الجيران العرب» الذين أشار إليهم نتباهو فسروا كلامه بأنه محاولة لاستغلال منبر دافوس ليقول للقيادة الأوروبية الذين تقاطع حكوماتهم منتوجات المستعمرات (المستوطنات) الإسرائيلية في الضفة الغربية: لا تكونوا ملكين أكثر من ملوك العرب، الذين أصبحوا أو كانوا أن يصبحوا

ريم شطيح*

■ تدفع الشعوب الشرقية اليوم ثمن التطرف والإقصاء الذي عانتها من كل الفئات الدينية والاجتماعية والسياسية، وتصدد ما زرعت المنظمة الطوائف والقبائل والأحزاب العنصرية في نفوس الشعوب لعقود طويلة.

■ المعقل الشرقي اليوم إلا نتاج هذه الثقافة حتى ما زالت المجتمعات الشرقية في المربع الأول من مفه أساسيات وحالات بديهية للإنسان قبل البلدان والسياسات، وما زالت في طور البحث عن تعريفات وخلاصات للكثير من المصطلحات؛ فبين التأثير الحقيقي للتغيير الإيجابي والتأثير لصحلة طائفية أو سياسية قد يفتك مسبقا بلد وشعب على كف عافية، وبين مُفكر أو كاتب ذي فكر حر يقدم طروحات لقضايا إنسانية يخدم بها المجتمع، وكاتب لا تتعدى مساحة الحرية في أفكاره خارج حدود النص المطروح؛ يفتك الفكر الإنساني أمام عجلات الماضي والمستقبل.

بداية ولكي يكون الاسم على مُسمّاه؛ فالناتج والثورة موفى، والفكر موفى، والكتابة موفى أيضاً، وليس ثمة أقلام ترندي حجاب الخوف تقوى على أن ترقع صوتها إلى السماء، لتدعي صناعة المستقبل؛ حيث يأتي التغيير من المطلبين به، وهذا لا يتم بواسطة الأقلام الخائفة أو الخجولة، وداشما ما يحفل فرسان النضال الإنساني مواقعهم تحت ظلال الموقف المُتسم بالشجاعة والجرأة وقول كلمة الحق، من دون أن يعينوا ويحافظوا على احتمالات القائمة، التي قد تودي بهم إلى الموت أحياناً.

من هنا، ولكي تكون التوصيفات على قدر معناها، فإن أي مُفكر لا يتبنى فقراً إنسانياً حقيقياً تحريراً من كل القيود التي تحُول دون تطور الإنسان وعلى جميع الأصعدة؛ هو ليس مُفكرًا حراً. أي ثائر لا يُوجه ضيئته في سبيل التخلص



الثورات لا تصنع بدائل جاهزة... الثورة تكشف وتهدم الجدران وتهز الأرض تحت عروش الحكام

الشعوب بين الثورات والحقوق

الثورة الحقيقية. في زمن الثورة، فقد يبقى أمعا أيضاً لعدة عقود بعدها، لأن البلدان بعد الثورات تحتاج سنوات طويلة من الصراع كي تصل لنظام جديد يعكس حقيقة، وقد يحدث هذا على حقائق.

في هذا السياق، فإن معارض النظام القديم قد لا يكون موالياً للنظام الجديد، لأن النظام الجديد قد لا يستطيع تغيير الكثير في فترة قصيرة، لكن حتى يتم الوصول لأولى المراحل العمل على البنية التحتية للمجتمع تحتنا كالتصالح مع الشعوب على الأقل ألا نتعلق أو نضعف لأجل الكلمة والرأي كبدية، لأن الحاجة هنا تكمن للبناء لا بعد جيلين كي تبدأ نتائج التغيير التي تظهر.

في المجتمعات الشرقية عموماً والعربية خصوصاً اضمحلت مفاهيم كثيرة بما في ذلك الحرية والديمقراطية والعلمانية والثورة الحقيقية، وأصبح كل طرف يُوظف ويوظف هذه المصطلحات لصالح فئته وتبعاً لأجندة معينة أو لنسبة القمع والعنف المسيق من قبل السلطات أو المجموعة التابع لها؛ حتى تشوّهت قيم كثيرة وضاع الشعب في هذه العمة.

وبالتالي، فلا يمكن لتلك المجتمعات أن تنهض إلا بثورة جديدة وعقلية جديدة تتبنى مفاهيم واضحة لمعنى كلمة ثورة وديمقراطية ودولة علمانية، تجمع والنهضي في دولة المواطنة والقانون. وأن الثورة الحقيقية لا يمكن أن تنفصل عن هذا البناء من التطوير وعن السعي للوصول للفكر المدني وشرعنة حقوق الإنسان في ظل نظام علماني حقيقي يندش الحرية ويحفظ حق الجميع.

* كاتبة وباحثة سورية

مشكلة اختيار طائفة ممثلي الأخرى... ومشكلة البديل

وسام سعادة*



■ أن تختار طائفة غالبية ممثلي الطائفة الأخرى فهذه مشكلة ما عاد جاشراً المكابرة علياً أو تمييزياً في لبنان، إنها مشكلة فُخِخت «الجمهورية الثنائية» المنبثقة عن اتفاق الطائف، ثم عادت وحكمت على تحالف «14 آذار» بالتشطي وصولاً إلى الانسحاب الأخير.

استحضر أكثر من مبرز لتجوي اختيار طائفة ممثلي الطائفة الأخرى في العقدتين الأخيرين، منها، في حقبة الوصاية السورية، تحقيق «الانصاف الوطني» والخروج من «الوقوفة». وكذلك ما نص عليه اتفاق الطائف من اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية، علماً ما من قانون انتخاب بعد الطائف اقتضى بهذا المبدأ دون زغل وانتقائية واستثنائية بحسب المناطق، ومع التذكير بأن الطائف ربط دائرية المحافظة بعادة النظر بالتقسيم الإداري. وبعد انتهاء الوصاية، تجذرت حجة الخروج من «الوقوفة» أيضاً، ونُذِ الترف لتجوي اختيار ممثلي طائفة من لادن أخرى، لكن الترف هنا لم يكن المقصود منه فقط الترف في الطائفة المراد اختيار ممثلين لها بل رافعة الطائفة الأخرى. وإنما لتقوية حُط الاعتدال ضد الترف والغلو في الطائفة المناط بها حسن الاختيار.

■ المناصفة الإسلامية المسيحية» استحضرت لقول الشيء ونقيضه هنا أيضاً، في الجانب المسيحي، وفي الموسم الانتخابي الذي تلى الجلاء السوري عام 2005، شدد مجلس الطائفة الموارنة على فهم المناصفة، وبعثراً أن حصص المسيحيين ينبغي أن يقررها المسيحيون. وفي المقابل، اعتبرت «المناصفة» في خطاب الاعتدال الإسلامي على أنها ترتبط بمركزية الاختيار التمثيلي في مقال «وقف العدة»، ووقف العدة بات مقولة تستحضر في خطاب الغفر للإيحاء بأن نسبة المسيحيين من المسلمين في لبنان ستزداد تناقصاً بشكل حتمي، وأن ليس من صلاحيات الدولة أو من مهامها الاستفسار عن هذا التفاوت الديموغرافي وأن كان من عناصر واقعية ووازنة لداواته، وكما لو أنه يرتبط بدينامية بيولوجية أو دينامية تيشيرية أو دعوية مثلاً. أدت هذه الإشكالية إلى امتناع الاستقرار على قانون انتخاب في الجمهورية الثانية، فكل استحقاق كان «يهدي» عنيته فقط إلى قانون انتخابي استثنائي.

إلى أن اتفقت الأطراف عشية الموعد الدستوري الاعتيادي الأخير لانتخابات نيابية، أي عام 2013، أن لا عودة إلى ما قبل مهما كان، وبأذات إلى «قانون الستين» الذي اعتمد عام 2009، ثم اختلفت هذه الأطراف بين اجماع مسيحي زائد حزب الله، يري منطق «كل طائفة تنتخب نوابها»، في مقابل موقف سني ودرزي، وايضاً من تيار رئيس المجلس النيابي نبيه بري راضٍ لهذا، بحجج «لاطائفية» اعتبرها المسيحيون طائفية بامتياز، مثلما كان مفهوماً بشأن موقف «حزب الله» المؤيد للطرح المسيحي آنذاك استنطل بواقع أنه الطرف المهيمن في المعادلة ومقدوره أن يقدم تنازلات شكلية ليس بمستحاح «تيار المستقبل» تقديمها للمسيحيين.

منذ الاختلاف بين «تيار المستقبل» والقوات اللبنانية» على قانون الانتخاب عام 2003، على خلفية مشروع «القانون الأوثونكسي» المطروح يوماً، لم يعد هناك استمرارية سياسية جدية لقوى 14 آذار، لكن الامر احتاج لثلاث سنوات إضافية للانتقال من حالة التصعد إلى حالة مضاعفة من الترفي في العلاقات بين هاتين القوتين، وصولاً إلى الترشحين الحاليين اللذين يستفز فيهما كل واحد الآخر: «المستقبل» بترشيح سلمياني فرنجية، الموالى المزمّن لنظام آل الاسد، والقوات بسبب ترشيح رئيسها سيمر ججع لصالح العماد عون، مع ان ترشيح ججع حرك في الاصل لقطع الطريق على ما كان مطروحا ولو بشكل اولي وقتها من احتمال سير «المستقبل» بعون، لولا الفيتو السعودية. يبقى أن بعض «المناصحة» على «قوى 14 آذار» في غير محله. تحديداً لأنها في موضوعنا هنا، اختيار طائفة ممثلي الأخرى، استطاعت تحقيق شراكة من فوق، على مستوى رزمة الزعامات الأساسية، في حين لم تستطع التوصل إلى اجماع داخليها على قانون انتخابي «استقلالي» يجسد القيم الأساسية التي قام عليها هذا التحالف، لا في أوجه، ولا في خريفها، لكن لسوا ما في الأمر، انه قلما أثير هذا الموضوع بجدية، في مقابل طرفة الدعوات الحميسية، و«الاستثنائية»، والمحاولات «النقد ذاتية» في 14 آذار.

هل يعني أن كل ما سار تربط بهذا العنوان الكبير انتهى اليوم؟ لا. بمجرد أن نزعنا حزب الله الهيمية القوية المسلحة والمترتبة بايران وسياساتها تجاه الشرق العربي هي مشكلة حقيقية، وبمجرد ان مسألة الاحتكام إلى السلاح في الداخل اللبناني هي مشكلة اساسية، والنظر في امر الغيقات التي حدثت، من خلال المحكمة الدولية، ليس مجرد كماليات في الوضع اللبناني من هذا الجانب. عدا ذلك، لم يكن لهذه القوى من معالجة لاشكالية أمانت الجمهورية الثانية ثم عادت وفجرت «الحركة الاستقلالية»، نفسها، مشكلة اختيار طائفة ممثلي الطائفة الأخرى، ومشكلة أن الطرح الذي يري بأن تنتخب كل طائفة ممثليها على حدة، وتحقق طائفة وتأسيس الجمهورية لوحدها، والثانية رئيس الحكومة لوحدها، وتؤيد رئيس مجلس النواب في شخص نائبه بري بالنسبة للحالة الثالثة، ليست حلاً، وإنما انفعال على هامش مشكلة.

* كاتب لبناني

في الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، الذي اتهم عدداً من المنحرفين تحت تأثير حبوب الهلوسة باستغلال الاحتجاجات للسرقة والنهب والاعتداء على المواطنين، وما لبث العقيد نفسه أن ناقض نفسه مناقشة شديدة حيث أعلن عن «معييات مؤكدة» حول ملتمين في سيارات كانوا يوزعون الأموال على المنحرفين، واعتذر العقيد من عدم تمكن قواته من القبض على هؤلاء «متمسكين وسط الجماهير الغفيرة التي كانت تشارك في المظاهرات».

وهكذا قام الناطق الإعلامي للجهاز الأمني التونسي بتقديم صورة «هوليوودية» شديدة التناقض في عناصرها، فهناك منحرفون (ما هو المقصود بالانحراف؟)، مهلوسون، يسرقون وينهبون، وهناك ملثمون (لمأذا هم ملثمون؟)، يوزعون الأموال على المنحرفين، وفي كل هذه التصريحات تناقضات لا تخفى على عقل سليم.

من المؤكد أن هناك أشخاصاً استغلوا الفوضى التي خلقتها الاحتجاجات للسرقة أو التخریب، وهو ما رأيناه في صور وكالات الأنباء، ولكن التهميش الأخلاقي للاحتجاجات يفقد كل المنظمة الحاكمة في تونس، والتي جاءت بسبب الاحتجاجات التي قامت على نظام مستبد عام 2011، معناها ومصداقيتها.

تونس: المهلوسون والأيدي الخبيثة والجهات الأجنبية!

في الأحداث، فالتنظيم المذكور لا يؤمن البتة بأساليب التظاهر، ومن الإهانة للمتظاهرين والمحتجين ربط احتجاجاتهم بذلك التنظيم.

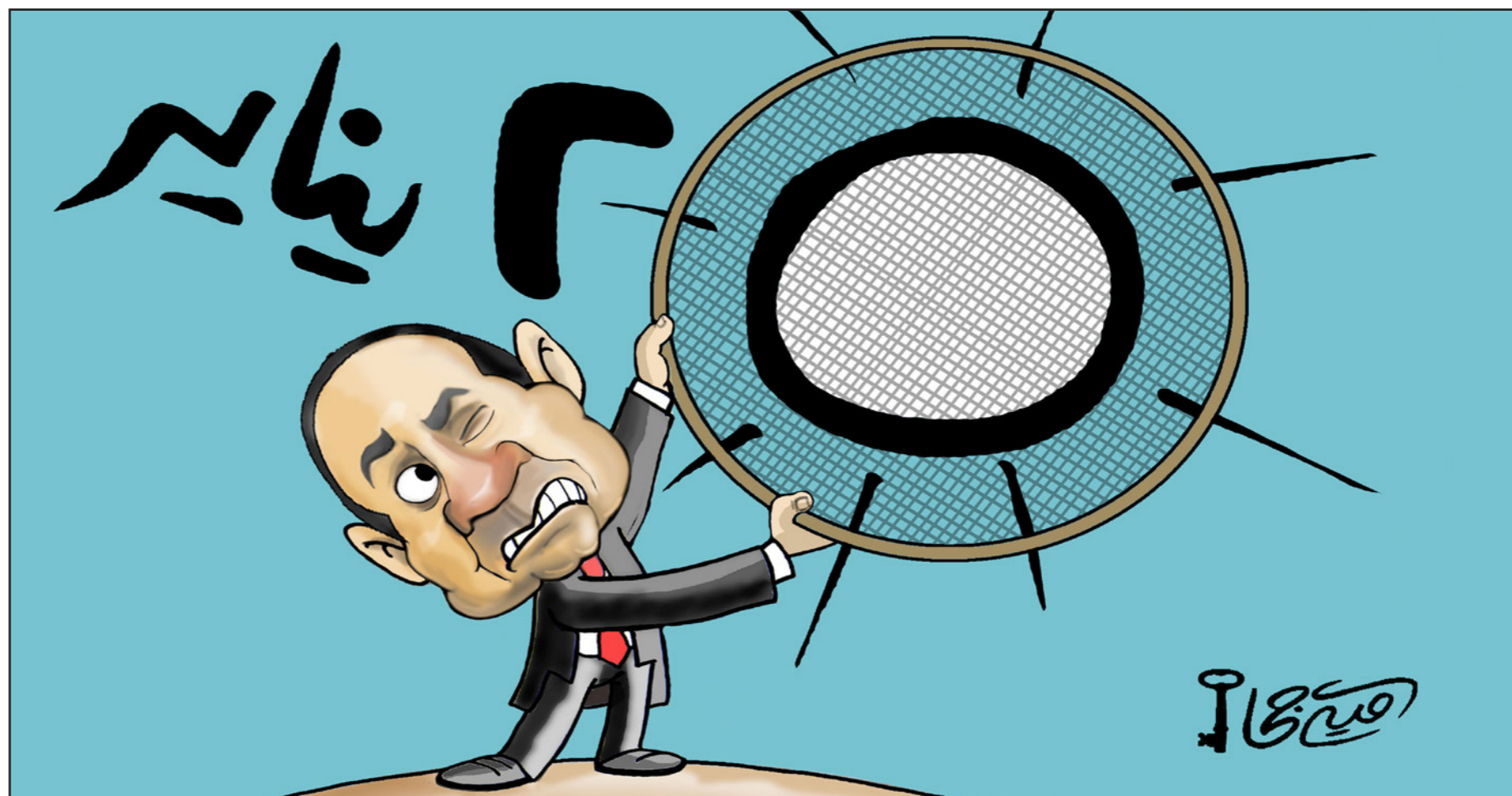
الزعيم الإسلامي راشد الغنوشي قام بدوره باستخدام مقولة «الجهات الأجنبية»، وهي تهمة عامة تستخدمها كل الأنظمة العربية لحاربة أي احتجاج ناشئ ضدّها، ولعلّ الغنوشي نفسه ناله، في السابق، الكثير من هذه الاتهامات. رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد أشار إلى إيقاظ أشخاص ينتمون لحزب «التحرير» الإسلامي، والتهمة التي قبض عليهم بموجبها هي «توزيع منشورات تحرض على العنف»، وهي أيضاً تهمة تعود عليها المعارضون وهي تقتض نفسها بنفسها، فالمعروف أن هذا الحزب لا يحرض على العنف، وليس معروف عنه، في أي مكان معروف من العالم، قيامه بأعمال عنيفة.

غير أن الطامة الكبرى التي تمثّل، خير تمثيل، هذه الاستعادة المستكرمة لتراث الأجهزة الأمنية السابقة، ما قاله العقيد خليفة الشيباني، المكلف بالإعلام

تحتوي بهذه السلطة المعنوية من دون التصحيحات التي قدمها التونسيون منذ انطلاق الثورة وحتى الآن. مقابل هذه السلطات المعنوية الكبيرة المستجدة بدت اللغة التي تعامل بها القادة السياسيون والأمنيون التونسيون مع الاحتجاجات الراهنة مرتكرة إلى تراث أقل كُنّا نأمل أنه ذهب إلى غير رجعة.

رغم قدرة القادة السياسيين على توصيف الحال وقراءة أسيابه الحقيقية فقد انزلق أكثرهم إلى تلك اللغة الجاهزة التي توزّع الاتهامات باتجاهات عديدة، ولكنها لا تستطيع تقديم مراجعات أو حلول حقيقية. لقد أصاب الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، يوم الجمعة الماضية، حين أشار إلى أن التحركات بدأت في جهات محرومة، وبأنها تحركات طبيعية ورواهما طلاب شغل ومعهم حق، كما أصاب في أن الحكومة الحالية ورثت وضعاً صعباً من وجوهه البطالة الخائفة، وبأن لا كرامة من دون تشغيل.

غير أن هذا التوصيف الدقيق للأوضاع التونسية ما لبث أن اهتز حين اتهم الرئيس التونسي تنظيم «الدولة الإسلامية»، باعتنام الوضع ليرمي بدلوه



ثنائية عرب/عجم إلى أين وإلى متى؟



هذه (التعميصة) الأنثروبولوجية راحت تتعاود احتلال العنوان الأوسع لأحداث الحاضر الأوثونكسي، إنها ثنائية مشحونة بذائرة الأضلال المتبادلة بين قطبيها، أكثر من كونها حاملة لأختام العنصرية والاشكالية من هذا البرزخ الكوني المصلح إخوان الفكر والحج، وليس بين الأضداد الثنائيين في توظيف كراهية العنصريات والاثنيات العيما فيما بينهم.

كلما اتجحت بعض الشعوب التخلفات نحو التبعية لنزوات غرائزها، تولدت بينها الأقطاب السوداء، وبعدها، بينما في حال إشتركة للفكر لدى بعض طلائعها، تكون العودة إلى التضامن هي العمدة حثاً عن أصولية السور الفاعل لتقافة الحرية وبعدها، فالقوميات الملوية في هذا البرزخ الكوني المصلح على تسميته بالشرق الأوسط، لها أختاراً أن تعظ من مهالكها عيناً إن تترنّع عن شعوبها وظائف الكولات الحلية للمصالح الأجنبية، فالأغرب المعروفون، هم الذين يبعيدون اليوم إسقاط الشرق كله؛ فقولاً أن يعضواً أخطر مخططات التقسيم المنطوقاً من إرادة مئة ستمئة جديدة من الأذباح العائلي، تتكرر أن أوروبا وكل هذه الحضارة الموصوفة بالفريية، لم تكن لتوجد إلا بعد الإنتهاء من حروب الملة سبعة الدينية. فهل لم يبتق لهؤلاء من فورة ضد بقية الثقافة والإسلام إلا بإسقاطها في مصاص أخطر عادات الماضي العنصرية، وهي: أسطرة العنصريات العنصرية بالتراتبية جعلت القديسات اللغوية تتوكل عن البشر وقولهم بتفسير أمورهم الديموية.

الرد على الحرب الأهلية الدينية مئة سنة، القادمة على المنطق من كل مقدماتها الديموية الراهنة التي تعم دول محاور الأسماء في المنطقة، هذا الرد له منطقت تحد هائل ومباشر، ويكون لدى الباحثين السورين والفكري المنظر لشروع إعداد إيران كيمكا تولى اليد الصاربية في المنطقة كلها المغددة لمهات الإمبريالية الغربية أو الإقليمية، ذلك ما يفسر الأفراح الصاخبة التي لا تزال مواتر الفروسية الرسمية والإقتصادية تقابل بها عودة إيران إلى المسرح الدولي، فالعرب عربياً في هذه اللحظة الفاصلة ممتن بغير من الأرباب الوعي في إيران أن يجدوا وبلاهدم من هم أعداها القويين ولهم من هم شركاؤهم التاريخيون من الأساس، وحتى أجل غير سسمى.

* مفكر عربي مقبم في باريس

عقائدية ما، لكنها صورة ناطقة ومعبرة عن واقع توازن القوى الحالية ما بين الأقطاب الكبرى المسيطرين على محاور الصراع منذ السنينارويها تتناول مستقبل الدولة الدينية الأولى في العصر، صاحبة مشروع أسلمة العالم من جديد، وليس للمسلمين منه وحدهم، وفي هذا السياق فإن المحيط العربي والإسلامي هو المعنى الأول بأسئلة النوايا الإيرانية للمرحلة القادمة، لذلك قرارات بضعة رجال حاكمين في قمة المرشد صار بمقدورهم، وهم في أعلى صومعهم، أن يخطوا ويسروا لنوع الحياة والإجتماع والتفكير والممارسة العامة وحتى الفردية مئات ملايين الناس، مخترقين كل أنواع الحدود القائمة معهم جغرافياً أو عقائدياً أو سوليكياً، فهل يمكن، والحالة هذه، التصور ودهه فحسب، أن تتنازل دولة المرشد الأعلى عن كيانها الأيديولوجي في الأصل، في الوقت الذي ينتظر فيه أقوىها أن يصبح لدولهم، وليس فلانها وحده، أهم أدوار الإرشاد العلاني سعياً لبناء الدولة الإسلامية الواحدة المستعرة الصخر، كما يتصورون.

فالأمريكي الأوباسي العادي هو من كان يحلم بإستنبات النظام الديمقراطي من الطبقة اللابالية الحاكمة عينها ما أن تنهر الميارات إلى صناديق كوتهم، لكن، ها هو يعود إلى ارتبائاته المعهودة في شأن أمانة الخصر القديم باتجاه الطريق المتناظر تماماً مع (روح) نصوص الاتفاقية مع الجانب الأمريكي والأوروبي.

أما العرب الذين يشعرون أن كل نجاح دولي لإيران هو بمثابة هزيمة لبعض مصالحهم، وفي أنهمم القومي الخاص، وكان الخليجيون منهم تحديداً، يعتبرون أنفسهم بمثابة الدرع الهيش لاوطانهم الصغيرة، فكيف، أن تكون متراس حماية لها وراهما من وطان العرب والإسلام قريبتها وبعديها، فلنذكر في هذه النقطة أن ثقافة ما يُدعى باليمن القومي العربي لم يجل لها أن تدعي، مع أي مناسبة خط، علم، أنها راعية شاملة للخليج ضد الأعداء التقليديين لأقطاب بقية الشرق، في حين أن دوليات الخليج هذه صار يمكنها أخيراً أن تلعب دور القيادة الأولى لهذه الحضارة ليس لجموعها التي يشغرها الخليجيون أنهم الإسلامية كلها، فهل جاء اليوم الذي يشغرها الخليجيون أنهم بالناحية الوحدية من أنداوم من وطانهم المنطقة المشرقية لتحمل أعساء الرئان لسيفية (الامة العربية-الاسلامية الوحدية) التي يشغرها هؤلاء إن: أضف انشاء الأمم وبيصرون الوحدية على الغرق هكذا إن: أضف انشاء الأمم وبيصرون هم حماة، هذه ليست حكمة من نسج أسطورة أو خرافة

مطاع صفدي *

■ كان يمكن لجمع التقدميين من عرب وعجم أن يفرحوا ويهنئوا الشعب الإيراني بعودة حريته الاقتصادية إلى يده ما أن تقرر رفع العقوبات الدولية، كان يمكن لكل عقل حر أن يري في الحدث انتصاراً ليس سياسياً فحسب، ولا هو اقتصادياً، لكنه من نوع المثل العلى الإنسانية التي تأسس يومياً في معظم مجتمعات العائلناثانية البائسة. كان يمكن حتى لأشد العقائديين من يسار العرب والعالم أن يعترفوا بأن (الثورة) لا تزال محتاجة إلى عقلانية الدولة... فقول كان يمكن للحدث الإيراني الأخير أن يُستقبل في المنطقة، في أوسع دائرة دولية بصورة أفضل بكثير مما تحقق فعلياً من موجات التضام والشك وحتى الاحتجاج المنشوف أو المضر ضد العودة المنتظرة لإيران كما هي في صورتها السياسية الواقعية التي عدلت قيادتها على نشرها وتوزيعها طيلة عبر السلطة الدينية الحاكمة أي منذ سبع وثلاثين سنة متوالية. فعلى الأقل لو أن إيران ليست هي التي يعرّفها الجميع اليوم بل هي دولة تشبه عادية من العالم الثالث، وإن كانت لها مزاي ثقافية ومادية معترف لها ومهية، وكان لها أن تكون مشروع ترحمها من الهيئة الأميركية، واستطاعت الضلال وتم التصود جذراتها العقوبات المناعة لكل نوع ضروري وحويو لعيشة ملايين الناس، فإنها ربما سوف تفوز في نهاية المطاف بما يشبه استقلالها الوطني الثاني مع الخروج من السجن العجى على لروايتها ومصالحها الحيوية معها.

لكن السئلة ليست هي في مثل هذه البساطة من التمنيات في عالم السياسة القاهرة البائسة في المنطقة العربية بأوقف أشكالها عننا وجورا واستغلا... لكن تلك هي النظرة الأوبكية التي جعلها الرئيس أوباما أشبه برهان العصر والداعية إلى أن رفع العقوبات عن طهران سوف يلعب دور الثمن السياسي المطلوب دفعه دولياً من أجل تخلي الملال عن مشروهم في فرصة الإسلام والمسلمين، فهل يفتل أن يتخلى المتصورون في أسياك انصرامهم في لحظة اللوم إلى أي أهداهم عينين. بالطبع لم تأخذ أدوات الدولة الجداد التسوية الأمريكي على حيلة الحد من سياسة الفروصات، بل ليس من جهة سياسية والعملية كانت مفتحة حقاً بالظفر (الأيروبي)، وهناك في هذا النوع البائع أقصاه من الخطورة والأهمية، وهناك في أمريكا نفسها وليس في صفوف المعارضة فحسب، بقدر ما بين أهل الحكم عينه، من لم يُقر بتخرية الاستيعاب الدولي (الأمريكي) لدولة الثورة الإسلامية فلم يكن لها قيمة ذات أثر فعال على نجاح النقاشات المستعرة بين الوحديين في مراحلها

سليمان الشيخ *

■ منذ إنشاء هيئة الأمم المتحدة لرعاية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عام 1949، كانت وما زالت خدمات هذه الهيئة تتعرض لهزات ومجاذلات واحتجاجات ومطالبات، خصوصاً أن الاحتياجيات الفلسطينية في أريدياه، في كل ما يتعلق بالخدمات التي تؤدّيها الأونروا، إن كان الأمر يتعلق بالبنواحي الصحية أو التعليمية أو الإسكانية أو الترميمية أو الخدمات الاجتماعية وغيرها.

فإن كانت الأونروا ويسبب خطتها التمولية عام 2016 تريد تقليص الخدمات التعليمية ورفع سقف عدد الطلاب في مدارسها إلى ما يزيد عن 50 طالباً في الصف الوحد، بعد أن كان العدد لا يصل إلى 40 طالباً من قبل، وهذا يوفر بحسب حسيبة الأونروا عدم توظيف معلمين ومعلمات جدد، كما يقلص عدد الاحتياجيات منهم، ويوفر مصاريف وخدمات وإيجارات بعض المباني المدرسية المستأجرة.

في الجانب الآخر ولدى هيئات فلسطينية عديدة، فإن تحويل مركز سبيلين الهنئي والتعليمي في لبنان إلى مركز جامعي، وليس إلى كلية جامعية، هو من المطالب التي تم رفعها إلى إدارة الأونروا منذ سنوات.

ما يعني أن هناك من يريد تقليص الخدمات من قبل إدارة الأونروا في لبنان، وتوفيرا للمصرفات، في حين أن مطالب واحتجاجات ملحة لدى الفلسطينيين تدفعهم للمطالبة بتنفيذ خدمات جديدة لهم، أو تطويرها ما هو

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) · فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشترراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الجامعات والمعاهد، وإغلاق أبواب نحو 70 مئة في وجه الفلسطيني في لبنان.

لذا فإن مسؤولي اللجان الشعبية في المخيمات أبلغوا مسؤولي الأونروا أنهم بصدد ترتيب قيام بظاهرات واعتصامات واضرابات مصدرة ترتب تنفيذ مخطط الأونروا الجديد، وأنهم بصدد توصيل الحجاجات إلى جميع الفئات المؤثرة والناطقة في هذا المجال، خصوصاً الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وقد باشرت الجامعات الفلسطينية في لبنان بالإعلان عن تنفيذ اعتصامات وتظاهرات حتى قبل بداية هذا العام أمام مكاتب الأونروا في المناطق اللبنانية المختلفة. وما زال برنامج الاحتجاجات يتصاعد في المخيمات، إلى أن تتراجع الأونروا عن تنفيذ خطتها الجديدة.

والجدير بالذكر أن ثلاث نساء من مخيم البروج الشمالي، الواقع شرق مدينة صور الجنوبية، توفين نتيجة عدم حصولهن على تحويلات طبية مناسبة من الأونروا إلى مستشفيات خاصة لعلاج أمراضهن، كما أن شاباً آخر نفسه لاسباب ذاتها، وعم الاضراب العام جميع مؤسسات الأونروا خلال الأسبوع الماضي في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان، ودعوات التصعيد ما زالت قائمة.

* كاتب فلسطيني

لماذا يتظاهر فلسطينيو لبنان ضد سياسة الأونروا الجديدة؟

دروس تجريبية طويلة: وكانت قد راجت معلومات قبل بدء السنة الدراسية لهذا العام، بشأن الأونروا بصدد الاستغناء عن عشرات المدرسين والدرسات في مدارسها، وراج أيضاً أن الأونروا لن تدفع رواتب لوظفيها حتى شهر أيريل لهذا العام.

وتذكرت مصادر في الهيئات واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية أن مسؤولي الأونروا عليهم توفير الميزانية المناسبة التشغيلية لكل عام، وأن خططه انشطار دفع مساعداً أو تمويل من هذه الجهة أو تلك سنوياً، يضع مخططات الوكالة وبرامج في حالة غير مستقرة، وتدفعها في نهاية كل عام إلى منافسة الجهات المانحة وبالبحاح إلى دفع ما يمكنه أن يسد عجز موازنة الأونروا أو إلى تزييد كثيراً عن مئة مليون دولار سنوياً، كما تضمنت الخطة وقف التعاقد مع بعض المستشفيات المهمة في منطقتي بيروت وصيدا، علماً بأن ميزانية الاستشفاء في أونروا لبنان لا تصل إلى عشرة ملايين دولار سنوياً، كما تضمنت الخطة أيضاً وقف مساهمة الأونروا المتعلقة بتكاليف عدد من أدوية السرطان وغيرها.

وشملت التطبيقات الجديدة وقف برنامج الطوارئ الهاملي مخيم نهر البارد، ومع وقف بدل الإيواء لأكثر من 60% من الأهالي الذين يقيمون في بيوت مستأجرة، وعدم استقبال طلبات جديدة لبرنامج الشؤون الاجتماعية.

موجود. من أبرز ما جاء في الخطة الجديدة لاونروا في لبنان لهذا العام، تقليص مصروفات الاستشفاء على سبيل المثال، وتم الدخول في تفصيلات تتعلق بما تتكلفه الأونروا في دفع مصاريف الاستشفاء عن المرضى الفلسطينيين في المستشفيات، فبعد أن كان الاستشفاء يتم على حساب الأونروا بشكل كامل أو شبه كامل، أصبحت الخطة الجديدة تطلب أن يدفع المريض 20% من المصاريف لدخوله إلى المستشفيات الخاصة، وأن يدفع 15% من تكاليف علاجه في المستشفيات الحكومية، وألغى دفع 5% من تكاليف علاجه في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني، ولم ينحصر الأمر في ما سبق، بل تضمنت خطة الأونروا عدم تحمل أي تكاليف تتعلق بالرياضيين اللبنانيين من أصل فلسطيني، كما تضمنت الخطة وقف التعاقد مع بعض المستشفيات المهمة في منطقتي بيروت وصيدا، علماً بأن ميزانية الاستشفاء في أونروا لبنان لا تصل إلى عشرة ملايين دولار سنوياً، كما تضمنت الخطة أيضاً وقف مساهمة الأونروا المتعلقة بتكاليف عدد من أدوية السرطان وغيرها.

وشملت التطبيقات الجديدة وقف برنامج الطوارئ الهاملي مخيم نهر البارد، ومع وقف بدل الإيواء لأكثر من 60% من الأهالي الذين يقيمون في بيوت مستأجرة، وعدم استقبال طلبات جديدة لبرنامج الشؤون الاجتماعية.

هواء طلق



صبحي حديدي

أدب البروليتاريات: عهد ياباني

«من أجل الكرامة والعدالة والثورة: أنطولوجيا الأدب الياباني البروليتاري»، الذي صدر مؤخراً عن منشورات جامعة شيكاغو، في 488 صفحة، بتحرير نورما فيلد وهيثر بوين-سترويك، إصدار بالغ الأهمية من حيث المحتوى، وتذكرة بطراز في الكتابة احتل مكانة خاصة في تاريخ أدب القرن العشرين، من حيث المصطلح على الأقل. الكتاب يترجم إلى الانكليزية عدداً من النصوص، القصصية والنقدية، التي أنتجها كُتّاب ومتفوقون يابانيون شباب، خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي؛ ممن اجتذبهم الأدب وشذّتهم الفلسفة، وتفتّح وعيهم في ظلّ السنوات الصاعقة التي أعقبت الثورة البلشفية سنة 1917، فجلبوا جهمهم للفنّ إلى متركه المجال العام، الذي ألموا أن يكون ثورياً.

مقدمة المحررين أوضحت أنه بصرف النظر عن القناعة العامة، اللاتاريخية في رأيهما، التي تختزل إلى «الواقعية الإشتراكية»، كل أدب أنتج في إطار الحركات اليسارية، فتعتبره دعاوة صرفة لا تستهدف إلا امتداد العامل والجرار والمصنع؛ فإنّ العديد من كُتّاب هذه الأنطولوجيا خاضوا نقاشات حيوية، وحامية الوجدان، ساجلوا حول صحة أو جدوى نسخ المفاهيم السوفييتية، وحول طبيعة الواقع في اليابان، والطرّاق الطلي لترجمة هذا الواقع إلى كتابة تصل إلى قراء على النطاق الأوسع الممكن.

ومفردة «البروليتاريات»، هي، بالضبط، ما استخدمه أولئك الكُتّاب، في لفظ صينو-ياباني بالطبع، لتوصيف كتاباتهم؛ بدون الخروج عن فحوى المصطلح عموماً؛ أولئك الذين لا يملكون سوى بيع قوّة عملهم اليومية للبقاء، على الحياة والنصوص تنتمي إلى فترة «العقد الأحمر»، التي شهدت أيضاً إصدار «راية المعركة»، أول صحيفة بروليتارية، سنة 1928، وكانت توزع أكثر من 20 ألف نسخة رغم منعها أو مصادرتها؛ هذا إلى جانب تداول النسخة الواحدة بين عدد كبير من القراء في القرية أو الحي أو المصنع.

فصول الكتاب موزعة على موضوعات: الشخصي هو السياسي، العمل والأدب، مسألة الواقعية، الطفل، الفنّ سلاحاً، الأممية ومناهضة الإمبريالية، القمع، وبين المساهمات النقدية مادة تناقش «النمو الطبيعي والوعي الهادف»، و«درب الواقعية البروليتارية»، و«حول ميل الأعمال البروليتارية إلى اقتفاء السوابق»، و«مسألة الواقع» و«اللاواقع»، في قصص الأطفال»، و«بجدد مسار أدب خاصّ بنا؛ دليل إلى كتابه الريبورتاج الأدبي»، و«حول قصص الحاشط والقصص القصيرة «القصيرة»، مقاربة جديدة للآداب البروليتارية»، و«دليل إلى كتابه الرواية: كيف نكتب القصص»... والمرء يدهش، حقاً، إذ يكشف مقدار تحرّز الكُتّاب اليابانيين من الجسود العفائدي، في نزوة انحيازهم إلى هذا الطراز في الإبداع الملتزم؛ وكذلك حسن التجريب العائلي، المنفّلت كثيرا من عقاق قنود كثيرة تخصّ المحتوى والشكل، وهذه أهمية خاصة، إضافة، تتحلّى بها هذه المختارات، لجهة تمكين المدارس من عقد مقاربات بين هذه النصوص اليابانية، الإبداعية والنظرية، وسواها من نظائر شهدتها ثقافات عالمية أخرى في مضمار الأدب البروليتاري.

هو عهد، ياباني، على لاء مفضّر من رده إلى جذوره الأولى في أدب «الواقعية الإشتراكية»، تلك السياسة الثقافية والجمالية والإبداعية التي سادت في الاتحاد السوفييتي أو، وفي معظم بلدان المعسكر الإشتراكي بعدئذ، ثمّ باتت بسرعة كما صعدت ذات يوم في المؤتمر الأول لاتحاد الكُتّاب السوفييت، سنة 1934، وبمعايير أيامنا هذه، سوف يبدو المصطلح رطانة جوفاء محض، وقد يتبادر إلى الذهن سؤال لم يكن الروائي الروسي مكسيم غوركي سجاياه حين ساهم في نحت المصطلح بالتعاون مع مفوض الثقافة أندريه جدانوف، إذا كانت هنالك واقعية إشتراكية، فهل هنالك واقعية رأسمالية؟ واقعية مسيحية؟ واقعية إسلامية؟

الأرجح أنّ غوركي، لو سُئِل في ثلاثينيات القرن الماضي، لأجاب بحماسة روسولية، وإنّ المطالب الكبيرة التي تفرّضها حياتنا المتطورة على الأدب، والعمل الثقافي، والثوري الذي يقوم به حزب لينين تبتقي جميعها من الأهمية التي يعلّقها الحزب على فنّ الكتابة، ولم يسبق لأي بلد في العالم، ماضياً وحاضراً، أن شهد هذا التلازم الرفاعي بين الأدب والعلم، أو هذه المساعدة في تطوير الكفاءات المهنية للعاملين في الفنّ والعلم... كما جاء في كلمته خلال مؤتمر 1934.

لكنّ هذه «الواقعية الإشتراكية»، في جانب آخر من المعادلة، أنتجت ثقافة بروليتارية عمادها مليارات الصفحات المطبوعة شعراً وسرداً ومسرحاً ونقداً، وكيلومترات طويلة طولية من الأفلام وقماش اللوحات، كما عبّر أندريه سينايفسكي... ثمة، هنا، إبداع معقد ومتنوع وتعددي، ما يزال يدهشنا حتى اليوم، ليس في قيمته الفنية العالية المرشحة لقرون من الخلود، فحسب؛ بل، كذلك، في حقيقة أنه رأى النور لأنه قهر عبادة الفرد والبيروقراطية والجهاز الحزبي والجمود العقائدي والضمالة والانحطاط ومختلف الإملاءات السياسية والاقتصادية...

وهكذا نقرأ اليوم كتاب أدب بروليتاري يابانيين، من أمثال كوبايشي تاكيجي وأنو سوكيشي وهياشي فوسو، فلا ننكر الرفيق جدانوف؛ بل يُجاز لنا أن نستعيد جنكيان إيتاموتو وناظم حكمت ويول إيلوار ويانيس رينيسوس...



دنيا وإيمي سمير غانم تصوران «لغز ميكى» في شوارع المعادي

تصور الفنّتان دنيا وإيمي سمير غانم مسلسلها الجديد، «لغز ميكى» في شوارع المعادي، وشاهد الجمهور مطاردات جمعت بطلي العمل، ويعد هذا المسلسل الثاني الذي يجمع الشقيقتين دنيا وإيمي، بعد أن ظهرت الأخيرة خلال الموسم الرمضاني الماضي، كضيفة شرف في إحدى حلقات مسلسل «لهفة»، من بطولة دنيا سمير غانم، وإخراج معتز التوني.

أحوال الناس

● **أمس كلوني** الحامية البريطانية، التي تقود جهوداً حقوقية دولية للإفراج عن رئيس جزر المالديف السابق محمد نشيد، المحكوم بالسجن لمدة 13 سنة في بلاده أقتعت – رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامرون – للاجتماع به، وصرح كامرون بعد اللقاء أنه سيواصل السعي للإفراج عنه.

● وتمثل الحامية، زوجة الممثل والمخرج السينمائي جورج كلوني، أول رئيس منتخب في جزر المحيط الهندي، الذي كان أطبع به في انقلاب عسكري العام 2012.

● الفنّتان التونسيّتان هند صبري ودره من أوائل المعبرين عن مواقفهما السياسية، مما يحدث في بلادها، بينما تجاهلت لطيفة وظافر العابدين وصابر الرباعي وغيرهم مما يحدث.

دراسة كندية: التوتر المزمن يفاقم الإصابة بالاكتئاب والخرف

مونتريال - من محمد السيد:

أظهرت دراسة كندية حديثة، أن تحول التوتر والقلق، إلى حالة مرضية مزمنة يؤدي إلى تفاقم الإصابة بالأمراض العقلية، أبرزها الاكتئاب والخرف، بالإضافة إلى التأثير على أنظمة القلب والأوعية الدموية. وأوضح الباحثون في معهد أبحاث «وتمان للعلوم الصحية» في كندا، أن هناك مناطق في الدماغ، تتأثر بمشاعر القلق والتوتر والخوف، ما يقود للإصابة بالأمراض العقلية، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية «الطب النفسي».

واستعرض الباحثون، دراسات أجريت من قبل، حول تأثير زيادة مشاعر الخوف والقلق على أدمغة البشر الأصحاء، بالإضافة إلى الحيوانات.

وقال الباحثون إن «الخوف والتوتر شيء طبيعي، يحدث في بعض الأحيان، قبل اتخاذ قرار مصيري أو عند الذهاب إلى مقابلة عمل، على سبيل المثال، لكن عندما تلازم هذه الحالة صاحبا وتتداخل مع حياته اليومية، فإنها تتحول إلى حالة مرضية».

وأضافوا أن الحالة المرضية المتعلقة بالقلق والتوتر المزمن، تسبب مشاكل في الجهاز المناعي للجسم، بالإضافة إلى اضطرابات في التمثيل الغذائي وأنظمة القلب والأوعية الدموية.

ووجد الباحثون أن القلق والتوتر المزمن، يمكن أن يؤديان إلى إصابة بعض مناطق الدماغ بالضمور، ما يؤثر على الذاكرة، ويقاوم الإصابة بالاكتئاب والخرف.

وقالت الدكتورة «ليندا ماه» قائد فريق البحث «نتائج دراستنا كشفت إن الحالة المرضية للقلق والتوتر، مرتبطة بزيادة خطر الإصابة باضطرابات عصبية ونفسية مثل الاكتئاب والخرف».

وخلص تقرير أصدره معهد الطب النفسي في جامعة «كينغز كوليدج» في لندن، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للزهايمر، في سبتمبر/أيلول 2014، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الزهايمر حول العالم ارتفع بنسبة 22% خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة. ليصل إلى 44 مليوناً. وأن العدد سيضاعف 3 أضعاف بحلول عام 2050 ليصبح عدد المصابين بالمرض 135 مليوناً تقريبا في العالم، بينهم 16 مليوناً في أوروبا الغربية.

تقول هند «قد رنا أن نرى بلدنا تتمزق بين طرش السياسيين وطمع السارقين والخوف من الغد. كرهنا فيهم الكل. بلا إستثناء». فيما كتبت درة «الذين ينهون الوطن وممتلكاته لا يستحقون ولا يتمتعون لهذا الوطن .. تونس» . ودخلت درة في سجالات حاد مع منقديها من متابعيها.

● **موسى شواله**، اللاجئ المصري غير الشرعي البالغ 29 سنة منحتة إيطاليا إقامة شرعية ولقب بطل، بعد أن انقض على مسلح في مركز تجاري كبير في مدينة تورينو وطرحه أرضاً وانزع منه سلاحه وأبقاه أرضاً حتى قدمت الشرطة.

وانتشر الخبر حتى صار حديث وسائل الإعلام الإيطالية، ونقل عن قائد شرطة «تورينو» أنها سوف تساعده ليحصل على عمل، بعد أن زدود مكتب الهجرة بموجبات وحيثيات قانونية أصبح معها مقبياً بصفة شرعية في إيطاليا التي دخلها تسلاً.

موت سورية من الصقيع وسائح مصري يفرق في مغارة جعيتا

وتعلن الشركة ان المغارة مقلّة حزنًا نهار الأحد في 24/1/2016، ان ذلك، توفيت إحدى السوريات وتدعى راجحة من مواليد 1953 بسبب الصقيع ودفنت جياتها ثلثاً لحاوتها التسلل خلسة الى داخل الاراضي اللبنانية في خلال العاصفة الثلجية التي تضرب لبنان فيما أصيبت رفقتها سحلي من مواليد 1965 بحرحر خطر، وتم نقلها إلى مستشفى الميأس المتخصص لمعالجة السورين في شتورا، بعدما عثر عليها الجيش اللبناني على أحد الطرق غير الشرعية في البقاع الغربي.

ولاحقاً، صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الاتي «حوالي الساعة الخامسة مساءً، وأثناء تواجد دورية للجيش اللبناني في تلة المراح – المصنع تم توقيف 5 سوريين لحاوتهم الدخول خلسة الى الأراضي اللبنانية، سلموا الى الأمن العام اللبناني، كما عثر في المكان على سوريتين وهما في حالة صحية سيئة بسبب البرد القارس، تم نقلهما بواسطة الصليب الأحمر الى مستشفى الميأس – شتورا، حيث توفيت أحدهما لاحقاً».

«العقم» وأصدرت شركة «مايأس» مستثمرة مرفق مغارة جعيتا السياحي، بياناً جاء فيه «بعد ظهر يوم السبت وحوالي الساعة الواحدة والربع، وأثناء وجود مجموعة سياحية مصرية كبيرة، مرافقة من ستة أدلاء سياحين مصريين وأربعة أدلاء سياحين لبنانيين، في المغارة السفلية لمرفق جعيتا السياحي، حصلت حالة تدافع بين أفراد هذه المجموعة قبل الصعود في الزورق حيث سقط أحدهم في المياه وجرفته وعلق بالنس، قام عندها مباشرة فريق الغطس التابع للمغارة بمحاولات عديدة لإنقاذه وسحبه، ولكن للأسف بسبب قوة التيار فشلت الجهود كافة، وقد تم إعلام الأجهزة الأمنية المختصة فوراً والاستعانة بالفريق التخصص للصليب البحري في الدفاع المدني من مركز جونية والصليب الأحمر، وقد دامت عملية الإنقاذ لأكثر من ساعة، حيث تم بعدها سحب الجثة، وعليه، إن إدارة شركة مايأس تأسف لهذا الحادث الأليم وتتقدم بأحر التعازي لذوي الفقيده وأهله والدولة المصرية الشقيقة، وتعلن بانها الحادثة الأليمة الأولى طيلة واحد وعشرين عاماً،

منذ سنتين طلبنا تقريراً كاملاً لحسم الموضوع القانوني بين الدولة والشركة المستثمرة لمغارة جعيتا،، موضحاً «أن العثرة المشغلة والدولة مسؤولتان عن المغارة»، وأكد «أن المغارة من المعالم السياحية المفتوحة للزائرين في لبنان والمنطقة، وهي تخضع لمعايير أمانة وهذا هو أول حادث يقع منذ 21 سنة ويدخل فيه القضاء والشرطة».

ولفت إلى أنه «أما الإجراءات فكانت غير كافية أو أنه لم يتم تطبيقها كما يجب»، وقال: «تنتظر التحقيقات لتحديد المسؤوليات وسيتم إقالة المغارة السفلية إلى حين انتهاء التحقيق».

وكانت وحدة الإنقاذ البحري في المديرية العامة للدفاع المدني تمكنت بعد عشاء دام لساعة ونصف من الوقت، من انتشال جثة السائح المصري، وأوضحت في بيان تفاصيل الحادث، حيث «كان السائح على متن زورق صغير أو ما يعرف بـال zodiaque يقوم باكتشاف الجزء السفلي من المغارة المغمر بالمياه برفقة مجموعة من مواطنيه، وحدث أن سقط من الزورق وجرفته التيار المائي الى ما يلامس الثمانية أمتار من

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في حادث هو الأول من نوعه منذ إعادة فتح مغارة جعيتا، قبل 21 سنة أمام الزوار سقط أحد السياح المصريين مينا أشرف وديع في مياه المغارة السفلية وقذف التيار ما أدى الى وفاته.

وقد أدى هذا الحادث إلى توقيف المدير العام لشركة «مايأس»، التي تتولى إدارة المغارة تبيل حداد، رهن التحقيق بناء لإشارة النائب العام الإستئنافي في جبل لبنان القاضي كلود كرم، علماً أنه يفترض عدم السماح بفتح المغارة السفلية في فصل الشتاء بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وللاطلاع على مجريات الحادث عن كثب، نفقذ وزير السياحة ميشال فرعون امس مغارة جعيتا التي تعتبر لؤلؤة السياحة اللبنانية، وأعلن أنه «لن تتم إعادة فتح مغارة جعيتا» قبل التأكد من السلامة مئة في المئة».

وقال «نحن اليوم أمام مسألة حقيقية، وفتحتنا تحقيقاً بالحادث لئلا نرى الإجراءات التي يمكن اعتمادها، وطنبنا إغلاق المغارة»، وأضاف «عندما استلمنا الوزارة

أضعف 25 كلمة مرور يمكن استخدامها على الإنترنت

«ستار وورز»، star wars، أو حرب النجوم نفسها هي الكلمة رقم 25 في قائمة أسوأ كلمات المرور التي أصدرتها الشركة.

من ناحية قال مورغان سلاين الرئيس التنفيذي لشركة «سيلاش داتا» في بيان أن استخدام الكلمات الشهيرة الشائعة في عالم الرياضة أو موسيقى اليوب كلكمات مرور ليست من الأفكار الجيدة أيضاً.

كما أُنظر تقرير «سيلاش داتا»، إلى أن قراصنة الإنترنت يستخدمون مجموعة كبيرة من الأدوات لسرقة كلمات المرور، لكنهم في أغلب الأحيان يبدأون بتجربة الكلمات البسيطة الشائعة مثل «123456»، لذلك توصي شركات أمن المعلومات المستخدمين باستخدام مزيج من الحروف والأرقام والرموز الخاصة في كلمات المرور حتى يصعب على القراصنة اكتشافها.

كما يمكن للمستخدمين استخدام تطبيقات «مدير كلمة المرور» التي تقوم بتكوين كلمات مرور عشوائية للحسابات المختلفة. وفي هذه الحالة لا يحتاج المستخدم إلا لتذكر كلمة مرور واحدة وعندما يتم إدخالها عبر واجهة المستخدم، فإنه يتم تحويلها إلى كلمة مرور عشوائية للدخول إلى الموقع المطلوب.

القاهرة - سان فرانسيسكو - د ب أ: أصدرت شركة «سيلاش داتا»، خدمات أمن المعلومات قائمة بأضعف وأسوأ 25 كلمة مرور تم استخدامها خلال العام الماضي نظراً لسهولة توقعها من جانب قراصنة المعلومات.

وأشارت الشركة في تقريرها إلى أن كلمتي المرور «123456» و«باسورد»، أو password كانتا الأضعف في نفس الوقت كانتا الأكثر استخداماً بين مستخدمي شبكة المعلومات، وهو ما سهّل مهمة محترفي اختراق أجهزة الكمبيوتر وقراصنة المعلومات.

وأشار موقع «بي سي سي ماجازين» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن شركة «سيلاش داتا» تصدر في شهر كانون الثاني/يناير من كل عام قائمة بأسوأ كلمات المرور اعتماداً على تحليل بيانات أكثر من مليوني كلمة مرور تم الاستيلاء عليها من جانب القراصنة. ومنذ بدأت الشركة تجميع بيانات هذا التقرير في 2011 احتفظتاً كلمتا «123456» و«باسورد» بقمة قائمة كلمات المرور الأسوأ والأضعف باستمرار.

كما سلّطت كلمة «qwerty»، من أشهر كلمات المرور المستخدمة والتي يسهل التنبؤ بها أيضاً في قائمة سيلاش داتا وذلك بفضل سلسلة أفلام حرب النجوم، وكانت كلمة

السماح بتحديث ويندوز 10، مجاناً... كان خطأ

لاس فيغاس - د ب أ: قال الرئيس التنفيذي لشركة لينوفو الصينية أكبر منتج للكمبيوتر الشخصي في العالم إنه يعتقد أن قرار شركة «مايكروسوفت» الأمريكية المتعلقة بتحديث ويندوز 10 مجاناً كان خطأ.

وشرح يانج يونانجيتج، رئيس لينوفو مدى استعداد الشركة ومقرها الصين لواقعة النمو في سوق الكمبيوتر الشخصي التي تعاني من الإنكماش.

سؤال: هل ساهم إطلاق ويندوز 10 في تخفيف صعوبات سوق الكمبيوتر الشخصي؟ جواب: حسناً، أنت تعرف الأرقام، ويندوز 10 لم يحقق أي نمو في سوق الكمبيوتر الشخصي. لا تقموني خطأ: ويندوز 10 بنظام جيد حقيقي، لا اعتقد أن سياسة تحديث نظم التشغيل في مايكروسوفت كانت صحيحة.



الإستمتاع بتلج نيويورك

رجل يسحب طفليه فوق الثلج، بصحبة كلبه، في حديقة «سنترال بارك» في مدينة نيويورك، التي تشهد عاصفة ثلجية.